

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190216**

UNIVERSAL  
LIBRARY













\* فهرسة العقد الثمين في محاسن أخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريين \*

صفحة	صفحة
٢٤	٢ خطبة الكتاب
٢٥	٣ المقدمة وفيها سبعة فصول
٢٧	٣ الهة من الاول في فائدة التاريخ
٢٨	٤ الفصل الثاني في النيل وأسمائه
٢٩	٥ القديمة وفروعه ومصابه
٣١	٧ الفصل الثالث في أصل المصريين
٣٢	٥ و جدول مصر وأسمائها القديمة
٣٣	٨ الفصل الرابع في تقسيم مصر قديما
٣٤	٥ وحديثا
٣٤	٨ الفصل الخامس في أقسام مصر القديمة
٣٥	٨ أقسام الوجه القبلي المسمى قديما
٣٥	١٤ بتوريس
٣٧	١٤ أقسام الوجه البحري المسمى قديما
٣٧	١٥ بتومحيت
٣٩	١٨ الفصل السادس في وقوف قدماء
٣٩	١٩ المصريين على تأسيس مملكتهم
٤٠	١٩ الفصل السابع في تقسيم العائلات
٤١	١٩ الملوكية وهي احدى وثلاثون عائلة
٤٢	٢٠ الى ثلاث طبقات
٤٢	١٩ الباب الاول فيما يتعلق بالطبقة الاولى
٤٢	١٩ العائلة الاولى الطينية
٤٣	٢٠ جدول ملوك العائلة الاولى
٤٣	٢٠ ذكر ما اثر الملك (منا)
٤٣	٢١ ذكر ما اثر من حكم مصر بعد الملك
٤٣	٢١ (منا) من هذه العائلة
٤٥	٢٢ العائلة الثانية الطينية و جدول
ملوكها	ملوكها
٢٤	١ العائلة الثالثة المنفية
٢٥	٢ جدول ملوك العائلة الثالثة المنفية
٢٧	٣ ذكر ما اثر الملك (سنفرو)
٢٨	٤ العائلة الرابعة المنفية و جدول ملوكها
٢٩	٥ ذكر ما اثر الملك (خوفو)
٣١	٧ ذكر ما اثر الملك (رع ددف)
٣٢	٥ ذكر ما اثر الملك (خفرع)
٣٣	٨ ذكر ما اثر الملك (منكورع)
٣٤	٥ ذكر ما اثر الملك (شيسكاف)
٣٤	٨ العائلة الخامسة التي قاعدتها جزيرة
٣٥	٨ اسوان
٣٥	١٤ جدول ملوك العائلة الخامسة
٣٧	١٤ ذكر ما اثر الملك (دكارع)
٣٧	١٥ ذكر ما اثر الملك (اوناس)
٣٩	١٨ العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة
٣٩	١٩ اسوان و جدول ملوكها
٤٠	١٩ ذكر ما اثر الملكين (تنا و اتي)
٤١	١٩ ذكر ما اثر الملك (مريع)
٤٢	٢٠ ذكر ما اثر الملك (مريع الاول)
٤٢	١٩ ذكر ما اثر الملك (نفركارع)
٤٢	١٩ ذكر ما اثر الملك (مريع الثاني)
٤٢	٢٠ ذكر ما اثر الملك (نيتو قريس)
٤٣	٢٠ العائلة السابعة والثامنة المنفية
٤٣	٢١ والتاسعة والعاشره الالهناسية
٤٣	٢١ جدول ملوك هذه الاربع عائلات
٤٥	٢٢ العائلة الحادية عشرة الطينية و جدول
ملوكها	ملوكها

٤٨	درجة العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى	٧٩	الباب الثالث فيما يتعلق بالطبقة الثالثة
٥٢	الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية	٧٩	العائلة الثامنة عشرة الطيبة
٥٢	العائلة الثانية عشرة الطيبة وجدول ملوكها	٨٠	ذكر ما أثر الملك (احميس)
٥٢	ذكر ما أثر الملك (امنمعت) الاول	٨١	ذكر ما أثر الملك (امنوفيس) الاول
٥٤	ذكر ما أثر الملك (اوسرتسن) الاول	٨٢	ذكر ما أثر الملك (تحوتس) الاول
٥٦	ذكر ما أثر الملك (امنمعت) الثاني	٨٣	ذكر ما أثر الملك (تحوتس) الثاني
٥٦	ذكر ما أثر الملك (اوسرتسن) الثاني	٨٤	ذكر ما أثر الملكة (حمتشيسو)
٥٨	في الكلام على بعض أعياد ومواسم قديم المصريين	٨٥	ذكر ما أثر الملك (تحوتس) الثالث
٦٢	ذكر ما أثر الملك (اوسرتسن) الثالث	٩٠	ذكر ما أثر الملك (امنوفيس) الثاني
٦٣	ذكر ما أثر الملك (امنمعت) الثالث	٩١	ذكر ما أثر الملك (تحوتس) الرابع
٦٥	ذكر ما أثر الملك (امنمعت) الرابع	٩١	ذكر ما أثر الملك (امنوفيس) الثالث
٦٥	وأخته الملكة (سبك نثورع)	٩٢	ذكر ما أثر الملك (امنوفيس) الرابع
٦٥	حكاية بالقلم البراقى لكاتب من رجال هذه الدولة يكره الى ابنه الصنائع ويحببه في العلوم	٩٤	ذكر ما أثر الملك (آي)
٦٧	العائلة الثالثة عشرة الطيبة	٩٥	ذكر ما أثر الملك (نوت عن أمن)
٦٨	جدول ملوك العائلة الثالثة عشرة	٩٦	ذكر ما أثر الملك (حورمجب)
٧٢	العائلة الرابعة عشرة السخاوية	٩٧	العائلة التاسعة عشرة الطيبة
٧٤	جدول ملوكها	٩٧	جدول ملوكها
٧٤	العائلة الخامسة عشرة	٩٧	ذكر ما أثر الملك (رمسيس) الاول
٧٦	جدول ملوكها	٩٨	ذكر ما أثر الملك (سيتي) الاول
٧٦	العائلة السادسة عشرة الصائبة	١٠١	ذكر ما أثر الملك (رمسيس) الثاني
٧٨	جدول ملوكها	١١١	ذكر ما أثر الملك (منفتاح) الاول
٧٨	العائلة السابعة عشرة الصائبة وجدول ملوكها	١١٧	معاملة المصريين لبني اسرائيل وما ورد من ذلك في التوراة والآثار القديمة
		١٢١	خروج بني اسرائيل من مصر
			ذكر ما أثر الملك (سيتي) الثاني

١٥٩	ذكر ماثر الملك (تاكلوت) الاول	١٥٢٢	ذكر ماثر الملك (أمنس)
١٦٠	ذكر ماثر الملك (اوسوركون) الثاني	١٥٢٣	ذكر ماثر الملك (سبتاح)
١٦٠	ذكر ماثر الملك (ششلق) الثاني	١٥٢٤	ذكر ماثر الملك (سيتخت)
١٦٠	ذكر ماثر الملك (تاكلوت) الثاني	١٥٢٥	العائلة الطيبية المتممة للعشرين
١٦١	العائلة الثالثة والعشرون التنيسية	١٥٢٥	جدول ملوك العائلة المتممة للعشرين
	وجداول ملوكها	١٥٢٥	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الثالث
١٦٢	العائلة الرابعة والعشرون الصاوية	١٥٣٧	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الرابع
١٦٣	ذكر ماثر (تفتخت) وما حصل له مع الملك بيعتي	١٥٤٠	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الخامس
١٦٦	جدول ملوك العائلة الرابعة والعشرون	١٥٤١	ذكر ماثر الملك (رمسيس) السادس
١٧٥	ذكر ماثر الملك (البحروريس)	١٥٤٢	ذكر ماثر الملك (رمسيس) السابع
١٧٦	العائلة الخامسة والعشرون	١٥٤٢	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الثامن
	الايتوبية و جدول ملوكها	١٥٤٣	ذكر ماثر الملك (رمسيس) العاشر
١٧٦	ذكر ماثر الملك (سباقون)	١٥٤٥	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الحادي عشر
١٧٨	ذكر ماثر الملك (سينخون)		عشر
١٧٨	ذكر ماثر الملك (طهراق)	١٥٤٦	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الثاني عشر
١٨١	ذكر ماثر الملك (نوات ميامون)	١٥٤٩	العائلة الحادية والعشرون الطيبية
١٨٤	الفترة بين العائلة الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين		والتنيسية و جدول ملوكها الذين حكموا في الوجه القبلي
١٨٥	العائلة السادسة والعشرون الصاوية	١٥٤٩	ذكر ماثر الكاهن (محرور)
	وجداول ملوكها	١٥٥٠	ذكر ماثر الكاهن (بيعتي)
١٨٥	ذكر ماثر الملك (بسمتيك) الاول	١٥٥١	ذكر ماثر الكاهن (بينوزم) الاول
١٨٩	ذكر ماثر الملك (نخاو) الثاني	١٥٥٣	جدول من حكم من ملوك العائلة الحادية والعشرون في الوجه البحري
١٩١	ذكر ماثر الملك (بسمتيك) الثاني	١٥٥٣	العائلة الثانية والعشرون البسيطة
١٩٢	ذكر ماثر الملك (وح أبرع)	١٥٥٤	جدول ملوك العائلة الثانية والعشرون
١٩٣	ذكر ماثر الملك (أموزيس)		والعشرون
		١٥٥٤	ذكر ماثر الملك (ششلق) الاول
		١٥٥٩	ذكر ماثر الملك (اوسوركون) الاول

- ١٩٦ ذكر ماثر الملك (بسامتين) الثالث
- ١٩٧ العائلة السابعة والعشرون وجدول ملوكها
- ١٩٨ ذكر ماثر الملك (بكينز)
- ٢٠٤ ذكر ماثر الملك (دارا) الاول
- ٢٠٦ ذكر ماثر الملك (خيش)
- ٢٠٦ ذكر ماثر الملك (شيارش) الاول
- ٢٠٧ ذكر ماثر الملك (ارتخشارشا) الاول
- ٢٠٨ ذكر ماثر الملك (شيارش) الثاني و (سوغديانوش) و (دارا) الثاني
- ٢٠٩ العائلة الثامنة والعشرون الصاوية
- ٢٠٩ ذكر ماثر الملك (أميريتوس)
- ٢٠٩ العائلة التاسعة والعشرون الهندسية
- ٢١٠ جدول ملوك العائلة التاسعة والعشرين
- ٢١٠ ذكر ماثر الملك (فريتس) الاول
- ٢١٠ ذكر ماثر الملك (أخوريثس)
- ٢١١ ذكر ماثر الملك (بساموثيس)
- ٢١١ ذكر ماثر الملك (فريتس) الثاني
- ٢١١ العائلة السمنودية المتممة للثلاثين
- ٢١٢ جدول ملوك العائلة المتممة للثلاثين
- ٢١٢ ذكر ماثر الملك (نخت حورحب)
- ٢١٣ ذكر ماثر الملك (ناخو)
- ٢١٤ ذكر ماثر الملك (نكتايدوس)
- ٢١٥ العائلة الحادية والثلاثون وجدول ملوكها
- ٢١٥ ذكر ماثر الملك (ارخوس)
- ٢١٦ ذكر ماثر الملك (اريسيس)
- ٢١٦ ذكر ماثر الملك (دارا) الثالث
- ٢١٨ خاتمة في الوقوف على اللغة البرانية وكيفية استخراجها
- ٢٢١ في وضع الحروف البرانية وكتابتها وانقسامها الى ثلاثة أقسام
- ٩٢١ القسم الاول في الحروف البسيطة
- ٢٢٢ القسم الثاني في الحروف المركبة وفيه ثمانية وعشرون فصلا
- ٢٢٢ فصل (١) في صور الرجال
- ٢٢٢ فصل (٢) في صور النساء
- ٢٢٢ فصل (٣) في صور المعبودات
- ٢٢٣ فصل (٤) في أعضاء الانسان
- ٢٢٤ فصل (٥) في الحيوانات ذوات الاربع
- ٢٢٤ فصل (٦) في أعضاء الحيوانات ذوات الاربع
- ٢٢٥ فصل (٧) في الطيور
- ٢٢٥ فصل (٨) في أعضاء الطيور
- ٢٢٦ فصل (٩) في الاسماك
- ٢٢٦ فصل (١٠) في حشرات البر والبحر
- ٢٢٦ فصل (١١) في الهوام
- ٢٢٦ فصل (١٢) في الاشجار والنبات والازهار
- ٢٢٧ فصل (١٣) في الاشياء السماوية
- ٢٢٧ فصل (١٤) في الارض وما يتعلق بها
- ٢٢٧ فصل (١٥) في المياه وما يتعلق بها
- ٢٢٨ فصل (١٦) في المباني وما يتعلق بها
- ٢٢٨ فصل (١٧) في المركب وما يتعلق بها
- ٢٢٨ فصل (١٨) في اثنان البيون

صفحة	صفحة
٢٣٨ فصل (١٩) في أنانات المعبد	٢٣١ فصل (٢٦) في المواعين وما يتعلق بها
٢٣٩ فصل (٢٠) في التيجان	٢٣١ فصل (٢٧) في القرايين وما يتعلق بها
٢٤٩ فصل (٢١) في اللبوسات وما يتعلق بها	٢٣١ فصل (٢٨) في أدوات الكتابة والآلات الموسيقية والعلامات المجهولة
٢٤٩ فصل (٢٢) في القضبان ونحوها	٢٣١ تنبيه في كيفية قراءة الحروف المركبة
٢٥٠ فصل (٢٣) في عدد الحرب	٢٣٢ القسم الثالث في العلامات المخصصة
٢٣٠ فصل (٢٤) في عدد الصناعة والآلات الزراعية	٢٣٣ قصيدة مشتملة على نظم أسماء الفراعنة
٢٣٠ فصل (٢٥) في الربط والصرر ونحوها	٢٥١ خاتمة الكتاب

(تت)\*

(يقول معتمد طبعه ومحسن تصفيفه ووضع)

لما أسفر من هذا الكتاب في أفق الكمال بدره وتم فصله وأنبل بخره وبدت روضته غناء  
تبهج الناظر وتنشج الخاطر نظر اليها سيد الادباء فراقته وسرح في غيبتها الزهية  
فأره طرفه فشاقيه ألا هو السابق في ميدان البراعة فلا يلحق ولا يجاري والفاضل  
الذي لا تخطئ رميته فؤاد الغرض ويحل في ذلك أن يساري حليف اللطائف وأليف  
الطرائف الطرائف بتيمة الدهر الذي لحظه من ليالي مساهرته خير من ألف شهر  
البالغ جلس به من مشتهى الادب وكاله كل مارجا مولانا وسيدنا السيد عبد الهادي  
الاياري نجبا فقرظه حفظه الله بفرادى في من ماء الغمام وأبهج من بدر التمام  
فقال

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله (وبعد) فقد اطلعت على هذا الكتاب  
المبين والسفر الذي أسفر عن محاسن الاولين فوجدته أبهى من الكواكب وأشهى  
من مغارة الكواكب كأنما هو روض تفتت أكله وضجكت أنفامه وقديكاه  
غمامه وكأنما في خطيب طيره على منابر أيكة فتلا على الاسماع آيات وزق صداه  
فأسمع الصم الدعاء الذي لم تسمعه من قبله الأذان الواعيات وكأنما بينه لمعانيه منازل  
أقمار ومغازل أجفان حور حرائر تخلص البصائر والابصار اتسق قريانه حين وسق  
ليل الجهالة فأضأ فضاء أحسن حديث عن سلف ومضى اتقى من أنباء الانبيات





قوله وزق فيه مشاكلة  
خطبة اه مؤلف



مدبجها وارتنى في معارج التعريب عن أخبار الجنت البالية حين اطلع على مباحثها  
فاستدرجها حتى استخرجها فكان أوضح بيان عن مبان ومغانى وأفصح ترجمة عن  
معهم مبان ومغانى وكان أبهج منشور نظم عقود عقيان ونثر من فرائد اللؤلؤ والمرجان  
ما يهرع قول الانس والجان وكان ألج نورانيج من ضيائه ماله دان فرق الفرقدين وبان  
الفرق بينه وبين القمرين النيرين فشكر الناظم عقده مائظم من عقود أخبار تلك  
الامم وما نقب حتى كشف نقاب الخدرات من نفائس عرائس تلك الانتبقات وما  
نشر من مطوى أنباء أنباء تلك الدهور وفسره مع معى أسرار آثار أولئك العصور  
وأحياء الله جنبه مدى الايام كما أحياء موات آثار أولئك الانام بجاه خاتم الانبياء عليه  
الصلاة والسلام ما نبغ سلام وفاح مسك ختام عبد الهادى  
الابيارى

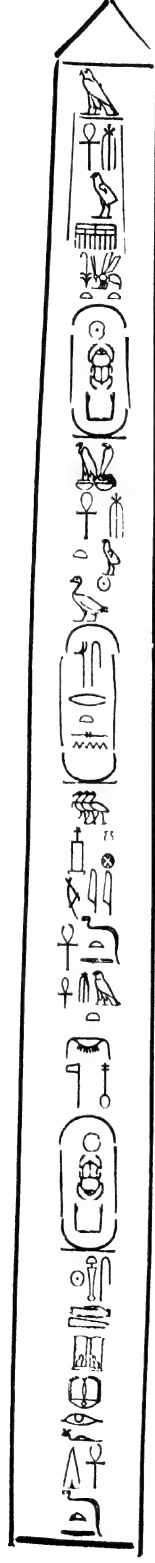
وقرظه الماهر اللوذعى الاربب الالمعى الذى حاز من اللطائف أوفر حظ ونصيب حضرة  
أحمد أفندى نجيب المتحلى بحلى الفنون الادبىة معلم فن التاريخ بالمدارس الميربة  
فقال

سبحانك يا من أنزلت الكتب مسفرة عن أحوال من مضى من الامم وصلاة وسلاما على  
نبيك الموصوف بأكرم الشيم وعلى آله الأئمة الاخبار الناطقين بأخبار الاخبار (ه بعد)  
بينما أنا أسير في يسداء الادب متمطيا وحناء الطلب مروضاف فكرى فى أفنان فنونه  
جائيا ما وجب من ثمار غصونه اندخيت بالاطلاع على هذا الكتاب الموسوم بالدر  
التمين فى معرفة أخبار الماضين فوجدته روض أنباء طابت مغارسه ونمت نفائسه  
أو بحر أخبار متلاطم بغرر الفوائد متدفق بدرر الفرائد بل أعلى من الدر النظيم  
وأعلى من الجوهر فى التقويم فانه جاد بما ضن الزمان به ولم يتبه اليه منته مما احتوى  
عليه من الاخبار البربائية وتدوينها ونظم ثار الانباء بوجه يسى النهى حيث اشتمل على  
ما كانت عليه الاول من قدماء المصريين وتبادلته أو بدله أيدى الدول حينما بعد حين  
مع عذوبة لفظ أحلى من نغرا الحسناء فى ابتسامه وألطف من قطر الندى فى انسجامه  
فهو جدير بأن يكتب بماء العيون على صفحات الخلد وأن تتقلد بعقود درره خور  
الحد ولا غرو فان مؤلفه مد الله لنا فى أجله وبلغه منتهى أمله قد استعملت به أشعة  
الفهوم فروى بصور فنونه أفنان العلوم لازال ما للكالزمة المقال بالغاباء ارفه نهاية  
الكل آمين أحمد نجيب

صواب	خطا	سطر	تصحيفه
عبارة ساقطة بعد قوله بها أدرى	شرعت في تأليفه	١٢	١
زِيل (في الهامش)	ذيل		٨
أبولينو پوليتس مغنا	أبولينو پوليتس	٨	٩
سوسنخم	سحنم	١١	١١
الفروديتو پوليتس	أفروديتو پوليتس	٢٠	١٢
أنومسينو پوليتس	أنوب كينو پوليتس	١١	١٣
أم-او (خونت) - هيراقلو پوليتس	أم خونت - هيراقلو پوليتس	١٧	١٣
تانيس	تانيس	٢١	١٦
(ساقط من الاصل)	الباب الاول	١٩	١٩
تخدمه	تخدمه	٧	٢١
		١١	٣٢
عاية	عاية	٢٢	٣٢
سم (في بعض النسخ)	أسم	١٨	٣٣
قي تابوت	في تابوت	٢٥	٣٣
هجريّة	ميلادية	١٣	٣٨
ما-ر	ما-ر	٦	٤٠
هروشا	حروشع	٢٣	٤٠
قي جهة	في جهة	١٢	٤٦
عاية	عاية	٢١	٤٧
سبك تفرووع	سبك نفرووع	٢٢	٥٢
نصها	نصبها	١٢	٥٥
لبقاع	البقاع	٤	٥٦
في لقب امنمحت الثاني		١٨	٥٦
في اسم اوسر تسن الثاني		٢٣	٥٦
الموسيقا	الموسيقى	١١	٥٨
كانت تلوها المصريون	كان يتلونها المصريون	٢٢	٦٣
سمتها اليونانيون	سمها اليونانيون	١٠	٦٤
مدوم	يدوم	٤	٦٧

صواب	خطا	سطر	صفحة
فسمهم المصريون	فسمهم المصريون	٢٢	٧٤
٥٢	٥٢ ماعزة	١٧	٧٧
رعنخرو	نخاور عنخبر	٢٢	٧٩
{توت عنخ امن حق أون ريس (رعنخرو نب)}	{توتاخا امن حق ان رس (رعنخرو كت)}		٧٩
راى	رات	١٨	٨٠
يستخرجه المصريون	تستخرجه المصريون	٢٨	٨٢
	(حعشسو)	٩	٨٤
ابلاد - قفط	(هامش) بلاد - لفظ		٨٤
كان يعتبرها المصريون	كانت تعتبرها المصريون	١٤	٨٤
الاعاطة	الاعاطة	١١	٨٦
بالجزيرة (ما بين النهرين)	بجزيرة ابن عمر	٢٢	٨٨
المحين	لمحين	٢٤	٩٣
كانها	كانها .	٣	٩٤
المتخبة	المتخبة	٢٢	٩٥
كانت	كانت	٢٨	٩٥
ماسبروا	(في الهامش) ماسبروا		٩٦
فنيقيا	فنديقيا	١٣	٩٧
فنيقيا	فنديقيا	٢٢	٩٨
السجالاتوسيون	السجالاتوسيون	٢٠	١١١
الامرا	الامرا	٢٥	١١٧
فنيقيون	فنيقيون	٢٧	١١٨
فنيقيون	فنديقيون	٢٢	١١٩
قوادا	قودا	١٥	١٢٠
كعب	كتيب	٣	١٢٢
السكيليبون	السكيليون	١٢	١٢٢
الفنيقي	الفنديقي	٢٠	١٢٣
الفنيقي	الفنديقي	٦	١٢٣

صواب	خطا	صحيفه	سطر
غالب	غالب	١١	١٢٦
لقلوبهم	لقلوبهم	٢٢	١٢٦
مرايو	مرايو	١	١٢٨
تهيج	تهيجت	٢٣	١٣١
وهي سبانه	وسبانه	٢٥	١٣١
غشنا	غشنا	١٨	١٣٢
هذا الملك	هذا الملك	٦	١٣٣
١٥٠٠ ذراع	١٥٠٠ ذراعا	١٦	١٤١
سحقن رع ميامون	(سحقن ميامون)	١٠	١٤٢
رعسكنن	رعسكنن	٩	١٤٥
الطيبيه	الطيبيه	١٧	١٤٩
٩	٢	١٢	١٥٤
فاحترمتها المصريون	(في الهامش) فاحترمتها المصريون	١٥٥	
احداهما	(في الهامش) أحدها	٢	١٥٧
رأسا	مركز	٢٥	١٦٥
عربنه	عربانه	٤	١٦٧
تديبره - حلال	تديبره - حل	٩	١٧٧
<div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> </div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> </div> </div>			
كبير	كبير	٤	١٩٨
عده المصريون	عده المصريون	١٢	٢٠٥
اليونان	العجم	١١	٢١٨
ستر	ماو	٢٨	٢٢٤
حسن	حسن	٢	٢٢٤
اذا	اذ	١٢	٢٣٢
المخصه	المخصه (في بعض النسخ)	٥	٢٣٣
ونسو	ونسو	٤	٢٣٤
ورجوناه	رجوناه	١٥	٢٣٤



وقع تحرير في المسلة الرسومية في صفحة ٤٠ فاستحسننا وضعها هنا على وجه الصواب

العقد الثمين

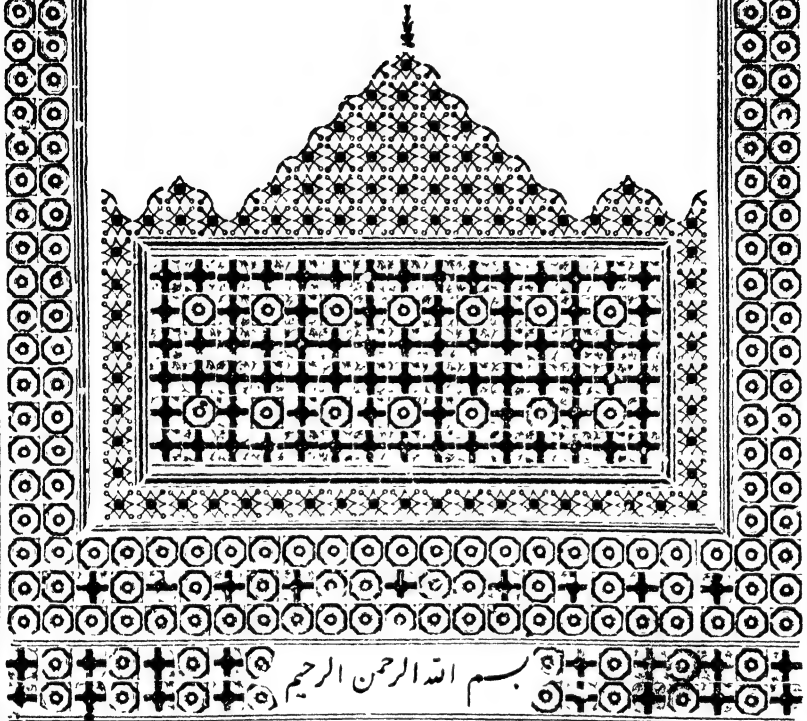
في محاسن أخبار وبدائع آثار  
الاقدمين من المصريين تأليف الفهامة  
الطيب القطن اللبيب أحمد أفندي كمال معلم  
التاريخ واللغة الفرنسية والبريائية  
ومترجم الانتبه خاتمة  
المصرية وناظر  
مدرسها  
الهيئة

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٠ هجرية



الحمد لله الذي أقام تاريخ الأمم المأصية شاعدا على وحدانيته وجعل قصص أهل  
القرون الخالية دالة على تمام قدرته والصلاة والسلام على صاحب الآيات البينات  
وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا قواعد الإسلام بالفتوحات (وبعد) فيقول مترجم  
الائتمة خاتمة المصرية وناظر مدرستها الهيم المتواضع لربه المتعال المعترف بعجزه  
أحمد كمال هذا تاريخ شيخ قدماء المصريين المبين لاحوال من حكم بمصر منهم في كل حين  
اقتطفته من آثارهم القديمة واستنبطته من التواريخ ذات الفوائد العيمة وعزفت  
كل نص لناقله وكل حكم لقائله قاصدا بذلك صحة الاسناد وقوة الاعتماد وسالكا  
طريق الأيجاز بوجه حسن ليكون سهل التناول لآبناء الوطن وكان الحامل لى على ذلك  
أنى لما رأيت الأجانب يتنافسون فى اقتنائهم منهم المتنافسون ويعمل فى الاعناء به  
العاملون ويرحلون لمشاهدة آثار قدماء وطننا المراحل الطوال ويبدلون على حيازة  
تاريخها نفائس النفوس والاموال قاصدين تعليمه لاطفالهم وتداوله بين رجالهم  
مع أننا بذلك أحق وأحرى وصاحب الدار يلزم أن يكون بها أدرى (وربته) على مقدمة  
وثلاثة أبواب وخاتمة وجعلت أسماء كل عائلة فى جدول مخصوص طبقة للنقول

والنصوص وحصرت كل اسم بين قوسين وضبطته بالقلم ليتضح للقارئ بغير مبدئ  
 فالقدمة فيها سبعة فصول الفصل الاول في فائدة التاريخ والثاني في النيل واسمائه  
 القديمة وفروعه ومصابه والثالث في اصل المصريين وحدود مصر واسماها القديمة  
 والرابع في تقسيم مصر قديما وحديثا والخامس في أقسام مصر القديمة والسادس في  
 وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم والسابع في تقسيم العائلات المصرية القديمة  
 وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات الباب الاول في الطبقة الاولى وهي مشتملة  
 على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة والباب الثاني في الطبقة الثانية وهي  
 مشتملة على سب عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة والباب الثالث في الطبقة  
 الثالثة وهي مشتملة على أربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والثلاثين  
 والخاتمة في ذكر من اجتهد من الاروپاويين في حل رموز اللغة البريائية وكيفية توصيلهم  
 لذلك وذكر بعض حروفها وسيأتى لك تفصيل ذلك اقتداء بذهب المؤرخين وعلا  
 بآثار الاقدمين (وسميته) العقد الثمين في محاسن أخبار وبدائع آثار الاقدمين من  
 المصريين راجيا من الله أن يعذب الوطن ويعم ينفعه المكاتب والمدارس في كل زمن انه  
 على ذلكقدير وبالاجابة جدير

## المقدمة

(وفيها سبعة فصول)

## الفصل الاول

(في فائدة التاريخ)

اعلم أن التاريخ فن جليل المقدار كثير الفوائد والاعتبار يدلنا على أحوال الامم  
 الماضية وحوادث العصور الخالية سيما تاريخ مصر التي هي الوطن المحبوب والمقام  
 المرغوب فانه من العظمة والفخامة في أعلى مكان وله من قديم الزمان قدر وشان كيف  
 لا وهو تاريخ أهل الفلسفة والبراعة والشرائع والقوانين والسياسة والصناعة الذين  
 لم يتجدد نعمة اقتباس علومهم أمة ولا مله ولا انكسرت الاستضافة بنور نبأهم مملكة عظيمة  
 ولادولة فكانت مصر منذ سبعين قرنا حافظه لمرتبتها العليا ولها اليد والسلطة على سائر  
 ممالك الدنيا في أيام الفراعنة كان لها شوكة قوية وهيبة في القلوب عليه ألا ترى أن بعض  
 ملوكها (نحو تيس) و(أمنوفيس) و(سيزوستريس) أدخلوا تحت طاعتهم كثير من الامم  
 في عصرهم ورسموهم على الانارت متسلسلين بالاعلال في أعناقهم ولم تصارت الى





فرعين وهما بحر (كَأُوب) وبحر رشيد وثالثها بحر الوسط يستمر الى (أَرِيب) فيخرج منه بحر (مُوسَى) ثم الى سمند فيخرج منه بحر (وَيْش) ثم يستمر الى المنصورة تقريبا فيفتقد ثم الى البحر الصغير وبحر دمياط فيكون مجموع فروع النيل سبعة وهي

الاول بحر (الطَّيْنَة) كان كبيرا جدا وله فروع ويشق القليوبية والشرقية ويصب في المالح عند مدينة الطينة وكان عليه وعلى فروعه مدن عظيمة منها الطينة التي عرف البحر بها كان يسكنها مائة ألف نفس واتخذتها العمالقة حصنا لهم ومن مدن فروعها مدينة (رَمْسِيْس) فوق التربة الاسماعيلية وهي التي خرج منها بنو اسرائيل مع موسى عليه السلام ومدينة (الْقُرْمَة) ومدينة القناطر من اسم قنطرة كانت على هذا البحر ترع عليها القوافل بين مصر والشام ويوجد الآن بمحل هذا الفرع مصرف أبي الأخضر

الثاني بحر موسى الغالب انه بحر (السَّرْدِيْسِي) المعروف أيضا بحر (صان) وبالبحر (الْمُنْدَرِي) وهو يمر بمديرية الشرقية الى صان فيصب في المالح من اشتوم أم فرج (بيورت سعيد) وكان له انعطافات وفروع كبيرة آثارها باقية الى الآن في الارض المسجة

الثالث البحر الصغير يسقي بلاد الدقهلية ويمر (بأشْمُون) و(طَنَاح) والمنزلة وكان يصب في المالح من اشتوم (الدِّيَة) والارض التي بين المنزلة وهذا الاشتوم كانت تزرع وكان بها قرى عامرة أزالها حوادث الايام

الرابع بحر (وَيْش) كان يمر بمديرية الغربية ويصب في المالح عند مدينة (بُونُو) القديمة التي كان بها معبد مقدس تزاره الناس في كل سنة وكان لهذا النهر فروع متشعبة تمتد عينا وشمالا ولذلك كانت تلك الجهة خصبة فاضمحت باضمحل هذا البحر وصارت تلولا وسباخا الى الآن وقد سدته واوصل بالبحر السيني وسمى بحر (بَسَنْدِيلَة)

الخامس بحر (كَأُوب) كان يشق مديرية البحيرة من أسفلها الى أن يصب في المالح بقرب أبي قير وكان له فروع من الجهتين وأرض جيدة ذات مزارع وبساتين وكروم ومدن

وهو الشهير بحر  
موسى

عامرة منها مدينة (الكُروْن) ومنها مدينة (مَرْيُوط) التي اشتهرت قديماً بمجودة النبيذ  
ومنها مدينة (كَانُوب) التي عرف بها هذا الفرع وكان بها دير التوبة ومعبد يسمي فيه  
المدقاء وكانت تحجها أغلب الناس وكان على الشاطئ الآخر من هذا الفرع حذاء مدينة  
(كَانُوب) مدينة أقدم منها تسمى (بَعَالُونِس) فدمرت واشتهرت بعدئذ مدينة  
(كَانُوب) ففرقت هذه أيضاً بسد أبي قير وصارت بحيرة ثم نضب ماؤها وصارت سباحاً  
ويرى هناك اطلالها الى الآن

(السادس) فرع رشيد يجري موازاً للجبال برقه جهة الشمال الى رشيد ثم يصب في المالح

(السابع) فرع دمياط يحترق الوادي الخصب الواسع ويصب في المالح

ولما عرفت قدماء المصريين من ايا النيل كانوا يحتفلون به ويعتبرون انه المقدس

(أُزُورِس) وان أرض واديه الخصبة هي المقدسة (أزيس) وان الصحراء العقيم هي

المعبودة (نُتِس) وان صاحب القبول هو المقدس (تِفُون) ويقولون ان الخصوبة

تولد من (أُزُورِس) ومن (أزيس) زوجته وان القعولة تتولد من (تِفُون) ومن

زوجته (نُتِس) ولاتلد (نُتِس) الا اذا زنت (بُأُزُورِس) يعنون بذلك فيضان النيل

على الصحراء فيخصبها (١) وللنيل مدحة ترجعها جناب (مَأسِر) من اللغة البربائية الى

القرن سابعة وهذا مضمونها

السلام عليك أيها النيل يا من ظهرت على هذه الارض وأثبت بالسلم فاحيت مصر أيها

المقدس المحبوب ساقى البساتين ومحيى الحيوانات و مروى الارض أنت المقدس (سَبْم)

صاحب العيش والمقدس (نَبْرَا) صاحب الحبوب والمقدس (بَنَاح) المنير لكل مكان أنت

صاحب الاسماء وموجد القمح والشعير ومحيى المعابد راحة العباد ناشئة عن أعمالك

ان لم تهمع يوم من السماء تسقط منها المعبودات (أى الكواكب التي كانوا يعبدونها) على

وجوهها وتهلك العوالم بأسرها كيف لا وانت الذى ترجولك العباد عند وقوفك وتغنم

الخير عند ارتفاعك وتفرح الخلق و يأخذ كل غذاءه ويأكل المرمشته أنت الموجد


لجميع الاشياء النفيسة والغذات العظيمة لك فضل كل قربان (في كل عصر وأوان)

(١) راجع كتاب النيل  
لسعادة على باشا  
مبارك

لأنك تخرج الحشائش للحيوانات ومهيئ القربان للمعبودات أنت الذي تفيض على  
الاقليمين فتلا بخيرك الخازن والاشوان وتهيئ الارزاق للفقراء في كل آن وتغفر  
باحسانك كل سائل ابتل اليك بالدعاء من غير ان يحصل لك فناء أنت سند الفقراء لم  
تعمور في حجر ولم تمل بتمال ولم يقرب اليك قربان ولم تعمل لك اعمال ولم تسق الى محارب  
ولم يعلم كنه محلك ولم يصل احد الى معرفة سرك ولم ترسم في الكتب القدسيه ولم يحطك  
مكان من الازلية أنت الذي أبهجت أولادك فعظمتك أهل الجنوب وانقادت لوامرك  
أهل الشمال وأرضيت كل بائس بك بمزيد خيرك المفضل





### الفصل الثالث

(في أصل المصريين وحدود مصر وأسمائها القديمة)

كان المصريون يعتقدون انهم أول من سكن وادي النيل وعرفيه ولذا سموها أنفسهم على  
الانار (روت) أو (لوت)  ومعناه اصل البشر فنامنهم انهم آباء البشر (١)  
ولكن بالتحقيق من الانار انضج ان أصلهم وتدمنهم من أسيا الامن جهة الجنوب (٢) ولم  
يعلم في أي وقت استوطن بها أهلها وكيف اتسعت مادة هذا التمدن الذي بلغ الى درجة  
عجيبة ومرتبعة غريبة وعلى كل حال فقد اتفقت سائر النقول على ان الملك (من) هو أول  
ملوك مصر

وحدد مصر لم تزل من قديم الزمان الى الآن تمتد جنوبا الى السلال الاول بالقرب من  
مدينة اسوان وشمالا الى البحر الابيض المتوسط وشرقا الى البحر الاحمر وغربا الى  
صحراء ليبيا (٣)

وأسمائها القديمة اربعة مذكورة في الايات الآتية  
ولمصر أسماء لهرمس قدمت \* بلسانه الاصلى والقدم البهي  
فاحفظ لها هي (بق) أو لها ورد \* (تَمَرًا) و(قَم) وكذلك رابعها (نَهْسى)

فعني (بق)  شجرة الزيتون وسميت بذلك لكثرة فيها وقتئذ ومعنى  
(تَمَرًا)  الارض المتشعبة بالترع وسميت بذلك لتحللها بها ومعنى  
(قَم)  الاسود اشارة الى شدة سواد طينتها ومعنى (نَهْسى) 

شجرة الامل وسميت به لكثرة فيها اذذاك

(١) أصل لوت لوديم

حذفت منها علامة

التي تسمى فصار لود

ثم حرفت الدال الى

التاء لقرب مخرجيهما

ولوديم اسم لابن

مضوا يمين نوح عليه

السلام فهذا ثبت

ان أصل المصريين

من أسيا

(٢) كلب دهر ووجه

في الست عائلات

الاولى

(٣) بروكش


## الفصل الرابع

(في تقسيم مصر قديما وحديثا)

انقسمت مصر قديما الى قسمين الوجه القبلي وابتداءً من اسوان الى دهشور وتاج ملكه ابيض هكذا  والوجه البحري من دهشور الى البحر المتوسط وتاج ملكه اخضر هكذا  فان انضم هذان القسمان تحت حكم ملك واحد كان تاجه هكذا  ويسمى بالتاج المزدوج وانقسمت حديثا الى ثلاثة اقسام الاول مصر العليا اى الصعيد الاعلى وهى المحصورة بين سلسلتين من الجبال غير منفعتين وخاليتين من النبات ولا يزيد عرضها عن فرسخ وليس فيها سوى مجرى النيل وشريط ارض للزراعة وطولها من اسوان الى العرابة المدفونة التى بجوار حرجا والثانى مصر الوسطى وتسمى فيما بين الجبلين من العرابة المدفونة الى القاهرة وارض الزراعة الموجودة فى هذا القسم على شاطئ النيل الشرقى تقرب من فرسخ وعلى شاطئ الغربى تقرب من فرسخين وينتهى الجبل الشرقى من عند القاهرة بقطع رأسى وينتهى الغربى ندر يحمى الى ان ينعدم فى الرمال والثالث الوجه البحرى وهو من القاهرة الى البحر المالح ومن الصحراء الى الصحراء ويقال ان هذا القسم كان قبل الان بسبعة الاف سنة بحيرة من الماء تمتد الى بحيرة (موريس) جهة الفيوم فقلها النيل الى ارض خصبة ولذا سمي هذا القسم بهدية النيل

## الفصل الخامس

(في أقسام مصر القديمة)




قد سبق ان مصر كانت تنقسم فى عصر الفراعنة الى قسمين عظيمين وهما الاقاليم الجنوبية أعنى الوجه القبلي والاقاليم الشمالية أعنى الوجه البحرى وكانت الحدود الفاصلة بين هذين القسمين مدينة دهشور ثم ان الاقاليم الجنوبية انقسمت الى اثنين وعشرين قسما والشمالية الى عشرين قسما (١) والقسم يسمى بلغتهم حَسْبُ وكتبته هكذا  وكان لكل قسم حاكم وادارة مخصوصة وحدود فاصلة من الجارة المطرزة بالكتابة وقاعدة للحكم والجهادية والديانة المتبعة فى ذلك القسم وسند كرهنا هذا الاقسام منفصلة مع بيان اسمائها بالبربائية واليونانية حسبما ظهر من الآثار والكتب القديمة

اقسام الوجه القبلى المسمى قديما **توريس**

(١) **تاجونث** - **الفنتين** - وقاعدته مدينة (آب) وتعرف الان بجزيرة اسوان



(١) راجع خريطة بروكس التى ترسل بها تاريخه التساوى

الغرالموضوعة هنا  
مدالة على ترتيب  
الاقسام وأسماء  
الاقسام باللغة  
البريانية مقدمة  
على أسمائها اليونانية  
تأمل


وأشهر مدينه جزيرة أنس الوجود ومعنى (أَب) النيل وسميت بذلك لانه كان يساع فيها  
سن النيل وكان فيها معسكر وسور ومقياس للنيل وهو الموجود بها الآن ولهذا  
القسم معبودان احدهما (خُوم) ويرسم بصورة كبش هكذا  ومعناه  
مصور الكائنات والاخر (سَبْت) \*  اى النجمة المعروفة بالشعري  
اليانية وكان فى جزيرة اسوان عدة معابد وهياكل فاحرة انظمت آثارها ولم يبق منها  
سوى بعض حجارة مكتوب عليها ما فيه تذكرة به هذه المعابد والبيوت المقدسة  
وبجوار مدينه اسوان جبل الصوان الاحمر المسمى قديما (دودور)   
٢ أدب - أبولينو پوليتس معما - وقاعدته مدينة (دَب) وتعرف الآن بادفو  
وكان فيها معبد عظيم لمعبود هذا القسم المسمى (حور) اى العظيم ورسمه على هيئة  
الباشق هكذا  وهو الذى تسميه اليونان أبولون ويوجد تجاه مدينة (ادفو)  
فى الجانب الغربى من النيل بئر ما حفروها الملك (سَي) الاول فى الجبل وسبأنى  
الكلام عليها فى سيرته وتسمى بلغتهم (ناخوم) ومعناه البئر ولم تزل باقية الى الآن  
بقريه تدعى (ردسيا) وهى اول محطة للقوافل التجارية التى كانت تزيد المرو من  
الصحرأ الى جهة البحر الاحمر واشهر مدن هذا القسم (خُوم) اى جبل السلسلة  
وكان محلا للعلوم والمعارف

٣ - لاثو پوليتس - وقاعدته مدينة (نحب) اعنى القرية المعروفة الآن  
بالكابالموضوعة على الجانب الغربى من النيل وهى أحد الحصون القديمة وكانت  
الاراضى الجاورة لها شهيرة بمعادن الملح وموضع هذا القسم فى الشاطئ الغربى  
من النيل وكان كل من حكمه يلقب بابن الملك (نحب) ولا يكون الامن عائلة  
ملوكية وأشهر مدينه (حَابُ) أعنى الكوم الاحمر وكانت سكانه تحترق المعبوده  
(نحب) ورسمها على شكل عقاب له وجه آدمى وعلى رأسه تاج يسمى (أَف)   
وهى معبوده خصه صية لهذا القسم وعمومية الاقاليم الجنوبية وكان كل السمك

في هذا القسم منها عنه وفيه مدن شهيرة منها (سِينِي) أي (اسِنَا) وكان فيها معبد  
عظيم لم يزل تشهد آثاره للآن

أُس - دِيُوسِپُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (نُو) أو (نُوَامُون) أي مدينة طيبة  
ويقال لها (ثِيْبَة) و(طِيوَة) وكانت أكبر مدائن الديار المصرية وأشهرها ولم يزل  
يشاهد فيها إلى الآن من المعابد والآثار ما يوجب تعجب الناظرين واستغراب  
المفكرين ويستدل على حدودها القديمة (بَالْكُرْنِك) و(لُوقْصُر) و(الْقُرْنَة)  
ومدينة (أَبُو) الشهيرة قديما بالمباني الفاخرة وكانت دارا قامة لعدة ملوك متناوبة  
بعد مدينة (مَنْف) واستمرت تحت الديار المصرية نحو ألفي سنة ولهذا القسم  
معبودان الأول (أَمُون رَع) ورسمه هكذا  وسمي بهذا الاسم في عصر  
العبادة الحادية عشرة وهو معبود خاص لهذا القسم وعومي لكافة مصر  
ومعنى (أَمُون رَع) الشمس الخفية التي لا تدرى مكانها إلا بصارع عند مغيبها وهو  
رمز للمعبود المنظم للكون ومرتبته في المعبودات بعد (بِتَاح - مَنشِي)  
الكائنات والثالث (مُونْت) ويقال له (مُونُو) أو (مُونْت) وهو معبود عومي  
لهذا القسم وخصوصا لاهرم مدنه المسماة الآن (أَرْمَنْت) وصورته على شكل  
إنسان له رأس بأشق عليها قرص الشمس وريشتان مستقيمتان وقباض بيده اليمنى  
على هذه المدينة  المسماة (خُوبِش) إشارة إلى كونه اله الحرب ورب الشجاعة  
ويوجد في غرب مدينة (الْقُرْنَة) مقابر النراعنة المعروفة الآن ببيمان الملوك  
وهذا المكان مشهور بأعظم القبور الأثرية التي تخرج لمشاهدتها السياحون  
في كل سنة

○ قُوبِطِي - قُوبِطِيْتِس - وقاعدته مدينة (قُوبِطِي) أي (قُطْط) وموضعها على

جانب النيل الشرقي ومعبودها (خَم) ورسمه هكذا  على هيئة رجل واقف  
ورافع ذراعه الأيمن إشارة إلى كونه يذير التقاوى ويده اليسرى مستترعة مع جسمه

بأقشيه ملتف بها وعلى رأسه ريشستان طويلتان وقضيبه منتصب دلالة على القوة  
الموجدة للتناسل والزررع وكان يعمل له عند وفور المحصولات الزراعية  
وجودها موسم عظيم بالكيفية المرسومة على آثار مدينة (أبو) وكان يتقدم تلك  
المدينة طريق للقوافل التجارية فيمر بالصحراء من جهة القصير إلى أن يتصل بالبحر  
الاحمر وكان في جنوب (قفط) مدينتان تعرفان الآن (بشهور) و(قوص) الشهيرة  
قديميا باسم (كوسى)

٦. تَام - تَتْرِتْس - وقاعدته مدينة (تَتْرُر) وتعرف الآن (بندرة) وموضعها على  
شاطئ النيل الغربى وكان أهل هذا القسم يحترمون الكوكب المسمى (حاتحور)  
أى الشعري اليمانية ويحترمون على أنفسهم كل العسل والسمك كما كان أهل  
القسم الثالث يحترمون على أنفسهم كل السمك


٧. سُوَحْم - نِيُوسُپُولِتْس - وقاعدته (حَا) وهى مدينة (هو) الآن ومعبودها  
(نبتا) و(نُتْرُحْتَب) وموضعها على جانب النيل الغربى وقد اشتهرت قديميا  
والقسم التابع لها بخصوبة الارض وظرافة البساتين

٨. اَبْرُو - شِينِتْس - وكانت قاعدته فى الاول مدينة (تَبِي) أعنى (طينة) الآتى  
ذكرها فى العائلة الاولى وهى مستقر رأس الملك (منا) ثم بعد دمارها صارت قاعدته  
مدينة (أبو) أى العرابة المدفونة وكان أهل تلك الجهة يحترمون المعبود (أفحور)  
ومعناه الذى بيده مقاليد السماء والارض ورسمه على هيئة صبي متوج بتاج فوقه  
أربع ريشات ويديه حبل وكانت مدينة العرابة المدفونة ذات شهرة عظيمة بسبب  
المتبرة التى كانوا يعتمدون ان معبودهم (ازوريس) مدفون فيها ولذا  
كانوا يأتون اليها فى كل عام زائرين ويتمنون الدفن فى تلك البقعة المقدسة عندهم ولم  
يزل يشاهد فيها إلى يومنا هذا باطراف الصحراء عدة مقابر فاخرة


٩. خِم - بَانُؤُولِتْس - وقاعدته مدينة (بَنَجِم) اى (انجيم) وهى موضوعة




على جانب النيل الشرقى ومعبودها (خِم) السابق ذكره الذى من صفاته أيضا انه منزعه عما توصف به سائر الذوات وكان لأهل (أَخِيم) شهرة عظيمة بالمهارة فى فن صناعة الاقشة ونحت الحجارة






١٠ وَص - أَفْرُودِيُوبُولِيْتِس - وقاعدته الاولى (دَبُو) أعنى مدينة النعال وهى المعروفة الآن بقرية (أَدْفُ) على الجانب الغربى من النيل بجرى (سُوهَاَج) وكان أهلها يعبدون (حُور) أى على وقاعدته الثانية (دُوكَا) أى (قَاو) ومعبودها (سَتْ) أى الشيطان ورسمه هكذا  وكان لهذا القسم شهرة عظيمة بمعدن الحجارة النفيسة التى كانت تستخرج من الجبال المجاورة له بالجانب الشرقى من نهر النيل

١١ سِمَا - هِبْسِلِيْتِس - وقاعدته مدينة (شَسْ حَبَب) ويستدل عليها بالقرية المعروفة الآن باسم (شَطْف) وكانت مستودع الاسرار الدينية ومعبودها (خَنُوم) أى منشى الكائنات وبارئها

١٢ دُوف - أَتِيُوبُولِيْتِس الشمالى - وقاعدته مدينة (نُونْت بَك) ويستدل على محلها (بِقَاو الكُبيرة) ومعبودانها (حُور)  و (مَتِي) أى (أَزِيْس)

١٣ أَتْفِ خُونْت - لِيكُوبُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (سُيُوط) أى (أُسُيُوط) ومعبودها (أَبْمَاتَنْ) أى الحافظ على جميع ما فى الجهة الجنوبية من الاموات والسبل وهو على شكل ابن آوى هكذا  وجنته مدفونة فى الجهة الغربية من (أُسُيُوط) وكان أهل هذا القسم يحترمون أيضا المعبودة (حَاتُحُور) أى الشعرى الميامنة

١٤ أَتْفِ بَحُو - أَلْفِرُودِيُوبُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (قُوس) ومعناها مدينة الرخام الابيض ويستدل عليها الآن بقرية (قُوصِيَّة) وكان الرخام الذى

- يُستخرج من مقاطع تلك المدينة له شهرة عظيمة عند الأقدمين وكان أهل تلك  
الجهة يحترمون المعبودة (معاً) ويرسمونها هكذا  جالسة وملتفة بأقشعة  
وعلى رأسها هذه العلامة الهيروغليفية  الدالة على العدالة ونطقها (معاً)  
ويعتقدون أن هذه المعبودة تقدم الاموات إلى محضر الحكم يوم القيامة
- ١٥ أن - هرْمُوبُولِيتِس - وقاعدته (سِينُو) أعني (الْأَيْمُونِين) ومعبوده  
(نُحُوت) أي (هرمس) ومعناه رب الحكمة ورسمه هكذا 
- ١٦ مخ - هُبُون - وقاعدته مدينة (هَبُون) ويستدل عليها الآن بقرية انصنا  
ومعبودها (حور) أي العظيم وكانت بلدة شهيرة ويشهد لذلك آثار المعابد  
والخلوات التي كانت دعدة للجناز في الجبال القريبة لها وأشهر دنها (سات)  
أعني (بني حسان) و(نانوبل) أعني الكوم الأحمر
- ١٧ أو - مِسِينُوبُولِيتِس - وقاعدته مدينة (كاسا) وتعرف الآن باسم (قولوصنه)  
ومعبودها (أَنُوب) وهو ابن آوى  وأشهر مدنه (مَلاوط)
- ١٨ سبوت - أكسيرنخيتوس الشمالى - وقاعدته مدينة (حاسوتن) ومعبوده  
(أَنُوب)
- ١٩ وسب - أكسيرنخيتوس الجنوبي - وقاعدته (بباص) أي (الهنسة)  
ومعبوده (ست)  أي الشيطان
- ٢٠ أم - أو (خونت) - هيراقليو پوليس وقاعدته (خينسو) أي اهناش المدينة  
وله معبودان (خنوم) و(حورشف) أي القادر وأشهر مدنه مدينة (نوس)
- ٢١ أمبجو - أرسينوييتس - وقاعدته مدينة (خنور) ومعبوده (خنوم)  
أي مصور الكائنات وأشهر مدنه (بباص) أعني الفيوم وكانت تعرف أيضا

باسم (يُومَع) أى مدينة اليم

٢٢ تَبَاحُو - أَفْرُودِيْتُوْپُولِيْتِس - وقاعدته (تَبَاحُ) أعنى (أُطْفِيج) ومعبوده

(حَاطُورُ) أى الشعري اليونانية وآخر حدوده من الجهة البحرية مدينة

(دَهْشُور) وهى الفاصلة بين الوجه القبلى والبحرى كما تقدم

### اقسام الوجه البحرى المسمى قديماً تَوَمَحِيْتُ

١ أَبُوحَرْز - مَنَفِيْتِس - وقاعدته مدينة (مَنَفِرُ) أى المكان العظيم أو المدينة

العظيمة وتعرف عند مؤرخى العرب باسم (مَنَف) وهى منحصرة فيما بين البدرشين والميت رهينه ومديرية الخيزة ولها معبودان الاول (تَبَاحُ) أى الفناج ونلقبه القدماء بالمبدي منظم الكون زير سمونه على الاساطير تارة متوجاً بتاج الجعران واطماً بارجله ساجداً اشارته الى الانقلاب والتغير وتارة على شكل دومية مطلقة اليدين هكذا

يعنون بذلك استحالة الروح بعد خروجهما من الجسد الى نور يصعد نحو السماء فينضم الى نور الشمس والثانى المعبودة (سَخِتُ) أى حرارة الشمس المهلكة ويقال انها منوطه بعقاب الخاطئين فى النار ورسمها على شكل آدمى له وجه سبع وعلى رأسه الشمس وكان يوجد أمام معبد الكرنك جولة من تماثيل هذه المعبودة موضوعة صفين بانتظام فنقل بعضها الآن الى متحف فرنسا ويوجد فى خلف (مَنَف) أهرام لعدة ملوك من الطبقة الاولى وكانت (مَنَف) قاعدة للملك مدة سبعين قرناً وحدها القبلى شنباب والغربى بحرى يوسف والشرقى النيل والبحرى الخيزة وكان فيها قصور ومبان فاخرة واستمرت عامرة الى عصر اليونان ويوجد بقربها على الشاطئ الشرقى من النيل محاجر (طرا) وتعرف قديماً باسم (طُرُوباً) وكان يستخرج منها الحجارة لبنانى الهيما كل وغيرها

٢ أَعَا - لِيْتُوْپُولِيْس - وقاعدته مدينة (سُخِمُ) المسماة الآن (وَسِيم) وهى

موضوعة على الجانب الايسر من فرع رشيد ومعنى (سُخِمُ) المكان المتزده عن شواطئ

النهر الموضوعة هنا  
دالة على ترتيب  
الاقسام واسماء  
الاقسام باللغة  
البربائية مقدمة  
على اسمائها اليونانية  
تأمل

التدريس ومعبود هذا القسم (حُور) أى الاعلى التخييم

٣. أَمْنَتْ - ويقال لها (لَبِيَّا) - أو (مَارِيدِس) أو (مُومَفِيَتِس) وقاعدته مدينة

(نِي نُونَتْ حَي) أى مدينة الثور (أَيْس) وموضعه بجهة مريوط ومعبوده (سَنِي)

٤. سَمِيرِدِس - مَمِنَاتِس - وقاعدته مدينة (صَقَع) أى (كَانُوب) وموضعها

بجوار (أَبِي قِر) على الجانب الايمن من فرع رشيد وكان أهل هذا القسم يحترمون

المعبود (أُمُون رَع) والمعبودة (نَيْت)

٥. سَالِي حَت - سَابِيَتِس - وقاعدته مدينة (صَا) أعنى (صا الحجر) وكانت مدينة

شهرة فيها هيكل فاخر مؤسس لعبادة المعبود (نَحُون) أى رب الحكمة ولهذا

القسم مبعودة تسمى (بَسْت)

٦. كَاسِيَت - أَكْسَوِيَتِس - وله قاعدتان الاولى (سَخَاو) ومعناها (سَخَا)

وهى الموجودة بمديرية الغربية وكانت مدينة عظيمة اجتمعت في عمارتها العائلة

الرابعة عشرة واتخذتها تحت الهامدة من الزمن ومعبودها (أُمُون) - والثانية

(عَمْت عَرِي حُوش) أى مدينة السبع ومعبودها (عَرِي حَس عَارِي حُوش) أى

السبع الكاسر كناية عن (أُمُون)

٧. أَمْنَتْ - مَمِلِيَتِس - وموضعه بين مديرتي العربية والجميزة وله قاعدتان

• الاولى مدينة (سَنِينْفِر) أى مدينة (مَسِيل) والثانية مدينة (العطف) المسماة

قديميا (دَيْت) وكان أهل هذا القسم يحترمون المعبود (حُور) والمعبودة (أَزِيَس)

ويرسمونها هكذا 𐤃𐤁 على شكل امرأة جالسة فوق رأسها كرسى

٨. أَبُون - سَمِيَتْرُوتِس - وموضعه في مديرية الدقهلية بجوار بركة المنزلة

وقاعدته مدينة (سُوكُون) المذكورة في التوراة بهذا الاسم ومعبودها (تُوم)

ومعناه الشمس وقت غروبها ورسمه على شكل آدمى متوج بتاج يسمى

(بَسَنْتْ) وكان فيها قصر للملك (مَنْفَتَاح) وقلعة حصينة بالقرب من مدينة  
(رَمْسِيس) المعروفة قديماً باسم (بِتْوْم) وكانت هذه القلعة مفتاح الديار المصرية  
في العصر القديم

٩ أَيْ - بُوَصِيرِيس - أَيْ قَسَم (أَيْ صِير) وقاعدته مدينة (بِي أُسْرَبَدَد) أَيْ  
مدينة (أَيْ صِير) ومعبوده (أُرُورِيس) وهو المقدس الذي يحكم في أحوال  
الأرواح ويصعب الإنسان بعد موته فيهديه إلى تحت أقدام الرب الأعلى ويوصف  
بناعل الخيل

١٠ كَأَم - أُرْبِيتِيس أَيْ (أُرْبِيب) في مديرية القليوبية على الشاطئ الشرقى من  
فرع دياط ويستدل عليه (بتل أربيب) وقاعدته مدينة (حَاطُورُأَب) أَيْ  
مُدِينَةُ الأَرْضِ الوُسطَى ومعبودها (حُور) أَيْ العلى ولقبه (خَنْتِي حَتِي) وكان  
له معبد عظيم في مدينة (حَتِي) القديمة

١١ كَاحِيس - كَاسِيتِيس - وقاعدته مدينة (كَاحِيس) أعنى (شَبَاش) وكان  
سكان هذا القسم يعبدون الشيطان (سَت)

١٢ كَاتِب - تَيْتُوس - وقاعدته (سَبْ نُوْر) أعنى مدينة (سَمْبُود) ومعبوده  
(أَنْحُور) المسمى عند اليونان (مَارْس)

١٣ حَقُّ أَنْ - هِلْيُو بُولِيس - وقاعدته مدينة (أَنْ) أعنى (المطرية) وكانت دار الخوام

ومعارف وفيها معبد للشمس ومسلتان احدهما منسلة الملك (أُسْرَتَسَنْ) الأول  
القائمة الآن هناك على ساقها وهى تدل على باب المعبد المذكور ولم يزل يشاهد  
في تلك المدينة ما فيه تذكرة بمبانيها القديمة الفاخرة ولهذا القسم معبودان الأول  
(حُورْخُو) أَيْ الشمس وقت الشروق والغروب والثانى المعبودة (بُوزَاس)

١٤ خُونْتْ أَوْت - تَانِيس - وقاعدته مدينة (صَعَنْ) أعنى (صَان) وكانت مدينة

شهيرة سيمافى عصر رمسيس الثانى الذى شيدها ونمساها باسمه وفيها أظهر موسى عليه السلام المعجزات لفرعون (مَنْقَاح) الاول لاطلاق سبيل بنى اسرائيل من مصر فاذن لهم بالرحيل فخرجوا من تلك المدينة بعد اجتماعهم فيها وساروا الى (سُوكُوت) حيث أمرهم الله وسيمافى الكلام عليها فى سيرة بنى اسرائيل ولهذا القسم معبودان الاول (حُور) أعنى العظيم الفخيم والثانى المعبودة (حُوتْ أُوْتْ)

١٥٠ يجمع - هِرْمُو بُولِيَس - وقاعدته (يُيُتُوتْ) وتسميها اليونان (هِرْمُو بُولِيَس)

أى انهمون الرمان ومعبوده (تُتُوتْ) أى كوكب المريخ  
١٦ حَا - مَندِسُيُوس - وقاعدته (يُيُيُتُوتْ) ومعناها (مَندِسْ) أعنى قرية (تَمَيُّ الأَمِيدْ) وله معبودان الاول (يُيُتُوتْ) وتسميه اليونان (هَندِسْ) والثانى المعبودة (حَامِيَتْ)

١٧ سَهْمُود - دِيُوسُيُولِيَس - وقاعدته مدينة (بَاخِنْ أُمُونْ) المعروفة عند اليونان باسم (بَاخْنَامُونِيَس) ومعبوده (أُمُونْ رَعْ) والالهة (مُوتْ)

١٨ أَمُ حُوتْ - بُولِيَسْتِيَس - وقاعدته مدينة (يُيُتُوتْ) أعنى مدينة بسيطة ويستدل على محلها الآن بل بسيطة ومعبوده الالهة (بَسْتْ) المعروفة عند اليونان باسم (دِيَانَا) ولعلها (دَمِيَانَا) التى تزورها الاقباط فى كل عام

١٩ أَمُحِتْ - بُولِيَكُوس - بِنُتُوتْ - وقاعدته مدينة (يُيُتُوتْ) أى كوم الرمان وتعرف عند اليونان باسم (بُولُوتْ) وهو اسم لمعبودة هذا القسم أيضا

٢٠ سُبْتْ - عَرِيَا - وقاعدته مدينة (بَاقُوسِم) المعروفة عند اليونان باسم (فَقُوسَه) ويستدل على موضعها بالقرية المسماة الآن (فَقُوسْ) ومعبوده (سُبْتْ) أى الشعرى اليمانية (١)

(١) هذه الاقسام متفق عليها فى عصر القراعنة والبطالسة

## الفصل السادس

\* (في وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم) \*

اجتهد قدماء المصريين في التوصل الى معرفة مبدأ تأسيس مملكتهم وتاريخها قبل الملك (منّا) فلم يهتدوا الى شيء من ذلك ولذا اضطروا الى انهم فرضوا ثلاث عائلات تقريبية الاولى عائلة المعبودات ويقال لها العائلة المقدسة والثانية العائلة الشبيهة بالمقدسة والثالثة عائلة أجدادهم وهم الحور شسو اما عائلة المعبودات فقد ذكرها كهنة منف وطيبه على الترتيب الآتي

عدد	جدول اسماء المعبودات بمنف	عدد	جدول اسماء المعبودات بطيبة
١	بتاح	١	امون (المشتري)
٢	رع	٢	منسو (المرشح)
٣	شو	٣	نوم
٤	سب	٤	واخته تنفوت
٥	ازوريس	٥	وزوجته نوت (زحل)
٦	سب	٦	وزوجته اريس
٧	حور	٧	السيطان وزوجته نفيس
	أى الشعرى اليمانية	٨	وزوجته حاتور

فمعنى (بتاح) الفتاح وهو رمز للقدرة الالهية التي أوجدت الكون ومعنى (رع) عنصر النار و (شو) عنصر الهواء و (سب) عنصر التراب و (ازوريس) عنصر الماء اما (حور) فانه يدل على الزمن المستقبل ولذا كانت المصريين يلقبون به ولى العهد كما انهم كانوا يلقبون الملك الحاكم (برع) أى الشمس والاموات (بازوريس) وكانوا يعتبرون هذه المعبودات ملوكا حقيقيين وجعلوا لها أسماء وألقاب رسمية ولكل منها تاريخ مخصوص يعلم من محله والمقصود بذكر هذه المعبودات هنا اظهار ما كان لقدماء المصريين من الاهتمام بأمر تاريخهم في العصر القديم اما العائلة الشبيهة بالمقدسة وعائلة أجداد المصريين فلم نجد لهم على الآثار القديمة شيئا غير ما رأيناه في ورقة (نورينو) المينة لترتيب الملوك ومدة حكمهم من ان الذين حكموا مصر قبل الملك (منّا)

وسبقوه في الترتيب كانوا يدعون (حور شسو) ومعناه خدمة المعبود (حور) ولعلمهم كهنته فانضح ان طائفة (الحور شسو) كانت هي الحاكمة على مصر قبل وجود العائلات

الملوكية المذكورة في الطبقات الآتية قال البسيوس ان قدماء المصريين تنسب لمعبوداتهم أو لأجدادهم (حورشسو) سن القوانين المدنية وابداع الفنون والصنائع واختراع الورق والكتابة وإيجاد الاسماء المقدسة وترتيب الديانة والمذاهب اهـ

### الفصل السابع

(في تقسيم العائلات الملوكية وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات)  
قسم (مانيشون) تاريخ مصر القديم الى احدى وثلاثين عائلة وقسم هذه العائلات الى ثلاث طبقات وجعل لكل طبقة بابا مخصوصا  
الباب الاول في الطبقة القديمة وابتدأ وهامن سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٠٥ سنة وتشتمل على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة  
الباب الثاني في الطبقة الوسطى ومبدؤ وهامن سنة ٣٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٦١ سنة وتشتمل على ست عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة  
الباب الثالث في الطبقة الاخيرة وابتدأ وهامن سنة ٢١٦٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٧١ سنة وتشتمل على اربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والثلاثين وكل من هذه العائلات يلقب بمرکز حكومته فان كان مرکز العائلة في مدينة (منف) مثلا سميت بالعائلة المنفية وان كان مستقرها في طيبة سميت بالطيبة وهكذا  
أما تاريخ مصر العظام فانه ينقسم الى ثلاث مدد أصلية الاولى مددة الجاهلية وهي من سنة ٥٦٢٦ الى آخر سنة ٢٤١ قبل الهجرة والثانية من سنة ٢٤٠ قبل الهجرة الى سنة ١٨ هجرية والثالثة من سنة ١٨ هجرية الى الآن وان شاء الله تعالى بعد الانتهاء من طبع هذا الكتاب نشرع في تأليف تاريخ المدين الاخيرتين

### فيما يتعلق بالطبقة الاولى

قد بينا أن هذه الطبقة تبدأ من سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة وتشتمل على احدى عشرة عائلة وسند ذلك الآن ما أثر كل عائلة بالتفصيل مع ذكر أسماء ملوكها باللعبة البربائية واليونانية حسبما ظهر من الآثار ومن جدول مانيشون

### العائلة الاولى الطينية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٥ سنين وملوكها تسعة على الترتيب الآتي في الجدول



أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون		مسألة الحكم	
عدد	الآثار	عدد	جدول ما ينشون (١)
١	منا (٢)	١	مينيس
٢	تتا	٢	أوتيس
٣	أت	٣	كنكنيس
٤	أنا	٤	ونفس الأول
٥	سبتي	٥	ونفس الثاني
٦	مربابن	٦	أسافا بيدوس
٧	أقي	٧	ميه بيدوس
٨	قيح	٨	سهميس
		٩	يه نخس

- (١) قسيس مصرى  
ألف تاريخ مصر  
القديم من معدنه  
باهر بطليموس الثاني  
وذيله بجدول مشتمل  
على أسماء الملوك  
ومدة حكمهم كما ترى  
(٢) معناه الثابت

لم يوجد لهؤلاء الملوك على الآثار سوى أسمائهم وما ذكره ما ينشون عنهم في جدولهم  
من الملة ترا لا تى تفصيلها

### ذكر آثار الملك منا



اعلم ان (منا) هو أول من حكم الديار المصرية بعد طائفة (الخورشو) وأصله من مدينة  
(طنبة) وهي بلدة كانت بالقرب من العراية المدفونة بجوار جرجا  
ولما تغلب على الكهنة وتولى ملك مصر ترك مدينة طنبة لميل أهلها لهم وأبقى رؤساء  
القبائل في أقسامهم وشرع في تغيير الهيئة القديمة فأسس (منف) المعروفة الآن  
بالدريشين وميت رهينه وجعلها تحت ملكه ثم أحاطها بجدران يعرف الآن بجسر  
القشيشه وحول إليها مجرى النيل الموجود الآن بقرمها من الجهة الشرقية بعد ان أنزل  
مجرها من صحراء ليبيا (٣) فأخذ بذلك إيجادوا إصلاح أراضي زراعية في جهتها الشرقية  
وأمر بجهر بحيرة حولها وجعل مأخذها من النيل (٤) فكانت تلك الإصلاحات سببا في  
عمارته وتخطيط المدن بارجائها وشيد فيها أيضا هيكلًا لعبودها (بتاح) ويستدل الآن  
على بابه بتمثال الملك رمسيس الثاني الملقى الآن في البركة الشرقية من ميت رهينه فصارت  
منف مركزا للتمدن والعلوم والمعارف الى عصر اليونان ثم سن التوابع ونظم السياسة  
ورتب الديانة (٥) وغزا سكان ليبيا الذين شنوا غارة الحرب عليه فقهروهم وأدخلهم تحت  
طاعته (٦) وبعدهم وانه غير عاده اسلافه من الزهد والقساوة وعيش الكفاف

(٣) ديودور

(٤) هيرودت

(٥) ديودور

(٦) ما ينشون

الى ابداع انواع الزينة والمهرجان ووضع الطعام على السفرة والا كل في حالة الاضطجاع  
على السرير (١) واقتدت به الملوك بعده فلما حكم الملك (تَنْخْت) من العائلة الرابعة  
والعشرين كره منه هذه العادة الذميمة والبدعة السيئة لكونها تورث الجبن والجنون  
وغير بقية ما في جبردم فيه (منا) ووضع في معبد (أمون) بطيبة (٢) وقال ما يشون انه منا  
تغلب الملك (منا) على طائفة الكهنة ونزع الحكم من أيديهم بالقهر والغلبة ونسبوا اليه  
سوء العاقبة وقالوا انه ابتلعه تساح البحر بعد أن حكم ستين أو اثنتين وستين سنة ولكن  
المصريين كانت محذمة ونوّه الى عصر البطالسة (٣)  
فكروا اثر من حكم مصر بعد الملك (منا) من هذه العائلة

(١) ديودور

(٢) حجر (أون نقر)  
بمتحف فرنسا

(٣) حجر (أون نقر)  
المذكور

قال ما يشون انه بعد موت الملك (منا) خلفه ابنه الملك الثاني (تتا) فأسس القصر  
الملوكي بنفسه واشتغل بعلم التشريح كما قيل وألف فيه رسالة اسماها أطباء قدماء  
المصريين وهي التي جددت كتابتها في عهد رمسيس الثاني وعنوانها مكتوب في الصحيفة  
الخامسة عشرة من كتاب الاموات ونصه

\* هذا اول مجموع في التذكار الطبية النافعة لمعالجة البرص قد نقل من صحيفة  
\* قديمة جدا ووجدت داخل محبرة تحت تمثال (أوب) في مدينة (ليتوبوليس)

وكان وجوده في عصر الملك (سبتي) الذي هو الخامس من هذه العائلة حسب ترتيب  
الانبار وحيث ان بينه وبين الملك (تتا) ملكان فهذا يثبت للملك (تتا) المذكور  
بمعرفه علم الطب والتشريح ولنفاسهما وعزها نقلت الى الملك (سندا) المدرج اسمه  
في جدول العائلة الثانية وبعده وفاة الملك (تتا) حكم الملك الثالث (كنكيس) ولم يعلم  
من سيرته شيء ثم خلفه الملك الرابع (وينيس) الاول وفي عصره حصلت مجاعة كبيرة لاهل  
مصر وينسب اليه بناء هرم (كوكمه) الموجود على شمال الهرم المدرج بسفارة وهو المعبد  
قديم الدفن ما كان يعبد من الثيران في عصره واستكشفه البارون (فون ميتونولي)  
سنة ١٣٢١ ميلادية فوجد موضوعا على خلاف وضع الاهرام لعدم اعتدال ارباحه  
على النقط الاربعه الاصلية وله أربعة أبواب بداخله حجرات فان صبح ذلك كان هذا  
الهرم أول هرم بني بمصر وبعده (كنكيس) تولى الملك الخامس (وينيس) الثاني ولم يرد  
عنه شيء في التاريخ ثم خلفه الملك السادس (سبتي) وفي عصره وجدت الرسالة الطبية التي  
ألفها الملك (تتا) المكتوبة في الباب الرابع والستين من كتاب الاموات وهي من ضمن

الرسائل الطبية المشتهلة عليها الصحيفة القديمة الموجودة في (برلين) وبعده تولى الملك السابع (ميميدوس) ولم يعلم له أيضاً شيء يذكر به ثم خلفه الملك الثامن (سيميدوس) حفيد الملك (سبتي) وفي عصره فشا الوباء في الديار المصرية وأهلك خلقاً كثيراً وبذلك تمّ أن الناس بالحكام والقوانين وعكفوا على ارتكاب المعاصي والفنن التي أدت إلى حصول هيجان كبير توفي في أثناءه الملك (سبتي) فانتقل الحكم بعده إلى الملك التاسع (بينفخس) والهيجان باق على حاله بل زاد وانتشر في كافة جهات مصر ولم ينته إلا بانتهاء مدة العائلة الأولى

### العائلة الثانية الثانية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٣٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٢ ومولوكها تسعة مذكورة في الجدول الآتي

مدة الحكم	اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون				
	عدد	الآثار	مدة الحكم		
			ايام	شهور	سنين
سنة	عدد	الآثار	ايام	شهور	سنين
٣٨	١	بصاو			
٣٩	٢	كاكوو (١)			
٤٧	٣	باينتر			
١٧	٤	وصنس			
٤١	٥	سندا (٢)			
١٧	٥٠	.....			
٥٥	٦	نفر كا (رع)			
٤٨	٧	نفر كاسكر	٨	٣	٨
٣٠	٨	حوتفا	٩	٨	٠
			عدد	جدول ما ينشون	سنة
			١	بوتوس	٣٨
			٢	كاخوس	٣٩
			٣	بنيوثريس	٤٧
			٤	طلاس	١٧
			٥	سنتس	٤١
			٦	خايرس	١٧
			٧	نفر خرس	٥٥
			٨	سيسوخرس	٤٨
			٩	خسنة رس	٣٠

(١) معناه ثور النيران

(٢) معناه المهول

فيل أنه كان بين الملك (منا) وبين ملوك هذه العائلة قرابة متواصلة غير أنه لم يوجد لآل من الأدلة ما يثبت هذه القرابة ولم يوجد في النقوش الأثرية لهؤلاء الملوك شيء سوى اسمائهم وقال ما ينشون لما استولى أولهم الملك (بوتوس) على ملك مصر نزل على مدينة (بوتست) الشهيرة الآن بل بسطه رجز من السماء خسف بها الأرض وهلك فيها خلق

كثير ولما حكم بعده الملك الثاني (كايه خوس) هربت الناس الى عبادة الحيوانات  
 منها الثور (أپيس) بمدينة منف والنور (منيفس) بالمطرية والجل المقدس بمدينة  
 (تحي الامديد) وذلك ماخوذ من القوش التي وجدت داخل مقابر منف بسقارة ولما تولى  
 بعده الملك الثالث (پنوتريس) أبدع قانونا جوفيه للنساء الحكم على سرير الملك فاصدا  
 بذلك عدم خروج الملك من العائلة الملوكية - قال (دروه جيه) حاصل هذا القانون ان  
 الملك اذا مات وكان له أولاد ذكور كانوا أحق بالملك وان لم يكن له ذكور أو كانوا انقرضوا  
 كان الحق في الملك لبنته وقال (ماسيرو) في ذلك ما حاصله ان كل ملك توفي عن زوجته ولم  
 يكن له ولد أو كان له ولد فاصرت ابنت الملك بعده زوجته بشرط ان لا تزوج غيره بعد موته  
 فان تزوجت غيره ممن ليس له الحق في الملك لا يجوز زواجهما هذا ان يكون مملوكا وانما يجوز  
 لذريته منها أن يعطى لهم منصب الملك ولقب الفراعنة اه وصرح الملك (پنوتريس)  
 أيضا في قانونه بان سلاطة الملوك على رعاياهم هي حقوق وجب عليهم أدائها نيابة عن  
 المعبودات وبالغ في هذا الامر حتى زعم ان دماء المعبودات سرت في عروق جسمه وبذا  
 جعل لنفسه السلطة المطلقة على سائر رعيتيه ولقب نفسه بابن الشمس المعبودة لهم ليثبت  
 نفسه ولمن كان مثله من الملوك القرابة بينه وبين المعبودات واقتدت به الملوك الى عهد  
 الرومان فكان اذا ضعفت شوكتهم احترمتهم الرعية بالنظر لقدمهم وأخذ قدماء  
 المصريين من هذا القانون أن كل من أراد تأسيس عائلة غير ملوكية ووصلها بالعائلة  
 الملوكية التي قبلها فليتزوج من بنات الملوك أو يأخذ منهن لاولاده ليم له وصل القرابة  
 بينهما كما ثبت ذلك من الآثار اه \* أما الملك الرابع (طلاس) فلم يرد عنه شيء وقال  
 مانيثون ان الملك الخامس (سنس) كان محترما لعله الى عهد اليونان ونعم الرسالة الطبية  
 التي وجدت في مدينة (سخم) المعروفة عند اليونان باسم (ليثوبوليس) وان الملك السابع  
 (نفرخرس) وجد في عصره طعم ماء النيل عذبا كالعسل زيادة عن عادته مدة احد عشر  
 يوما وان الملك الثامن (سيدسوخرس) كان طويل القامة كالمارد المشهور وقال بعض  
 علماء القلم المصري القديم ان مقبرة (نوت ختب) الموجودة بمنف وتثال (سبا) المحفوظ  
 بمتحف باريس هما من آثار هذه العائلة لما يظهر من نقوشهما وصناعتهما وتصاويرهما  
 انهما على حالة البداية الاولى لكونهما غير متقين كاتقان صنائع من أتى بعده هذه العائلة

والحاصل ان الملك (خمنه رس) الذى هو آخر هذه العائلة وان لم يوجد له شئ من آثاره فهو على الغالب آخر ما تناسل من الملك (منا) وان الملك (منا) وان كان جمع تحت حكمه جميع القبائل القاطنة فى وادى النيل وأدخل تحت طاعته رؤساء الاقسام بشرط ان يكون الحكم متوارثا بينهم وبين أولادهم الا أنه لم يسهل له ان يجعل أهل مصر أمة واحدة لأن أولئك الرؤساء لابد وان يكونوا قد أظهروا العصيان على ذريته اما لسبب قسوتهم أو ضعفهم فانضم بعض الرؤساء الى بعض واستقلوا وجعلوا لهم عائلات معاصرة ومضادة للعائلات المملوكة ولذا نجد أسماء بعض الملوك منقوشة على ألواح حجرية لم يذكروها ما ينشئون فى جدولهم فلا بد وأن تكون من تلك العائلات المضادة لذرية (منا) فانهى أمر ذريته (منا) الى الغلبة على رؤساء الاقسام واطاعهم اهل مصر فاختلطت قبائلها وتأنف أهلها وصارت أمة واحدة وبهذا تعلم ان الملك (منا) كان المؤسس للمملكة المصرية وان ذريته المتواصلة من العائلة الاولى والثانية الذين حكموا نحو ٦٠٧ سنين جعلوا قبائل مصر أمة واحدة فاشتهرت بالامة المصرية

### العائلة الثالثة المنفية

كانت طيبة فى عصر الكهنة قبل الملك (منا) دار للحكم والعلم والديانة وغير ذلك من المآثر الحميدة التى اشتهرت بها وامتازت عن غيرها من المدن الى ان تولى على مصر الملك (منا) فتركها لميل أهلها الى الكهنة وأسس مدينة (منف) فاخذت طيبة فى الانحطاط والاضمحلال فهاجر منها أهلها ونزلوا بجوار مقبرة المعبود (ازوريس) التى كان يزورها الناس تبركا به وأسسوا حولها بلدة سموها (أبدو) بالمثل المعروف الآن بالعرابة المدفونة بجوار (جرجا) فانتقلت اليها العبادة والشهرة التى كانت لمدينة (طيبة) من قبل وانحط قدر الكهنة وانطوى ذكرهم بانطواء ذكر مدينة طيبة اما (منف) فانها أخذت منذ تأسيسها فى التقدم الزائد واشتهرت بالعلوم والمعارف فخازت قصبات السبق على غيرها من المدن واستقرت دار الملك مدة سبع مائة سنة دائرة تحت ايدى العائلات الثلاث الآتية المشهورة فى الطبقة الاولى بالغزوات والفتوحات والمباني الفخورة كالا حرام ونحوها واول هذه العائلات العائلة الثالثة التى نحن بصدد هار ابتداء حكمها سنة ٥٠١٩ قبل الهجرة وامتدت ٢١٤ سنة ومولوكها تسعة على الترتيب الآتى فى الجدول

أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينثون								
مدة الحكم	سنة	جدول ما ينثون	عدد	مدة الحكم			الآثار	عدد
				يوم	شهر	سنة		
٢٨	٠	محروفيس	١	٢٧	٢	١	بويوي او (تاوي)	١
٢٩		توسورثس	٢	١٩			نكا	٢
٠٧		ترهيس	٣				نسر (سا)	٣
١٧		سسوخريس	٤				(نسر) تن	٤
١٦		سوفيس	٥				سفن	٥
١٩		نستازيس	٦				نكارع	٦
٤٢		أخس	٧				نفركارع	٧
٣٠	٠	سفنوريس	٨				حوني (١)	٨
٢٦		كرفريس	٩				سفنرو	٩

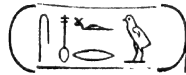
معناه الكسار

اول هذه العائلة الملك (مخروفيس) وفي مبداء حكمه حصل هيجان عظيم أدى الى هدميان سكان صحراء (ليبيا) الذين كانوا تحت طاعة ملوك مصر من عهد الملك (منا) وتظاهروا عليه بالعدوان واصطف الفريقان للقتال في ليلة قريية فرأى الأعداء ان دائرة القسم قد اتسعت زيادة عن عادتها ووطنوا ان الله غضب عليهم لعدوانهم على الملك (مخروفيس) فبادروا بالطاعة اليه ولما انتهت الحرب واستتببت الراحة انتشرت العلوم بين العباد واتسعت دائرة الصنائع والفنون في سائر البلاد وبعد وفاته تولى الملك الثاني (توسوريس) فأحسن فن الكتابة وأتقن صناعة قطع الاجار ونحتها وكان ماهرا في علم الطب كالمملك (تن) وألف فيه كتابا تداولها الناس الى القرن الاول من التاريخ المسيحي واما الملك (ترهيس) و(سسوخريس) و(سوفيس) و(نسر تازيس) و(أخس) و(سفنوريس) و(كرفريس) فلم يوجد لكل واحد منهم ما ترخصه بل ما ورد عنهم من (ما ينثون) يفيد ان في مدتهم تزايدت ثروة المملكة وتكاثرت مبانيها اه فن تلك المباني أبو الهول الموجود الان بين الهرمين بالحيزة ويسمونه (حورنخي) أي شمس الاقن يعنون بذلك الشمس وقت شروقها وغروبها وهي الاوقات التي كانوا يعبدونها فيها وصورته على شكل سبع له رأس ادعى هكذا  إشارة الى القوة والعقل وبهذا المعنى جاز لهم ان يجعلوه رمزا

على كل ملك حكم مصر فلذا يوجد في المتاحف والبرابي والهياكل وغيرها كثير من الملوك  
المصورة اجسامهم على هيئة سبع مع اتقان وجوههم ودقة هيئتهم الاصلية ومن هذه  
التمائيل ما هو كبير وصغيراً كبرها ابو الهول الموجود بين اهرام الجيزة وطوله ١٩ متراً  
و ٩٧ س واذنه ١ متر و ٨٠ س وانه ١ متر و ٧٩ س وفه ٢ متر و ٣٢  
س واعظم عرضه ٤ أمتار و ١٥ س واصغرهما يكون كحج المرجان من العقيق كانوا  
يستعملونه حلية في العقود - ومنها الهيكل الموجود بالجهة القبليّة من اهرام الجيزة  
ويعرف الآن بالكنيسة وهو من بدائع عصرهم ومحاسن صنعهم ~~لـ~~ وانه مبنيا بالخر  
الصوان المنحوت والجبس العظيم - ومنها أيضاً جله تمحاريب ومقابر بتلك الجهة كانت  
سكان (منف) تدفن فيها موتاهم خشية الغرق وكانت تلك المقابر تبعد عن (منف) بخمسة  
آلاف متر من الجانب الغربي وكان اغلب فقراهم يدفنون موتاهم في الحود على عمق متر  
واحد بدون اكلان وتوابيت والمتوسطون يدفنون موتاهم في ضريح مربع مبنى بطوب  
اصفر غير متقن ولم يضعوا معهم شيئاً سوى أوان من الفخار بجانب الجثة فيها طعام معد  
لغذاء الميت وقت بعثته يوم القيامة حسب اعتقادهم واما الاغنياء فكانت مقابرهم  
تتركب من ثلاثة اجزاء اولها حجرة ظاهرة منقوشة بأنواع النقوش والتصوير المتقنة اما  
قليلاً وكثيراً على قدر ميسرة أربابها وكانت هذه الحجرة معدة لاجتماع اقارب الميت  
فيها وقت زيارة القبور وثانيها حجرة صغيرة رأسية مفتوحة الفوهة في حجرة أخرى من  
حجرات المقبرة وثالثها حجرة أو عدة حجرات أخرى أسفل الحجرة الصغيرة وهي المعدودة لوضع  
جثة الميت فيها ولا يجوز لاحد ان يدخلها بعد وكان بعضهم يصنع مقابرهم بكيفية أخرى  
وهي انهم كانوا يحفرون في الجبل اباراً عميقة جداً ينزل فيها الانسان فيصل الى منامة  
جبلية أو جلة منامات معدة لمواراة الموتي وكان أهل هذه الطبقة يضعون موتاهم في  
توابيت على هيئة الانسان عارية عن الرسوم ومصنوعة من جملة قطع ويسمرونها بجسم امير  
من خشب ويكتبون فوقها ما معناه انت فلان ابن السماء وخليفة الارض وفي عصر  
العائلة الحادية عشرة كانوا يدخنون وجه التابوت اما بلون اصفراً وايضاً اسود  
ويصورون فوقه المعبودين (ازيس) و (ننيس) راكعتين ومحيطتين باجنحتهما  
على التابوت وفي عصر العائلة الثامنة عشرة كانوا يلونون التوابيت من باطنها وظاهرها  
بلون اسود ويجعلون الوجه أجراً أو ذهبياً ويرسمون على الصدر صورة عقاب وفي  
عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين كانوا يدخنون توابيتهم بالوريش  
المائل الى الاصفرار ويالغون في التصوير دون النقوش وكانوا يضعون الموميّة أى  
الجثة المصبرة ما في تابوت أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة داخله في بعضها وفي عصر العائلة

الثانية والعشرين الى الثالثة والعشرين كانوا يلقون القوايت من باطنها اما بلون اسود  
أو بلون الخشب ويجعلون وجهها أحر وعلى رأسها عصابات مزخرفة وبلون موتاهم  
بلفائف من القماش ثم اصطالحوا بعدئذ على تلوين باطن التوايت بالابيض وتقسيم  
أعظمتها بالالوان الى أقسام عديدة ويكتبون فوقها كتابة تمداد خضرة وفيها من البطالة  
التخذوا نوايتهم من الصوان والمرمر الازرق وكانوا ينقشون عليها نقوشا متقنة الصناعة  
فلو تأملنا جميع هذه التوايت وما عليها من النقوش والحليسة علمنا ما كان يلزم للميت  
من التكاليف والمصاريف الحسبية التي كانت تزداد قيمتها بما يتبعها من كثرة النقوش  
والمبالغة في التصوير اه مررت

### ذكر آثار الملك سنفر



لما توفي الملك (حوني) تولى بعده الملك (سنفر) وصار يحسن لاهل مملكته (١) وفي  
اشياء مدته قامت عليه سكان جبل الطور وتعدت على حدود مصر من الجانب اجماور لهم  
فوجه لقتالهم وقهرهم وأخذ أرضهم وبني فيها قلاع وحصونا وبيوتنا وأبار وجعل فيها  
رجالا يستخرج له المعادن من النحاس والحجارة النفيسة كالذهب وزج وعساكر  
تخفرهم فلما تم له هذا الامر رسم نفسه هنالك في صخرة (وادي مغارة) على هيئة مقاتل يجمع  
أعداءه وينقش بجانب صورته ما فيه تذكرة بغزونه (٢) ووضع اسمه داخل خانة ملوكية  
صورتها هكذا



وعز نفسه في تلك الصخرة خمسة القاب وهي

- |     |   |                      |        |  |
|-----|---|----------------------|--------|--|
| (١) |  | (حُورُ)              | ومعناه | الحاكم   |
| (٢) |  | (مُونَبَّ عَرَّ نَب) | ومعناه | صاحب التاجين وهما تاج<br>العقاب وتاج الشعبان           |
| (٣) |  | (حُورُنَب)           | ومعناه | المنصور الظافر بأعدائه                                 |
| (٤) |  | (سُونَن سَحَت)       | ومعناه | ملك الوجه القبلي والبحري                               |
| (٥) |  | (سَارِع)             | ومعناه | ابن الشمس وهو الاسم المقدس<br>المختص بالعائلة الملوكية |
- وختم ذلك بجملة دعائية وهي ♀ ♂ | (عَنْخَازَانَب) ومعناها دام



بجثة وعافية فاقتدى به الملوك بعده في جميع ذلك ولما عاد الى مصر بعد هذه الغزوة بنى في حدود (الدلتا) قلاعاً وحصونها استقرت الى عصر العائلة الثانية عشرة وصنع له هرما سماه

(خع)  $\Delta^8$  أى العبد ولم يعلم محله وإنما يقال انه هو الموجود (بميدوم) بدليل وجود اسم هذا الملك منقوشا على بعض جدران مقابر قديمة في تلك الجهة (١) ولجبه لى رعيته ومدافعة عن بلاده عكف على عبادته المصريون بعد وفاته واستروا على احترامه وعبادته الى عصر البطالسة وكان متزوجا بالملكة مريتيس (٢) واصطاح ملوك هذه الطبقة على تسمية اهرامهم في الاثار بجانب أسمائهم فكان ذلك سببا لسهولة معرفة أسماء الازهرام في مسدهم ومن ما تروى ساء هذه العائلة الثمالة ان الموجود ان نحتف بولاق أحدهما تمثال (رع حُب) وثانيهما تمثال (نُرت) زوجته المتخذان من حجر واحد وعليهما نقوش تدل على ان (رع حُب) كان الكاهن الاكبر في المطرية وقائد الجيوش المصرية وان زوجته (نُرت) أعنى الجميلة كانت حبيدة ملك لم يعلم اسمه بعد والى هنا انتهت العائلة الثالثة وتليها العائلة الرابعة

(١ - ٢) كتاب  
دروجه في الست  
عائلات الاولى

### العائلة الرابعة النخس

حكمت هذه العائلة سنة ٨٠٥ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٨٤ سنة وملوكها ١٤ علم منهم ثمانية وهم المذكورون في الجدول الاتي

مدة الحكم	أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وورقة تورينو وجدول مايشون	عدد الآثار	عدد ورقة تورينو	مدة الحكم	عدد	جدول مايشون	سنة
٢٩	١	.....	١٩	١	١	سوريس	٢٩
٦٣	٢	.....	٦	٢	٢	سوفيس الاول	٦٣
٦٦	٣	.....	٦	٣	٣	سوفيس الثانى	٦٦
٦٣	٤	.....	٢٤	٤	٤	منخرس	٦٣
٢٥	٥	.....	٢٤	٥	٥	رئويس	٢٥
٢٢	٦	.....	٢٣	٦	٦	بيخرس	٢٢
٧	٧	.....	٨	٧	٧	سبرخس	٧
٩	٨	.....	س	٨	٨	ثامفيس	٩

٢. يقال (لنكورع)  
أيضا (منكارع)  
ويقال له أسسكاف

(٣) الخمسة ملوك

بظهور

الباقية من ورقة تورينو الممزقة تاتي في جدول العائلة الخامسة

بظهور هذه العائلة سنة ٤٦٢١ قبل الهجرة أخذ تاريخ مصر في الظهور والارتقاء  
بأثار كثيرة يستمد منها المؤرخ ضبط وقائع من الحوادث التاريخية وسأنتي بتاريخ وما أثر  
كل ملك على حدته حسبما يظهر من الآثار

## ذكر آثار الملك خوفو



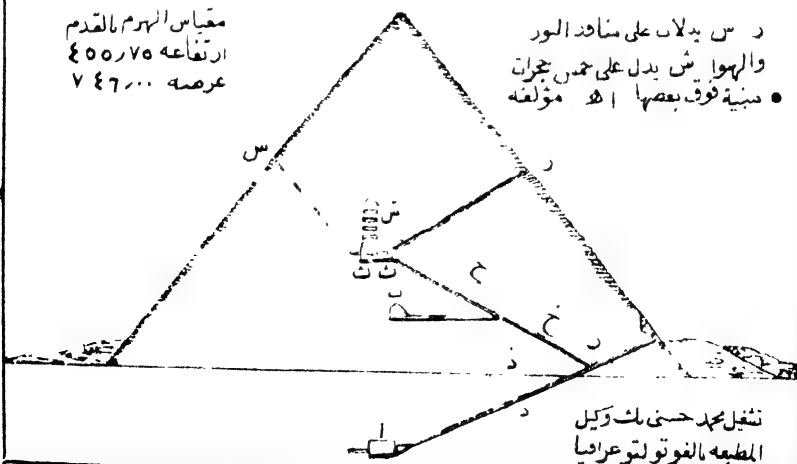
كان هذا الملك رجلاً مقاتلاً ولا يرى في (وادي مغارة) مصوراً على شكل مقاتل يجمع  
طائفة بني عوف وهم قبيلة من عرب البوادي الذين كانوا موجودين بملك النواحي وكان  
يحصل منهم التعدي على حدود مصر الشرقية من الجهة البحرية




وكان هذا الملك يحب تشييد العمارات ومن أعظم ما ثره الهرم الكبير الموجود بالجيزة

مقياس الهرم بالقدم  
ارتفاعه ٤٥٥ ر ٧٥  
عرضه ٧٤٦ ر ١٠٠

د س يدلان على منافذ الورد  
والهواش يدل على جسجرات  
• مبنية فوق بعضها ا ه مؤلفه



تشيل محمد حسني بك وكيل  
المطبعة بالقوت ليتو عرافيا

واسمه  (خُوت) أى الهاء وكانت العمال المدة لبنائه مع المناوبة في كل ثلاثة أشهر مائة ألف عامل واستمرت عمارته ثلاثين سنة منها عشرة في توطيد أرضيته وبناء حجراته السفلى وبناء الجسر الموصل اليه من شاطئ النيل بالحجارة المعد ذلك الجسر لتقل الاجبار التي بنى بها هذا الهرم ومنها عشر ورون سنة في تشييد نفس الهرم (١) وارتفاعه اربع مائة وخمسون قدما و ٧٥ جزأ من القدم وعرضه سبع مائة وست وأربعون قدما

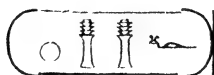
(١) هيرودوت

ويستقل من داخله أولا على حجرة تحت الارض مؤشرا عليها في الشكل بحرف ا ولم يدخلها الآن أحد وثانيا على حجرة أخرى مؤشرا عليها بحرف ب وتعرف الآن بأودة الملكة ولم يوجد من الروايات القديمة ما يؤيدلها هذه التسمية وثالثا على حجرة مرموز لها بحرف ت تسمى الآن أودة الملك ورابعا على محل كالسطوة مؤشرا عليه بحرف ث يقطعه طرقتان كانتا مسدودتين بعمور كبيرة مانعة عن الدخول الى أودة الملك وخامسا على أربع طرقات مؤشرا عليها بحروف ج و ح و خ ود كان يتوصل منها الى الحجرات السابقة وسادسا على بترعيق مرموز له بحرف ذ وأما المكان المؤشرا عليه بحرف ر فهو كوة كان فتحها سيدنا عمرو حين أراد الوقوف على كيفية الهرم ومشماتة وقال بعض المؤرخين ان قدماء المصريين أرادوا ببناء تلك الالهة صعوبات تمنع من يدخل فيها من المعتدين الذين ينتهكون الحرمات وينشون القبور لسلب ما يكون فيها للموتى من التوابت الجميلة والاواني الفاخرة ووافقهم آخرون على ذلك فقالوا ان قدماء المصريين كانوا أشد الناس حرصا على موتاهم ولذا صنعوا هذه المباني النخمة لاجزاء أهل الغايات عن التوصل الى كهنها اه مررت

وهذا الهرم لم يحصل له خلل مع ثقله وطول مدته البالغة ستين قرنا وليس في طوق البشر الآن اعمال بناء فيه حجرات وطرق وارتفاع بقل يكث زمانا كرمه هذا وقد اطلعت على حجر بدار التحف المصرية عليه نقوش بجانبه الايمن واليسر فالتى على جانبه الايمن تفسدان الملك (خوفو) بنى هرمه المذكور بالمقابر التي محيت آثارها الآن بجانب هيكل المعبودة (ازيس) المجاور ذلك الهيكل لعبد أبى الهول من الجانب الغربى البحرى وانه انشأ أيضا لابنته الاميرة (خونت سن) هراما بجوار هيكل (ازيس) المذكور وبهذا تعلم أن اباء الهول ومعبده وهيكلا (ازيس) كانت موجودة قبل بناء هرم (خوفو) ويستفاد من النقوش التي على جانبه اليسر ان الملك المذكور كان أهدي هدايا للمعبودة (ازيس) المسماة أيضا (حاحور) واتخذها والدة له وأصلع معبدها ووضع بداخله

التماثيل التي وجدها فيه من قبل وهي سفينة اريس وتمثال (سلك) و(تحوت)  
 و(پتاح) و(حور) و(ازيس) و(نفتيس) و(سخت) و(أزوريس) و(حبي)  
 وبجانب كل تمثال مكتوب مادته المتخذ منها فسفينة اريس وتمثال (حور)  
 و(تحوت) كانت من الخشب المطلي بالذهب وكان تمثال (ازيس) من الذهب والفضة  
 وتمثال (نفتيس) من التنج وأثبت (دمين) ان الملك خوفو أصح أيضا هيكل (حاتحور)  
 الذي (بندره) ومن هنا يتضح لك ان دعوى اليونان على الملك (خوفو) بانه كان ظالما  
 لرعيته لانه هدمه مجانا وعلّق أبواب الهيكل واهانة المعبودات المصرية كذب لأصل له  
 لما علمت من تشييده الهيكل السابقة ولعل قولهم انه ظالم لرعيته في بناء هرمه مجانا مبني  
 على انه لما قاتل بني عون وأسر رجالهم أمر أولئك الاسرى بالاعمال مجانا في هرمه كما هي  
 عادة قدماء الملوك مع الاسرى وهذا لا يفيد انه ظالم لرعيته والاهرام هي عبارة عن مقابر  
 كانت تهتم في بنائها الفراعنة من تاريخ استيلائهم على الملك وكيفية ذلك لهم كانوا  
 يشيدون أولا جرة يدفنون فيها الملك بعد وفاته ثم ينون عليها هراصغيرا ويعلمونه طبقة  
 فطبقة بالتدريج مدة حكم الملك فان طالت مدته كان هرمه كبيرا شامخا والاقتراء صغيرا  
 وعلى ذلك يكون عدد طبقات كل هرم دليلا على عدد سني حكم صاحب الهرم وعدد  
 الاهرام الموجودة في ديار مصر تفي على المائة والمشهور منها سبعون اه وفي عصر هذا  
 الملك وجد كاهن في معبد مدينة (دعوت) بالنبوة رسالة طيبة بالقرب من الحراب فمقلها  
 الى الملك (خوفو) وكتب عليها كيفية وجودها بالالفاظ المعربة الآتية  
 \* كانت الارض محدقة بالظلام والقمر يضئ من كل جهة  
 على هذه الرسالة فاحضرتها أعجوبة لجلالة الملك (خوفو) \*

### ذكر آثار الملك رع ددوف



لما تولى الملك الثاني (رع ددوف) تمسك بدياته وراعى حقوقها كمال الرعاية حتى ان رعيته  
 قدّسته بعدموته واتخذته معبودا بدليل ما وجد على حجر لرجل مصري يدعى (بسام ريتك)

ابن (أصاحور) من النقوش الدالة على

\* ان (بساموتيك) هذا كان كاهنا للمعبود (تاتن) وللمعبودة (ازيس) ملكة الاهرام \*  
 \* وكاهنا أيضا للملك (خوفو) وللملك (خفرع) وللمقدس (رع ددق) وللمعبود \*  
 \* (حورنخي) أعني ابا الهول \*

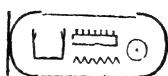
ولم يحكم هذا الملك الامدة قصيرة ولذا كانت آثاره نادرة جدا ولعله ابن (خوفو) والاخ  
 الاكبر (خفرع) فان صح ذلك صدقت الرواية اليونانية بأن (خفرع) كان خليفة أخيه  
 في الحكم بدون ملك بينهما


### ذكر آثار الملك خفرع

(٥٤٥)

لما تولى الملك الثالث (خفرع) بعد وفاة أخيه (رع ددق) حسب الرواية اليونانية  
 السابقة شرع في بناء الهرم الثاني الموجود بجانب هرم (خوفو) وجعله على وضعه وسماه  
 (أر) أي الكبير وارتفاعه أربع مائة وسبع وأربعون قدما وخمس بوصات   
 وعرضه من الاسفل ستمائة وتسعون قدما وخمسة وسبعون جزأ من القدم ويرى بجانبه  
 محل قطع الاحجار التي كانت تستعمل في بناءه وكلا الهرمين موضوع على جبل ارتفاعه  
 مائة قدم وروى (هيرودوت) عن المصريين انهم نسبوا هذا الملك أيضا الى الظلم والاعتساف  
 بالرعية وقالوا انه اقتدى بالملك (خوفو) في كافة أعماله وسخرهم في بناء هرمه وأغلق هياكلهم  
 فابغضوه بغضا شديدا كبغضهم (خوفو) حتى كانوا يودون انهم لا ينطقون باسم أحدهما  
 ولهذا السبب سموا هرميهما براعي الموانئ استهزاء بهما وذكر (ديودور) ان كلا الملكين حرم  
 من استدامة الدفن في هرمه وذلك لان الرعية أخرجت جثثهما من هرميهما وكسرت  
 تابوتيهما وألقتهما على الارض اهانة لهما وللان لم يستدل من الآثار على شيء من سيرة  
 (خفرع) غير انه عثر على سبعة تماثيل من حجر الصوان على رسم صورته كانت بيتر في المعبد  
 المشهور الآن بالكنيسة التي قبلي أبي الهول فنقلت الى دار التحف المصرية وحفظت فيها  
 فاذانا ملتها تعجبت غاية العجب من محاسنها التي اشتملت عليها وهي لاشك تدل على ان درجة  
 الفنون المصرية بلغت في تلك الحقبة العصرية غاية التقدم وبعدمونه تولى (منكورع)

## ذكر آثار الملك منكورغ



لما ارتقى الملك الرابع (منكورغ) على سرير الملك صنع الهرم الثالث الموجود خلف الهرمين السابقين وسماه  (حور) أى الأعلى وارتفاعه مائتان وثلاث أقدام وعرضه من أسفله ثلثمائة واثنتان وخمسون قدما وثمانمائة وثمانية وسبعون جزأ من القدم ووصف المؤرخون هذا الملك بالعدالة والرفقة على الرعية فكان من حلمه أنه إذا تظلم له أحد من الجبكم غمره بالاحسان لكظم غيظه ومن عدله أيضا ما ثبت في فضله من النقوش الاثرية الدالة على أنه أمر ابنه (حورددف) أن يطوف على المحاريب المصرية فيصلح ما تحرب منها وينشئ في المدن غيرها فتوجه امتثالاً لأمر أبيه وفي أثناء تصليحه لمحاريب مدينة (ليتوبوليس) الشهيرة الآن باسم وسيم وجد كناية مزبورة بلون أوراق على لوح من رخام فاحضره الى والده فرحاسمروا وقدمه اليه بصفة أعجوبة وهى المدرجة ضمن المواعظ والحكم القديمة التى جمعها علماء اللغة الهرمسية فى الباب الرابع والسبتين من كتاب الادوات وبصعب الآن عليهم حلها لانها أعجزت أهلها بدليل قول كاتب من عصر الرمسيسية الى رفيقته

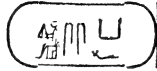
\* تأتبنى بأسرا كبيرة (أى بواعظ وحكم) عن الأمير (حورددف) وتقول لى انك ما علمت منها طيبا ولا رديا (وكانها) سورمنيع (لا يمكن تجاوزه وكيف تقول ذلك مع انك) كاتب ما هرفائق على أقرانك فظن ولك فكر رائق وكلام موزون اذا قلت كلمة كانت أعظم من ثلاث كلمات (صدرت من غيرك) ولقد تركتنى أصم (بما حصل لى من فزع) (قولك) \*

وبهذا يتضح لك ان المواعظ والحكم القديمة كانت صعبة على أهلها ولذا يتعسر الآن على علماء القلم المصرى القديم حل معضلاتها اه ماسبرو

وكان الملك (منكورغ) حليما وله ما شرعية ومنافع عميمة منها عدة كتب فى علم الديانة ومنها سعيه فى تقدم وطنه ولذا وجد فى الانارانه وضع فى قصره (شَبْسِكاف)

وهو الملك الآتى وأحسن تربيته بين عائلته وزوجه لابتته (مَعْتْ خَع) وقد وجدت جثة منكورغ فى تابوت من حجر الصوان داخل هرمه فارادت نقب لدولة الانكليز الى أتبعه خائنها فغرقت السفينة به فى ساحل (البرتغال) ولم تنجس على شئ منه سوى الجثة وغطاء التابوت المحفوظين الى الآن فى متحفها وهذا الغطاء مصنوع من خشب

الجبز على شكل آدمي وعليه نقوش تتضمن دعوات طيبة له وتدل على انه كان ملكا على جميع أرض مصر وبعد موته خلفه في الحكم الملك شبسكاف  
ذكر آثار الملك شبسكان



لما تولى الملك الخامس شبسكاف ويسميه مانيشون (سبخرس) أمر ببناء الايوان الغربي الموجود بمعبد (بتاح) بمف وهو أعظم ايوان مزين بالصور والرسومات الغريبة والنقوش والاشكال العجيبة وكان يقصد بذلك التنافس على من سلفه من الملوك وبني له هرا يعرف باسم (شبسكافيكب) قال هيرودوت انه نقش عليه نقوشا معناها

\* لا تحقر هرمي بين الاهرام المبنية بالحجارة لاني افضله عليها كفضل المشتري على جميع \*  
\* الكواكب اذ كان بناؤه بطوب متخذ من خشب مبلول في مستنقع ماء امتص ذلك \*  
\* الخشب فظل المستنقع \* وقال ايضا ان هذا الملك كان أحد الخمسة المشرعين بالديار المصرية وانه رب الديانة وأبدع فن الهندسة ورصد الكواكب وسن قانونا للقرض يجوز للمراء أن يرهن جثته والدم عند الغير ويأذن للدائن ان يتصرف في مقبرة المديون حتى يوفيه دينه فان لم يوفيه بحقه حرم المديون هو وذريته من الدفن فيه بعد وفاتهم ثم حكم بعده الملك (ثامفيس) ولم يعلم له أثر يدل على وجوده وانما ورد لنا اسمه عن (مانيشون) وبه انتهت هذه العائلة ومن تامل في آثارها وآثار العائلة التي قبلها علم ان مصر في عصرهما أخذت في التمدن والتقدم الزائد وفي توسيع دعارفها وامتداد حدودها وما فيه منافعها التي من أجلها تأليف قلوب الرعية مع بعضها وانضح له ايضا ان ملوكها كانت تتصرف في أرضها مع محبة الرعية حتى انهم استعانوا بهم على تشييد المباني الجسيمة كالاهرام وغيرها وعلى الغزوات البعيدة بالسهولة والراحة التامة لهم ولرعيته

### العائلة الخامسة التي قاعدتها جزيرة اسوان

حكمت هذه العائلة سنة ٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٨ سنة وملوكها تسعة أسماءهم مذكورة في الجدول الآتي

أسماء الملوك ماخوذة من الآثار وورقة تورينو وجدول ماينثون		مدة الحكم		ورقة تورينو		الآثار	١٢٢
مدة الحكم	سنة	جدول ماينثون	سنة	يوم	شهر		
٢٨	أسرخس	١	٨			١٠	١
١٣	سفرس	٢	٤			١١	٢
			٢			١٢	٣
			٧			١٣	
			١٢			١٤	
٢٠	نفرخوس	٣	س			١	٤
٧	سيديسرس	٤	٧			٢	
٢٠	خرس	٥	س			٤	٥
٤٤	رئوس	٦	١١				٦
٩	منخرس	٧	٨		منكاخور	٥	٧
٤٤	تخرس	٨	٢٨		دد	٦	٨
٣٣	أوس	٩	٣٠		اوناس	٧	٩

لم يظهر لامن تاريخ هذه العائلة بعد البحث الشديد من الآثار وغيرها الا ما سند كره لبعض ملوكها (١)

(١) راجع كتاب  
دهر وجه في الست  
عائلات الاول

الاول منها (اسكاف) ويسميه ماينثون (اسرخس) كان محبا لرعيته وديانته ولذا كانت تحتدمه الكهنة احتراماً عظيماً حتى انهم خصصوا له وقتاً معيناً لعبادته وبنى لنفسه هراً مسمى (عبستو) ومعناه المكان الطاهر ولم يعلم محله لان تموتى بعده الملك الثاني (سخورع) ويسميه ماينثون (سفرس) وله هرم على شمال قرية أبي صير واسمه (خعبا) ومعناه محل بعثة الروح وله في وادي مغارة لوحة أثرية موجودة لآن ومنقوش عليها رسم صورته على هيئة المنصور على أعدائه وامام صورته نقوش يستفاد منها انه قهر جميع أعدائه من الامم وكان المصريين تعبد هذا الملك بعد موته زماناً طويلاً ولذا وجد في عصر



اليونان هيكل معد لعبادته وبدأ إخلاء أسماء الكهنة التي كانت معينة لخدمته وكان لهذا الملك مدينة شهيرة بجوار (اسنا) سماها باسمه (يَاخُورَع) وقد حُصيت آثارها الآن وبعده تولى الملك الثالث (كَكَا) ولم يعلم شيء من سيرته ثم خلفه الملك الرابع (نُفِرَاكَرَع) ويسميه ماينثون (نُفِرَاكَرَس) وله هرم يدعى (با)  ومعناه الروح ولم يعلم أى هرم هو من الأهرام وفي مدنه اتسع التمدن واشتغلت الناس بعلم الآداب وغيره من العلوم ولذلك نجد في المقابر أسماء بعض أدياء عصره مثل (أُورُخُور) و(يَحْنُوك) وكلاهما كان حائزا للشرف العالى ثم تولى بعده الملك الخامس (شِبِسْكَارَع) ثم السادس (خَعْفُرَع) ولم يوجد لهم على الآثار سوى اسميهما ثم حكم بعدهما الملك السابع (رَعْنُوسَر) ويسميه ماينثون (رُورُس) وهو أول من أضاف (آن) اسم عائلته إلى اسمه فصار (رَعْنُوسَر آن) وقد غزا سكان بحيث جزيرة جبل الطور واتصر عليهم وهناك يشاهد رسمه على لوحة حجرية وبني له هرم بابي صير سماه (مَسْتُو)  ومعناه المحل المتين ودفن فيه بعد موته وكان موجودا في عصر هذا الملك رجل يدعى (قي) صاحب المقبرة الشهيرة الموجودة الآن بسقارة على يسار المدفن المشهور ببربة (أپس) وهذه المقبرة معدة الآن لفرجة السياح الذين يأتون إليها من كل فج عميق ويترددون لرؤيتها من الشتاء إلى زمن الخريف فيتمتعون من حسن أعمالها ودقة أشكال رسوماتها لما اشتملت عليه من أنواع الصنائع والحرف والعوائد القديمة والتحف فترى فيها من يصطاد الأسماك من المستنقعات والبحار ومن يقتنص طير البر في الفلاوات والأشجار وفيها أيضا مواش ترعى وفلاحين تزرع وسنفا في النيل كالأعلام ونشآت وفلاكل فيه سائرات تسر الناظرين وتعجب المتفرجين وإلى غير ذلك من الأشكال العجيبة والرسومات العربية وكان هذا الرجل دهر الملك وصاحب دواته وناظر أشغاله وصورته موجودة في اتبعه خاتمة بولاق وبعده وفاة الملك (رَعْنُوسَر) تولى الملك الثامن (مَنَكَاخُور) ويسميه ماينثون (مَنُخَرَس) وله هرم يعرف باسم (نُتَرَسُو)  أى المحل المقدس والغالب أن موضعه في جهة سقارة ويؤيد هذا وجود صورته منقوشة على حجر وجد هناك في بربة (أپس) وبعده موته خلفه الملك التاسع (دَدَكَرَع) ويسميه

مانيشون (تَغْرِس)

## ذكر آثار الملك ددكارع



هذا الملك استكشف المعادن من وادي مغارة وصنع له هراما سماه (نُفْر) ۞ أي  
 الجبل لم يعلم مكانه لأن ولرجال دولته عدة مقابر بسقارة لا يمكن شرح وصفها هنا  
 اضيق المقام وكان له ولد عالم وطاعن في السن يدعى (بِتَاحُ حُتْب) مدفون بسقارة بجانب  
 مقبرة (نق) اشتهر بالعلم والمعارف والمواظظ اللطيفة منها \* اذا كثرت بعد \*  
 \* صغرته أو حرت ما لا بعد فقره وصرت به الاول في مدينتك وازدادت به شهرتك \*  
 \* لا تعظم نفسك بسببه لان الله من عليك به ولا تحقر امرأ كان كما كنت فقيرا أو كان \*  
 \* ذامال مثلك ميسورا \* ومنها \* كن وجهها مدمت حيا \* ومنها  
 \* متى صار للمرء اعتبار وساح في الارض وتاهل بامرأ فان كان عاقلا جهز بيته وأحب \*  
 \* زوجته ولم يتنازع معها واظمعها وزينها التحسين اعضائها وعطرها وجعلها مسرورة \*  
 \* مدة حياته ولا يكون عليها متوحشا قاسيا \* ومنها \* أيها الهنَّان  
 \* (١) صاحب العمر الكبير متى أتى للمرء الهرم وحصل له الضعف والعجز (واتاه \*  
 \* النذير) ورقدمتألماعيناه تصغر ان واذناه يثقلان وتضعف قوته ويتلجج \*  
 \* لسانه ويظلم قلبه ويهن عظمه حتى لا يفسكر في أمس ويلزمه النسيان لضربه \*  
 \* مس فيتبدل معه الطيب بالخيث الذميم ويذهب عنه الطعم والدوق السليم كيف \*  
 \* لا وهو الهرم الذي يصير الانسان في اسوأ حال وأقبح هيئة ومآل فيعطل حواس \*  
 \* شمه حتى لا يستشيق (رائحة العود) ويكل من الوقوف والقعود فماذا يفعل الانسان \*  
 \* اذا وصل لحالتي (وسمع مقالتي) فقال له (الهنَّان) نعلم نصيحة من سلف التي \*  
 \* يستغريها الصغار ويستعملها بكار الخلف وهي ادفع عنك أذى العقلاء ولا \*  
 \* تسيء أحدا (ولو من الاعداء) \* (١)

وبهذا تعلم ان (بتاح حتب) يقصد بهذه المقالة للهنَّان وعظ المشايخ الكبار وانذار  
 الشبان الصغار فيتعون احسنها ويعملون بفضائلها ولمامات الملك (ددكارع) والد

(بتاح حتب) تولى بعده الملك العاشر (أوناس) الآتى سيرته

ذكر آثار الملك ادناس

(١) اسم معبود أتى

به هنا للدلالة على

كل رجل طاعن

في السن

تنبيه سائر الكلمات

التي بين قوسين ليست

من أصل الترجمة

وانما وضعت

للتحسين والابضاح

للاسماء الاعجمية

اع مؤلفه

(١) ما سبرو



هذا الملك يسمى في جدول ماينثون (أنوس) وله هرم بسقارة يدعى (نفرستو)  أي المحل الجليل فتح سنة ١٨٨١ ميلادية وهو الموضوع في الجنوب الغربي من الهرم المدرج ويرى حوله كتيب من الرمال والحصاناشي من عمليات الفتح التي حصلت فيه قبل الآن ومن تساقط كسونه الظاهرة التي كانت مصنوعة من حجارة (طرا) ويرى على ظاهره هيئة الدمار وسقوط الصخور والاحجار وكان عرض قاعدته مائتين وعشرين قدما وارتفاعه اثنتين وستين قدما فتناقصت الآن مقاييسه لما حصل فيه من الهدم والدمار من أهل الغوايات الذين سعوا في فتحه لخدماء كان مكنوزا فيه حسب اعتقادهم فلما أزالوا الكسوة الظاهرة وتوصلوا إلى مدخله وجدوه مسدودا بصخور لا يمكنهم إزالتها فاضطروا إلى فتح كوة معطفة طولها تقريبا سبعة أمتار وتوصلوا بها إلى المدخل الأصلي وهو عبارة عن طريقة طويلة عرضها ١ م و ٣٦ س مكتوب عليها بالمداد الأحمر أحد الخبر ولعله هو الذي أيضا فتح هرم الملك (خوفو) الموجود بالجيزة مدة المأمون لرسم اسمه فيه فان صبح ذلك كان فتح هذا الهرم سنة ٨٢٠ هجرية ومن تلك الطريقة يتوصل إلى قاعة كانت معدة لاستراحة الزائرين وطولها ٣ م و ٨٩ س وعرضها ٢ م و ٥٦ س ثم تعدم من تلك القاعة طريقة أخرى يوجد في وسطها ثلاثة حواجز ارتفاع كل واحد منها الآن متر واحد وكانت من قبل مجمعة لخدمة مدخل الهرم ثم تنتهي بقاعة وسطى طولها ٣ م و ٧٥ س وعرضها ٣ م و ٨ س وفيها طرقتان أحدهما على اليمين والأخرى على اليسار فالتى على عين الداخل طولها ١ م و ٥٠ س وعرضها ١ م و ٣٦ س وتنفضى إلى حجرة طولها ٧ م و ٢٩ س وعرضها ٣ م و ١٥ س ولما فتح الهرم ما وجد فيه شيء سوى تابوت الملك المتخذ من المرمر الأسود وغطاؤه ملقى بعيدا عنه وذراع الملك اليمين وعظم ساقه وبعض قطع من اكفانه ويرى في وسط هذه الحجرة حفرة كبيرة كان حفرها للصوم للبحث عن دفائن كنوزية والتي على يسار الداخل مقاسها كالطريقة السابقة وتنفضى إلى طريقة أخرى فتقطعها في وسطها وطولها ٦ م و ٩٣ س وعرضها ٢ م و ٨٥ س وجانبها الشرقي مقسم بفواصلين إلى ثلاثة أقسام كل فاصل بارز في الطريقة بمقدار ١ م و ٢٥ س ويرى على حجرات هذا الهرم نقوش هيروغليفية محفورة في حيطانه ترجعها جناب (ماسيرو) مدير الاتنيقه حانة الآن في كتاب مخصوص وهي عبارة عن أدعية اعتادت قدماء المصريين كتابتها في القبور وقد أعرضنا عن درج ترجتها هنا لعدم أهميتها وهذا الهرم معد الآن للفرجة

هذا وقد وجد في الصحيفة المصرية القديمة المحفوظة الآن في متحفه خانة تورينو بإيطاليا  
ان الملك (أوناس) كان المتم للقسم الاول من طائفة الفراعنة وان ملوك هذا القسم الذين  
حكموا مصر على عموما تعاقب من عهد (منا) الى (اوناس) كانوا من نسل (منا) وبعد  
موت الملك (اوناس) انقرضت ذرية (منا) ونسله كما اعتسده بعض المؤرخين وسيلاتي  
في العائلة السادسة ان الملك (تتا) كان آخر ذرية (منا) كما اعتسده آخرون

### العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة اسوان


حكمت هذه العائلة سنة ٤٣٠٣ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٠٣ سنوات وملوكها  
بسة على الترتيب الآتي

عدد	الاسماء		مدة الحكم			جدول ماينتون	سنة
	القباب	الاسماء	ايام	شهور	سنين		
١		تتا اني	٢١	٦	٢٠	١	٣٠
٢		ميرع بيبي	٠٠	٠٠	١٤	٢	٥٣
٣		ميرع سوكرمساف الاول	٠٠	٠٠	٩٠	٣	٧
٤		نفركارع	٠٠	٠٠	٩٠	٤	١٠٠
٥		ميرع سوكرمساف الثاني	٠٠	٠٠	٩٠	٥	١
٦		نيتاقرت	٠٠	٠٠	٩٠	٦	١٢

### ذكر ما مر الملكين تتا واني

(٩٩٩٩)

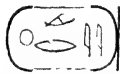
(٩٩٩٩)

كان (تتا) حاكما على الوجه البحري و(اني) على الوجه القبلي ولذا عدهما المؤرخون كذلك  
واحد لحكمهما في وقت واحد أما (تتا) فهو آخر ملك ولد في منف كما سبق لذلك عن بعض  
المؤرخين وبني له هرم سماه (ددستو) أي امتن المحال صلابة ولقبه بابن  
الشمس ولم يسبقه بهذه التسمية أحد في هرمه واما (اني) وبسميه ماينتون (أوناس) فقبل  
انه من جزيرة اسوان وقيل انه من العرابة المدفونة وله هرم سماه (بابو)   
ومعناه هرم الارواح جلب أجباره من وادي الحمامات في السنة الاولى من حكمه وعين

يقال لسوكرمساف  
الاول والثاني  
(خنومساف)

لذلك الرئيس (أحي خفا) والامير (تُحوت أريني) ومعهم ملاحظان هما (أي)  
 (و بتاح أنكيو) ومائتان من العساكر ومائتان من العمال ومائتان من أهل الصناعة  
 وتدعد المؤرخون هذا الملك مؤسس العائلة السادسة التي نحن بصدد هاو ذكر ما ينشون انه  
 بعد ان حكم ثلاثين سنة قتلته جنوده ثم بعد موته وموت (تتا) تولى الملك (مريغ) على  
 الوجه القبلي والبحري ويسميه ما ينشون (فيوس) وهو الاتي ذكره

### ذكر ما را الملك مريغ



لما ارتقى هذا الملك الثاني على اريكة الملك جعل مركز حكمه جزيرة اسوان اقتداء بالملك  
 (أتى) وبذا الخط قدر منصف عن درجتها واخذت في التنازل والانخفاض وتعضد هذا الملك  
 في ابتداء حكمه نوزيره الاول المدعو (أونا)  وله هذا الوزير جبر كبير في خزنة  
 الخسف المصرية تيولا (١) فيه خمسون سطر امن النقوش الدالة على انه كان في أول أمره  
 حائر الرتبة السكينة الاولى عند الملك (تتا) السابق وانه وظفه بوظائف أخر عديدة لانه  
 كان متربيا في ساحته فلما تولى هذا الملك على مصر سلمه زمام الحكومة وأمره ان  
 يتوجه الى (طرا) ليجت هناك على نخرة بيضاء يصنع منها تابوت الخشبة فتوجه (أونا)  
 حيث أمره الملك وأتى بالنخرة اليه فزاد بهذا قبولا عنده وأخذ يرقبه شيئا فشيئا حتى ولاه  
 نظارة أشغاله فأنسرت أهل مصر من حسن ادارة هذا الوزير وبعد ذلك صار هذا الملك  
 يسعى في توسيع دائرة استكشاف المعادن فرتب لهما ما يلزم من الملاحظين وغيرهم حتى  
 صارت محصولاتها ضعاف ما كانت عليه في المدة السابقة وفتح طريقا مخصوصا في الصحراء  
 موصل من قنط الى البحر الاحمر لتسهيل المرور منها تلك الجهات وفتح فيها أيضا طريقا  
 أخرى للتجارة وخط مدينة جديدة في مصر الوسطى واصلح معبد (حاتحور) الذي ببندره  
 حتى أرجعه الى أصله وكان مدمرا في العصر القديم وبسبب هذه المآثر قلب نفسه بابن  
 (حاتحور) ودرج هذا اللقب مع اسمه في خاتمه الملوكية ولما عصت عليه بلاد النوبة  
 وقبائل الشام المسماة قديما (عمو) وقبائل (هبروشا) القاطنون أيضا في جنوب بلاد الشام  
 وكانوا أهل قوة ومنعة تغلب عليهم وأدخلهم تحت الطاعة وتفصيل ذلك يرى  
 منقوشا على لوحة (أونا) الحجرية وتعرى بها المختصا من كتاب دهر وجهه

(١) ترجم بعضه  
 جناب دهر وجهه  
 وأعرض عن بعضه  
 لما فيه من صعوبة  
 الالفاظ

(١) لقب الملك  
ميريرع راجع الجدول

\* ان جلالة الملك (يبي) (٤٤) (١) جيش جيشا عظيما من كافة ارجاء مصر \*  
\* ومن بلاد (أرت) ومن بلاد العبيد وهي (أمم) و (أوات) و (كاو) و (قنام) \*  
\* وأرسل (أونا) على هذا الجيش بعد ان رتبته وعلمه بمساخير رجال دولته فتموجه به (أونا) \*  
\* الى قتال الحروبين وغزاهم وهدم حصونهم وقطع أشجارهم ودوا اليهم وحرق زرعرهم \*  
\* وقتل من عساكرهم ألوفا عديدة وأسرى جاناغيرا من رجالهم ونساءهم وأطنا لهم \*  
\* ورجع بجيشه سالما منصورا من غير أدنى ضرر فعند ذلك فرح به الملك فرحا كبيرا \*  
\* واستعمل الاسارى فى أشغاله وباع العبيد منهم وقال (أونا) انى توجهت خمس مرات \*  
\* بهذا الجيش المخذى الى قتال بلاد (حروشع) وقهرت عصاتهم ثم عصت بلاد (تجبع) \*  
\* التى على شمال حروشع فدمرت اليهم بهذا الجيش وقتلتهم قتلا شديدا حتى \*  
\* اهلكت جميع عصاتهم وبهم انتهت الحروب وانقادت لاوامر الملك جميع البلاد \*  
\* ولما تمت هذه الغزوات نلت عند الملك مزيد الشرف والقبول وتكرم على بعدم خلع \*  
\* نعالى عند دخولى فى القصر عليه وتمتلى بين يديه \*

وبهذا استتب الراحة فى عموم مصر وطاع لها بلاد النوبة والليبيا وجهات آسيا المجاورة  
للدلتا وبلاد الحبشة واسترجع هذا الملك الى ولايته جبل طور سيناء الذى استولت عليه  
بلاد آسيا مائة أسلافه من الملوك وملأ مصر بالآثار فكان أشهر ملوك هذه العائلة وبه  
نالت مصر شهرة عظيمة وراحة كبيرة وبعد وفاته خلفه ابنه البكرى (ميريرع) الآتى  
ذكره

### ذكر تاسع الملك ميريرع الاول





يلقب هذا الملك الثالث من هذه العائلة بـ (سوكرمساف) الاول ويسميه مايشون  
(ميشو سويس) وهو ابن الملك (ميريرع) السابق ولم يحصل فى مدته عصبان من رعيته نظرا  
لشهرته والده بالبر والعدل والقوة التى أرجفت قلوب الامم وكان (أونا) مستلم فى مدته أيضا زمام  
الادارة كما كان فى عهد والده بل وأحيلت عليه عدة وظائف مهمة منها انه عين حاكما  
على الوجه القبلى باجمعه ولم يزل أحد ممن قبله هذا المقام وقال له الملك اصنع لى هرم اسفرة  
وناووسا فآخذ (أونا) مراكب وصنادل وسفينة حربية وهى أول سفينة حربية صنعت  
فى ديار مصر وتوجه الى بلاد (أبيا) والى جزيرة اسوان لطلب الحجارة اللازمة لبناء الهرم

(١) محل مشهور  
بجودة الحجارة .

والناووس ومن هناك توجه الى بلاد (حانوب) (١) لاجزاء سفرة كبيرة للمشروبان  
واتى بجميع ذلك على طهر النيل وقت فيضانه ولم يحصل مثل ذلك من عهد الملك (منا)  
وبعد اتمام الهرم برمن قليل نوى (أونا) فحضر الملك جنازته ومشى أمامه الى المقبرة  
وبعد وفاة هذا الملك تولى الملك الرابع (نفركارع) ويسميه مايتون (فيو يس) وهو  
الآتى ذكره

### ذكر آثار الملك نفركارع



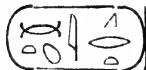
لما حكم هذا الملك أمر في السنة الحادية عشرة من حكمه باستخراج المعادن من جبل  
طورسيدا بعد ان طرد منه الاقوام المتوحشة وصنع له هراما (من غنخ)    
اعنى دار الحياة وفي مدنته بقيت مصر على رونقها محافظة على حدودها ولحقا تم امدادها من  
الدهر وكان حكمه مائة سنة حسب رواية مايتون وتسعين سنة حسب ما يظهر من ورقة  
(تورينو) وقد لقبه اليونان (بيي) وعلى ذلك يكون (بيي) الثانى وبعده تولى الملك  
(ميرزغ) الثانى ويسميه مايتون (ميسو فس)

### ذكر آثار الملك مرزغ الثانى



يلقب هذا الملك بـ (سوكرمساف) الثانى وهو الخامس من هذه العائلة وفي مبدأ حكمه  
حصل بين رعيته هيجان وعصيان ادى الى قتله بعد ان حكم سنة واحدة وورث الحكم  
بعده أخيه (يتو قريس) الآتى سيرتها

### ذكر آثار الملك يتو قريس



هذه الملكة التى هى السادسة من هذه العائلة كانت أخت وزوجة الملك (ميرزغ)  
الثانى حسب عادتهم وقد وصفها مايتون بذات الحدود الموردة وسماها (يتو قريس)  
وقال انها كانت أشهر أهل عصرها حسنا وجمالا وأظهرهم فضلا وكالا وانها ماتت  
الملك أراد ان تأخذ بأخيه الذى هو زوجها فعملت فين قتله مكيدة وذلك انها بنت

مخلات تحت الارض له سرداب موصل الى النيل وأعدت فيه وليمة ثم دعت فيها خلقا كثيرا منهم قاتل زوجها فلما انهم مكوا في لذات الماء كل والمشارب أجرت عليهم ماء النيل من السرداب فاغرقهم جميعا ويقال انهم ألقوا أنفسهم باعد ذلك في محل ممتلي بر ماء فهلكوا فيه حتى لا تكون عرضة للقصاص وفي أثناء حكمهما أتمت الهرم الثالث الذي تركه (منكورع) ناقص البناء وعظمت بناءه وكسسته من الخارج بحجر الصوان واتخذت لها منامة في وسطه باعلى الحجرة التي دفن فيها الملك (منكورع) من ثمانمائة سنة وقبل الفراغ من هذه العائلة يلزمنا ان نلع هنا بعض تنبيهات ذكرها مريت في تاريخه وهي انه في عصر هذه العائلة كثر في الآثار اسم المعبود (ازوريس) وكان يندراسمه قبل ذلك وأخذ أهل ذلك العصر يطميلون في عباراتهم بأسطر عديدة مشحونة بالادعية والمناجاة والتوسلات للمعبود (ازوريس) بالنفاذ رقيقة واضحة زيادة عما كانت عليه في العصر السابق واستجدأ على الآثار بعض قصص وحكايات من مناقب الاموات وأنقنت صنعة التصوير انما نازا اذ اعيز بعضها عن بعض باعتبار القامة واستدارة الوجه ودقة الانف وتبسم الوجه وسعة المنسكين وقوة الساقين وغير ذلك من محاسن الصور التي اذا رآها من يعرفها حكم بانهم من أعمال هذه العائلة وهذا بخلاف ما كانت عليه التصاویر في عصر العائلات التي قبل هذه العائلة فانهم كانوا يلتمون فيها مشابهة الصور لبعضها بحالة واحدة والى هنا انتهت العائلة السادسة

### العائلة السابعة والثامنة المنيمة والتاسعة والعاشرة الالهامية

اعلم انه بعد انقراض العائلة السادسة الى آخر عهد العائلة الحادية عشرة لم يوجد تواريخ ولا آثار تدل على سيرة ملوك هذه العائلات والقسيس ما يثنون أعرض أيضا عن ذكر أسمائهم وحوادثهم وما ذاك الالعدم وجود شيء يذكره في تاريخه عنهم اما لا غارة قوم على أرض مصر تحت آثارهم ولم يطلع عليها أحد بعدهم واما الامور عرضت لاهل مصر أوجبت لهم القصور عن الالتفات لشيء من ما تركهم واما الالعدم الوقوف على الجهات التي يوجد فيها آثار هذه العائلات الاربعة والذي يظهر من ذلك ان القول الاخير هو الارجح والوجه الانجح ويؤيده ما ذكره مريت باشا في تاريخه من انه يوجد بوجه الظن لهذه العائلات آثار في نواحي ميسدوم والشت واهناس المدينة وفي سائر المنطقة الارضية التي في مدخل وادي الفيوم غير اننا لان لم نطلع عليها ولم نفق على حقيقتها وما ورد عن ما يثنون في هذه العائلات الاربعة هو ان العائلة السابعة كانت قاعدة حكمها مدينة (منف) وملوكها خمسة من غير ان يعين أسمائهم وكانت مدة حكمهم خمسة وسبعين يوما



وفي رواية سبعين يوما لكن الذي وجد من أسماءهم في ورقة (تورينو) أربعة وهم

مدة الحكم

عدد أسماء	يوم	شهر	سنة
١ نفر كا (رع)	١	١	٢
٢ نفروس ..	١	٢	٤
٣ أب ....	١	١	٢
٤ ..... محل اسمه مقطوع من الورقة	٨	٠	١

وان العائلة الثامنة كانت قاعدتها أيضا مدينة (منف) وملوكها سبعة وعشرون وفي رواية تسعة عشر أو تسعة أو خمسة ملوك ومدة حكمهم أربع مائة وأربعون سنة وفي رواية مائة سنة وان العائلة التاسعة عشرة كانت قاعدة ملوكها اهناس المدينة بقرب بنى سويرف على شاطئ بحر يوسف وملوكها تسعة عشر وفي رواية أربعة علم منهم ملك واحد يدعى (أكثوس) ومدة حكمهم أربع مائة وتسع سنين وفي رواية مائة سنة والعائلة العاشرة قاعدتها اهناس المدينة أيضا وملوكها تسعة عشر ومدة حكمهم مائة وخمس وثمانون سنة هذا وقد وجد بعض أسماء ملوك هذه العائلات الاربعة منقوشة على لوحة جيرية في هيكل (سيتي) الاول بالعراية المدفونة ومرتب على الوجه المبين في الجدول

أسماء	ألقاب	٤٠	أسماء	ألقاب	٤٠
نفر كا رع	٤٩	نفر كا رع	٤٠	نفر كا رع	٤٠
نفر كا حور	٥٠	نفر كا رع	٤١	نفر كا رع	٤١
نفر كا رع	٥١	نفر كا رع	٤٢	نفر كا رع	٤٢
نفر كا رع	٥٢	نفر كا رع	٤٣	نفر كا رع	٤٣
كورع	٥٣	نفر كا رع	٤٤	نفر كا رع	٤٤
نفر كورع	٥٤	نفر كا رع	٤٥	نفر كا رع	٤٥
نفر كو حور	٥٥	نفر كا رع	٤٦	نفر كا رع	٤٦
نفر كا رع	٥٦	نفر كا رع	٤٧	نفر كا رع	٤٧
		نفر كا رع	٤٨	نفر كا رع	٤٨

وهذا أصبح ترتيب وجدلا لأسماء ملوك هذه العائلات وكان سبب انقراض العائلة السابعة والثامنة هيجان داخل استمر نحو مائة وخمسين سنة وبعدهما ظهرت العائلة

التاسعة والعاشرة من اهناس المدينة التي كانت تسمى قديماً (خينسبو) وتسميها اليونان (هيرقليو بوليس) وهي على بعد ثلاثين فرسخاً من (منف) وكان موقعها جهة الغرب في جزيرة عظيمة أحدثها فرع النيل الذي كان جارياً اذذاك تحت سفح جبل ليبيا ولم تكن من قبل دار سياسة والذي أشهرها ملك يدعى (أخينوس) مذكور اسمه في كتب اليونان انه من هذه العائلات وكان رجلاً جباراً متقدماً كثيراً من سلغنه من الملوك وفي آخر مدته أصيب بجنون ثم اغتاله تمساح كإص عليه هيرودت وكانت مدة حكمه هاتين العائلتين سبعمائة سنة على قول وثلاثمائة سنة على آخر ولم نعلم هل كان حكمهما على جميع أرض مصر أو على بعضها وانما نحقق من الآثار انه حصل بين الملكين المتممين للعائلة العاشرة وبين أمراء طبية بالوجه القبلي محاربات انتصرت فيها الأمراء على الملكين ثم حصل التراضي بين الفريقين على ان يكون الوجه القبلي لهذه الأمراء بشرط ان يحكموا فيه تابعين لملوك اهناس المدينة ولكن الأمراء هوروا بعد ذلك فجعلوا لهم عائلة هي الحادية عشرة الآتية وأقاموا عليهم (انتف) الاول واليا يحكمكم بالتبعية للملوك الاهناسية وهو الآتي ذكره فيها

### العائلة الحادية عشرة الطيبة

حكمت هذه العائلة سنة ٣٩١٥ قبل الهجرة ومدة حكمها ٤٣ سنة وملوكها ستة عشر أشهر منهم بالما تر تسعة وهم المذكورون في الجدول الآتي

٢ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	جدول ملوك العائلة الحادية عشرة من الآثار		مدة الحكم سنة
	اسماء	القاب	
١	انتفعا الاول	رع سخم أب معا نحجب	٥٠
٢	رع منتو حجب الاول		
٣	انتفعا الثاني		
٤	منتو حجب الثاني		
٥	انتف الثالث	نجر رع	
٦	منتو حجب الثالث		
٧	انتف الرابع		
٨	منتو حجب الرابع		
٩	سغخ كارع		

السيبعة ملوك الاول من هذه العائلة لم يدرج اسماءهم في لوحة (سيني) لانهم كانوا اولاد يحكمون بالتبعية لملوك اهناس المدينة الا (منتو حجب) الرابع و(سغخ كارع) فقد درجت اسماءهما فيها لانهما كانا ملكين يحكمان بالاصالة ام مؤلفه

اول ملوك هذه العائلة (أَتْفَعَا) الاول كان من اتباع ملوك اهناس المدينة ولذا لم يدرج اسمه داخل خانة ملوكية كالفرعنة لكونه لم يكن ملكاً أصيلاً بل كان والياً على البلاد القبلية ذا شوكة عظيمة وله هرم على ضفة الصحراء في الجهة المعروفة الآن (بذراع ابي النجاء) بمديرية قنابني بالطوب اللبن وجعل في وسطه ضريحاً كسناه بالجر الابيض وأتقنه غاية الاتقان ووجدت أهل تلك الناحية جثته داخل هذا الضريح موضوعة في تابوت غطاؤه مطلي بالذهب وعليه اسمه ولكنه فقد الآن وكذا وجد في داخل الضريح حجر مؤرخ في السنة الممتمة للخمسين من حكمه وعليه رسم صورته وعلى رأسه تاج الثعبان وبجانبه أربعة كلاب كان معتزلاً بهم امدة حياته وكان له ول يدعى (مَسْوَحْتِب) الاول لقب في عصر والده بولي العهد وحكم البلاد القبلية تحت سلاطة ملوك اهناس المدينة فلما توفي والده ورثه في الحكم ووضع اسمه في خانة ملوكية ولم تحصل على شيء من سيرته وبعده توظف (أَتْفَعَا) الثاني ولم يوجد أثر يذكر به غير انه عثر على تابوته في جهة الاصاصيف بقرب ذراع أبي النجاء وهو الآن محفوظ في خزانة المتحف بباريس ثم توظف (مَسْوَحْتِب) الثاني ثم (أَتْفَعَا) الثالث ولم يوجد لهما آثار تذكر على سيرتهما ثم خلفهما (مَسْوَحْتِب) الثالث وترى صورته منقوشة على أثر في جزيرة الكنوز القريبة من قصر أنس الوجود على شكل مقاتل منصور على ثلاث عشرة أمة أجنبية متوحشة وبجانبها نقوش تدل على انه يعترف بالعبودية (نَحْم) معبود (قِطْط) التي كانت في ذلك العصر محل استحكامات ودفاع لوادي الحمامات وكان يستودع فيها الذهب والحجارة النفيسة التي كانت تستخرج من الوادي المذكور وكان بينها وبين بلاد العرب أعمال تجارية وزادت شهرتها بما جدد فيها ملوك هذه العائلة من العمارات النفيسة المتقنة (مَسْوَحْتِب) هذا نقوش في وادي الحمامات منها ذكر والدته (أُم) ومنها حشده الناس على الاهتمام باستخراج المعادن النفيسة من هذا الوادي ومنها انه حضر برافى وسطه عمقها عشرة أذرع مصرية سبيلاً للواردين عليها اه ووجد له أيضاً في هذا الوادي نقوش مؤرخة في اليوم الخامس عشر من شهر بابه سنة اثنتين من حكمه يقول في أولها توسلات للمعبود (خِم) ثم يقول فيها الرجل اسمه (أَمْسَحَعَت) انقل تابوتي وغطاه من هذا الوادي الى طيبة فتقرب هذا الرجل أولاً بقربان الى معبوداته ثم جمع ثلاثة آلاف رجل على هذا التابوت ونزلوه في سفينة على ظهر النيل حتى وصلوه الى طيبة ثم تولى بعده (أَتْفَعَا) الرابع وبجسـن تدبيره وقوته نزع الوجه القبلي من أيدي

(١) ماسيرو

ملوك اهناس المدينة واستقل بالحكم عليه وعلى أهل آسيا الشمالية وقال انى استوليت على الوجه البحرى أيضا ولكن لاصحة لقوله لوجود ملوك اهناس المدينة الاصليين فى الوجه البحرى (١) ومن ما تروى انه جدد عمارات نفيسة فى مدينة فقط استعملت انقاضها الآن فى بناء قنطرة هناك وله أيضا مسلة من حجر وجدت بالقرب من العرابة المدفونة وبعد وفاته دفن فى ذراع أبى النجاء وورثه فى الحكم على الوجه القبلى (مَنْتُوْحَتْبُ) الرابع ولقبه (نَجَرَزْع) فاهتم فى نزع الوجه البحرى من ملوك اهناس المدينة وصار يقاتلهم حتى نزعهم منهم واستقل بالحكم على جميع ملك مصر وادعى انه المؤسس لهذه العائلة مع انه ليس كذلك لكونه فرعاً منها كما لا يخفى وبني هرما سماء (خُوسْتُمْ) أى أبهى الاماكن ولان لم يعلم محله وانما استدل على اسم هذا الهرم من حجر وجد فى العرابة المدفونة لتقسيم كان حاداً فيه وبهذا يظهر لك ان (اتف) الاول وخلفاءه الى (مَنْتُوْحَتْبُ) الثالث لم يكونوا ملوكاً بالاصالة وانما كانوا فى الحكم تحت أوامر ملوك اهناس المدينة كما علمت وبعد (مَنْتُوْحَتْبُ) الرابع رقى كرسى الملك (سَعْنُ كَارْع) فاهتم فى ترتيب المواصلات بين مصر وبلاد العرب ونقش ذلك على حجر فى وادى مغارة وهذا نص ترجمته نقلاً عن شاباس

\* يقول (حنو) أرسلنى الملك لاوصل السفن الى بلاد العرب ولا حضره الصمغ ذال رائحة الذكية (أعنى الجنور) الذى جمعه رؤساء الصمغاء الملك خوفاً منه لان رعبه عم جميع الامم فتوجهت من فقط ومعى جنود من جنوب طيبة يخفرون التجريدة المرسله لمقاتلة الاعداء فى بلاد العرب وعددها ثلاثة آلاف رجل وكان معى أيضاً نخاتون وعمال وضباط فررت بالكفر الاخر ثم بارض مزرعة وأعددت معى قرباً وآلات الحبل زلع الماء وكانت عشرين زلعة فصارت تحملها الرجال مع التناوب وحفرت أربع أحواض أحدها كان فى غاية متسعة ومقاسه اثنتا عشرة قصبة واثنان فى محل يدعى (أناحت) مقاس أحدهما قصبة واحدة وعشرون ذراعاً ومقاس الآخر قصبة وثلاثون ذراعاً ورابعها كان فى جهة تدعى (أنب) طوله عشر قصبات فى مثلها وعمقه ذراع واحد ثم وصلت الى (سبا) وأنشأت هناك سفناً لنقل المحصولات من مين البقيع ورجعت من (سبا) الى (وَالْ) و(رَهان) فاحضرت منهما الحجارة النفيسة لتمايل المعابد ولم يحصل مثل ذلك من قبل وكذا لم يعهد ان أحداً من أقارب الملوك أرسل الى تلك الجهات غيرى وانما فعلت ذلك لفرط محبة الملك الى

اه \* قال (شاباس) المترجم لهذه الحكاية الاثرية ان (حنو) هو أول من فتح

الطريق الموصل من (قفط) الى بلاد العرب بأمر الملك (سعخ كارع) وجعل فيها  
 خمس محطات وعينو للماء فكانت سبيل ترتيب المواصلات فيها وسلوكها بالقوافل التي  
 كانت تأتي بالبضائع والسلع من بلاد الهند والعرب الى مصر واستمر هذا الطريق كذلك  
 الى عصر اليونان والرومان وكان المصريون يطلقون على الحضرموت ولين اسم  
 (بون)  فاخذ العرب هذا الاسم ووضعوه للين المعروف بالقهوة وسماها  
 هاتين الجهتين بالحضرموت والين وقال مرث انه وجد في (ذراع أبي النجاء) جملة من  
 آثار هذه العائلة ترى عليها علامات الغلط وهي عدة ألواح حجرية مستديرة من أعلاها  
 وبعض أمتعة وأوان وفواكه وخبز وملبوسات وبعض من أساس السيوف والأسلحة  
 وآلات الصناعة وكل ذلك محفوظ بخزانة التحف بولاق وان أهل هذا العصر اصطلموها  
 على انهم يرسمون فوق نوايت موتاهم أشكالا باجنحة على هيئة الطيور ويلونونها بالوان  
 مختلفة بآهرة وذلك إشارة الى ما كان من جملة عقائدهم الدينية من أن احدى معبوداتهم  
 المسماة (اريس) كانت تمنح على أخيها (أزوريس) بالتجنج عليه بذراعيها فشبها  
 الميت بازوريس ووضعوا صورته على نوايت الموتى والى الآن لم يستوعب جميع آثار  
 هذه العائلة ومن أراد استيعابها فعليه بالخفر في (ذراع أبي النجاء) ليحصل له الغرض  
 المطلوب وقال مانيشون ان خلفاء (منسوتب) الرابع لما ضعفت قوتهم وانكسرت  
 شوكتهم انتقل الحكم بعدهم الى ملوك العائلة الثانية عشرة بعد ان مكثوا نحو الثلاثة  
 وأربعين سنة وهم حاكوم على الديار المصرية والى هنا انتهت الطبقة الاولى

### درجة العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى

قال (لبسيوس) وجدت نقوش قديمة على جدران مقبرة من مقابر قدماء المصريين بجوار  
 اهرام الجيزة مضمونها ان صاحب هذه المقبرة كان ناظرا على الكتبة الخزانة الملكية في مبدا  
 العائلة السادسة وما ذاك الا لكونهم كانوا يعتنون بكتب العلوم حتى جعلوا لها خزانة  
 وناظرافن هذه الكتب ما كان محررا في مدة العائلات الثلاثة الاولى وما كان مؤلفا  
 في عهد الملك (منا) وما كان قبله مما يتعلق بالديانات خاصة وما يتعلق بعلوم الهندسة والطب  
 وعلم الفلك وعلم التاريخ المشتمل على قصص الملوك وعلى ما حصل في مدتهم من الوقائع  
 والحوادث المهمة وعلى مدة كل ملك وتاريخ حياته وكان في الخزانة المذكورة أيضا  
 كتب فلسفة وآداب وبعض كتب خرافات وغير هذا ولم يتيسر للناس من ذلك الا شئ قليل  
 من علم الفلسفة والتاريخ ونحو ذلك ولندكر هنا طرفا من علم الفلك فنقول  
 ان الذي استكشفه قدماء المصريين هو عبارة عن بعض النجوم السيارة الآتية وهي

المشتري وزحل والمريخ والنزهة وعطارد وبعض النجوم الثوابت (١) وكانوا يشبهون  
 الارض بالكواكب ويقولون انها تنقل كالمرىخ والمشتري (٢) وان الشمس هي مركز  
 الجميع ويعتقدونها تسير سير اعموميا وتسبح في السماء مع النجوم السيارة وان السماء حلقة  
 ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركز على الجوف فحولها كالاساس المتين (٣) ويؤيد  
 ذلك ما وجد على الآثار من رسم السماء على هيئة الماء وفيها تسبح الكواكب والنجوم  
 على أشكال بشرية وحيوانية كل منها في سفينة خلف الشمس ويشاهد فيها أيضا النجوم  
 الثوابت على هيئة مصاييح منتشرة في القبة السماوية وكأن القدرة الالهية قد هاكل  
 مساه لتضيء الارض اثناء الليل وجعلوا في مبداء هذه الهيئة النجوم التي كانوا يعبدونها  
 وغيرها مما لا يمكن مقارنة اسمائها القديمة بالاسماء الحالية كأن شاهد مرسومة  
 في الرصد خانات القديمة الموجودة بندره وسان ومنف والمطرية وكان المصريون يمتثلون  
 كل سنة في اعمال تقاويم سنوية يبنون فيها ظهور وغروب الكواكب ولم تزل  
 آثارها باقية الى الآن وأشهر هذه الكواكب الشعرى اليمانية حيث كان ظهورها  
 علامة على مبداء فيضان النيل وعلى رأس السنة المصرية ولذا اتخذوها اساسا للتقويم  
 وكيفية تقويمهم انهم قسموا السنة اثني عشر شهرا كالجاري عند القبط الآن وكل شهر  
 ثلاثين يوما فتكون السنة ثلثمائة وستين يوما ثم قسموا هذه الشهور الى ثلاثة فصول كل  
 فصل منها أربعة شهور فالاول فصل فيضان النيل والثاني فصل التخضير والثالث فصل  
 الحصيد ثم قسموا أيضا كل شهر الى ثلاثة اقسام وجعلوا كل قسم عشرة أيام وقسموا  
 الليل والنهار الى اثني عشرة ساعة وعلى هذا الحساب زادت السنة خمسة أيام وربعاً فنشأ  
 عن ذلك عدم موافقة الفصول لمنازل القمر فاضطروا الى رصد الشمس ثانياً واستقروا بهم  
 على اضافة خمسة أيام لكل سنة سموها بايام النسيء ومع ذلك لا يزال يرى فرق بين السنة  
 البسيطة والكبيسة لان عدد السنة البسيطة ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وعدد الكبيسة  
 ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم فصارت السنة الكبيسة تزيد كل أربع سنين يوماً  
 واحد اسمته الكهنة يوم الشعرى اليمانية وكانوا يجعلون لها مواسم وأعياداً في معبد  
 (شيسو حور) بمدينة منف

أما علم الرياضة القديم فلم نطلع على شيء من كتبه وانما بناء الأهرام الشامخة وتشديد  
 العمارات المتسعة والمقابر المتقنة يدل على ان فن الهندسة كان متقدماً في العلم والعمل  
 وان المصريين كانوا يعلمون مقاييس الأجسام وجر الأثقال حتى أمكن المهندسين منهم  
 ان يصنعوا تلك الأهرام الجسمية والبرابي العظيمة الموجودة بمقارة وغيرها على شكل

غريب وصنع عجيب وبعد بناء الاهرام بالنى سنة وجدت رساله فى الهندسة أظهرت  
لنا حقيقة ما كان عليه هذا الفن فى عصر العائلة التاسعة عشرة

وأما علم الطب فقد وجد كتاب محرفيه من عهد الملك (خوفو) وكان آخر ان أحدهما  
من عصر الملك (منكورع) كاهن اكرطية وثانيهما كان قد وجد فى عصر الملك (سبتي)

فتمه الملك (سندا) ثم نقلت هذه النسخ فى مدة العائلة الثانية عشرة والتاسعة عشرة

ولنفاسها تداولتها أيدي مدارسهم وحفظت فى كنيخانة (أخنب) التى استمرت موجودة

الى عهد اليونان وكان حكماء اليونان يستنبطون منها العلاج وذكر هرودوت

ان قدماء المصريين كانوا يعتقدون بصحة أجسامهم زيادة عن غيرهم من الناس فكانوا

كل شهر وثلاثة أيام يتعاطون مقببات وشرب بالتنظيف جو فهم لانهم كانوا يعتقدون ان

أمراض الانسان تنشأ عن الماكولات وقال أيضا ان الطب كان مقسما عند المصريين

الى أقسام متباينة بمعنى ان كل طبيب كان يشتغل بنوع مخصوص من الامراض ولهذا

السبب كان حكماءهم كثيرين جدا اه والظاهر ان الطب كان متقدما فى العمل أكثر

من تقدمه فى العلم لان الحكماء برعوا فى عمليات التصبير حتى توصلوا الى معرفة تركيب

جوف الانسان وأما تشريح الجسم فكانوا يتنعون عنه لاعتقادهم ان الجسم اذا شريح

يكون مشوه الخلقة عند بعثه ولذا كانوا يغضون كل من كان سببا فى تشريح جنة موتاهم

حتى ان المصير الذى كان مكلفا بأعمال الفحاحات الاعتيادية اللازمة لعملية التصبير كان عرضة

للعن والكرهه بحيث لو أراد اجراء تلك الفتحات رجحه الحاضرون بالحجارة فان لم يبادر

بالفرار قتل فى محله فلماذا كانت القوانين الطبية غير مساعدة على المباحث التشريحية

وعلى ذلك التزمت الاطباء بمعالجة المرضى حسبما كانت تقتضيه الديانة عندهم فان

خالقوا ذلك فقد خافوا بانفسهم وان توفى المريض حال معالجتهم اياه حكم عليهم بحكم

القاتل وقد ورد لنا من الرسالة القديمة المحفوظة بجزيرة التحف ببرلين جملة من المسائل

المهمة المتعلقة بحياة الجسم منها ما تعريه

ان للرأس اثنين وثلاثين وعاء توصل النفس الى داخله ثم يسرى منه هذا النفس الى جميع

أعضاء الجسم ويوجد أيضا فى الصدر وعاء توصلان الحرارة الى الشرج ووعاء آخر

فى القعدة (١) واثنان فى رقة الرأس واثنان فى القفا واثنان فى الاجفان واثنان

فى الاذن اليمنى ومثلهما فى اليسرى لحصول التنفس واثنان فى الخياشيم اه والنفس

هو ما يتشقه الانسان من الاهوية فيدخل فى الاوردة والشرايين ويتخرج بجميع الدم

(١) مؤخر الرأس

(١) أبو يعاندر

التي به حركة الانسان وعند موته ينقطع النفس بخروج الروح وتبطل حركة الدم في موت الانسان (١) وذكر أيضا في الرسائل الطبية القديمة أسماء بعض الامراض كالرمد والدوالي والقرح والحجرة والديدان والصرع ونحو ذلك وفيها أيضا باب مخصوص لبعض معالجات نافعة للحمل والولادة وورد في رسالة قديمة محفوظة بالتيكخانة برلين بعض علامات لتشخيص الامراض التي هي أهم كل شيء للعكيم من ذلك تشخيص نوع من الالتهاب تعرييه

ان يحس الانسان بالفي البطن وبضعف في الابهر وبالتهاب في القلب ويشتد ضرب النبض وتثقل الملابس عليه بحيث لا يدفعه كثيرها وتلتهب دونه عند قضاء الحاجة ويشتد ظمؤه في الليل وتغير معه طعم الماء كل فيكون كرجل أكل جيزا ويخل جسمه كما يخل جسم الانسان المريض اه وعلاج ذلك منصوص فيها على أربعة أنواع اما ان يعالج بالمرأهم أو باللبخ أو بالجرع أو بالحقن حسب الطباع فمن هذه الأربعة ما يتركب من خمسة أنواع منها ما هو من النباتات والاشجار كالعوسج والارزة ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود اه وكان بعض علماء الطب يدخلون في تركيب المرأهم المزيل للالتهاب اللحم والقلب والكبد والمرارة والدم السائل والجاف لبعض الحيوانات سيما الشعر وقرن الابل فكانوا يستعملونها كثيرا في تركيب بعض المرأهم النافعة لمعالجة الالتهاب وكانت أجراء كل دواء تسحق على حدة ثم تغلى وتصفى بخزفة وتزج بعد ذلك بالماء القراح النقي أو بسوائل كغلى الشعير ولبن البقر والمعز وزيت الزيتون النقي وغير ذلك كبول الانسان والحيوان ثم تحلى بالعسل ويعطى منها المريض وهي ساخنة في الصباح والمساء (٢) أما الصرع المعروف عند العوام بالغفريت فكانت معالجته على نوعين اما بالرقية أو بالطب فالاول عبارة عن عزائم كانوا يقرؤنها على المريض فيخرج منه الصرع وسند كرهنا نص الغزمية المكتوبة في الرسالة المحفوظة بالاتيكاخانة الانكليزية بمدينة (الليد) وتعرييها

(٢) بروكش

\* (أيها الجن الساكن في فلان بن فلان المسمى أبول بضراب الرأس قد محي ولعن اسمك الى الابد لانه جالب للموت) \* اه يقال ذلك أربع مرات \*

فان كانت هذه الغزمية لا تزال الصرع أي الطبيب بعزيمة أخرى لازالته فاذا زال الصرع من المريض اجتهد الحكيم في معالجة الجسم بالدوية لدفع ما حصل للمريض من الهزال بذلك الصرع وبهذا تعلم ان الرقية اشتهرت عند قدماء المصريين بازالة المرض ان في مكان الطب اشتهر عندهم أيضا بازالة المرض الظاهري (٣) والحاصل ان مصر بلغت مدة الطبقة الاولى من التقدم والتمدن الى مقام كبير فانه حين كانت سائر جهات الارض مغمورة في

(٣) تاريخ ماسبرو



ظلمات الجهل والتوحش كان بشواطئ النيل قوم أولو حكمة وكال وفضل من التمدن  
وافضل إلى أمرهم حكومة ملكية مختزعة تخدمها طوائف مهتمة منتظمة من  
أرباب الوظائف العمومية والخدمات الميرية ولاشك أن هذا من دعائم الشرف والمجد  
الأيمل الذي اشتهرت به مصر فعم هذا الفضل الجزيل

### الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية

ابتداء هذه الطبقة سنة ٣٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٦١ سنة وتنتقل  
على ست عائلات من العائلة الثانية عشرة إلى آخر العائلة السابعة عشرة

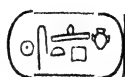
### العائلة الثانية عشرة الميمية

ابتدأت هذه العائلة بدور جديد وظهرت بظهور عصر فريد وذلك أن مصر كانت في مدة  
الملوك السالفين منقسمة إلى حكومات مختلفة حاكمية في آن واحد في أيام هذه العائلة  
اجتمعت وصارت مملكة واحدة وجعلت دار ملكها إمداينة طيبة وملوكها غنيمة وهم  
أسماء الملوك مأخوذة من

الآثار	الاسماء	القاب	مدة الحكم			جدول مايتيون	مدة الحكم سنة
			من الآثار	يوم	شهر	سنة	
١	أمنمجت الاول	سحب أبرع	٣٠	٠٠	٠٠	أمنم	١٦
٢	أوسرتسن الاول	خبر كارع	٤٥	٠٠	٠٠	سبسوخويس	٤٦
٣	أمنمجت الثاني	نب كورع	٣٨	٠٠	٠٠	أمنم	٣٨
٤	أوسرتسن الثاني	خبر خورع	١٩	٠٠	٠٠	سبسوستريس	٤٨
٥	أوسرتسن الثالث	خبر كارع	٢٦	٠٠	٠٠	لاخارس	س
٦	أمنمجت الثالث	رعنامعت	٤٢	٠٠	١٠	أمرس	٠٨
٧	أمنمجت الرابع	معت خورع	٩	٣	٠٧	أمنم	٠٨
٨	سبك نفورع		١٠	٢٤	٠١	اسكميوفريس	٤

فيتضح لك من هذا الجدول أن مدة الحكم المنقولة عن مايتيون البالغة جعلتها ١٦٨ سنة  
تنقص ٤٥ سنة عن المدة التي وجدت على الآثار البالغة ٢١٣ سنة والاصح هو  
المرقوم على الآثار

### ذكر آثار الملك أمنمجت الاول



أمنمجت الاول  
حكم بمفرده ٢٠ سنة  
ومع أوسرتسن الاول  
١٠ سنين  
أوسرتسن الاول  
حكم بمفرده ٣٢ سنة  
ومع أمنمجت الثاني  
٣ سنين  
أمنمجت الثاني  
حكم بمفرده ٢٩ سنة  
ومع أوسرتسن الثاني  
٩ سنين

الخاتمة الاولى تدل  
على لقب الملك  
والثانية على اسمه  
وهكذا في باقي الملوك  
اه يامل

اعلم أن أمنمعت كان من رعية الملك (منشوحب) الثالث ريسه ماينون (أممس)  
 فلما آل إليه الملك شرع في قتال الاعداء الذين كدروا صفوا راحة مصر العمومية وكانوا  
 أحرابا من سكان ليبيا والنوبة وآسيا وتجمعوا القتاله حول قلعة (ناتوي) التي كانت  
 موجودة غربي (منف) فأخذ هذا الملك يقاومهم بجيوشه الى ان اتصر عليهم واسترجع  
 اليه مدينة منف وحصل له من ذلك السرور الزائد ولما طرد هؤلاء الاحزاب واستتب  
 الراحة في عموم مصر قال مقالة مكتوبة في ورقة (سالي) تعريبها

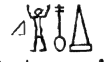
فرتحت عن الجزين حزنه فلم يسمع أنين صوته وانطفأت بهمته نار الحروب وزالت  
 للشورات والكروب وكان الناس من قبل كثور يضرب وهو لا يشعر بغاض ولا آت ولم  
 يكن للجاهل والعالم راحة في جميع الحالات ووسعت الفلاحة الى جزيرة اسوان ونشرت  
 على الأم الافراح الى روضة يحيط بها البحران واقترحت في ملكي ثلاثة أصناف من  
 الحبوب وأحببت (نبرا) أعنى اله الحب المحبوب كيف لا وقد فاض النيل من جدواى على  
 جميع الارض فلم يرم جائع في مدنى ولا من ظما ن تحت سلاطى وما هذا الا الامتثال  
 الرعية لا وامرى واستماعهم كلنى وتمسكهم بافكارى فلذا فطرت السبع وقطعت دابر  
 التمساح وظفرت باقوام (واواى) (١) فنعم هذا الفلاح وأخذت المتاشيو (٢) أسارى  
 وأزمت أهل آسيا السير بجاني كالارانب حيارى اه

وكان لهذا الملك العاقل ولد ذكى فلما آتس منه رشد اصابه بخر به بحواله وطباعه  
 في الحروب وغيرها وهذا رجة ما قاله لابنه في ورقة (سالي)

متى جن الليل استغرقت ساعة في السرور ثم مدت على فرش لينة بقصرى وتهيات  
 للراحة لما خدنى سنة النوم (وهكذا عادنى) فاذا عصتني جماعة وتظاهرت على بالعدوان  
 أظهرت لهمس أو لا الضعف كالنعبان البرى ومتى تهيات لقتالهم لم أجدا أحدا منهم يقاومنى  
 في القتال وبذا لم تنبى نأسة (طول عرى) واذا انتشر الجراد وأضر بالعالم أو أضر  
 أحدا احداث الشقاق في قصرى أو كانت زيادة النيل غير كافية أنضب الماء من  
 الصهاريج كنت أجتهد في اصلاح ذلك اه

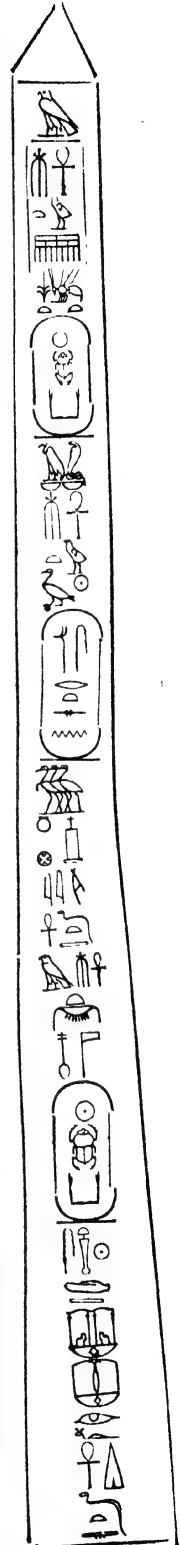
قال بروكش ان هذا الملك شرع في استخراج الذهب من بلاد النوبة بعد ان كان هذا العمل  
 متروكا من عهد الملك (بيي) وأدخل تحت طاعته أقاليم من بلاد الاتيو بياى الزنوج  
 وغزا أيضا بنى (واواى) وهم العدو الازرق من قديم الزمان للمصريين الذين تقاتل معهم  
 الملك (بيي) فاحضعهم (أمنمعت) هذا ولكنهم لم يستطيعوا الامتثال لا وامر بل

(١) قوم من النوبيين  
 القاطنين في جنوب  
 جزيرة اسوان  
 (٢) قوم من الليبيين

اختاروا منفارقة أوطانهم وفضلوها على الخضوع والدخول تحت حكمه  
 أما سواحل المنزلة الشرقية التي كانت معمورة باخلاط من مصريين ومن  
 بعض قبائل آسيا كانت كما قبل خارجة عن حكمه وقد شيد لنفسه هرما  
 سماه (كانفر)  أي الهرم العالي الجميل وبني هيكل  
 عظيم المعبودات منف حتى إن الملوك الذين أتوا بعده تنافسوا في توسيعه  
 وتحسينه وبعد استتلاله بالملك عشرين سنة أشر لمعه في الحكم ابنه  
 المدعو (اوسرتسن) الاول وكتب ذلك في صحيفة وجدها (سالمير) ونصها  
 رفعت يا بني من بين الرعية وأطلقت لك التصرف كي يجابوك وبها بولك  
 أما أنا الآن فأترين برفيع الاقشة لأظهر للعيون كنبته من نبت بسماني  
 وأعطر نفسي بالعطريات الكثيرة كأنما انثر على ماء من صهاريجي اه  
 وكانت مدة المشاركة عشرين سنين من غير منازعة بينهما واقدت بذلك ذريته  
 من بعده وفي أثناء المشاركة ظهر ابنه بين الرعية ظهورا كبيرا وأوجب اطفاء  
 مظهر أبيه وقبل موته وعظ ابنه بنصيحة هذا تعريها  
 اسمع قولي (يا بني) حيث أصبحت حاكما على الاقاليم الثلاثة (وهي الوجه  
 البحري والقبلي والنوبة) فيلزمك ان تقتدي باحسن ما كانت تفعل  
 أسلافك وان تحافظ على حسن النظام بين رعيتك حتى لا ترجف منك  
 قلوبهم ولا تكن في معزل عنهم ولا تعجب بنفسك ولا تقتصر في المصاحبة على  
 العبي والشهير (دون المسكين والفقير) ولا تبادر بتقريب الوافدين لان  
 ضمايره غير مختبرة لك \* اه ورقة سالمير  
 ولهذا الملك كتاب بين فيه قصة حياته وله نقاسه تداول تعليمه أهل المدارس  
 القديمة وكان في عصره رجل من الاعيان يدعى (سينه) نقش على  
 حجر تفاصيل ما حصل من الملك (امنمعت) ومدح ابنه اوسرتسن الاول  
 بالشجاعة والبسالة ومحبة الرعية له والى هنا انتهى ما لخصناه من ما تركه لنا  
 الملك

### ذكر آثار الملك اوسرتسن الاول

هذا الملك يسمى في جدول ماينثون (سيسوتخويس) وهو صاحب  
 المسئلة الشهيرة الموجودة الآن في المطرية وطولها عشرون مترا وسبعة  
 وعشرون سنتي وكان ناصبها امام باب هيكل الشمس المدعو (أتوم)  
 تعظيما له هذا الهيكل لما كان له من الشهرة الكبيرة وكانت تؤمه الناس



في كل فرصة لاداء شعائر دينهم فيه وصنع بجانها مسألة أخرى بكافى المعابد نظرها  
عبد اللطيف البغدادى وكلتا المسلتين من حجر الصوان أما المسئلة الثانية فقد انكسرت  
ولم يبق لها أثر وأما الاولى فهي باقية في محلها بالهيئة المرسومة عليها هنا وبجوانها الاربع  
كتابة بالقلم الهرمسي نصها واحد ومخلصها ان الملك المنصور حياة كل موجود سلطان  
الوجه القبلى والبحرى (خبر كارع) صاحب التاجين وسلالة الشمس (أوسرتسن)  
الحب لمعبودات المطرية دام بقاءه صنع هذا الاثر في سبد العيد الرسمي التحليل المذكور  
واحيا لهذا العيد

وكان هذا اليوم تحت مرما عند المصريين حتى ان الملك (أوسرتسن) الاول نصب فيه المسلتين  
إلى مذكورتي وكانت مدينة المطرية محذقة بسور وفيها أصنام هائلة بين قائم على قواعد  
وقاعد على نصبات عجيبة طول كل صنم منها ثلاثون ذراعاً وأعضاؤه على تلك النسبة ووجد  
أيضاً بجوار قرية بيجج جهة الفيوم مسلة ثالثة منسوبة لهذا الملك وعليها نقوش تتضمن  
أنه نصمها لتعظيم المعبودات الفيوم أمام باب هيكل دمر الآن (١)

(١) ما سبرو

وكان في عصره رجل يدعى (أمنى) صنع له مقبرة في بنى حسان مكتوباً عليها ما يقابله ومخلصها  
ان (أمنى) توفي يوم ١٤ بؤنة سنة ٤٣ من حكم الملك (أوسرتسن) الاول وقد كان توجه  
مع الملك في البحر والبر بقيادة الجيش المرسل لمقاتلة الاعداء في جهتي (كنت) و(أنو)  
ببلاد الايتوبيا فغلب عليهم الملك وعاد معه سالماً ثم أرسله الملك ثانياً باربعائة رجل لطلب  
سبائك الذهب من تلك الجهة فلما أحضرها إليه غمره باحسانه ثم عينه ثانياً لتوريد البقر  
المملنة للقصر الملوكي فقام في تحصيل ذلك مع الصداقة ثم جعله ناظر على قسم (سبح) الذي  
كان شرق المنية فلم يظلم في حكمه فتبرأ ولا أملة ولا صيادا ولم يطر دراعياً ولم يسخر  
في أشغاله أحد ابل سقى العطشان واشبع الجوعان ولما حصلت في زمنه السنون الجديدة  
اجتهد في زرع جميع أرض قسمه واطعم سكانه وجلب لهم الماء كولات فلم يجمع أحد منهم  
وكن يسوى في العطاء بين الارملة والمتزوجة وبين الكبير والصغير ولما وقت زيادة النيل  
أخذ كل زارع محصول أرضه من غير ان يأخذ منه (أمنى) شيئاً ٥٥

ورأى أهل التاريخ ان هذه الحكاية قريبة من قصة يوسف عليه السلام فحملهم ذلك على  
الظن بان (أوسرتسن) الاول هو فرعون يوسف الذي حصل القحط في مدته لاهل مصر  
وهذا الظن خلاف الصواب لان مدة يوسف لا توافق هذا العصر فضلاً عن كونها  
مذكورة في عهد ملوك آخر وسياق التنبية عليه في محلها وتوجد حكاية (أمنى)  
منقوشة أيضاً على حجر نقل من وادى حلفا الى متحف (فلورنسا) بإيطاليا وعليه صورة ملك  
(أوسرتسن) الاول تشير بالتحية للمعبود (حور) وبجانها نواب القبائل الثمانية الذين

ظفر بهم هذا الملك في وادي حلفانهم بنو (سَمِيْتُ) وبنو (سَيْسُ) وبنو (هَيْسَعُ) وبنو (شَعْتُ) وبنو (كَاسُ) وبنو (أُرْكِينُ) ورؤساء بعض العبيد الذين تغلب عليهم في مبدا حكمه ويستفاد من النقوش التي في بحيت جزيرة جبل الطور انه استخرج المعادن من تلك لبقاع وان كلمته كانت نافذة على جميع سكانها وان المصريين عكفت في عصره على عبادة الملك (سِنْفُرُو) من العائلة الثالثة لكونه كان اول من فتح تلك الجهة واستخرج منها المعادن ومن مشاهير عصره الامير (مَشُوحْتَبُ) وله قصة منقوشة على حجر في متحف بولاق حاصلها

انه كان ناظر الداخلية والحقانية والاشغال العمومية والديانة وكان عادلا ومشرعا وعالما فهد كل امر في ديار مصر واقام شعرا للدين وحامى عن الفقير والعاجز وأعطى الامان لمن شاء وقاتل اعداء الملك وتغلب على أهل آسيا وسكن هيجان البوادي والعبيد وكان له الامر والنهي في الوجه القبلي والتصرف في وضع الضرائب على الوجه البحري وصنع محرابا ملاصقا للمعبد (أزوريس) بالعرابة المدفونة وحفر فيه بئرا ٥٥ والحاصل ان هذا الملك يعد من المؤسسين الاول لهيكل طيبة وأنه قبل وفاته أمر مهندس المعماري المسمى (مَرِي) ان يبني له مقبرة فبناها حسب امره وجعل بداخلها أودابطرقات مقامة على اعمدة وحوضات متصلا بالنيل وعمل لها أبوابا ومسلات ووجهة من حجر (طرا) الابيض

### ذكر آثار الملك المنمعت الثاني



لم يترك هذا الملك المسمى أيضا (أمانس) الا قليلا من الآثار الدالة على انه كان متروجا بالملكة (نُفِرْت) أي الجميلة وان المصريين كانوا في مدة ولايته في قتال وحروب مع الاثيو بين القصد توسيع بلادهم وتقويتها في تلك النواحي

### ذكر آثار الملك اوسرستين الثاني



هذا الملك المسمى في جدول مانثون (سيسوستريس) ترك آثارا لا يرى فيها كبير فائدة لتاريخه وعاية ما يستفاد منها ان مملكة مصر كانت في عصره باقية على درجتها محافظة

على شوكتها بدليل ما وجد على صخور في جزيرة اسوان من النقوش الدالة على أنه في عهد الملك (أمنمحت) الثاني و (أوسرتسن) الثاني عين رجل مصري من ذوى الرتب العالية لمعينة دركات الجهادية في بلاد الواوات الموجودة في جنوب مصر وكان داخلها جز من بلاد الاثيوپيا فهذا يؤيد أن حدود مصر كانت في هذا العصر ممتدة الى تلك الجهة ومن آثار عصر الملك اوسرتسن الثاني مقبرة (خنوم حتب) الموجودة في بنى حسان وعليها نقوش مميّنة لبعض أحكام الوراثة في ذلك العصر اذ يفهم منها ان (خنوم حتب) ابن (نحر) وامه (بوت) كان قريب الملك وصنع هذا الاثر لتخليد ذكره وذكر مستخدميه الذين عملوا لخيراته وذكر من امتاز من فلاحيه بالدرجة العالمية وبين لكل صنعيته ووظيفته تحت رسم صورته وأخبر أن الملك (أمنمحت) الثاني أورثه الحكم الذى كان لجده من أمه على البلاد الشرقية بجهة المنية وأورثه أيضا وظيفة الكهانة للمعبودين (حور) و (نحت) التى كانت لجده أيضا بعد ان وضع له الحدود بنفسه في كل جهة ووزع على الاراضى مياه النيل كما كان جاريا لجده من قبله وسبب توريث الحكم اليه من جده هو ان الملك (أمنمحت) الاول أمر بتعيين جده رئيسا على البلاد الشرقية جهة المنية بعد ان مهد هاله وأخذ عصيان أهلها وأصلح مادم منها وبين حدودها بنفسه ووضع عليها الضرائب على حسب المحصولات ووزع عليها المياه كما كان مقررا في السجل ثم جعل هذا الجد ناظرا على قسم (سَعَج) بعد ان بين له حدود ومياه ذلك القسم وأنعم على ابنه المرحوم (نحت) برتبة حاكم على مدينة المنية اذ كان له حق الوراثة فيها ولما تولى الملك (أوسرتسن) الاول أصدر قرارا مؤيدا للارشد من ذرية الجد برتبة الرياسة فكانت والدتي (بوت) هى السابقة فى التراس على مدينة (أمنمحت) الاول المسماة (سَحْتَبْ أبرع) فى قسم (سَعَج) فساغ لها بذلك ان تستزوج بحاكم فتزوجها الحاكم (نحر) والذى على ذلك أورثني (أمنمحت) الثانى رتبة الرياسة على مدينة المنية التى كانت لجدي وذلك سنة ١٩ من حكمه فعملت ما فيه الاصلاح لهذه المدينة وأحييت اسم والدي (نحر) وشيدت المعابد ووضعت تماثيل فيها ورتبت لها ما يلزم للقرابن وعينت لها قسيسا اقطعته اراضى وأخدمته فلاحين ورتبت للاموات الصدقات فى جميع أعيادهم الآتية وهى

عيد السنة الجديدة وعيد رأس السنة وعيد السنة الكبيرة وعيد السنة الصغيرة وعيد آخر السنة والعيد الكبير وعيد الحرا الاكبر وعيد الحرا الاصغر وعيد خمسة

أيام النسيء وموسم ورود المحصولات ومواسم انصاف الشهور الاثني عشر وفي كافة  
أعياد الاحياء ومواسم الاموات وشرطت أنه ان بدل كلهن شيئاً من هذه الرسوم فهو  
معزول عن الخدمة ولا ينوب ابنه عنه اهـ والحاصل ان (خنوم حنپ) كان من مشاهير  
المصريين وكان يومه كثير من الناس الاقارب والاجانب لكرمه فمن أمه وقصد باب كرمه  
عائلة من بني عمو القاطنين بآس او كانوا سبعة وثلاثين نفساً فرسمهم في مقبرته بصورة انهم  
قيام بين يديه خاضعون يشيرون اليه بالتحية ويسألونه ان ياذن لهم بالاقامة في بلاده  
وصور كاتبه (نفر حنپ) يعرض عليه ورقة مضمونها في السنة السادسة من حكم الملك  
(أوسرتسن) الثاني قدم سبعة وثلاثون نفساً من بني (عمو) وأحضر وامعهم من جهة  
(بَسُو) معدنا يسمى (مَسْمُوتْ) هدية منهم للملك وكان هذا المعدن مرغوباً جداً عند  
المصريين ولذا كانت عرب البقيع المسماة (عمو) تأتي به الى أهل مصر ويرى على قبر  
(خنوم حنپ) رسوم دالة على كيفية الفلاحة وأعمال الجهادية وطرق الموسيقى فاقرينة  
المواشي وديانة لصور الملوك والاعيان وملاعب اللهو وبعض قواعد الاحكام وتدبير  
المنازل وأثاثها وفيها أيضاً أعمال دينية وآثار تاريخية وفن الملاحة وعلم الحيوانات  
فمن أراد الوقوف عليها فليستوجه الى بني حسان وينظر رسمها في قبر (خنوم حنپ) هذا  
وقد استخرج روكش من حكاية (خنوم حنپ) ان الرتب والوظائف والرياسة في الاقسام  
والمدن كانت تورثها الملوك الذكور عن آبائهم وأجدادهم وان الاجنبي لاحق له في الحكم  
الاذا تزوج امرأة لها حق الوراثة فيه وأن الملوك كانت تبالي بتوزيع المياه على  
الاراضي وتسجيلها في الدفاتر وضبط مساحتها ووضع الضرائب اللائقة بها وبهذه العادة  
الحجدة كان يتمتع الظلم والخصومة بين الالهالى

### في الكلام على بعض اعياد ومواسم قدماء المصريين

اعلم ان المصريين كانوا يراعون في علم التقويم وكانت مواسمهم السنوية منقسمة الى أربعة  
أقسام (القسم الاول) في أعياد السنة وفيه ثلاثة أعياد \* الاول عيد رأس السنة \* الثاني  
عيد السنة الكبيرة أى الكبيسة \* الثالث عيد السنة الصغيرة أى البسيطة (القسم  
الثاني) في أعياد الشهور وفيه عيدان \* الاول عيد الحرا الكبير وكان يعمل في غرة اشير  
\* الثاني عيد الحرا الصغير وكان يعمل في غرة برهات (القسم الثالث) في أعياد الايام وفيه  
عشرة أعياد عيد غرة الشهر ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٥ و ١٧ و ٢٩ و ٣٠ من كل شهر  
وعيد أيام النسيء الخمسة (القسم الرابع) وفيه تسعة أعياد خصوصية \* الاول عيد ظهور  
الشعري الجمانية في غرة توت \* الثاني عيد (والك) كان يعمل في ١٧ و ١٨ من كل شهر

\* الثالث عيد المعبود تحوت أى هرمس كان يعمل فى ١٩ نوت \* الرابع عيد السفن  
فى النيل \* الخامس عيد أول زيادة النيل وهو الشهر الثانى بوسم النقطة \* السادس عيد  
السفينة (تَبَتْ) \* السابع العيد الكبير \* الثامن العيد الطيب كان يعمل فوق الجبل  
\* التاسع عيد (عاشع) أى عيد الرمل الكبير \* قال هيرودوت ان أعياد ومواسم المصريين  
القديمة كانت تعمل فى مدن متفرقة بالبلاد البحرية والقبلية من مصر مثل مدينة بسطة  
وصالحو والمطرية وبوتو التى من آثارها الآن تلال موجودة فى ساحل البحر المالح مما يلى  
بحيرة البرلس ومدينة (بارديس) التى لم يعلم لها الآن محل وكانت تلك الأعياد والمواسم  
دنية وسياسية ويحضرها الملك أو من ينوب عنه من عائلته والملكة وخلق كثير من الناس  
وأكبرها يعمل على رأس كل ثلاثين سنة مرة وكان لمن تقع هذه الأعياد فى زمنه من  
الفراعة الفخر العظيم والصيت البعد وكان يصدر عن المصريين كثير من الفحش والفجور  
والمسكرات فى هذه الأعياد والمواسم التى كانت مرتبطة بأوقات الزراعة وحركة الشمس فى  
منطقة البروج وبها تعين ثلاثة فصول الزراعة فى كل سنة وأول أعيادهم كان عند شروق  
كوكب الشعرى فى أشعة الشمس ووقته فى غرة نوت وهو أول شهر هرمس وكانوا يذبحون فيه  
واحدة من السماى قربانا الى معبودتهم اوزيرس ويخرج القسيس من معبد مدينة (أبو)  
فى هياكل مقدسة محمولة فى هوداج على أعناق جماعة من القسوس يختلف عددهم من  
اثنى عشر الى ستة عشر بالنسبة لنقل الهيكل وهكذا فى باقى المواسم وبعد مضى أيام من هذا  
الشهر كان يعمل موسم (تحوت) الشهر بمرمس ولذلك سمي هذا الشهر بامرسمه وكان من  
عوائدهم فى هذا الموسم أكل التين وشرب العسل ويقال بعداً كلمه مأحلى الحق \* ومن  
جمله أعياد المصريين عيد كان يعمل فى السادس من بابه وهو عيد جل (ازيس) بولدها  
(هاربوخرات) يشيرون بذلك الى وضع بذور الزرع فى الارض بعد انحسار ماء النيل عنها  
وكانوا فى هذا الموسم يضعون طلسمات فى عنق تمثال اوزيرس يسمونه كلمة الحق وفى الثامن عشر  
من هذا الشهر كان يعمل موسم (اموزع) فى مدينة (بارميس) وكان من عاداتهم فيه ان  
القسيس فى الليلة المتقدمة عليه يأخذ هيكل قديسهم ويضعه فى برزخ مذهب بوضع  
مقدس لهم قريب من المعبد وفى الغد يقرءون القرابين وبعد الفراغ منها عند زوال  
الشمس تقوم بعض القسوس عند الهيكل وباقيهم يقفون عند باب المعبد وبايديهم العصى  
والمساوق لمنع دخول الهيكل فى المعبد فاذا جاؤا حاملى الهيكل وجدوا باب المعبد مقفلاً  
فتقع بينهم وبين من به من القسوس وغيرهم مضاربة وقال كبير ويجرح فيه كثير من  
الناس ويسيل دمهم ولا ينقطع القتال من بينهم الا بدخول الهيكل فى المعبد واستقراره  
فى مكانه وزعمت القسوس انه لم يكن يحصل لاحد ضرر من تلك الجروح وكان المصريون



يشيرون بهذه الاحوال الى أن (حور) بن (ازيس) أراد الدخول على أمه ليزني بها فغضه  
 حراسها عن مرأته فجمع أحبابه وأصحابه حتى غلبهم ووصل الى غرضه وسر ذلك هو أن  
 حرارة الشمس المعبر عنها (بحور) تريد أن تدخل الارض المزروعة وهي المعبر عنها (بازيس)  
 لتخصبها وفي الثامن والعشرين من هذا الشهر كانوا يعملون أيضا موسم عصلا الشمس  
 ويعنون به تقديمها في العمر وتقص حرارتها وضعف قوتها ولذلك جعلوها ككأنها  
 احتسجت الى عصا تنوكا عليها ويعتدون في هذا الموسم موكبا تحمل فيه صورة مجله صغيرة  
 يطوفون بها حول المعبد سبع مرات إشارة الى ان ازيس تبحث على جثته زوجها ازوريس  
 بعد أن قتله تيفون وفي السابع عشر من هاتور كان يعمل في المدن المعروفة الآن باسم بوسير  
 عيد وقوع ازوريس في قبضة تيفون عدوه والقاء الثاني للاول في النهر ولذا كان هذا اليوم  
 عندهم معدودا من أيام النحوس وفيه يكون ماء النيل قد انخفض عن أرض الزراعة  
 وانحصر في مجراه بين حافتيه وكانت مدة هذا الموسم أربعة أيام كان يدور فيها المصريون  
 شورقونه مذهبة وعلى ظهره قطعة قماش من القطن أو الكتان مصبوغة باللون الاسود  
 مشيرين بالنور الى ازوريس وبقطعة القماش الى مصر لانها بعد انحصار النيل عنها  
 يكون اسود وفي هذا الموسم كان المصريون يظهرن الحزن والكدر لتقص النيل ولغلبة  
 الرياح الجنوبية المسمى عنها تيفون على الرياح الشمالية في ذلك الوقت ولقصر النهار  
 بطول الليل ولتجرد الارض من الخضرة وكان الحزن في هذا الموسم عموما عند النساء  
 والرجال الحزن ازيس على زوجها ازوريس وكانوا يكثرن فيه الصلاة والصيام والقرايين  
 من فحول البقر ومن عاداتهم ان لا يؤخذ من هذه القرايين بعد ذبحها الا الجلد والامعاء  
 والفخذان والكتفان والرقبة ولحم الكفل وما عدا ذلك من الجثة فانه يلا من الدقيق  
 والعسل والتين والعقاقر الطيبة الرائحة ويحرق بالنار ويريدونه اشتعالا لصب كثير من  
 الزيت عليه وفي ذلك الوقت تكثر النساء من الصباح والنواح والبكاء والعويل ويلطمن  
 وجوههن وصدورهن ويقطعن شعورهن وبعد ذلك يأكل الناس ما أخذوا من لحوم  
 القرايين وفي مدة اليونان كان يحضر بعضهم في هذا الموسم الذي كان يعمل فيه المصريون  
 أعمالا لظفيرة وعوائد شنيعة منها أن يجرح بعضهم بعضا جرحا كبيرة وتشدخ النساء  
 أخفاذهن بججارة حادة حتى يخرج الدم منها اظهارا لشدة الحزن والجزع ثم أبطل المصريون  
 هذه العادة قبل خروج بني اسرائيل من مصر وهذه العادة وجدت أيضا عند أهل أمريكا  
 والهند وفي الثالث والعشرين من هذا الشهر كان موسم دفن ازوريس يشيرون بذلك الى  
 انخباس النيل في مجرا مو بعد ازراعة الخريف وفي اليوم الاول من شهر كهك كان يعمل  
 موسم عظيم في مدينة اسنا المقدسهم بها ومن رسومهم في هذا الموسم ان يظهر واجيع

أواني المعبد وحليه ويتقربوا بالخبز والبيذ وغيره من المشروبات وبالاوز وقول البقر  
وبسائر المزروعات على اختلاف أنواعها \* وفي اليوم السابع من شهر طوبه كان موسم  
رجوع اريس من بلاد فلسطين وكانت القرابين فيه من فطير يرمس فوقه صورة فرس  
البحر مثل اسلاف القيود وفي هذا اليوم خاصة كان يرخس لأهل مدينة عين شمس وهي  
المطرية في أكل لحم التمساح وبعده هذا الموسم بأيام كان يعمل موسم تعويض مذاكير  
ازوريس بملها من الخشب والظاهر أنهم كانوا يشيرون بذلك الى غرس الاشجار فانه يكون  
بعده هبوط النيل وفي التاسع عشر من هذا الشهر كان يتخذ في مدينة صا الحجر عيد كبير  
مشهور بالوقدة التي كانت تعمل فيه وكان المصريون يشيرون بها الى زوال الظلمة التي عمت  
الارض بموت ازوريس وكان لهم في هذا الشهر موسم آخر لتجديد تجسد ازوريس فكان  
القسوس يذهبون بجرا في الليل الى مصب النيل في موكب عظيم به خلق كثير حاملون هيكل  
ازوريس المزين بأنواع الزينة والحلي وفيه قدح صغير من الذهب يعلونه من النيل في وقت  
معين وعند ذلك يقول القسيس وجميع الحاضرين بصوت عال ها هو جسد ازوريس قد  
عثرنا به فكأنهم كانوا يشيرون بذلك الى رجوع الشمس وكان يتخذ كل واحد منهم صورة  
هلال يصنعها من الطين المعجون بماء النيل المعطر ببعض الاشياء الذكية \* وفي شهر أمشير  
كان عيد مشاهدة اريس لازوريس يشيرون بذلك الى طهور الزراعة الخريفية فوق  
وجه الارض وكان لهم في شهر برمودة عدة أعياد (الاول) عيد تطهير اريس قبل البذر  
(الثاني) عيد الخصب ووقته سادس عشر هذا الشهر وفيه كان يجعل في هيكل ازوريس  
مذاكير مصنوعة من الخشب أو غيره على صورة أعضاء التناسل للانسان وفي الغد من  
اليوم المذكور عيد دخول ازوريس في القصر يعنون بذلك اجتماع الشمس والقمر عند  
الاعتدال (الثالث) موسم ولادة حور في الثامن عشر من الشهر المذكور (الرابع)  
موسم قد يستهم (نبت) في مدينة (بو باست) وهو موسم شهير ولعله هو الذي يعمل الآن  
في جهة البرية للقديسة دميانه \* وكان لهم في شهر بؤنة عيد يتقربون فيه بفطير مرسوم  
عليه صورة حمار متسلل يشيرون بذلك الى تغلب ازوريس على تيفون أي الى ابتداء  
النيل في الزيادة ويعنون ان تلك الزيادة ناشئة عما سكبته اريس من الدموع في بكائها  
على ازوريس زوجها وقال هيرودوت ان هذا الموسم هو مولد الشمس الذي كان يعمل  
في مدينة عين شمس حيث في هذا الاوان يحصل الانقلاب الصيفي وهو عبارة عن  
ابتداء الشمس في التزول بعد انتهائها في الصعود وقد حافظ القبط على عادة الاحتفال بليلة  
النقطة التي تكون في الليلة الثانية عشرة من هذا الشهر \* وكان لهم في شهر مسمري موسم  
لمولد (هارپوخرات) ويعرف عندهم بعوسم السكوت واسارته حلقة صغيرة كانت توضع على

الفم ولعل هذا العيد هو عيد وفاء النيل وكانوا يتقربون فيه بكلاب شقر كما كانت الرومان واليونان يتقربون بها ثاني يوم مسنري الى كوكب الشعرى انتهى ما نقلناه من كتاب علم الدين لسعادة علي باشا مبارك بتغيير يسير

### ذكر آثار الملك اوسرتسن الثالث



كان هذا الملك صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة في العصر القديم حتى عبدته الناس بعد وفاته ومن أعماله الشهيرة انه أرسل عدة تجريدات لمقاتلة العبيد القاطنين في جنوب مصر لقصده توسيع مملكته وتحديد الحدود هناك وشيّد في وادي حلوان بالقرب من الشلال الثاني قلاعاً واستحكامات منها قلعتان تعرفان الآن بقسمته وسمنه لمنع دخول الأعداء الى مصر ويرى فيها ما آثار الاسوار الشاحخة والبروج العالية والخنادق والزلاط وغير ذلك وكان بداخلها معبد وعدة مساكن دمرت الآن وقد عثر على حجرين كانا مجموعتين حداً فاصلاً لبلاد مصر من جهة الجنوب مكتوب على احدهما ما منه

هذا احد مصر الجنوبي وضع في السنة الثامنة من حكم الملك (أوسرتسن) الثالث مخلد الذكرا لا يجوز لاي أسود أن يتجاوز هذا الحد في اثناء سفره الا سنف فيها حيوانات من بقر ومعز وحير من قبل بنى الاسود اه وفي آخر هذه الكتابة عبارة مضمونها لا يجوز لاي سفينة تابعة لبنى الاسود (خالية من الحيوانات المذكورة) الدخول اثناء سيرها في بلاد مصر الجنوبية \* والكتابة الموجودة على الحجر الثاني يفهم منها ان هذا الملك وضع سنة ست عشرة من حكمه هذا الحجر حداً فاصلاً لبلاد مصر الجنوبية وانه أمر بنصب تماثيل في تلك الجهة \* فلهذا ابتليت أهل النوبة بصالح الدعوات الى (أوسرتسن) هذا بعد وفاته ومدحوه بأنه كان حامي مصر وكان رجلاً مقدساً ثم بعد مضي

خمس عشرة قرناً أعني في عصر العائلة الثامنة عشرة شيّد له (تحتوس) الثالث معبداً في سمنه وكتب عليه ابتهالات كانت تلوها المصريون في ذلك الوقت وهذا تعريها المختصاً أيها الامراء الذين يحترمون معبودات جهاتهم اذا قربتم من هذا الاثر فالتوا هذا الابتال الى معبود النوبة (توتون) والى الملك المرحوم (أوسرتسن) الثالث عسى ان يرجع افلان وبهذا تعلم أن الملك (تحتوس) أحباذ كرجدة (أوسرتسن) الثالث بان صنّعه له محاريب في هيكل (توتون) معبود النوبة وفي هيكل (خنوم) معبود الشلالات ورتب له صدقات عددها في حجر نقشه في السنة الثانية من حكمه وبالجملة فكان (أوسرتسن) الثالث يحترم المعبودات المصرية ويشيد لهم المباني الجسمية بدليل ما وجد على الآثار من قوله

نقل عن هيرودوت

الذى مات منذ

٢٢٠٠ سنة أنه

قاس بركة موريس

فوجد عمقها ٨٨

مترا ومحيط دائرتها

٧٠٠ كيلومتر

وذكر استرابون

أن هذه البركة

كانت تروى الاراضى

المجاورة لها بمدة

سنة شهر وفى كل

سنة من طوبه الى

بوئه وقال (وابت

هاوس) انه يمكن

احياء هذه البركة

بالغاء فذاطر اللاهون

فتجرى مياه النيل

مدة فيضانه فى مضيق

جبال اللاهون

حتى تفيض على

جميع وادى الفيوم

فتعمقه من جبل

سدمنت الى جبال

بركة فارون ومن

طاميه الى قصر

فارون ثم تصب فى

بركة اكشفها هو

بنفسه بوادى ميه

والريان منخفضة

فى اليوم الثامن عشر من كل سنة ١٤ من حكم الملك (أوسرنسن) الثالث مخلد  
الذكر ومحج (خمر حر) معبوده مدينة (قفط) صدراً أمر منه بصنع أثر فى وادى الحمامات

(لحرشرف) معبودا هنا س المدينة ٥٥ ولهذا الملك هرم فى دهشور

### ذكر آثار الملك المنعمت الثالث



اعلم ان العمارات الجسمية التى شيدها هذا الملك فى القيوم شيدت لذكر اخلدا واسما  
مؤبدا وذلك أنه لا يخفى على أحد أمر النيل بالنسبة لوادى مصر من حيث أنه اذا انقطعت  
زيادته عن عادته باقيت بعض الاراضى الزراعية من غيرى قصار لا ينتفع بها وان زاد  
فيضانه عن حده المعتاد قطع الجسور وغرق القرى وأضر بالاراضى ولذا أصارت مصر  
تزددة بين هاتين الآفتين فلما عرف هذا الملك منه المضار أراد أن يتداركها فوجد  
فى الصحراء الغربية من مصر بادية عظيمة تصلح لأراضى الزراعة تعرف الآن بوادى القيوم  
وكانت متصل بوادى النيل الاصلى. قطعة أرض كالبرزخ وفى وسطها قطعة أرض  
مستوية سطحها يضاهاى سطح الاراضى المصرية وفى جانبها الغربى أرض منخفضة ومتسعة  
جدا تغمرها مياه البحيرة الطبيعية المعروفة الآن ببركة فارون طولها أكثر من عشرة فراسخ  
وأمر بحفر بركة فى وسط قطعة الأرض المستوية تبلغ مساحة سطحها عشرة ملايين  
مترا مربعا لحزن المياه فيها وسأبقى الكلام على اسمها واسم القيوم فان كانت زيادة  
النيل ضعيفة فتحت البركة المذكورة فيخرج من المياه المخزونة فيها ما يكفى لرى مزارع  
بادية القيوم بل وسائر أراضى الجانب الايسر من النيل الى البحر الابيض وان كان  
فيضان النيل كثيرا جدا بحيث يخشى منه افساد الجسور وفى القدر الزائد عن المنافع  
الضرورية الى تلك البركة الصنعية فان طفعت فيها المياه انصرف ما زاد عنها الى بحيرة  
فارون بواسطة قنطرة تسد وتفتح بحسب الحاجة وكانت الحكومة تعزى فى كل سنة قبل  
ارتفاع مياه النيل مأثورين يتوجهون الى النوبة لاستكشاف زيادة النيل جهة سمته  
وقته ولذا يرى فى تلك الجهة نقوش بالقلم البربانى معناها

(الى هنا وصل) ارتفاع النيل فى السنة الرابعة عشرة من حكم الملك (المنعمت) الثالث  
خلد ذكره

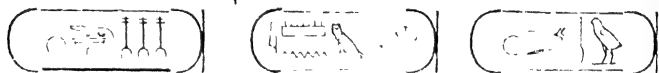
وذكر جناب (البسيموس) أن فيضان النيل فى عصر العائلة الثانية عشرة كل بزيادة عن  
أكثر فيضانه الآن جهة سمته وقته ثمانية أمتار وسبعة عشر سنتيمترا وان زيادته

عن بحر يوسف  
بما تين وخسبته  
قدما وبذلك تجدد  
البركة المسدورة  
التي كانت في قديم  
الزمان تغطي وادي  
الفيوم ووادي  
ميه والريان  
والاراضي المنخفضة  
في جهة الشرق  
فأصبحت تلك  
الجهات أرضا زراعية  
بانحسار المياه عنها  
ولكن لو غطت المياه  
كما كانت من قبل  
باصلاح بركة موريس  
لا يمكن استعواضها  
باراضي زراعية  
تختلف من بركة  
قارون بمنع المياه  
عنها وقد اكتشف  
أيضا (وايت هاوس)  
آثار مدن قديمة  
في الناحية الغربية  
من الشرق والشرقية  
من طاميه والريان  
يستخرج منها ان تلك  
الجهات كانت  
معمورة في العصر  
القديم

الموسطة في عصر (أمنمحت) الثالث تزيد عن فيضانه الحال سبعة أمتار فيض ذلك  
مما تقدم ان بركة قارون كانت طبيعية وبركة موريس صناعية وكانت الاولى كثيرة  
الاسماك والثانية يصب فيها ماء النيل من ترعتين وقت زيادته ثم يحجز في باواسطة سد فاذا  
كان وقت الشرق فتح هذا السد فيسقى الاراضي المجاورة لبركة موريس وكانت احدي  
هاتين الترعتين تنفرع من النيل بجانبه الغربي ثم تجري تجاه بحر يوسف الحالى وكان باب  
السد موضوعا في مجمع الترعتين والترعة الثانية كانت تجري جهة الشمال وكانت معدة  
لتوزيع المياه على الارض عند الشرق وكان في وسط بركة موريس الصناعة هريمان  
في كل منها تمثال جالس فالهرم الاول كان فيه تمثال الملك (أمنمحت) يشاهد بركته  
التي حفرها والثاني كان فيه تمثال زوجته المسماة (سبك نفرو رع) وقد وجد رسم هذه  
البركة في صحيفة موجودة بمتحف بولاق وسمتها اليونانيون باسم (موريس) وأصلها  
(مرى) ومعناها بحيرة وكان من عوائد اليونانيين أن يضعوا حرف  
السين آخر أسماء الاعلام فلذا حولوها الى موريس وقالوا بحيرة موريس زاعمين ان  
موريس اسم لاحد القراعة المصريين وليس بشيء وأما الفيوم فاصلا (يايوم) أو (فايوم)  
ومعناها بالهرمسية بلد البحر ثم عثر بها العرب فقالوا الفيوم وأطلقوه على نفس الاقليم  
تسمية للارض باسم الماء الذي اخصبها باقتراح الملك (أمنمحت) الثالث ومن أعمال هذا  
الملك السراى الشهيرة باسم (لابراتا) وتسمى بالقلم الهرمسي (لاپوراخوت)  
ومعناها معبد فم البحيرة وكان ينعقد فيها المجلس الاعيان من  
كهنة المصريين للمداولة في أمور السماسة ويوجد بداخلها اثنتا عشرة رجة متقابلة  
الابواب ستة على الشمال وستة على اليمين وهذه السراى محدقة من الخارج بسور كبير  
وفيها ثلاثة آلاف أودة منها ألف وخمسمائة في الدور الاول وألف وخمسمائة فوقها في الدور  
الثاني وفيها أيضا ابواب ورحبات وجميعها مسقوفة بالحجارة ومقامة على أعمدة من  
الحجر الابيض منتظمة الصنوف وفي آخر هذه السراى هرم من بالرسومات العجيبة  
والاشكال الغريبة يتوصل اليه بسرداب تحت الارض وفيه دفن (أمنمحت)  
الثالث وذكر استرابون أن الاماكن التي داخل تلك السراى كانت بعدد أقسام ديار مصر  
القديمة فكان للمدوب كل قسم محل مخصوص فيجت معون فيها الماعلى أمر الملك أو على  
مقتضى قانون البلد لكي يتداولوا في أحوال بلادهم كوضع الرسوم والاموال وتغير الملك  
أو العائلة وهذه السراى موصوفة في الجهة الشرقية من بحيرة موريس على ربة واسعة  
مربعة طولها مائة متر وعرضها مائة وستون مترا وكانت وجهتها المطل على بحيرة موريس  
مصنوعة من الحجر الابيض فان دخلها انسان ضل عن الطريق ولم يهتد للغروج منها

لكثرة أملاكها وأجزارها مجلوبة من وادي الحمامات بدليل ما وجد على حضور الوادي  
المذكور من النقوش الدالة على انه في السنة التاسعة من حكم الملك (أمنمحت) الثالث  
توجه هذا الملك بنفسه الى هذا الوادي بطلب الجبارة للعمارة الجارية العمل فيها بمدينة  
النيوم وصنع قنال لنفسه على شكل جالس ارتفاعه خمسة أذرع وهو المذكور آنفا ويرى  
أيضا في وادي الحمامات نقوش أخرى تفيد أن هذا الملك أرسل هنالك جماعة من المهندسين  
لمباشرة تطعيم بساتين الجبل والاعمال القليلة المطلوبة ووجد فيه أيضا نقوش من أعمال  
بعض رجال دولته فيقيم منها ان هذا الملك ما ترك قرية منها استخراج بعض المعادن  
من بحيت جزيرة جبل الطور وأخصها معدن النيروزج ومنها انه قاتل الزنج وفتح بلادا  
كثيرة وبعد وفاته تولى الملك

أمنمحت الرابع تم اختار الملك بربك نضر ورع



ولم يجد من وقائعهم ما شئ في الآثار التاريخية لعلنا الآن وانما نتحقق ان الملكة  
(سيدة نيروزج) توات الملك بحق الوراثه كالمملكة (نيتوقريس) من العائلة السادسة  
وكالمملكة (نقرت أري) من العائلة السابعة عشرة ومن تأمل في آثار وتاريخ هذه العائلة  
علم ان حدود مصر كانت تتدد في عصرها الى بلاد النوبة وكان ملوكها الكلمة النافذة في  
بحيت جزيرة جبل الطور وكان بين المصريين وسكان ليبيا الشائبة وأهل آسيا أشغال  
بجارية مصر كزعماء من مدينتي بجي سوين واغناس المدينة وبهذه العلائق التجارية أخذ  
أهل ليبيا في تعليم المصريين علم (الجمناستيك) المعروف الآن بالجهاز الشبيه بالعباب  
المغاربية وكانت الزنج تأتي الى مصر أقواجا لخدمة أهلها وانتظمت في تلك المدة أحوال  
مصر ومدارسها وحدودها وأقسامها وحركة أهلها وانتشرت العلوم وكثرت الصنائع  
وأقمت فن البناء وصناعة الاجتار ولذا قال أهل التاريخ ان أغلب ما يوجد في الصعيد من  
الاعمدة الخرسانية الشكل هو من أعمال هذه العائلة التي من أبدعها الجزء الموجود بحيت  
برلين من تمثال الملك (اوسرتسن) الاول المصنوع من حجر الصوان

حكايه بقلم البرهانى كاتب من رجال هذه الدولة يكره  
الى ابنه الصنائع ويحب في العلوم

قال الكاتب لابنه أنا نظرت الحداد يشعل بجوار الكبر ولون أصابعه كلون جلد التساح  
وله تسانه أشد من تسانه السمك وهل نظرت صانعاً في راسه ألا ترى الفلاح صاحب الغيطان

والخشب والآلات والمعدن فانه لا يبرح عن الشغل لاسلا ولا نهرا ألا ترى النحات وما  
يعانیه في شغل الحجارة الصلدة لا يستريح الا اذا كلت يداه فيمكث في شغله من طلوع الشمس  
(الى غروبها) حتى تتفتت ركبته وظهره ألا ترى الحلاق وشغله في الليل وسعيه على رزقه  
مع تراكم الاشغال عليه وقلما يعمل باوزة أو فحام (يقفات به) واذا رجع الى بيته لا يستقر  
فيه بل يعود سر بعا الى سعيه ولا تسأل عن حال البناء فانه عرضة لهبوب الرياح يبنى  
تعب ومشقة فيربط نفسه على رؤس أعدة البيوت التي على شكل البشنيين حتى يصل الى  
مقصوده فيتعب ذراعيه في الشغل وتبلى ثيابه ولا يتغذى بشيء غالب يومه وأكله ملوث  
بطين اصابعه ولا يغتسل الا مرة في اليوم ويتذلل للناس حتى يعجبهم ولا يزال ينتقل  
من عشرة أذرع الى مثلهما ويمر عليه الشهر والشهران وهو على المرافة المعروفة بالصقالة  
المرتبطة برؤس أعدة البيوت التي على شكل البشنيين لينبئ عليهم فهو كيميذق الشطرنج  
ينتقل من خاتمة الى أخرى ومتى تحصل على عيشه ذهب الى بيته وأخذ يضرب أولاده ولا  
يخفك حال النساخ فانه يلزم البيت على أسوأ حال من المرأة ويضم ركبته الى قرب صدره  
ولا يستشق الهواء الخالص وان لم ينسج القدر المجمعول عليه بقي مصلوبا كبشنيين البركة ولا  
يخرج لرؤية النور الا اذا رشا البواب بشيء من الخبز وحسبك صانع الاسلحة فانه يتعب  
تعبا شديدا في سفره واعتراجه فضلا عن كونه يصرف مالا كثيرا على حية ومبيتها ومتى  
وصل الى بيته مساء لا يستقر فيه بل يعود الى سفره ثانيا وناهيك بالساعي فانه دائما يعتبرب  
و يترك ماله لولاده خشية سبب العراة أهل آسيا ولا يخفى عليك أمره ان عاد الى  
مصر فها يصل الى بيته الا وقد لزمه الرحيل فان سافر أنصره فقره وقلما فرح وانشرح اذا  
قعد في بيته وناهيك بالصباغ فان أصابعه تتن فمكون كرائحة السمك المذنب فضلا عن ضعف  
عينيه وتعبيده اللتين لا تلبثان لحظة بدون عمل فتراه يضيع وقته في تقطيع الخرق  
حتى يسأم من ملابسه وأما الاسكاف فانه يشقى ويشحذ دائما ترى صحته كصحته السمكة  
الميتة ويقتات من قرص الجلود يابى أنا رأيت الشدايد أنا رأيت الشدايد فترغ قلبك  
لاكتساب الآداب لاني كابت الاشغال فلم أجد شيئا أفضل من العلوم والآداب فانظر  
كيف تنغمس الناس في الماء وأغرق نفسك الى صدرك في كتاب (الكيمي) فتري فيه  
المواعظ الآتية وهي اذا ذهب طالب العلم الى (مدارس) جبل السلسلة (بجوار اسننا)  
واكتسب العلوم منها فلا تنصره بطالته بل يتفق عليه غيره بدون ان يتحرك من مكانه  
مع راحة قلبه اذا عرفت ذلك فاعلم اني أحببك في الآداب وأزيتها لك فهي أملك اذهبي  
أهم من كافة الصنائع لشرفها وعظم شأنها في اكتسبها في صغره نال شرفها (في كبره)  
وتقلد الوظائف ومن لم ينسج فيها بقي في فاقة يابى من يعرف العلوم الادبية فقد فضل

عليك بها ولا يكون له هذا الفضل لو تعلم الصنائع التي تعلمتها الآن الرميل فيها يحقر زميله  
فهل سمعت بأن يقال لعالم اشتغل لفلان ولا تتعد الاوامر وقد أدخلت في مدارس جبل  
السلسلة لحى لك فان اعتنت يوما في المدرسة نفعت الى الابد لأن ما يتحصل عليه الانسان  
من معاونة يادوم كالجبال فالبدار البدار اليها فقد عرفتك بها وحيثك فيها لانها بعد عنك  
العدو اه ماسبرو

فانضج من ذلك ان الكاتب يريد ان يبرز من ابنه حب الصناعة التي اكتسبها ويرغبه في  
اكتساب العلوم التي هي صنعة أبيه حيث كانت العادة في ذلك الوقت ان كل من تعلم العلوم  
والآداب نال الرتب العالية كرتبة الكاهن وقائد الجيش وكوظيفة معاون التحصيل  
وحاكم القسّم والمهندس وغير ذلك من الرتب والوظائف القليلة العديدة التي بينها  
بروكش في قاموس مخصوص لم يتم طبعه للآن

### العائلة الثالثة عشرة الطينية

أغلب ملوك هذه العائلة يلقب (سبك حتب) و(نفر حتب) وكانت أسماءهم ورتبتهم  
في الملك مجهولة عند أهل التاريخ من قبل قبل البحث في الآثار القديمة وجد كل من  
لقب (سبك حتب) و(نفر حتب) منقوشا على الاجار القديمة ولكن لم يعلم من أي عائلة  
هو ولما وجدت نقوش على الخزور التي بجهة سمنه مضهونها ان الملك (سبك حتب) الاول  
كان موجودا على قيد الحياة في عهد الملك (أوسرتسن) الثالث بل ذلك على ان ظهور  
هؤلاء الملوك الملقين باللقبين السالفين كان عقب العائلة الملوكية الثانية عشرة وقد  
وجدت أسماءهم مرتبة في جدولين على صحيفة من البردى ممزقة موجودة بمتحف تورينو  
بإيطاليا وعدتهم سبعة وعشرون ملكا ولندكر ما علم لنا من أسماءهم وأحوالهم على الوجه  
الآتي نقلا عن صحيفة تورينو المذكورة



مدة الحكم			ألقاب	اسماء	١٢
١٠	١١	١٢			
			سبك حطب الاول	رع خوتاوى	١
				سخم كارع	٢
				رع امنمعت الاول	٣
				سجيت أبرع الاول	٤
				أوفني	٥
			أمنى أتنق امنمعت	سعنبر أبرع	٦
				سمن كارع	٧
				سجيت أبرع الثانى	٨
				..... كارع	٩
				.....	١٠
				نزم ابرع	١١
				رع سبك حطب الثانى	١٢
				ران سذب	١٣
				أوتو أبرع الاول	١٤
				سزف .. رع	١٥
			سبك حطب الثالث	رع سخم خوتاوى	١٦
				رع أوسر ..	١٧
			مرمشا	سمنخ كارع	١٨
				... كارع	١٩
				... أوسر	٢٠
			سبك حطب الرابع	رع سخم سوزتاوى	٢١
			(نفر حطب) بن (حاعخقف)	خع سيشش رع	٢٢
				رع ساحاتور	٢٣
			سبك حطب الخامس	خع نفر رع	٢٤
				خع كارع	٢٥
			سبك حطب السادس	خع عنفر رع	٢٦
٤	٨	٢٩	سبك حطب السابع	خع حطب رع	٢٧
١٠	٨	١٨	يعب	وح أبرع	٢٨
١٣	٨	١٨	آلي	مرنفر رع	٢٩
٢	٢	٩		مرحطب رع	٣٠

ملء الحـكم			القاب	اسماء	٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
١٠٠	١٠١	١٠٢			
٣	٢	٠	أونو	سبحن سرح	٣١
٣	١	٠	أون	سبحن سرح	٣٢
٥	٠	٨		سوزكارع ٠٠ أورع	٣٣
				أنم ٠٠٠ رو	٣٤
				الى ٤٣ ساقط من الاصل	٣٥
				سبحن سرح	٤٤
				سبحن سرح	٤٥
				الى ٥٠ ساقط	٤٦
				٠٠٠٠ مس	٥١
			أبا	رع ممت ٠٠	٥٢
				رع أوبن الاول	٥٣
				٠٠٠٠ كا	٥٤
				رع ٠٠ تن	٥٥
				رع ٠٠٠٠	٥٦
				٠٠٠٠٠	٥٧
٠	٠	٣		سبحن سرح	٥٨
٠	٠	٣		سبحن سرح	٥٩
٢	٥	١٥		سبحن سرح	٦٠
٠	٠	٣		سبحن سرح	٦١
		١		سبحن سرح	٦٢
		١		سبحن سرح	٦٣
				سبحن سرح	٦٤
				رع اوبن الثاني	٦٥
				الى ٦٧ ساقط	٦٦
				٠٠٠ زف عرا	٦٨
				رع اوبن الثالث	٦٩
				٠٠ اوبن الثاني	٧٠
				سبحن سرح	٧١
				سبحن سرح	٧٢
				الى ٧٦ ساقط	٧٣
				سبحن سرح	٧٤

٢٨	اسماء	القاب	مدة الحكم
٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٧٨	دخروع		
٧٩	سغنج كارع		
٨٠	نقروم ٠٠ رع		
٨١	سخم ٠٠٠ رع		
٨٢	كا ٠٠٠ رع		
٨٣	نقرا برع		
٨٤	رع ٠٠٠		
٨٥	رع خع ٠٠٠		
٨٦	رزكارع		
٨٧	سمن ٠٠٠٠ رع		

كان بين هذه العائلة وبين العائلة الثانية عشرة محبة عظيمة أدت إلى أن الملك (سبك حتب) الأول أحترم معبود تلك العائلة المسمى (سبك رع) بعد أن قرأناه وأعكف على عبادته اقتداءً بالسلفه الملكة (سبك نفروع) وكانت الديار المصرية في عصر العائلة الثالثة عشرة باقية على حالها القديم من التمدن والتقدم بل اتسعت حدودها عما كانت عليه في المدة السابقة حسبما نطق به لسان الآثار التي وجدت في جزيرة (ارجو) بجوار (دقلة) وفي ناحية (صان) وكان الملك الثالث من هذه العائلة المدعو (سغنج ابرع) له لقب محتو على ثلاثة أسماء ملوكية وهى (أمنى) و (أتف) من العائلة الحادية عشرة و (أمنمعت) من العائلة الثانية عشرة وله هرم سماه (أمنى خورب) ولم يعلم محل لآلآن والملك السادس عشر من هذه العائلة وهو (سبك حتب) الثالث له بقرب سمته نقوش على صخور بضفة النيل رأسية الوضع صعبة المرقى مكتوبة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما تبلغه زيادة النيل الحالية ومعناها أن ماء النيل وصل ارتفاعه إلى هنا في السنة الثالثة من حكم جلالة الملك (سبك حتب) الثالث خلد ذكره فهذا موافق لما قدمناه عن الملك (أمنمعت) الثالث في شأن زيادة النيل فيتضح لك من هذه الأسانيد أن ماء النيل كان قبل هذا العصر بأربعين قرناً يبلغ عند الشلال الثانى أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار وكان السبب في ارتفاعه إلى هذا الحد أمرين الأول ارتفاع أرض الشلال في المدة السابقة والثانى اهتمام ملوك الطبقة الثانية بشأن النيل وحفظ مائه أما الملوك الأربعة المشار إلى اسمائهم في الجدول بعمدة ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ وهم (سبك حتب)

الرابع و (نُفْرُ حَتَب) و (رَعَّ سَاحَ تَوْر) و (سَبَك حَتَب) الخامس فانهم تركوا آثارا تدل أيضا على وجودهم وبالتبع لنص هذه الآثار يمكن الوقوف على تسلسل نسبهم وذريتهم بالكيفية الآتية

منتوح حَتَب		وزوجته أَعْت ابو	
سَبَك حَتَب الرابع وزوجته (ننا)		تَب أَوْن	
بنات		بنات	
ابن		ابن	
١ أَعْت ابو ٢ عُنْقَت دودت ٣ كما ١ سَبَك حَتَب ٢ أَعْت ابو ٣ حَوْنَت ٤ منتوح حَتَب		١ أَعْت ابو ٢ عُنْقَت دودت ٣ كما ١ سَبَك حَتَب ٢ أَعْت ابو ٣ حَوْنَت ٤ منتوح حَتَب	
الملك ٢٢ الملكة ٢٣ الملك ٢٤ الامير الاميرة		الملك ٢٢ الملكة ٢٣ الملك ٢٤ الامير الاميرة	
١ نَفْر حَتَب ٢ سَب س ٣ سَاح تَوْر ٤ (سَبَك حَتَب) ٥ حَاعْنَف ٦ كما		١ نَفْر حَتَب ٢ سَب س ٣ سَاح تَوْر ٤ (سَبَك حَتَب) ٥ حَاعْنَف ٦ كما	
ومن هذا الترتيب تعلم ان (مَنْتُو حَتَب) والد الملك (سَبَك حَتَب) الرابع لم يكن له حق في الحكم لانه ليس من عائلة ملوكية ولكنه لما تزوج بالاميرة (أَعْت ابو) الوارثة في الملك ورزق منها ابائه (سَبَك حَتَب) الرابع ثبت لابنه هذا حسب عاداتهم ان يكون ملكا ولما تولى الحكم ولم يترك اولاد كورايثونه فيه توت بعده ابنته الملكة (أَعْت ابو) ووضعت اسمها على الآثار في خانة ملوكية اثباتا لكونها أخذت الحكم بعد والدها لان اسمها لم يدرج في ورقة توير ينوع أسماء الملوك وكان لها أخت ثالثة تدعى (كما) تزوجت برجل مصري اسمه (حَاعْنَف) رزقت منه بولدمته (نُفْر حَتَب) فارتقى على كرسى الملك بعد وفاة خالته (أَعْت ابو) وأما بقى الملوك فلعدم تسلسل رواية الآثار لم نقف على شيء من نسبهم ولذا أتيناهما بالملوك الاربعة الذين تحققتهم أهل التاريخ هذا وقد عثر على تمثال الملك (سَبَك حَتَب) الرابع المتخذ من حجر الصوان في صان فدل وجوده هناك على انه كان حاكما على الوجه البحري كما ثبت ذلك أيضا للملك (سَبَك حَتَب) الخامس لوجود تمثاله المحفوظ الآن بمتحف باريس في تل بسطه وكذلك استدل من وجود تمثيل وأسماء بعض ملوك هذه العائلة في جزيرة ارجو وفي جهة الكاب بمقبرة (سَبَك حَتَب) على انهم كانوا حاكين على الوجه القبلي والنوبة وكان لهم عليها الصولة والقوة حتى وضعوا فيها ثيلهم اثباتا لحكمهم وتذكرا بسلطتهم عليهم وبذلك يتضح لك ان ملوك هذه العائلة كانت لهم السيادة واليد على كافة ديار مصر والنوبة وهذا ينافي ما قاله بعض المؤرخين بطريق		ومن هذا الترتيب تعلم ان (مَنْتُو حَتَب) والد الملك (سَبَك حَتَب) الرابع لم يكن له حق في الحكم لانه ليس من عائلة ملوكية ولكنه لما تزوج بالاميرة (أَعْت ابو) الوارثة في الملك ورزق منها ابائه (سَبَك حَتَب) الرابع ثبت لابنه هذا حسب عاداتهم ان يكون ملكا ولما تولى الحكم ولم يترك اولاد كورايثونه فيه توت بعده ابنته الملكة (أَعْت ابو) ووضعت اسمها على الآثار في خانة ملوكية اثباتا لكونها أخذت الحكم بعد والدها لان اسمها لم يدرج في ورقة توير ينوع أسماء الملوك وكان لها أخت ثالثة تدعى (كما) تزوجت برجل مصري اسمه (حَاعْنَف) رزقت منه بولدمته (نُفْر حَتَب) فارتقى على كرسى الملك بعد وفاة خالته (أَعْت ابو) وأما بقى الملوك فلعدم تسلسل رواية الآثار لم نقف على شيء من نسبهم ولذا أتيناهما بالملوك الاربعة الذين تحققتهم أهل التاريخ هذا وقد عثر على تمثال الملك (سَبَك حَتَب) الرابع المتخذ من حجر الصوان في صان فدل وجوده هناك على انه كان حاكما على الوجه البحري كما ثبت ذلك أيضا للملك (سَبَك حَتَب) الخامس لوجود تمثاله المحفوظ الآن بمتحف باريس في تل بسطه وكذلك استدل من وجود تمثيل وأسماء بعض ملوك هذه العائلة في جزيرة ارجو وفي جهة الكاب بمقبرة (سَبَك حَتَب) على انهم كانوا حاكين على الوجه القبلي والنوبة وكان لهم عليها الصولة والقوة حتى وضعوا فيها ثيلهم اثباتا لحكمهم وتذكرا بسلطتهم عليهم وبذلك يتضح لك ان ملوك هذه العائلة كانت لهم السيادة واليد على كافة ديار مصر والنوبة وهذا ينافي ما قاله بعض المؤرخين بطريق	

الحدس من ان العمال قد دخلوا مصر في مدة هذه العائلة وقال بروكش انه وجد على مقبرة  
(أنفأب) باسبوط اسم (كأمري رع) ولعله هو الملك (كا ٠٠٠ رع) المذكور  
في الجدول بمره (٨٢) والدليل على ذلك وجود (كا) في أوله و(رع) في آخره اه  
وان أردت التوقف على آثار هذه العائلة فعليك بجيتي الكاب وأسبوط لان ما وجد من  
التقوس في عماتين البهتين يوافق في التعبير والاصلاح والصناعة أعمال هذه العائلة  
وهذا ما علم المرزخين فيها الى الآن اه ما ريت

### العائلة الرابعة عشرة السخاوية

ذكر المؤرخ ما يثون في جدول ان كرسى هذه العائلة كان في مدينة سخا بديرية العربية  
وان عددهم لو كهاسته وسبعون ملكا عمروا في الارض أربعة مائة وأربعة وعشرين سنة  
ولم يتعرض هذا المؤرخ لذكر أسمائهم ووفائهم وكذا لم يعلم من غيرهم ولا من الآثار  
رواية عنهم لكن بالاطلاع على صحيفة تزيين وجد من بعد ملوك العائلة السابعة جولة  
ملوك تنسب لهذه العائلة وجميعها محصورة في الجدولين الاخيرين منهم وأكبرها متلاش  
وليد كرسى هنا حسب ترتيبهم

### جدول ملوك العائلة الرابعة عشرة

رقم	اسماء	القاب	مدة الحكم
١	٢	٣	٤
١	رع حجب رع		٣
٢	رع مرزفا		٣
٣	رع سفتسكا		١
٤	رع زفار عجب		١
٥	رع او بن		١
٦	الى ٧ ساقط من الاصل		١
٨	رع نب زفا		٤
٩	رع او بن		٣
١٠	رع سنوتوحت		
١١	رع حرت		
١٢	رع نب سنو		
١٣	الى ١٤ ساقط من الاصل		

مدد الحكم			القاب	اسماء	٧ ٨
١٠٠	١٠٠	١٠٠			
٢	٢	٠		رع ب ...	١٥
٢	١	٠		رع بزرع	١٦
٥	٠	٨		رع ددخرو	١٧
				رع ددكارع	١٨
				رع ددرياي	١٩
				رع ددخم	٢٠
				رع ددكا ...	٢١
				رع ددقروحت	٢٢
				رع آ ...	٢٣
				رع ددعو	٢٤
				رع ددفركا	٢٥
				رع ددمن	٢٦
				الى ٢٨ ساقط من الاصل	٢٧
				رع ددوسر	٢٩
				رع ...	٣٠
				رع ددخم	٣١
				رع ددخم س	٣٢
				رع ددس	٣٣
				رع ددب أرى	٣٤
				رع ددب أتن	٣٥
				رع ددمن أوسر	٣٦
				رع ددسا أوسرأت	٣٧
				رع ددخم حرو	٣٨
				الى ٦٥ ساقط من الاصل	٣٩
				.....	٦٦
				رع ددسفركا	٦٧
				رع ددمنحوو	٦٨
				الى ٧٢ ساقط	٦٩
				.....	٧٣
				حاما انا	٧٤
				ينوو	٧٥
			نبأوا سب (?)		
			حبو		

واعل الملك (رَعَمْتَعُو) الملقب (عَنْ أَب) هومن، ملوك هذه العائلة وله أثر في دار التحف المصرية يدلنا بوجه الترتيب على درجة الصناعة في ذلك العصر وذكر ما ريت أن آثار هذه العائلة توجد بأسبوط وقال ماسيرو أن آثارها نشأت عن عصيان الرعية على آخر ملوكها فذهبت على يد من ظهر من ملوكها النخالي المذكور ثم خلفهم ملوك العائلة الخامسة عشرة الآتية

### العائلة الخامسة عشرة

ملوك هذه العائلة قسمان اجنبيون ووطنيون فالملوك الوطنيون غير معلومين لاهل التاريخ الا أنهم حكموا على الوجه القبلي وكانت قاعدتهم مدينة طيبة والملوك الاجنبيون وهم المعروفون بالرعاة حكموا على الوجه البحري وكانت قاعدتهم مدينة (اواريس) وقعدتهم ستة على الترتيب الآتي  
(العائلة الاولى من الملوك الرعاة نقلا عن مانيتون)

١	٢	اسماء الملوك	مدة الحكم
١	٢	٣	٤
١	١٩	سلاطيس	٠
٢	٤٤	نون	٠
٣	٣٦	أبجناس	٧
٤	٦١	أبأى الاول	٠
٥	٥٠	يانا	١
٦	٤٩	أسس	٢

قال مانيتون ان هؤلاء الملوك يدعون باللغة اليونانية (هيكسوس) ومعناه الملوك الرعاة ويتطبق هذا الاسم على ما وافقه بالقلم العبراني وجدت كلمة (حق شاسو) موافقة لهم لان معنى (حق) ملك ومعنى (شاسو) البوادي وقال (ماسيرو) ان معنى (شاسو) اللصوص من عرب البوادي فسمتهم المصريون بهذا الاسم لدناءة أصلهم وذكر ما ريت ان قبائل الهيكسوس كانوا أخلاطاد من العرب وأهل الشام وأكثرتهم من الكنعانيين كما ذكره مانيتون وكانت أكبر قبيلة حاكمة عليهم تسمى بالقلم الهرمسي (خينسا) وفي التوراة الحثيين وفي التواريخ العربية العمالقة وقد وفدوا على مصر من جهة آسيا الجنوبية ففاجأ أهلها بالآغار عليهم واستولوا على الوجه البحري بدون كبير معارضة لان أهل مصر كانت وقتئذ ثورة وهيجان وتكاثر عددهم هؤلاء الاقوام حتى ملأوا الارض وصاروا

كالجراد المنتشر وأخذوا يحرقون البلاد والمعابد وينهبون ما فيها ويقتلون الوطنيين فهاجر  
 عند ذلك ملوك مصر مع جماعة من رعيتهم الى الصعيد وحكموا هناك بمدينة طيبة وأصبح  
 باقي المصريين في ريق العبودية تحت حكم العمالة لا يستطيعون نفاذ كلمة ولا اظهار سطوة  
 ثم بعد انقضاء الحرب اختارهم ملوكهم رؤسائهم يدعى (سلاطين) فأتخذ مدينة  
 منف مستقرا له وبادر بترتيب نظام الحكم وحرص الادارة وتعميد الاحكام وضرب  
 الجزية على من يبق من المصريين تحت حكمه في الوجه البحري ودان أيضا لاوامره ملوك  
 طيبة وكان هذا الملك يخاف على حكمه منهم ومن الكنعانيين القاطنين في بلاد الشام ومن  
 العراقيين فلذا شيد قلاع وحصون في النقط التي يخاف منها حصول الاغارة عليه ووضع  
 أعظم جنده جهة السويس وفي عصره تكاثروا وروا أهل أسيا حتى انه اتخذ منهم جنودا  
 كثيرة وبنى لهم في (أواريس) معسكرا واسعا محاطا بخندق يسع ذلك المعسكر نحو مائتين  
 وأربعين ألفا من الجنود وكان يأتيه الملك كل سنة وقت الصيف لينظر فيه التعليمات  
 العسكرية والمانورات الحربية ورتب لاولئك العساكر ما غيات وتعيينات حتى هاروا له  
 أعوانا عند الشدائد وبقوتهم أصبح المصريون مطيعين لاوامره وبعد وفاته خلفه الملوك  
 الخمسة على ترتيبهم في الجدول السابق وكلهم قضوا حياتهم في قتال ملوك طيبة لاخذ  
 شوكتهم ومحور آثارهم فلذا أثرت قسوتهم وفظاظتهم في قلوب المصريين الى عشرين قرنا  
 وبعد اقامتهم في مصر مدة طويلة مالوا الى حضارة اهلها فأتوا بسوابهم وغلبت عليهم  
 طبائعهم فتركوا النظاظة والغلظة واستعملوا الرأفة والرحمة للرعية وشرعوا في احياء  
 البلاد وتجديد ثروتهم ابعثت دبرها وأدخلوا في مصالحهم الميرة وأشغالهم المالملة خدمة  
 وكتبه من المصريين وفتحوا مدارس لتعليم أبنائهم فيها فكان ذلك سببا لتهديب أخلاقهم  
 وسلوكهم مسلك الامن والراحة حتى ظهر منهم التقدم والتدني وصارت ساحتهم في امة  
 عظيمة وشهرة كبيرة وانتخبوا المعتمدين رجالا محنكة من أولى المناصب والرتب العالية  
 وصاروا يستعملون في محركاتهم الملوكية الدياجات القديمة المصرية ودانوا بديانة أهل  
 مهنهم وغير واما كانوا عليه من ديانتهم الاصلية فكان لا فرق عندهم بين المعبود المصري  
 (ازوريس) ومعبودهم (سوتخ) المشار به للعرب وانما جعلوه مشابها (است) معبود  
 المصريين وأرادوا أولان يكون في رتبة الالهية الاولى الا أنهم لم يتمكنوا من ذلك لأمور  
 خفية فجعلوه في الدرجة الثانية من المعبودات الالهية المصرية واختاروا مدينة صان  
 قاعدة لهم وفتحوا معابدها وأكثروا في عماراتها حتى صارت مدينة عظيمة ثم تغلبوا أيضا  
 على الوجه القبلي فزعموه من أيدي ملوك طيبة واستولوا على كافة انحاء مصر من الوجه  
 القبلي الى الوجه البحري وبعد انقراض هذه العائلة تحول الحكم الى العائلة الثانية من



## الملوك الراة

## الملوك السادسة عشرة الصانية

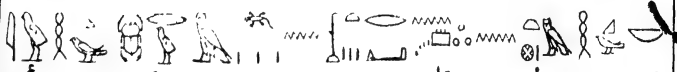
قال المؤرخ مانثون ان ملوك هذه العائلة اثنان وثلاثون ملكا جميعهم من الراة حكموا  
مصر قاطبة مدة مائتين واحدى وخمسين سنة وان كان لم يتعرض المؤرخ المذكور لذكر  
أسمائهم بل عرف عن ملك واحد أدرجت أسمائه في الجدول الآتي  
(العائلة الثانية من الملوك الراة)  
أسماء الملوك

٢	من الآثار القديمة		وجدول مانثون وتاريخ العرب	ملكية الحكم
	اسم	لقب		
أبائي (?)	رعا كنن	ابوفيس	الريان بن الوليد	١٠٠

في عصر هذه العائلة اتسعت دائرة القدر في ديار مصر وهاجر اليها كثير من أهالي الشام  
والعرب لا كرام ملوكها لهم ليكونهم من أبناء جنسهم ولذا اتخذوا منهم جنودا وصعدهم في  
معسكر أو أريس ليكونوا لهم عوناً على أعدائهم من المصريين فلما استوطن أولئك  
المهاجرون مصر غلبت عليهم حضارتها فصاروا كالمصريين في جميع الأحوال إلا أنهم  
حافظوا على لغتهم الأصلية وفي هذه المدة وفدت السيرة التي اشتهرت يوسف من أخوته بعد  
إخراجه من الحب فباعه (مالك) رئيسها إلى وزير مصر قطنير ويسمى بالقلم القديم  
(بدور) أي هدية الشمس وكان ملك مصر في ذلك الوقت الريان بن الوليد المسمى  
باللسان الهرمسي (رعاً كنن) فلما اشتراه قطنير أتى به إلى منزله وقال لامرأته رعا ييل  
بنت رعا ييل أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا فقامت في حسنه وجماله فعشقتة وراودته  
عن نفسها فامتنع يوسف من ذلك قائلاً لها ان زوجك سيدي أكرم مثواي ولا يجوز لي  
أن أخونه بالعيب فتسببت في حبسه وكان السجن حينئذ موجوداً في الجانب البحري  
من سقاره ومكانه معروف إلى الآن عند أهل تلك الجهة ودخل معه السجن فتيان  
وهما ساقى الملك وخبازه وكلاهما رأى رؤيا فطلب من يوسف أن يعبرلها ما الرؤيا فقال  
للساقى الذي رأى انه يسقى سيده خيراً انك ستعود إلى منزلتك التي كنت عليها وقال  
للآخر الذي رأى ان فوق رأسه خبزاً ان كل الطير منه انك ستصلب وتأكل الطير من  
رأسك وبعد مكثه في السجن بضع سنين رأى الريان بن الوليد في منامه سبع بقرات سمان  
خرجن من نهر بابس وسبع بقرات عجاف فالتفت العجاف السمان فدخلت في بطونهن  
ورأى سبع سنبلات خضر قد انعقد حبوبها وأفركت وسبعاً أخرى باسات قد استحصدت

فالتوت الباسات على الخضر حتى غلبتها فجمع السحرة والسكينة وطلب منهم تعبير هذه  
الرؤيا فقالوا لأضغاث أحلام فعند ذلك أخبر الساقى عن يوسف فأرسله الملك إليه في السجن  
فسر له يوسف هذه الرؤيا بالكيفية المنصوصة في القرآن الشريف فكان ذلك سببا  
في خلاص يوسف من السجن وجعله الملك (زَافَنَاتُ بَيْسَاح) أى أميناً على خزائن الارض  
فأشار على الملك حينئذ بأعمال الخزائن لجعل الطعام فيها بقصه وسنبله وان يرفع الخس  
من طعام الناس مدة السبع سنين المختصة فأجاب الملك لذلك فكفى يوسف أهالى مصر ومن  
حولها مدة السبع سنين المجبدة بما قد جمعه من الناس وفي خلال ذلك حل بنو يعقوب  
في مصر وتعرفوا بأخيه يوسف وأقاموا اختوار بعين سنة بمدية تعرف انه آن بالسلم ربيع  
بمدية الشرفية وقصتهم تعلم من القرآن

ومما يؤيد حصول القبط في عصر سيدنا يوسف ما وجد على أحد مقابر قرية المكاب من  
القنوس المنسوبة لرجل مصرى يدعى (بابا) ولقبه (أبانا) وهو من أقارب ملوك العائلة  
الثلاثة عشرة وكان معاصر اليوسف عليه السلام وهذا قريب ما نقشه من مناقبه  
كنت ذات لب رؤفى لآف الغضب ولذا كرمتني المعبودات بالخير الجزيل في دار الدنيا  
وكان أهل بلدى وهى المكاب تهنيئى بالصحة والسلامة وكنت أقص من المسيئين ورزقت  
من الاولاد مدة حياتى باثنين وخمسين ولدا صغيرا وكبيرا (بين ذكر وأنثى) وكان لكل واحد  
منهم سرير وركسى وسفرة وكانوا يأكلون كل يوم ١٢٠ مدا من القمح والحبوب وكان  
لهم ثلاث بقرات حلوبة و ٥٢ ماعزة وغنمية جبر وكانوا يحرقون من البخور ما ينيف عن  
الهي (١) ويصرفون من الزيت ملء زجاجتين فان ناقضى أحد في قولى وطن انه اخجوك  
فأشهد المعبود (موت) على ما قلته من الحق وانى أحضرت جميع ذلك فى بيتى وكنت  
أعطى اللبن الرائب فى قدر والبوظة فى قدر طوىل ضيق الرأس يعرف بالدق بمقدار يريد  
عن الهي وجعت قعا كثيرا المحبة للمعبود الطيب (أى الملك) وكنت متيقظا وقت الزراعة  
في السنين المختصة



نب حق م نوت ن تان ردو زبن عشوم خبرو حق أو  
(معسنه)

ولما حصل القبط مدة كثير من السنين كنت أعطى القمح لاهل المدينة فى كل جماعة  
وبهذا تعلم ان وقت تنهه زمن الزراعة وصرفه الغلال للناس وقت الجماعة به إشارة بلا  
شبهة الى سنين يوسف المختصة والمجدة به بروكش  
وكان سبب انقراض هذه العائلة مناقشات حصلت فى شأن الديانة بين ملوكها وبين أمراء

(١) الهي بكسر  
الهاء وسكون النون  
بكمال معروف  
لقدماء المصريين

الهي وغلبى ونطقه  
الموضوع هنا يقرآن  
من اليسار الى اليمين

الوجه القبلي أدت الى وقوع مناوشات بينهم كانت نتيجة استرجاع الوجه القبلي الى ملوكه  
الاصيلة فجلس (ناعا) الاول على سرير الملك وأسس في الصعيد العائلة السابعة عشرة  
الآتية

### العائلة السابعة عشرة

في عصر هذه العائلة كانت مصر تحت حكم متين الاول في الوجه البحري وفي جزء من  
الوجه القبلي وملوكها رعاة وعددهم ثلاثة وأربعون ملكا ولم يعلم منهم غير الملك  
(أبى رعا كن) المذكور اسم في الجدول الآتى وقاعدة ملكهم مدينة (صان) والثانية  
في الوجه القبلي الاعلى وملوكها من الوطنيين وقاعدة ملكهم مدينة طيبة وعددهم ٤٣  
ولم يعلم منهم سوى ستة ملوك وعلم المذكورون في هذا الجدول

١٢٣٤٥٦	الملوك الوطنية		١٢٣٤٥٦	الملوك الهيكسوسية	
	اسماء	القاب		اسماء	القاب
١	ناعا الاول	رعسكن الاول	١	أبى	رعا كن
٢	ناعا الثانى	رعسكن الثانى			
٣	ألسفر عموزيس				
٤	تموزيس				
٥	ناعا كن	رعسكن الثالث			
٦	كاس	رعوز خبر			

اعلم انهم اتوا الى الحكم الملك (ناعا) الاول أراد ان يستقل بملك مصر فانشب الحرب مع  
ملوك الوجه البحري وساء له على ذلك جميع الامراء الذين كانوا من أنخاذ العائلات  
الملوكية الوطنية في الوجه القبلي وجعلوا قوتهم معه حتى طردوا الرعاة شيا فشيئا من مصر  
الوسطى ووصلوهم الى مدينة منف ولما شاهد الملك من هؤلاء الامراء الصداقة وحب  
الوطن جعلهم نظارا على أقسام مملكته وأباح لهم التلقب بكلمة (سوتن) أى دلوكن  
تعظيم الشانهم حيث كانوا من أبناء الملوك وفي عصر الملك (ألسفر عموزيس) حصلت  
بينه وبين ملوك الرعاة واقعة عظيمة بشأن استقلال مصر أيضا فادت تلك الواقعة الى  
إخراج الرعاة من مدينة منف واتخاذوا بعدئذ يجنودهم الى معسكرهم الحصين جهة  
(أواريس) واستقروا به حنقة من الدهر آمنين من منازعة الملوك الوطنيين ثم قام عليهم  
(رعسكن) الثالث الموجودة جنته الا أن عتف بولاق ثم (كاس) وغيرهما من ملوك  
هذه العائلة الغير المعلومين لنا فلم يستطيعوا إخراجهم من ذلك المعسكر وبقي الحكم تحت

أيدى ملوك الرعاة في جهة (أواريس) وضواحيها حتى تغلب عليهم (أحعمس) الأول  
الآتي سانه في العائلة الثامنة عشرة وما قبل من أن ملوك الرعاة خربوا البلاد ودمروها فزاد  
أصله لأن المؤرخين أثبتوا لهم عمرانها وثورتها ولحب بعض المصريين لهم هو أولادهم  
باسماء وألقاب العمالة والى هنا انتهت الطبقة الثانية

### الباب الثالث فيما يتعلق بالطبقة الثالثة

كان ابتداء هذه الطبقة من سنة ٢١٦٠ قبل الهجرة وكتب حكمها ١٣٧١ سنة  
وتشغل على أربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة إلى الحادية والثلاثين وهي دولة الفرس التي  
انقرضت بسنة ٩٥٤ قبل الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

### العائلة الثامنة عشرة السبئية

ملوك هذه العائلة الذين علموا الآن هم أربعة عشر ملكا حكموا ٢٤١ سنة على ترتيبهم  
الآتي في هذا الجدول

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار و جدول ما ينشون

الآثار	اللقاب	اللقب الذي كان يطلق عليه	اللقب الذي كان يطلق عليه	اللقب الذي كان يطلق عليه	مدة الحكم	
					شهر	سنة
١	أحعمس (١)	رع مديحتي	٢٥	١	٤	٢٥
٢	أمخنوتب (١)	رع مركا	١٣	٢	٠	١٣
٣	تخوتس (١)	رع أخبركا	٢١	٣	٧	٢٠
٤	تخوتس (٢)	رع أخبرن	٢٢	٤	٩	٢١
٥	أمخنومت	حعشيسو (رمكا)	٥	٥	٩	١٢
٦	تخوتس (٣)	رع خنبر	٤٨	٦	١٠	٢٥
٧	أمختب (٢)	رع أخبرو	٧	٧	٨	٩
٨	تخوتس (٤)	تخاور رع خنبر	٣١	٨	١٠	٣٠
٩	أمختب (٣)	رع ماب	٩	٩	٥	٣٦
١٠	أمختب (٤)	رع نفر وخن اتن	٣٧	١٠	١	١٢
١١	نبراتن ايحق نروس	رع خبر (خبر أرمع)	١١	١١	٠	٩
١٢	توناخامن حق ان رس	رع خبر وكنف	١٢	١٢	٥	١٢
١٣	رسعا كاخبرو	رع خن خبرو	١٣	١٣	٣	١٢
	ملك كان مجهولان		١٤	١٤	١	٤
١٤	حور محب (ميمون)	راتس سر خبر	١٢	١٥		

ظهرت هذه العائلة من مبدئها أقوى مظهر وتفاخرت أعلى مفخر لكونها انقردت بالشوكة الملكية والسطوة الالهية وامتدت حدودها وزادت ثروتها وتكاثر عمرانها ولنشرع في تفصيل ذلك مع بيان ما أثر وأعمال كل ذلك على حدته حسب ما ظهر من الآثار فنقول

### ذكر آثار الملك احمس



هذا الملك يسمى في جدول ماينثون (أمورس) ولما ارتقى على سرير الملك وتزوج بابنة ملك الايتيوبيا المسماة (أحمس) نُفِرت أرى تعاهده معه على طرد العمالة من مصر اقتداء بأسلافه فاخذ في التجهيزات الحربية الى السنة الخامسة من حكمه وقام بقوة جيشه متعذبا بالامراء الذين كانوا من رجال الحكومة فحاصر قلعة (أواريس) برا وبحرا وفتحها وطردها العمالة واخذ يقتل أثرهم حتى أدخلهم قلعة (سروخن) في حدود أرض كنعان وذلك في السنة السادسة من حكمه وكانت هذه القلعة قد حصنها العمالة من قبل لالتجائهم بها فهجم بجيشه عليها وقتل كها منهم بعد ان أسر كثير من رجالهم وصار يطردهم بجند حده حتى وصلهم الى نهر الفرات وبذا تخلصت مصر من جور ملوك الرعاة بعد ان تجرعت مرارة عسفهم ستمائة سنة ومن بقي منهم في ضواحي مدينة (أواريس) أظهر الطاعة والانقياد لوامر الملك (أحمس) فأبقاهم في ملكه واستوطنوا بين الصحراء وفروع النيل الشرقية ولما عاد من هذه الغزوة وجد أهل النوبة قد عصته فوجه لقتالهم وظهر عليهم وأدخلهم تحت طاعته ولما رأته الايتيوبون ان زوجته من أبناء جنسهم ولها الشرف التام المقدس على المصريين انقادوا لوامرهم بدون قتال احتراماً لقدس زوجته وبذلك صارت له اليد العليا والكلمة النافذة على سائر جهات مصر من الشلالات لغاية البحر الابيض المتوسط لا يعارضه في حكمه أحد وكانت مدة حربه الاستقلال السابق ذكره مع المناوبة فيه بينه وبين أسلافه تنيف على مائة وخمسين سنة وفي هذه المدة لم تلتفت الملوك الى عمارة مصر حتى تخرب غالب البلاد واضمحل حال العباد ولما آل أمرها الى هذا الملك شرع في تصليح العمارات وتنظيم الاحكام وترتيب الادارة وأباح للامراء الذين ساعدوه في الحرب التلقب بكلمة (سوتن) أي ملوك لكونهم كانوا من أبناء الملوك وجعلهم نظاراً على أقسام مملكته وفي السنة الثانية والعشرين من حكمه أمر بتشغيل محاجر (طرا) وكاف أسارى العمالة بنقل الحجارة منها تحت ملاحظة رجاله لتصليح معبد بتاح بمف ومعبداً مونا بالكرك ولا نشاء معبداً آخر جديدة وبذلك

ظهرت امارات المحبة والفخار لمصر على سائر الجهات وصارت تحترمه الرعية غاية الاحترام لما تم للملك من الانتظام ولبعضه للعبا القذا أمرهم دم معسكر (أواريس) المحكم بعد ان أخرجهم منه وبني بدله قلعة (ناسال) لمنع اغارة أهل آسياعلى مصر وبعمر مدينة صان لكونها كانت مستقرة الملوك الرعاة وتركها على حالة الدمار التي أصابته في الحروب الاخيرة حتى كاد اسمها يمحى من كتب التاريخ وقد وجدت جثة هذا الملك بالدير البحري ووضع بجبل القرنة فنقلت منه في تابوتها الى متحف بولاق فهي فيه الى الآن من احدى الغرائب

### ذكر آثار الملك امنوفيس الاول



لما توفي الملك (أعمس) ورثه ابنه (امنخب) الاول ويسميه مانيون (أمنوفيس) وصغر سنه عن أداء واجبات المملكة قامت أمه (أعمس) نفرت أرى - لاعتنه في الحكم الى أن بلغ رشده واستلم الحكم منها فأخذ في تقوية مصر من الجانب البحري حتى صار حصينا قويا لا يمكن وصول العدو ومنه الى مصر ثم انتقل الى الجانب القبلي وأظهر فيه ما أثر من حروب وغيرها تعلم من نقوش على أبحار الكلب مدفونة الى (أعمس) رئيس الملاحين القائل فيها

اني أحضرت سفينة الملك (أمنخب) حين جهز تجريد لقتال الايتيو بالتوسيع حدود مصر هناك فانتشبت بينهم الحرب وأسر الملك رئيس سكان جبل النوبة من بين رجاله وكنث أنا في مقدمة فرساننا وقتل قتلا شديدا حتى شاهدني الملك البسال والشه باعقو (قتلت رجلين من العدو) وقطعت أيديهم وما وقدهتم ما بالجلالته ثم أسرت رجلا وأحضرت له وصرت أبحث عن أهله ومواسيه (وبعد هذه العزوة) صحبت جلالته راجعين الى مصر في يومين وكان قايما من جهة البئر الاعلى فأحسن الى بعض من ذهب وكنث تحت جاريته غير الجوارى اللاتي أحضرتن له ولذلك لثبت بنارس الملك اه

ووجد أيضا بجهة الكلب نقوش لرجل مصري يدعى (أعمس) بن (سوتب) تنفيذان هذا الملك تقبل مع أهل الايتيو باومع الجهة المسماة (أكمكاح) التي في الجانب الشرقي من مصر ومن ما رآه أيضا أنه أصل ما تم دم من قسم طيبة وهيكل أمون ولذا يرى اسمه منقوشا على طوبها وجاراتها وملك مصر مع جميع ملحقاتها ولما استتب الراحة له تزوج بالملكة (أعمس) الموجودة جثتها بمتحف بولاق وأقام معها في أرغد عيش وأتم راحة واتخذته أهل مصر بعد وفاته مقدسا وجعلوا له كهنة مخصوصين لعبادته لما شاهدوه

من الراحة في زمن حكمه وجنته بدار التحف المصرية بطولها متر ١ س ١٥ وهي  
محفوفة في تابوتها ومدرجة في أقمشة بنية اللون وفوقها كاليل من أزهار البشنيين  
والبردي وغيرهما مما يسر الناظرين ويشرح صدور المتخرجين وأما والدته (أحح حتب)  
زوجة الملك كاس من العائلة السابعة عشرة فقد وجد تابوتها في المكان المعروف بذراع  
أبي النجاء على القرب من ناحية القبة مدفوناً تحت طبقة خفيفة من الرمل وظاهر غطاءه  
مطلي بالذهب وباطنه باللون الأزرق وفوق ذلك التابوت أعطية من الأقمشة الرفيعة  
المتفرقة اللون تميزه من الرمل المحيط به ولما فتح وجد بداخله جثة الملكة مصبرة وعليها  
أمتعة فاخرة وهي أساور وسلاسل وخواتم من الذهب كان كل صنف منها موضوعاً  
في موضعه من البدن وكان داخل لفائف الكفن خنابر وقلائد وسفن صغيرة من الذهب  
والفضة وبلطهر صعبة بالذهب وكان فوق الكفن ثلاثة فاخرة على هيئة قطيع من  
الأسوديشن العارة على سرب من الغرلان ويشاهد على جميع هذه الأمتعة النفيسة اسم  
الملك كاس وزوجها أو اسم (أحح مس) ابنها وأما اسمها فلا يشاهد إلا على التابوت فقط  
المحفوظ هو وجميع تلك الأمتعة في المتحف البولاقى

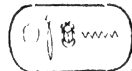
### ذكر آثار الملك نخونس الاول



هذا الاسم مركب من كلمتين أحدهما (نحت) ومعناها هرمس والثانية (مس) ومعناها  
ابن ثم صار الاسم على هذا الملك الذي قويت أطماعه في توسيع دائرة صر فاستمر بحارب  
جنوباً وشمالاً فتحارب في جهة الجنوب مع أهل الايتو وهاونتش ذلك على ألواح حجرية  
في مدينة كرمناز اجرة أو نبو وأعظم نقش فيها ما نقشه هناك في السنة الخامسة من  
حكمه حيث يذكر فيه وقائعه الحربية وأسماء الاعم التي دخلت تحت طاعته ودفعت  
له الجزية وامتدت حكمته إلى مجاز مدينة أو نبو الموجودة وسط النوبة بدليل وجود  
اسمه منقوشاً على حجر هناك ونظير هذه النقوش نقوش توجد أيضاً بجهة أسوان وتورخه  
في السنة الاولى من حكمه ثبت له النصر والغلبة على بلاد النوبة وفي عصره اتسعت  
حدود مصر فكانت تمتد جهة الجنوب إلى جبل (أبتا) بالحشة وجهة الشمال إلى آخر  
أما كن أهل آسيا وكانت بلاد الايتو يمانبغ الثروة المصرية حيث تأتي منها  
البضائع مشحونة في مراكب تنزل إلى مصر وذلك كالحيوانات والحبوب والجلود  
والعاج والاختشاب والحجارة النفيسة والمعادن التي من أنقرها معدن الذهب وكانت  
تستخرجها المصريون من تلك الجهات بواسطة الاسارى والعبيد ويسمى هذا المعدن

بالقلم الهرمسي (نُب) فاشتق من هذا الاسم كلمة النوبة المعلومة الآن وبعد ان أدخل  
النوبة تحت الطاعة عين في بلادها أمر اء من المصريين لحسن الادارة وضبط الاحكام  
وغيرها وكان يلقب كل واحد منهم بالامير المملوك لبلاد الايتوبياء وبعد ذلك زحف بجيشه  
على القوم القاطنين وراء اقليم فلسطين وأرض كنعان في وسط السهول الكائنة بين  
دجلة والفرات وهم طوائف من الملل المتخالفين يدعى مجموعهم في النقوش القديمة  
(رُوتُو) أو (لُوتُو) ولم يكن لهم أرض محدودة ولا ولاية تسوس أمورهم وانما كان تحت  
أيديهم بلاد الجزيرة التي بين دجلة والفرات منها مدينة نينوى ومدينة بابل وبلاد  
الكردوكا كان طريق الوصول اليهم بالتجارة وغيرها يبتدئ من مصر الى رافيا التي كانت  
معمورة يعرب العمالة ثم يمتد الى فلسطين ومنها يعبر نهر الفرات فينتهي الى تلك الجزيرة  
وكان من ضباط جيش هذا الملك في قتال أهل (الروتو) الضابط (أحعمس)  
القائل في نقوشه الموجودة بالكاب ان الملك (تخوتس) الاول عاد الى طيبة بعد ان غزا  
الروتو وهم أهل الشام الشمالية ثم بعد جولانه بجيشه فيما بين النهرين حيث تخربت عليه  
الاعداء فيه أو وقع فيهم القتل والاسر الى أن اصبر عليهم ولم يعلم بعد ذلك قدر القتل  
والاسرى وكنت في مقدمة الفرسان وشاهد الملك منى الشجاعة واعتمدت عربة وبعلتين  
أتيت بهما للملك فأحسن الى بعقد ذهب اه  
ولهذا الملك عمارات عظيمة منها تشييد جزء في معبد آمون بالكرنك ومسلتان احدهما  
الى الآن في باب المعبد المذكور والثانية ذهبت بها يد النسياع وعماران في قسم طيبة وله  
ما تر غير ذلك في جملته مواضع تفيد ان مدة حكمه كانت قصيرة وانه تزوج باخته المسماة  
(أحعمس) ويقال انها ملكت مصر بعد وفاته ولذا ينظر ان اسم (أميسيس) المندرج  
في جدول مايتون مع ملوك هذه العائلة هو اسم هذه الملكة التي عكف المصريون على  
عبادتها وعبادة زوجها بعد وفاته ما

### ذكر آثار الملك تخوتس الثاني



حكم هذا الملك المسمى في جدول مايتون (خبرون) مدة قليلة تعلم من الجدول وفي أثناء  
حكمه أرسل بعض جيوشه الى بلاد الشام والايديوسا ليلبوا عود فبايعوه من غير حرب  
وكانت الاقطار السودانية قائمة على ساق القتال من عهد الملك (أحعمس) الاول فتقهرهم  
(تخوتس) هذا وأدخلهم تحت الطاعة وصير بلادهم من ابتداء الشلال الاول الى بلاد  
الحبشة ولاية داخله تحت حكمه بعد ان كانت مستقلة بنفسها وعين عليها أموريين من

هذه الخانة تدل على

لقب الملك وأما اسمه

فيعلم مما ورد في

الملك تخوتس الاول



رجاله الممتازين بالرتب العالية وصار بعد ذلك لا يولي عليها الا من يكون له الحق في الحكم  
وسمى أولئك العمال بولاة الاقطار الجنوبية من طرف المملكة المصرية اقتداءً بأسلافه  
ثم اعتبر هذا الاسم رتبة منيعة فكان بعض الاحيان يحسن بها القصد الشرف الى من  
يستحق الحكم ولو كان قاصراً فان أحسن بها الى شخص قاصراً قام له رئيساً يحكم بالنيابة  
عنه الى أن يبلغ رشده فيتولى الحكم بنفسه ولما توفى هذا الملك ولم يترك أولاداً ذكوراً  
ياخذون الحكم عنه ورثه أخوه (تخوتس) الثالث الاتية سيرته في بابها الا أنه لكونه كان  
قاصراً قامت أخته (حعتشسو) في الحكم بالنيابة عنه وشي الآتي بيان ما تراه

ذكر ما تراه الملكة حعتشسو



لما كانت هذه الملكة من العائلة الملوكية ولها حق في الحكم بالوراثة عن أمها  
(أحعمنس) وجدتها (أحعمنس) نفرت أرى (ساع لوالدها) (تخوتس) الاول ان يدعوها في  
آخر مدته الى الاشتراك في الحكم معه وبعد وفاته قويت سطوتها في مدة أخيه (تخوتس)  
الثاني وازدادت قوتها أيضاً بتوليها الحكم بالنيابة عن أخيه (تخوتس) الثالث ولذا  
كانت تعتبرها المصريين الوارثة الحقيقية لكرسي المملكة ولما قامت في الحكم  
مقام أخيهما شرعت في تشييدهما كل ستمتاً باسمها ورثت لها القرايين الملوكية وحافظت  
بحسن تدبيرها على الوجه القلبي والجري وأخذت كابنها الخبرة من الروتنو وهم  
سكان سوريا الشمالية ولشجاعتهم أرست نفسها في الاتنا على هيئة رجل له لحية ملوكية  
مهابة وكان لها قوة اليد على بلاد الشام والايديسيا ولذا عرفت أيضاً على أخذ بلاد  
(يون) وبلاد (توترو) (١) لتوسعة ملكها بتلك البلاد الشهيرة بالاختساب النفيسة  
والصنع والعطريات والذهب والفضة واللازوردو والحجارة النفيسة وجميع التجارات  
العظيمة التي تحتاجها مصر لاشغال الهياكل والمعبودات وغيرها فصنعت في البحر الاحمر  
مراكب حربية وتوجهت فيها فائدة للجيش بنفسها لقتال بلاد (اليون) فلما وصلت الى  
تلك الجهة سلمت أهلها البلاد اليها بدون قتال ولما عاينت منهم هذا الامر عدلت عن  
الذهاب الى قتال أهل الاراضي المقدسة المعروفة قديماً باسم (توترو) لعلها يباطعهم  
لها وعند عودتها الى مصر أمرت بتصوير ذلك الغزوة وكأيتها بالتمش على حيطان  
تجرتين بالدير البحري فنرى في أحد جوانبها تين الحجرتين من التصاوير ما يدل على ان  
قائد جيوش الاعداء يتمثل بجيشه مع التضرع والخشوع امام قائد جيوش هذه المملكة  
المتوج بالنصر والعظمة وترى صفة قائد جيش الاعداء أنه اغبر اللون له ضفائر من الشعر

تسمى هذه الملكة  
أيضاً (أمنختومت  
حعتشسو) و  
(حعتشسو) وتلقب  
رعما كاصح

(١) معناها الاراضي  
المقدسة وموضعها  
في جنوب بلاد  
العرب من جهة  
الهندوهي متاخمة  
بلاد اليون وكانت  
مركز التجارة للشرق  
عموماً ومصر خصوصاً  
وكانت بضائعها ترد  
الى مصر على طريق  
الهند

مستطيلة على ظهره مجردا من السلاح ومن خلفه زوجته وانتبه في صورة شذاعة وحالة  
 فظيعة ينفر منها الناظر ورسمهما موجود في متحف بولاق فاذا نظرت اليهما وجدت نوع  
 استرخا في أعضائهما وورما في أخذهما يدل ذلك على ان في جسمهما مرضا وشاهد  
 في الجانب الآخر من الحجرين المذكورين رسومات ثابتهما أشكال السفن الحربية  
 المصرية بشحنها رجال من الاعداء المتقادين بالحيوانات الغريبة كالزرافات والقردة  
 والتمور وفي جهة ترى أنواع الاسلحة وسبائك النحاس وحلق الذهب وفي أخرى تحمل  
 في صناديق أنواع الاشجار العطرية المنهجة أسفلها بالطين وقد رها التمان وثلاثون  
 شجرة لغرسها في بساتينها بطيبة وأغرب من ذلك أن سفنها المرسومة على تلك الجدران تظهر  
 للناس طر كبيرة الحجم عظيمة الحرم مكنة التركيب والعمارة تسير تارة بواسطة الشراع وأخرى  
 بالمجاديف وعلى سطحها طوائف كثيرة من الملاحين ولله در المصور الذي أبدع رسمها في هذه  
 الهيمنة الجميلة فإنه أبان هيمنة وضع سواربها وشرعاتها وأوضح كيفية عقد العراوى  
 في حبائلها العديدة الجامعة لأجزائها وبذلك علمنا هيمنة السفن الحربية التي كانت موجودة  
 قبل زماننا هذا بأربعة آلاف سنة وفي جهة أخرى من الحجرين ترى هيئة عساكرها متنوعة  
 الأشكال آية من السيف داخله بقدم الهرولة العسكرية الى مدينة طيبة وعليها بأشهر  
 الانتصار وشعائر الافتخار وفي عين كل عسكري امارح أو بلطة وفي شماله فرع نخلة أخضر  
 اشارة الى النصر ويقدمهم رجال الموسيقا يدقون أمامهم النوبة الجهادية الجاسمة  
 وبجانبا الضباط العسكرية على منابهم الاعلام المصرية مكتوب في أعلاها المملوكة  
 (معتشسو) نائبة الملك (تحتوس) الثالث في ذلك العصر المنتهى اليها أمر النخرو النصر  
 ومن ما تروى هذه المملوكة المسلمتان الموجودتان باطلال الكرنك ولم تزل احدهما قائمة على  
 حالها غاية الآن وعليها كتابة بالقلم المصري القديم معناها أنها أنشأت هاتين المسلمتين  
 لبقاء ذكروا والدها (تحتوس) الاول وأنه كان على رأس كل مسلة منهما ما اكيل لطيف  
 هرمى الشكل من الذهب المغتم من الاعداء وان كل مسلة متخذة من حجر واحد مستخرج  
 من مقاطع اسوان ومدة عملهما أربعة عشر شهرا وارتفاع كل منهما ثلاثون مترا  
 فانظر الى القوة وتبدير الهندسة التي هم توصلوا الى نقلها من محلها ومنصهرهما امام  
 الهيكل بالحالة التي عليها احدهما الا انهما لم يبلغ أخوها (تحتوس) الثالث رشده  
 أشركته معها في المملكة مع مباشرتها الاحكام بنفسها الى أن ماتت سنة احدى  
 وعشرين من حكم أخيها المذكور وزكته الملك بتصرف فيه بالاصالة كيف يشاء

ذكر آثار الملك تحتوس الثالث



المكتوب هنا  
 بالاسم الهرمسي  
 لقب الملك تحتوس  
 الثالث وأما اسمه  
 فلم يمسبق في  
 تحتوس الاول  
 والثاني

لما قولى هذا الملك ملك مصر أظهر الاعاظة التى كانت حاصلة له من أخوته (حعشيسو) لاغتصابها الحكم منه بعد بلوغ رشده وكان غير قادر على اظهار ذلك فى حياته خوفا من بابه اوقوه شوكتها فلما مات أبان مأخذا من ذلك الغيظ وشرع فى محو اسمها الذى كانت نقشته على عماراتها الجسمية المرسوم عليها صورة وقائعها الحربية ووضع اسمه عليها بدل اسمها فاصد بذلك اخفاء ذكرها واظنا بمجدها وفى بدد احكده امتنع (الروتو) عن دفع الجزية اليه واقصدت بهم جميع الجهات المجاورة لهم حتى خرجت آسما عن طاعته بعد ذلك عدة يسيرة ولم يبق فيها من يتقادلا وامره سوى غزوة وضواحيها فعند ذلك هب القتا لهم وهزمهم شمرهزمية ونقش جميع ما حصل من حروبه معهم على جدران شمل الكرنك وهذا حاصله

فى شهر برورد سنة ٢٢ من حكم الملك (تخوتس) الثالث توجه هذا الملك الى مدينة غزوة وعمل فيها عدة ولايته ثم أختفى فى المسير منها الى مدينة (يوجم) فوصل الى ضواحيها فى عشرة أيام وزل بعسكره هناك واضطراستكشاف طلائعه لينظم جيشه على حسب احمارهم له فى اليوم السادس عشر من الشهر المذكور وأخبرته طلائعه ان الاقوام المتخالفين تحت قيادة أمير (كدش) قد عسكروا بالقرب من قلعة (مجدو) (١) فى مضيق (كرمل) وانتشرت قوتهم فى طريق (ليبان) فعند ذلك أشار عليه بعض قوادجنوده بالتوجه اليهم من طريق (اثونا) ليكون الهجوم على الاعداء من خلفهم وكان هذا الطريق يوصل الى سهل (ززل) الموجود بين مدينة (مجدو) وجبل (بابور) فلم يقبل الملك منهم ذلك خوفا من عدم نجاح هذا التفهم وسار هو بجيشه مسرعا الى (آلون) فوصل الى ضواحيها فى ثلاثة أيام وكانت تلك الجيوش خالية من الاعداء ومن الحصون لعدم الاعتناء بها فاستغلها الملك ليجز من عسكره وفى صبيحة عشرين من الشهر اجتمع المضيق الآنف المذكور دون معارضة واطرف فى سفح الجبل من جهة الشمال مؤخر جيشه فلما اجتمع جيشه فى الساعة السابعة من اليوم المذكور نشره فى السهل على شاطئ نهر (كيننا) تجاه معسكر الاعداء من غير أن يبرز للقتال وفى صبيحة ٢١ من الشهر نظم جيشه للقتال والهجوم وجعل المينة من تحت هذه النوايا (كيننا) والميسرة ممتدة فى السهل الى الشمال الغربى من (مجدو) وأقام هو فى الوسط فهجمت الجيوش المصرية على أهل الشام هجوما فظيعا وقع الرعب الشديد فى قلوبهم فعند هانتشتاوتر كواعر باتهم وخبولهم وولوا الادبار مسرعين فى فرارهم الى (مجدو) فلما رآتهم حراس هذه المدينة

(١) اسم مدينة  
نعرف الآن بل  
المتسلم بالقرب من  
مدينة اللججون  
بالشام اه

أغلقت أبوابها دونهم خوفا من دخول الجيوش المصرية باثرهم ولذلك لم يتمكن أحدهم من دخول المدينة سوى من تسور الجدران من القواد على الايجار وأما جيش العدو فإنه تشتت في داخل الجبل وتختصر من سفك الدم والذي قبل منهم ثلاثة وثمانون مقاتلا وأسرى نحو ثلثمائة وأربعين رجلا وغنم المصريون في ساحة القتال مائتي ألف واثنين وثلاثين حصانا وتسعمائة وأربعة وتسعين عربا وغير ذلك من الاشياء التي تركها أهل الشام وقت هزيمتهم ثم توجه الجيش المصري المنصور الى (مجدو) وهي وقتئذ أعظم من ألف مدينة فلم يبق في صف القتال غير أيام قليلة حتى سلمت للمصريين وبتتبعها تم الحرب وأطاعت رؤساء الشام والجزيرة والكرديون بالجزيرة واطاعوا الانقياد والعظم للملك المنصور نحو خمس المائات

وبعد ذلك بمدة قليلة أظهر ثانيا أمير الشام العصيان على هذا الملك وهي عليه سكان شمال سوريا فاقبلت عليهم وأخذ منهم مدينة (توب) و(حلب) و(ارواد) وذلك في سنة ٢٩ من حكمه وفي السنة المئمة للثلاثين هجم على مدينة (كدش) فملكها وسلب أموالها ودمر سورها من كل جانب وتوجه منها الى مدينة (سهر) و(ارواد) فظفر بهم ما أيسروا وتصرف على أعدائهم ولما انتهت مدة الحرب غنما عن رؤساء العصاة وتركهم في أماكنهم وأخذ أولادهم واخوتهم الى مصر رهينة عنده فكان اذا نرى أحدا من هؤلاء الرؤساء أرسل له واحدا من المرهونين عنده ليقيم مقامه وبعد استتباب الراحة في جهة الشام اجتازهم الفرات وفي السنة الثالثة والثلاثين توجه الى الجزيرة التي بين دجلة والفرات في الجهة التي نصب فيها والدستور على الأول جيرا شاهدا على نصرته وتعلب هناك على بلاد الارمن وأدخلهم تحت طاعته ثم عبر نهر (الخابور) الى دجلة وسار حتى وصل الى (نينوى) بالعراق فقابلته رئيس العراق بالبشر والقبول وسلم له البلاد وأطاعه بمجرد الوصول وبعد تمام النصر له أباح لعسكره صيد حيوانات تلك الجهة فصادوا مائة وعشرين فيلا وأحضروا له جلودها مع الغنائم ولما أراد الرجوع الى مصر بعده هذه العزوات فأبلمته أهل البلاد في مروره عليهم بالهدايا والجزية مظهرين له الفرح والسرور حتى طمأن الحرب قد انقطع في جميع أنحاء آسيا فلما كان في السنة الرابعة والثلاثين من حكمه قامت عليه أهل آسيا الشمالية مستأنفين للعرب واقنعت بهم سكان الجزيرة سنة خمس وثلاثين وسلكت أيضا مسلكهم أهل (كدش) وغيرهما من البلاد المجاورة لها وشن الجميع عليه غارة الحرب فصار يقاتلهم حتى انتصر عليهم ثم خرج عليه أيضا الزنج والعبيد القاطنون على شاطئ النيل الاعلى فلما توجه اليهم ترك غالب العبيد اما كنهم هاربين الى الجبال فأمر الملك بنب موابشيم وأموالهم من ذهب وأوان معدنية وريش نعام وغير ذلك وأمر

يهدم مساكنهم واحرقها ثم عاد يجيشه سالما غاموا بهذا علم ان كثرا نام هذا الملك  
كانت حروبا وشدا ولذا استحق أن يلقب بالسلطان الاكبر وقد وجدت امارات نصرته  
على اهل آسيا وخلافها في حجر محفوظ بحرف بولاق واراد اليه من الكرنك وعليه نقوش  
منقسمة الى قسمين أعلى وأسفل فالذي بالاعلاه ورسم صورة الملك (مخوتس) على هيئة من  
يقرب القرابين ويهدي الهدايا لبعض الآلهة وهم وقوف بين يديه والاسفل الفاظ  
ثرية وشعرية مقولة على لسان أمون معبود طيبة وهو يخاطب الملك بأحسن مخاطبة  
حيث يقول له

لقب الملك مخوتس  
الثالث

ادس منى وتمتع بفضل كرمي ومنى يامن انتقمتم لي من عابدي وعش الى الابد يا (رع مختبر)  
فاني أزدهي بدعوانك وأتباهي بصلواتك ويتسع قلبي بحضورك في هيكلتي وهاتنا  
أحوطك بأذرى وأحنو عليك بتوتى وعظمتي ليسرى فيك سر الحماية والنجاة وحبذا  
الصدقات التي أهديتها لجنائي بالصورة التي أقتها في محرابي وأنا الذي منحتك القوة  
والنصر على جميع أمم العصر وأنا الذي قضيت بامتداد هيبتك واشتداد وطانك  
على جميع قلوب العباد في سائر البلاد حتى بلغ الفزع منك الى أربع عمدان السماء  
وكل ما ألقيته في قلوب الناس من الخزع والهلع فقد زدته وجعلت بعضه لبعض يتبع  
وقد أنعمت عليك بان تصل أصوات شعائر حرك الى أقصى قلوب القوم المتوحشين وان  
تجتمع ملوك سائر الامم في قبضة يديك وهاتنا بداني أبسط أذرى اليك وأقول لك لبيك  
وسعديك ومن أجلك أجمع من الاقوام النوبيين ألؤفا وصنؤفا ومن أمم بلاد الشمال  
ملايين وألؤفا وأجبتك ان تنكس أعداءك تحت نعلك وأن تضرب كما أمرتك رؤس  
رؤساء الاقوام الانجاس بصلك وجعلت الدنيا طول وعرضا وشرفا وغربا تحت أمرك  
بحيث تبول منشرج الصدر في جميع أراضيتهم ولا سبيل لاحد منهم ان يدوس بقدمه  
أرض حضرتك أو يجوس خلال حرم حرمك وأنا الذي هديتك حتى وصات اليهم  
(وظنرت بهم واتصرت عليهم) وكما أمرتك اخترقت النهر الاكبر بمنزلة ابن عمرو أنت  
بأخنامك ظافر ولاعدادك قاهر وبلغ صباح تومك بشعار الحرب منهم الى أقصى قلب  
الاعداء في كهوفهم وقطعت نسمان الحياة عن أنوفهم الى غير ذلك من أمثال هذه المعاني  
المنظومة المستقلة على توسعات فكرية مقدمة للآيات الشعرية التي قام بنسبها  
معبودهم المذكور ويقول فيها ما معناه

(هاتنا قد جئت وأجبتك ان تضرب رؤس ملوك تاهي (اسم بلد) ولقد أد وقعتهم تحت  
أقدامك ودفعتهم (امامك) حتى اخترقت أقطارهم وأربتهم جمال حضرتك وأطلعتهم على  
جلالتك فصاروا ينظرون سعادتك كمالك مجسم من نور فاصبحت تشرق عليهم كصورتي

وقع تحريف في بعض  
ألقاب ملوك هذه  
العائلة المندرجة  
في الجدول فصح  
ذلك التحريف في  
ما تركل ملك تامل

الهبة وتبدوا اليهم كذاني العلية)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن نطعن بسيفك سكان بلاد آسيا وتقبض في أسرك رؤساء  
(الروثو) ولقد أريتهم جلالتك من منطقة سباق قابضة أسلحتهم امتعته على عرباتهم)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب بلاد الشرق وتجوس خلالها حتى مدائن الأرض  
المقدسة أي (البقيع) وقد أريتهم جلالتك ككبر كسب سهل الذي ينشر النور مع  
الابضاح وينثر الندى في الصباح)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب بلاد الغرب فكل من بلاد (كينفا) وآسيا في ربة  
الفرع منك حيث أريتهم جلالتك كنور هو في نوع البقر من الفتيان ومن الجرأة يمكن  
ينيه قرنان فلا يقاومه شيء أي ما كان)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب سكان سائر الخطط الأرضية فبلاد (مانان) ترتعش  
بحضرتك اجلالاهيتك حيث أريتهم جلالتك كقرس الجرو هو الملك القهار في  
مملكة (البحار منيع الجوار لا ينجو منه ديار)  
هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب سكان الجزائر فكل من البحار في فرع من صياح قومك  
بشعائر الحرب حيث أريتهم جلالتك كنقم جبار يعلوظه فريسته)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب التاهانيين (١) ولتمكن جزائر الدانايين في قبضة  
أسرك حيث أريتهم جلالتك كاسدي هول كل من نظريه ويرقد على رعم موتاهم في خلال  
أوديتهم بحيث لا يتيسر لاحد أن يقدم عليه)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب سكان أفطار المياه فكل من أحاط بالبحر الاعظم هو في  
قبضتك حيث أريتهم جلالتك كاشق يحوم في الجو بطيره ويحتطف كل ما أعجبه بجلبه)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب الاقوام القاطنين في المستنقعات وليكن القوم  
المسمون بالحروش (أي البشاريين) في أسرك حيث أريتهم جلالتك كنعلب بلاد الجنوب  
التي يختفي في سيرة فيقطع البلاد ويحترق الاراضي البعاد)  
(هاأنا قد جئت وأبجئت أن تضرب متوحشي النوبة وليكن الجميع حتى اقوام (بات) تحت  
تصرف يدك مستعدين لمددك فقد أريتهم جلالتك كما ينظر الاخ لاخويه فيحنون  
عليه ويجمع أيا دهم اليك ليشدوا عضدك  
ثم بعد هذا الكلام الثرى والاستدراك الفكري رجع الهمم المشروح يقول  
خطابا للملك الممدوح  
(اني انا الذي جيتك بجميائي يا ولدي العزيز وزرعتك برعايتي يا أيها النور والشجاع المتسلطن  
باقليم الصعيد الاوسط) فيستفح لك من هذه المتالة التي هي أجل انوفج للا داب المصرية

في تلك الحبشة الذهبية ماثر الملك تحوتس الثالث التي نالها بشدة عزمه وقوة حزمه وكانت وفاته آخر يوم من شهر برمهاث سنة أربع وخمسين من حكمه بعد ان قهر بلاد الحبشة والنوبة والسودان والشام والجزيرة وبلاد العراق الغربي وكرديستان وأرمينية وجزيرة قبرس كما علمت مما سبق وجمته موجودة بهار النخف المصرية بيولا من ضمن الغرائب

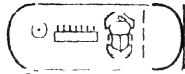
### ذكر آثار الملك المنوفى الثاني



لما حكم هذا الملك وجد المملكة المصرية على حالة عظيمة من السطوة ونفوذ الكرامة بين الدول ودرجة عالية من الشوكة والمهابة بين الملل فزاد في حفظها وتقوية شوكتها حتى انه لم يقدر أحد من أهل مملكته ان يظهر به بالعصيان سوى أهل اشورة فانهم لم بعددهم عن الانتظار المصرية ظنوا ان هذا الملك لا يقدر على اقصاءهم فعصوه فلما تحقق منهم العصيان والاستقلال وجه لقتالهم وازالة اسمعلاهم فاجتاز نهر النترات ونهر أرسات وأرسل طليعة من عساكر الشام يستكشفون أحوال الاشوريين في مدينة (أناث) فلما استكشفوا حالهم وعلموا كيفية نظامهم أوقع الحرب فيهم الى ان انتصر عليهم هناك ثم توجه بعد ذلك الى الجزيرة وقضى فصل الشتاء فيها واستقرت الهدنة الى شهر أبيب من السنة الثمانية من حكمه وفي اليوم العاشر من هذا الشهر أراد الدخول في نينوى فلما قرب منها ألقى إليه أهلها السلم بدون قتال وقابلته بالشمروالبن ثم سار في نهر دجلة الى أن وصل مدينة (أكاد) ونزل عليها وهاهنا انتهى الحرب بعد ان مكث سنتين وفي السنة الثالثة من حكمه عاد في البحر غامسا الى مصر ووضع في مقدم سفينته السبعة الذين قتلهم بنفسه من رؤساء مدينة (ناخيس) وقت الحرب فلما حل عصر أمر بصلب ستة منهم على سور طيبة بعد قطع أيديهم وتعليقها بجانبهم وأمر أيضا بنقل السابع الى النوبة وصله هناك في مدينة (نبتا) ليكون عبرة لاهل تلك الجهات ويشاهد على مقبرة بعبد القرية رسم هذا الملك على هيئة صبي جالس في حجر مربعة واضع رجليه على رؤس خمسة من أهل الجنوب وأربعة من أهل الشمال اشار الى كونهم تحت طاعته وتري في مقبرة أخرى صورته أيضا مستحقة بكال أوصافها الملوكية وجالسة على كرسي الملك وفي قاعدة ذلك الكرسي أسماء الامم المنقادة لاهله منقوشة في حانات ملوكية منهم الايتيون واهل اسيا وسكان جزيرة قبرس والجزيرة وانضج من نقوش معبد (أمدان) و(قه) انه كل عمارات الهياكل التي تركها والده تحوتس الثالث من غير انعام

حدث سبق درج  
أسماء الملوك أمختب  
وتحوتس باللغة  
الهرمسية فقد  
اكتفينا بدرج  
ألقابهم المذكورة  
في ترجمة الملوك  
الآتية لما في ذلك  
من الكفاية

## ذكر آثار الملك تحوتس الرابع الملقب رعمختبرو



لما تولى هذا الملك مصر حافظ عايمها وعلى ملحقاتها وأقع عصاة العبد وتغلب على أهل  
الايثيو يسافى السنة السابعة من حكمه وأخضع بلاد الشام ثم عكف على عبادة الشمس  
كما ورد في الاسانيد الاثرية على جدران معبد (أمدان) بالنوبة واحترم أبا الهول الموضوع  
بين الهرمين بالجيزة حيث كان السرى في وضعه الاصل رمزاً عن الشمس المشرقة التي كان  
يتصف بها كل ملك حاكم حائز لكافة الاوصاف الفرعونية لكي يكون به هذه الاوصاف يكون  
نائباً في الارض عن الشمس المعبودة لهم ويشاهد في صدر أبي الهول حجراً ارتفاعه أربع  
عشرة قدماً انكليزية قد علمته الرمال وباعلا صورة الملك تحوتس الرابع مرسومة جهة  
اليمن على هيئة انما تعبده أبا الهول وعلى يساره رسم الشمس ثم يلي ذلك نقوش مؤرخة  
في اليوم التاسع عشر من شهرها تور من السنة الاولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر  
شيئاً لتحسين مدينتي منف والمطرية ولا عطاء المرتبات المقررة للمعابد ولا إنشاء الهياكل  
واعمال التماثيل للمعبودات وانما تصفه بالقوة والشركة بين الدول ومن أجل عبارات  
هذا الحجر خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطب به الملك ويقول له  
أكمل بنفسى كما يكمل الاب ابنه فانظرنى وسرّح الطرف نحوى يا تحوتس يا ولدى أنا أبوك  
(حورنخى خنرع نؤم) (أى الشمس المشرقة الموجودة الكاملة) أعدك بأن تملك سائر  
الارض في طولها والعرض وان تعطيك الامم جزياتها العديدة ويطول عمرك سنين  
مديدة ٥٥

هذا ما وجد من ما رث تحوتس الرابع الذى خلفه فى الحكم ابنه أمنوفيس الثالث المولود له  
من زوجته (موت أموا) وهو الآتى ذكره بعد

## ذكر آثار الملك أمنوفيس الثالث



لما صعد هذا الملك على سرير الملك كانت حدود مصر تتقدم من جهة الشمال الى نهر الفرات  
ومن جهة الجنوب الى جله ولشهرته فى الاقطار الغربية سمته اليونان باليمنون وله شمال  
كبير بطيبة اشتهر بهذا الاسم وفى عصره اشتدت الفتن وقامت القياصات فسرع فى  
اطفائها ونقش ذلك على تاج هيكل (لوقصر) الذى جدد فيه جزءاً عظيماً فقل ما معناه



أنا الملك المنصور الأكبر \* والليث الشديد العضف \* أنا الذي دوتحت بالسيف طوائف  
 المتوحشين وملكت بلادهم \* وفرفت شملهم وأبدتهم \* أنا ملك القطرين \* وولى  
 أمر المصريين \* (١) والسيد المالك المطلق التصرف وابن الشمس ضارب رقاب الولاة  
 الكبار \* ورؤساء الاقوام في الاقطار \* لابلدة من البلدان تقاومنى \* ولادولة من الدول  
 تصادمنى \* بل سرت في سائر الاقطار جامعاً شمل الانتصار كالمعبود حوريس ابن المعبودة  
 اريس وكالشمس في كبد السماء أضرب قلاعهم \* وأدمر حصونهم \* كيف لا وقد قهرت  
 جميع الملل \* وألزمت كافة الدول \* بتأدية الجزية لديار مصر ألت بسطان البرين \*  
 وأمير العالمين \* (٢) ومن سلالة الشمس اهـ

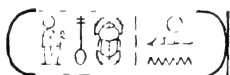
(١) هما الصعيد  
والبحيرة

(٢) أى عالم آسيا وعالم  
افريقيا

ومن هنا يعلم ان هذا الملك كان ذا وقار ومهابة في زمن الحرب وكان يحسن التدبير والسياسة  
 في زمن السلم وبذا لم تتنازل دولة مصر في أيامه عن منزلتها ولم تنطفئ زهرة جنودها وقوتها  
 وقد نبذ ذلك أيضاً بأدلة كافية وبراهين شافية منها ما وجد من النقوش على بعض  
 حجارة كبيرة محفوظة الآن بمتحف بولاق حيث يستدل منها ان مصر كانت في عهده  
 ممتدة الحدود من جزيرة ابن عمر الى آخر بلاد (الكارو) من مملكة الحبشة ومنها النقوش  
 الموجودة على بعض الصخور بالقرب من جزيرة أنس الوجود فانها تدل أيضاً على انه انصر  
 على الايتيو بين نصرته عظيمة في السنة الخامسة من حكمه ومنها نقش على حجر وجد  
 (بسمه) يذكر لنا انه شن الغارة على جزء من السودان من محطة (بكى) الى محطة (طرا)  
 وأسرى من رجالهم في مدينة (أبحج) سبع مائة وأربعين نفساً بين دكور واثنا وأطفال  
 وقطع ثلثمائة وأثنى عشرة ديداً أحضرها معه بعد الغزوة فهذا كله يؤيد لنا صحة ما كتبه  
 الملك عن نفسه في ترجمة حاله السالفة وله غير ذلك من الآثار الكثيرة والآثار المتقنة  
 الصناعة الدالة على حسن تدبيره منها هيكل في (نبتا) وضع امام بابيه صفيين من الكباش  
 الراقدة على هيئة أبى الهول ومنها انه حسن معبد تحوتس الثالث الموجود بسولين  
 بين الشلال الثاني والثالث ومنها انه شيد هيكل في الجهة الغربية من الكرنك للمعبد  
 أمون وله اصلاحات أخر أجراها في معبد اسوان ومعبد جزيرتها وفي جبل السلسلة بأقليم  
 اسنا وفي ناحية الكاب وفي هيكل المعبودة سيرابيس عدينة منف وبجهة مبروت القديم  
 بجيت جزيرة جبل الطور ويقال أيضاً انه هو الذى أنشأ على شاطئ النيل الابسر تجاه  
 لوقصر معبد كان من أعظم الآثار القديمة وقد تخرب الآن بسبب لم تنق عليه ولم  
 يبق من آثاره الا الصنمان الكبيران الموضوعان في باب هذا الهيكل أحدهما على عين  
 الداخل والاخر على يساره ويعرفان الآن بالصنمين أو بشامة وطامة وغاية سنة ٥٩٥  
 قبل الهجرة كان لم يلتفت أحد لهذين الصنمين اللذين هما صورة امنوفيس الثالث الى أن

حصلت زلزلة سنة ٢٧ قبل الميلاد فاسقطت جزءاً أحدهما الأعلى وبقيت القاعدة قائمة في محلها وقد شوهد أن هذه القاعدة متى سقط عليها الندى وقت الصباح سمع منها صوت مستطيل عند شروق الشمس فكان السياحون من اليونان والرومان يتجمعون من ذلك إلى أن اعتقدوا أن صورة الملك امنوفيس هذه هي صورة (شمسون) أحد أرباب الايتوبيين أبوه (ناثون) وأمه (اورور) وهو الذي أعان (بريام) على اقناع اليونان وأنه يشير بالتحية عند طلوع الشمس إلى والدته المقدسة (اورور) أي الفجر وبذلك صارت له شهرة عظيمة واعتقدته غالب السياح في مصر وأيتشون أسمائهم على سيقان هذين الصنمين حتى ملؤها بالكتابة إلى سنة ١٥٠ تقريباً بعد الميلاد حينما وفد على مصر الامبراطور (هادريان) ومعه زوجته (سابين) فساخا إلى صعيد مصر ليسمع صوت هذا المعبود فلما عايناهما هذا الصوت العجيب ورأيا شدة رغبة الناس إليه أخذتهم الرأفة بهذا الصنم الممسور فاهتما في وضع الجزء الملقى منه على الأرض فوق قاعدته ثم أتم إصلاحه الامبراطور (سبتيم سفر) فلما انتهت فوارغه بالمؤنة صار لا يسمع له صوت وانضح ان صوته الرنان كان ناشئاً عن تأثير الندى والشمس في الحجر فهي خاصية طبيعية ومتى ظهر السبب بطل العجب وكان هذا الملك متزوجاً بامرأة أجنبية من بيت الملك تدعى (تاي) رأس صورتها عتف بولاق ورزق منها بولاد يعرف باسم امنوفيس الرابع وهو المذکور بعد

### ذكر كرامات الملك امنوفيس الرابع



اعلم ان هذا الملك كان قبل صعوده على كرسى الملك يعبد إلى عبادة الشمس حتى انه كان كاهناتها فلما آل إليه الملك بالوراثه عن والده أمر الناس بعبادتها ورفض غيرها من سائر العبادات وغيرها اسمه لم يبق فيه من ذكر (أمون) لبغضه له وسمى نفسه (خونان) (خونان)

أعنى نور قرص الشمس وصار يجمعوا أسماء أجداده وأقاربه

التي يجذفها اسم (أمون) ويبقى منها على الأثر ما كان خالياً من هذا الاسم مع محافظته على أسماء الشمس محبة لها ولعل ذلك سرى له من أمه (تاي) التي هي من أهل الشمال لمحبة للشمس وبعد ذلك أمر بتخطيط مدينة جديدة بمثل العمارنة قرب منية الصعيد لتسكن تحتها جديد الدولة المصرية بدل مدينة طيبة التي هي مقر المعبود أبدون ونقل في مدينته المستحدثة شمال قرص الشمس وسماه (اتن) موافقة لاسم معبود الهود (ادونوس) أو (ادوناي) وبكشف أرض تلك المدينة ظهر أنها كانت كثيرة الأماكن والشوارع



ديار مصر غير اسمه (آبي) وسمى نفسه (رع خب خب وأرما) وقد علمنا من الآثار انه  
أبقى ديانة الشمس واحترم أيضا أمون والمعبودات المصرية التي أبطلها أمنوفيس الرابع  
وكانت مدة حكمه تزيد عن أربع سنين وفي أثناء ذلك عين (بأور) واليا على الاقطار  
السودانية وصنع لنفسه مقبرة في بستان الملوك بطيبة نقش اسمه عليها فبعد من حكم بعده من  
الملوك لكونه خارجا عن بيت الملك ولم يبق اسمه الا على بعض مواضع من تابوته ولقصر  
مدنه ترك مقبرته المذكورة ناقصة البناء

### ذكر ماثر الملك توت عنخ امن



هذا الملك هو ثاني الملوك الخمسة وزوجته تدعى (امن عنخ نس) واسم المدرج في خاتمه  
مركب من كلمتين أولها (توت عنخ امن) اسمه وثانيها (حق أن ريس) اسم وظيفته التي  
اشتهر بها قبل استيلائه على الملك ومعناها حاكم مدينة أرمنت وقد يشاهد رسمه في مقبرة  
بطيبة جالسا على تحتته وامامه رؤساء قبايل اشور والروتو عليهم ملابس الفخار ومعهم  
ممالك والجميع يتقدمون له الجزية من أواني الذهب والفضة والمعدن المتقنة الصناعة  
ومن الخيول والسباع وجلود النور وغير ذلك مما كان يصنع ويوجد بالجزيرة التي بين دجلة  
والفرات ويرى حول ذلك نقوش معناها

لقد وردت جزية الاشوريين أهل الخسة تحت ملاحظة امنحتب والى الايتيو بيا وحاكم  
الاقطار الجنوبية وفوق الاشوريين نقوش معناها

هو لا بكار رؤساء اشورة كانوا يجهلون مصر قبل ان يحكمها الملك ويسألونه العفو والرضا  
قائلين ان النصر مقرون به والاعداء معدومة في مدته والناس كلهم في أمن وراحة وعين  
ويرى في جهة أخرى من تلك المقبرة ان الايتيو يمين مقبلون بالجزية في سفنهم على ظهر  
النيل ويجوارهم نقوش معناها

وردت من بلاد الايتيو بيا الجزية العظيمة المنتخبة من نفائس السودان ووصلت الى طيبة  
تحت ملاحظة أمير الايتيو بيا (هو يو)

ويشاهد في الرسم ان السفن القادمة من السودان بالجزية مشحونة بالجلال والثيران  
والخيول والاشياء النفيسة كالآواني والاسلحة وغير ذلك وان ملكة السودانين ورسولها  
قد خرجا من تلك السفن وركبت الملكة عربة جميلة تسحبها ثيران ويلى ذلك أمراء ورؤساء  
بنى الاسود متواضعين امام ملك مصر ومقدمين له الجزية التي أحضرها من بلادهم  
وبهذا تعلم ان مصر كانت في مدة هذا الملك في أرغد عيش وأغز شوك أما الملوك الثلاثة

الباقية التي ذكرت أسماء من علم منهم في الجدول السابق فلم يعلم لهم شيء من المأثرو لذا  
اعرضنا عن ذكرهم هنا

### ذكر آثار الملك حور محب الملقب رع سرخرو استبر رع



هذا الملك من أقارب (امنوفيس) الرابع وعند استيلائه على كرسى المملكة قامت بمصر  
القياسات الاهلية والثورات الداخلية واشتد الهيجان وزادت التعصبات لما حصل من  
تغيير الديانة في عصر الملك (امنوفيس) الرابع فشرع الملك (حور محب) هذا في اطفاء تلك  
الفتن برجوع عبادة المعبودات المصرية القديمة وبتمديد هيكل الشمس والمدينة اللذين  
أحدهما امنوفيس المذكور ببل العمارنة وبعد أن مهد الاحوال وأزال الاشكال  
بنى الوجهة الرابعة من معبد الكرنك وأصلح الفار الكبير الذي يجبل السلسلة وكان من  
قبل مقطوعا تستخرج منه الحجارة وتقش على جانبيه الغربي تقوشا ثبت له الاتصاع على أهل  
الايثيوبيا ورسم عليه صورة تنسب بصفته مقاتل حامل على كتفيه بلطه كانه يلتصق من  
(امون رع) دوام حياته وتأييد نصرته على أهل الجنوب وكانت (امون رع) أجاب  
دعوته ولبي طلبته فاتسرع وعاد من غزوة تمتطيا هو وجنودها ومعه بعض رجاله وأمامه  
الخدم يهتدون له الطريق وخلصه الفرسان يتودون الاسارى من رؤساء الاعداء وتسلمهم  
العساكر سائرين وعلى أعناقهم درقات الحرب وأمامهم تصدح الموسيقى العسكرية ثم يأتي  
بعدهم جم غفير من أرباب المنصب والكهنة وأرباب الوظائف الملكية لاستقبال الملك  
قائلين في مدحه

لقد قدم المقدس الفاضل بعد ان قهر كبار الامم جمعا وقوسه بيده يلمع لمعا فحبذا هذا الملك  
القوى المتفخر الذي أحضر معه رؤساء الايتيوبيا اذ له فهم ذوو أصل محتقر وجاب منها  
الغنائم بقوة العلية كما أمر بأمون فعمت هذه النصر البهيمية وترى الاسارى يصيحون  
قائلين يا ملك مصر وجه وجهك لنا (والق نظر لك علينا) فأنت شمس التسعة شعوب  
الذي اشتهر اسمك وبلغ اقصى الايتيوبيا فخرجت الامم بشهامةك وأنت قائم  
بمكانك فأنت شمسنا وبالجملة فكان هذا الملك يأخذ الجزية من أهل السودان وكانت  
من فضة وذهب وآبنوس كما يشهد لذلك النقوش الموجودة في مقبرة القرنة أما جهات آسيا  
فانها خرجت مدة حرب الديانة عن طاعة ملوك مصر وامتنعت عن دفع الجزية اليهم  
واستمرت كذلك الى عصر العائلة التاسعة عشرة الآتية وقال ما يشون ان الملك  
حور محب كان كثير الاشتغال بالديانة وعلى ذلك دللت الآثار كما دللت على انه كان متروجا  
بالمملكة (موت نزلت) والى هنا انتهت العائلة الثامنة عشرة

اشتهر هذا الملك في  
التاريخ أيضا باسم  
(حوريس) و  
(أرمائيس) وقرأ  
ماسبروا لقبه  
بالكيفية الآتية  
(رعنسسرخرو)  
(استبر رع)

## العائلة التاسعة عشرة الخمينية

ملوك هذه العائلة ثمانية على الترتيب الآتي في الجدول  
أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مانيتون

سنة الحكم	جدول مانيتون	١٢	الآثار		١٢
			ألقاب	أسماء	
٦	رمسيس الاول	١	رع منحتي	رع مسو الاول	١
٥١	سيتوس الاول	٢	رع امن	سيتي الاول منفتاح	٢
٦٦	رمسيس الثاني	٣	رع اوسر ماستين رع	رع مسو ٢ ميامون	٣٠
٢٠	منفطس	٤	بارع ميامون	منفتاح حت حتما ١	٤
٥	امنس	٥	رع منفتح استين رع	امنس حق أون	٥
٧	تاويريس ملكة	٦	خوزع استين رع وزوجته تاوسر	منفتاح ٢ سبتاح	٦
٢١	سيتيوس الثاني	٧	رع اوسر خيرو ميامون	سيتي (٢) منفتاح	٧
				رؤساء أجناب غير معلومين	
				اريسيو رجل من فنديقيا	
				سيتخت مر رع ميامون   رع اوسر خعو ميامون	٨

اعلم أن الحوادث التي حصلت بصر من عهد أمونوفيس الرابع الى آخر العائلة الثامنة عشرة من تغيير الديانة وغيرها أوجبت ضعف المصر بين في ذلك العصر وتضعف حالهم وأطمعت العير فيهم فخرج عن طاعتهم أهل آسيا وانضموا الى الخمينيين أزل الشوكه وتحالفوا معهم على اقناع المصريين وصاروا يطلبون قتلهم بعد ان كانت المصريين تشن الغارة عليهم ومبدأ ذلك من العائلة التاسعة عشرة ولنبينه في ما تترك كل ملك بالتفصيل والايضاح

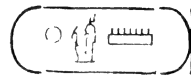
### ذكر ما تترك الملك رمسيس الاول



لم يعلم هل كان هذا الملك من عصابة الملوك المصريين أو مستعد ثامن أهل آسيا وغاية ما علم انه تزوج ابنة (سيتي) الاول الخليفة أمونوفيس الثالث وأنه كان من أتباع الملك (آبي) و(حور محب) من العائلة الثامنة عشرة ثم تبوأ كرسى الملك مع كبر سنه فسار سراً سلافة في ترتيب النظام واستتباب الراحة وفي السنة الثانية من حكمه شحار مع سكان اليتيوييا وغزا القوم القاطنين في الولاية المتسعة بين الجانب الايسر من نهر النترات وجبل كورين

والبحر المالح وهم طائفة الخيتاس عبدة الصنم (سوتخ) المعروفين في التوراة بالحيثيين  
 وكانوا أمة ذات منعة وسطوة على عدّة طوائف من أهل آسيا ما بين الفين معهم على قتال  
 المصريين وقد دلتنا آثار الكرنك على ان رمسيس هذا كان أول من تجاسر على ملاقات  
 الحيثيين وعلى الجولان في أرضهم إلى شواطئ نهر العاصي وعمل معهم معاهدة ولم يحصل  
 في مدته وقائع حربية تشهر عصره وتظهر ذكوره غير ما ذكره في آخر مدته أشرك معه في  
 الحكم ابنه (سيتي) الأول الآتي ذكره

### ذكر آثار الملك سيتي الأول



اقتدى هذا الملك بأعمال جدّه تحوتس الثالث في تحصيل سمّو القدر لدار مصر كما يشهد له  
 بذلك نقوش ورسوم هيكل الكرنك حيث يرى فيه انه غزا ثانی مرة البندو والمسمين شاسو  
 وأخذ منهم قلعة (كانانا) وكانت فوق الجبل بجهة آسيا العربية ونص تلك  
 النقوش

هو أنه في السنة الأولى من حكم الملك سيتي الأول هجم على بدو مدينة بيتوم إلى أن أدخلهم  
 أرض كنعان وكان يعمل فيهم بالضرب كالسبع الكاسر ويذبحهم في خلال أوديتهم  
 فيطرحون على الأرض غريقين في دمائهم ولم يتمكن أحد منهم من الفرار ليجبر باقي الاقوام  
 بسطوة الملك ثم توجه بجيشه إلى بلاد الارمن والشام القصوى وتحارب معهم حتى هزمهم  
 في عرباتهم ثم شرهزيمة وتلك قلاعهم ثم توجه بعد ذلك إلى بلاد الفلستين وتحارب مع  
 الحيثيين في السنة الثانية من حكمه فتغلب عليهم وأخذ منهم قلعة كدش وكانت قلعة  
 حصينة بجوار مدينة حصص على نهر العاصي ولكن مع هزيمتهم وغلبتهم لا يزالون يظهرين  
 العناد والقتال للمصريين فلما طال الامر على المصريين بهذه الحالة اضطر الملك سيتي إلى  
 ربط معاهدة مع ملكهم (موتور) بالصلح بينهم وتحالف على دفع من يصعد إلى كل منهم ما  
 وانبرم الامر على ذلك أما البلاد التي فتحها الملك سيتي في غزواته فكانت تمتد من الشام  
 الجنوبية إلى فنديقيا وكانت من قبله تدفع الجزية للملوك مصر فلما أدخلهم هذه المرة تحت  
 طاعته لم يكف باخذ الجزية منهم بل جعل عليهم حكاما مصريين وجنودا حافظين في جميع  
 نقط الاستحكامات كغزة وعسقلان ومجدو وبدا أمن من طغيانهم ولكن خرجت عن  
 طاعته الجهات المجاورة لنهر الفرات وقويت عليه سكان الجزيرة والعراق حتى صار لا يکنه  
 مقاومتهم بل انهم منعوه عن الحاربة في جهاتهم ولذا كانت نصراته وفتوحاته كبيرة

(١) ماسيرو

في الظاهر صغيرة في الباطن لا تخطاط قد رمصر في مدته وضعف قوتها في جهات خيتا  
 وغيرها وصارت ملوك الشام كلوك مصر في المعاملة والشرف بعد ان كانت ملوك  
 مصر في المدة السابقة تعتبرهم أعداء فتقهرهم أو عصاة فتعاقبهم وكان ينتهي الحرب  
 باقاعهم بدون شرط ولا معاهدة وعلى ذلك فان ما دعاد الملك سيني الاقل من قهر الروتو  
 واليون والشاسو ومن امتداد ملكه من البحر الابيض المتوسط الى باب المنذب لأصل له  
 كما علمت (١) قالت نقوش الكرنك لما رجع الملك الى مصر بعد انتهاء الحرب السابقة  
 في الشام أخذ معه ملوكها وجميع الغنائم والأسارى وتوجه الى مدينة بيتوم فوجد فيها  
 أعيان المصريين ينتظرون ملاقاته بالفرح والسرور قائلين  
 أنت كهنة وأعيان ورؤساء الوجهة القبلى والبحرى لمقابلته الملك والنساء عليه عقب عودته  
 من بلاد آشوره مضجوا بأعظيم الغنائم شاكرين له على هذا الاثر الذى لم ير وأمنه في سالف  
 أيامه وقائلين رفعة لشأنه ومدح حاله لثباته لقد عدت من عند الأعداء بعد اقاعهم ونفذت  
 أمر كل فيهم ونصرتك تلاءم كالشمس في السماء فليشرح صدرك بين الأقوام التسع  
 الذين أطهرت لك الشمس حدودهم وساعدتك حينما كان يعمل دوسك في وسط بلادهم  
 ويعيق سيفك في رجالهم\* ثم دخل الملك بموكبه الحافل الى طيبة وارسل الغنائم الى  
 حريشها والأسارى الى الوجهة البحرى وقالت نقوش الكرنك في ذلك  
 لقد وردت الجارية وأرسلها الملك الى أمون رع وقت رجوعه من الشام القصوى وكانت  
 من فضة ولا زور و نحاس وحجارة نفيسة ورؤساء الأعداء تسحب في الأغلال مسوقين  
 الى سجن أمون رع\* ويجوار ذلك خطاب الملك عن لسان أمون رع بعنه  
 لقد عدت بالسلامة أيها الملك الفاضل سلطان الإقليمين (رعمان) وسامحك النصر  
 على جميع الأمم حتى يعم خوفك قلوب التسعة أقوام فيأتونك بانفسهم حاملين الجزية على  
 ظهورهم اه وأما الأسارى فكانت تناديه قائلين  
 نحن ما كنا نعلم ديار مصر وما وطأت آباءنا أرضها فاعمرنا بعباء احسانك اه وبعد ان استقر  
 الملك بمصر صارت تأتي اليه المراسلات من الضباط الذين وضعهم في قلاعها سبياً فحصل  
 من ذلك بين المصريين وأهل آسيا تحباب ونوادى الى أن المصريون أخذوا في ديارهم  
 معبود الكنعانيين المسمى (بعلا) وشبهه بالشمس وكان لهذا المعبود زوجة تدعى  
 (استارته) شبهها بالقمرو اتخذوا أيضا آلهة أخرى ثم اهتم الملك في حفظ البلاد  
 ونظامها فبنى هيكلًا في الكرنك وهيكلًا في دراسيه وهيكلًا في العرابه المدفونة و صنع  
 عواميد في سبى بالنوبة وحجر في اسوان يستفيد من نقوشه انه حكم بلاد الايتوبيا  
 وعين عليها كما يدعى (أمم أب) ووصل بحر النيل بالبحر الاحمر بواسطة ترعة احتقرها



وكان فهم من تل بسطة ويجرى نحو الشرق في وادي الطملات الى أن تصب في البحيرات  
المالحة وصنع خط استحكام في شرق مصر وشاد حرايا في القرنة لامون وفتح طريقا في  
الجبل للقوافل تصل من قرية رداسية باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل اتوكي  
وأحدث هناك عينا صاعية يتغير منها الماء بدليل ما وجد على صخور رداسية من النقوش  
الدالة على انه في يوم ٢٠ أبيب سنة ٩ من حكم الملك سيتي الاول تخلد الذكرا شتعل  
هذا الملك بالجهات المجاورة للجبل ليستكشف منها معادن الذهب فركب الجرمع جماعة  
من أهل الخبرة حتى وقف في الجهة المقصودة وقال في نفسه اعجب من طريق بلامان  
هذا المكان تملك فيه السياحون عطشا في أين يروون عطشهم البلد (أي مصر) بعيدة  
والجهة (أي الصحراء) واسعة فان ظمئ أحد صاح قائل ان هذه الارض لذات هلاك مبين  
وحيث أقبلت الناس ترجوني فسا فعل لهم ما فيه حياتهم فيحرمون اسمي على ممر السنين  
واجعلهم وذريتهم منى مسرورين فلم يلبث الا قليلا حتى نهض باحثا في الحال على محل  
يشيد فيه معبدا فاخراو يضع فيه معبودا يعبد اليه و يصلي عليه (فاما وجد المحل) أمر  
بجمع رجال ينقرون الصخر لتبضع الماء منها فيروى منه الظمآن ويجري فيه الماء البارد وقت  
الخريف فزار هذه العين ومما شاء الملك باسمه (رعمان) فصار الماء يخرج منها بقوة شديدة  
مثل خروجه من منسج النيل في جزيرة اسوان فعند ذلك قال الملك لقد استجبت دعوتي  
فنسج الماء في الجبال بهمة المعبودات وصارت الطريق بعد ان كانت خالية عن الماء  
عظيمة مسلوكة مدة حكمي فهذه مزية الراعي المواتي واجتها. بعد ان في توسيع تلك الجهة  
وعمرانها ..... وأراد ان يبنى فيها مدينة ومعبد فاخرا في وسطها ثم قلعة وهيكل  
فيه محراب لمعبودات آبائه الذين قروا أعماله بالنجاح وباركوا في بعدصيته حتى اشتهر عند  
جميع الامم فأمر في الحال رئيس البنائين والنقاشين المقدسين بان يصنعوا بنبوة في الجبل  
معبدا ..... (ففعلا كما أمرهم) ثم وضع المعبود (رع) في محرابه وبتاح وازوريس  
في مقصورتهما الكبيرتين ووضع فيهما أيضا تماثيل حور وازيس وتماثيل نفسه وتماثيل باقي  
المعبودات ولما تم المعبودات انتهت رسومه ادى الملك فيه الصلاة ثم قام يتلو خطبة أثنى بها  
على المعبودات ومعناها السلام عليكم أيها المعبودات الافاضل ما ليكي السماء والارض  
أسألكم أن تدعوا شهرتي مدى القرون وان تبقوا اسمي على ممر الدهور وقد رما أستحق وقد ر  
الخبر الذي فعلته لكم وسهرى على واجبات محبتكم واخبروا الذين يأتون بعدى من ملوك  
ورؤساء وناس وروحانيين ان يحفظوا ما ترى التي في هذا المحل وقصرى الذي بالعراية  
المدفونة المشيد بأمر المقدس الذي لا يعارض في أعماله حسبا قال وقلتم ففعلت كما أمرتم  
فانتم آباي المنعشون لهمتى وحياتي راغبون في اتمام ما ترى بعنايتكم فأسألكم دوامها

ودوام شهرة اسمي عليها اه ويرى بجوار ذلك خمسة سطور في هذا المعنى أيضا نصها ان  
 سبق منفذ الحاكم في الصعيد محي الوجه القبلي والبحري وما يصنع هذا  
 المعبد لامون وللمعبودات المزدوجة وعمل لهم أيضا مقصورة فاخرة في داخله واجرى عينا  
 امام هذا المعبد فلم يسبقه أحد بعمل مثل ذلك وانما عمله محبة للخير فهو ابن الشمس القائد  
 العظيم محي ذكر الجيوش كيف لا وهو للناس (في الرأفة والمحبة) بمنزلة الاب والام فقولوا  
 أيها الخلق يا امرأون يا أيها المعبودات الساكنة في هذا المخل نسألکم ان تديموا ذكره  
 كدوامکم لانه مهتد الطريق للسير فيها وأزال ما كان امامنا من المصاعب فكان سببا  
 في صحة ابداننا وانعاش حياتنا وأعاد استخراج الذهب كالمدة السابقة وسهل استكشافه  
 على الذرية الالته وأشهر أعيادا كالمعبود (أتم) وكانت شيبته كشيبته حورسا كن  
 ادفو لانه صنع ما ترجيع المعبودات وانبع الماء من الفخر ومن ما ترده أيضا انه أصلى  
 الغار الموجود في بنى حسان للمعبودة (بشت) وهو المعروف الآن بغارات يمدوس  
 وكان من قبل مقطعا تستخرج منه الحجارة للعمارات وبني له قبرا تحت الارض في بيان  
 الملوك بطبيعة يعجب منه كل من رآه حيث يرى فيه شيئا فلكية كالشمس تسبح بسفينتها  
 في السماء وكان السماء بجة ماء وبجة ازما يعارضها من عقبات الثعبان (أبب) وكالنجوم  
 الثوابت والسيارة وغير ذلك مما يسر الناظرين ويفيد الطالبين وكان للملك سبقي أبناء  
 كثيرة أشهرهم مارزق بن زوجته (تالي) حفيد منوفيس الثالث واسمه رمسيس  
 على اسم جده وسبق في الكلام عليه

### ذكر الملك رمسيس الثاني الشهير رمسيس



يقال لهذا الملك رمسيس الأكبر ولقب بذلك لانه أكبر وأعظم ملوك مصر سلطنة وقوة  
 وطالت مدته حكمه وكثرت فيها الآثار المصرية وترايدت العمارات حتى لا يكاد يوجد بدوى  
 النيل أثر من الآثار القديمة والعمائر الشهيرة الا وعليه اسمه ورسمه وارتقى على كرسي  
 الملك صغيرا في حياة والده يؤيده ما هو مؤرخ في السنة الثالثة من حكمه بالنقوش على  
 حجر مستكشف بقرب دكة بلاد النوبة ونصها

(انك أيها الملك) لما كنت طفلا صغيرا وكان لك جدائل مسجلة ما كان أثر يعمل بدون  
 رسمك ولا أمر ينفذ من غيرك ولما سرت غلاما وبلغ سنك عشرين سنين كانت كل العمارات  
 في يدك وكنت ائت الواضع لأساساتها

وهذا وقد دلت الآثار أيضا على ان في مدة والده كان له المزايا التي لا توجد لغيره منها انه لقب  
 أولا بنولي العهد فصار له الحق بكباية اسمه في الخانات الملوكية وعزز نائبا بالانقلاب الفرعونية  
 لعظم مقامه حتى انه بذلك صار له مدخل في الاحتفالات الدينية من الدرجة الثانية العلمية  
 فكان من وظائفه حمل آية القربان أو صب المشروبات أو تلاوة المراتلات كشماس  
 الكنيسة وأما والده (سيتي) فكان يؤدي شعائر الديانة في محفل التسوس ولما ترعرع  
 في حياة أبيه وترقى في سجد الشجاعة والحجاسة والرياسة والسياسة أراد أبوه أن يعلمه اقتحام  
 الأحوال فأرسله لغزو بلاد الشام وكان عمره عشرين سنين فعزاهم بجنود والده حتى أدخلهم  
 تحت الطاعة ثم حارب أيضا بلاد التيو وباو القبائل الصائنين هناك على سواجل النيل  
 حتى طهر الأرض من جميع عصائهم واستتب الراحة وروت اليونان أنه حارب أيضا بلاد  
 العرب فاعاد بذلك مشاق الحروب ودفا ساسة الخطوب وبذلك نال شهرة عظيمة عما مات عنه  
 الوطن وتأييده بالنصر قبل ان يكون ملكا وأظهر لنفسه حق الوراثة في الملك وصارت  
 تتوارثه فآخره شيئا فشيئا إلى أن نال أعظم شهرة وأبعد صيت وكان يتولى الحكم في حياة أبيه  
 لكبر سنه حتى مات والده واستقل بالملك فقام بأعبائه وعزم على توسيع بلاده بالفتوحات  
 وكان له في ذلك الوقت أولاد كثيرة تصلح للمدافعة والطعان والمقاتلة والنزال ولكن لم  
 يتع له في مبدأ حكمه الامنا وشتان صغيرتان في بلاد الشام سارت فيهما جنوده على شاطئ  
 نهر الكلب حتى قربت من بيروت فاطمأت عند ذلك الفتنة وعادت الجيوش مختربة  
 بالسلامة واستتب الراحة في كافة مصر وملحقاتها وبالاخض في بلاد الحبشين لمحافظة  
 على المعاهدة التي وقعت بينهم وبين أبيه الملك (سيتي) وكان الكنعانيون لم يستطعوا  
 العصيان بالنظر لوجود العساكر المصرية في استحكاماتهم واستمر بذلك الهدوء في بلاده  
 إلى آخر السنة الرابعة من حكمه وبعد ذلك قامت عليه سكاك آسيا الشمالية وهم  
 قبائل خيناس وكاني وكركاميش وككديش وأرادوا كانوا أقواما ذوي قوة وشجاعة  
 فتجمعوا على محاربتهم وانضم اليهم أقوام آخر لم يسبق لهم المحاربة مع المصريين حتى  
 عمت الفتنة كافة ارجاء آسيا الشمالية وصاروا يجتدون المسير إلى ان حلوا بوادي  
 الارونظ بقرب حدود مصر فبلغ رمسيس خبرهم وكانت استحكاماته التي شيد هابدينة  
 (بارميس) في صحراء العرب على الحدود المصرية مستعدة للدفاع فقام بجيشه وسار إلى  
 ان عبر أرض كنعان وكانت مطبوعة له وتوجه إلى الجهات الشمالية حتى حل في شبتون  
 بالقرب من كديش وأخذ يتفقد أحوال جيوش أعدائه ومواقعهم كما كانت أعداؤه تتفقد  
 أيضا أحواله فخرج يومارميس بحرسه صوب مدينة كديش فقابله اثنان من أعدائه  
 وقالاه ان اخوانا رؤساء القبائل المجتمعة مع رئيس الحبشين اللثيم أرسلونا للخبر سعادتك

بأنه أتى في خدمته وقد تر كلاً رئيس الحثيين اللثيم في حلب شرق مدينة (تَب) مسرعاً  
في التفتُّه بجيشه خوفاً من جلالة الملك

فلما جمع رمسيس كلامهم ما اغتروا زحف على الأعداء بجمرسه فقط وكان بينهم وبين جيشه  
مسافة بعيدة وذلك بعد أن قسمه إلى أربع فرق فرقة أمون رع وفرقة بتاح وفرقة  
سوتخ وعين لكل فرقة جهة تقف فيها أمام العدو فلما تقدم رمسيس بجمرسه نحو كدش  
وكانت الأعداء مجمعة في الشمال الشرقي منها وترىده الهجوم على الفرقة المصرية التي تتر  
من تلك الجهة أذا برجلين آخرين أرسلتهم ما طلائع الأعداء لتأسر الملك فلما رآهما أدرك  
أنهما من الجواسيس فامر بضربهم ما حتى اعترفوا له بأنهم من الأعداء وأنهم ما أرسلوا لتفقد  
أحوال الجيوش المصرية ولاسر الملك وأن الأعداء مجمعة خلف مدينة كدش ومترتبة  
هناك فجاءهم على المصريين فعند ذلك أمر الملك الرؤساء الذين معه بجمع مجلس للنظر في  
هذا الأمر الخطير فلما اجتمعوا أخبرهم رمسيس أنهم في حالة يأس وخطر وضاربهم بهم على  
ضلالهم عن السبيل ووقوعهم في ربطة كمن فاعتذرت له الرؤساء وقالوا إن النوم في ذلك  
على حكام الجهة التي نزل بها العدو إذا كان يجب عليهم تفقد الأحوال والاحبار بما صار  
ولكن علمنا أن يرسل الآن رجالاً من عندنا إلى الجيوش لحضورهم المتأففين منهم في هذه  
المشورة إذا بالعدو ظهر للقتال وكان الملك وقتئذ واقفاً وهو حرسه في الجهة البحرية من  
كدش على نهر العاصي فرجى جيش الحثيين مسرعاً من جنوب كدش هاجماً من الخلف على  
فرقة رع وكانت قاب الجيش المصري وأوقع فيه القتال حتى قسم الجيوش المصرية إلى  
فريقين فولوا الأدبار وبقى رمسيس بس أعدائه منفرداً فذهب لالقتال بنفسه وكان حاضره  
الشاعر المصري (بنتا أور) فقال في ذلك ما نصه

إن حضرة الملك نهض وهو في غاية الصحة واعتدال المزاج ونهاية القوة والابتهاج كأنه  
المعبود موت أخذ أعداء الحرب في الحال وتهيأ للضرب والقتال فأرسل عربته في  
صفوف الجوع وشجع على بني خيتاس منفرداً بنفسه لم يتقدم معه أحد من أبناء جنسه  
واقترح المعركة وحده أي اقترحهم بمشهد من جميع الاتباع والخدام وقد أحاط به ألفان  
وخمسمائة عربية حريصة من نخجوان الخيماص والعصية والتسائل المتكاثرة والعشائر  
المتظاهرة وهم (أرادوس) و(مازو) و(بئاسا) و(كشكاش) و(اليون) و(جازونان)  
و(شروب) و(اكور) وغيرهم وكان على كل عربية من عرباتهم ثلاثة من المحاربين ولم يكن  
مع حضرة الملك أحد من عشيرته ولا من أمراء دولته ولا من قوادجوده ولا من العساكر  
المادة ولا من عساكر العربات فتوجهوا إلى معبوده واستغاث بمولاه قائلاً

تركني وحدي جند الرماة والفرسان ولم يبق معي من يشد أزرى أو يعضد نظهرى فإذا  
يريد مولاي أمون فهل أنا عاص أستحق العتاب مع اني لمولاي سميع مطيع اعلم بما أعلم  
من الامر بقدر ما استطيع وأقوم بحقوق المشاعر واطهار الشعائر واملا بيوت  
العبادة من غنائم الاعداء وأتقرب الى المعبود بالقرابين التي لا تنحصى عدا وقدأ كذبت من  
المعابد والهياكل وذبحت ألف ثور قربانا مزينة بالزهور الطيبة الرائحة وشيدت الهياكل  
الجسمية واقطعت لها الاحجار العظيمة وغرست في المعابد الاشجار المخددة ونذرتها لتكون  
ما ثم مؤبدة وأحضرت من جزيرة اسوان للمولى المعبود اشجار المسلات الشاخحة وأجريت  
السفن في البحار الزاخرة جلب غنائم الملل الى الهياكل الباذخة فيها انامى مولاي أدعوك  
وانابن أقوام كثيرين لأعرفهم وأنا في حضرتك وحدي فاقد الجندی تركني عساكر  
الرماة وفرعى الفرسان الكفة وقددعوتهم فأجابوني واستغثت بهم فأعانوني وأنت  
أولى بي من الجنود الرماة والفرسان وأحق نصرتي من الابطال والفتيان فانصرتني على  
العدد الكثير والجمل العنبر

ثم أجاب الشاعر في قصيدته بكلام عن مولاه انه لبي دعاه وقبل رجاه فقال

معنا مارميس نداءك وقبلنا رجاك فانامك قريب وجميع محجب اخذ يدك وأقوم  
بسعدك وأنا خير لك من الالوف المؤلفة والاعداء المؤلفة ومتى كنت بين عربات القوم  
ولو كانوا ألفين وخمسمائة عربية ذهبوا من زمين بالحرب والويل واندا سوا تحت سنابك  
الحيل وضعت قلوبهم بين جرائعهم واسترخت أعصاب أعنائهم وجوارحهم فلا  
يفوقون سهما ولا يهزون رمحوا وساغرقهم في الماء ينغمسون فيه كي ينغمس التمساح ولا  
يستطيعون الى السباحة من براح بل يزاحم بعضهم بعضا ولا يستطيعون نهضا ويفنى  
كل دنهم ساحبه بالمهاجمة والموانبة ولقد تعلقت القدر بان لا يلتفت أحد منهم خلفه ولا  
مرة ومن وقع منهم هلك ومن هوى فلا يجده مسلك

هذا ما قاله الشاعر على لسان المولى وقال أيضا على لسان سائس ركاب الملك الذي  
رأى صفوف الاعداء متراحة وخاطب مولاه قائلا

يا أيها السيد العظيم والملك الكريم حامى حتى مصر يوم التزال قديقتنا وحدنا بين صفوف  
الاعداء في وسط القتال فهلا مهلا والنجاة النجاة عسانا نتقد نفوسنا والمهج وماذا يكون  
العمل والخروج من الضيق والخرج قال الشاعر فاجابه الملك قوئ جاشك ولا تنبتد  
اتعاشك فاني سأنتقض عليهم انتقضاض العتاب الكاسر على الغنية وأطرحهم في التراب  
طرح الرمة الرمية ثم هجم رمسيس عليهم حينئذ بعربته وحمل عليهم بقوة ست مراب  
دتو اليات فقهر رجالاتهم وهزم في كل مرة أبطالهم فاجتمع حوله قواد عسكره وفرسانه ولم

يشهدوا الواقعة الاولى ولا كانوا من أعوانه فجمع لهم نبل وصنفهم حوله وقال لهم  
لعمري لقد احببت عليكم قلبي واشتد عليكم غنبي هل منكم من أدى مفروض الوطن  
وحبي الحى والسكن ولولم يقم مولاكم هذا المقام لادرىكم الاعداء بل تعدتم في  
دساكنكم وتختلفتم في قلاعكم وشبائنكم ولم ترسلوا الجندى خبرا ولا أوردتم عندي  
من أمركم أثرا وانما أرسلت كل أحد منكم في قلعة وأرليت به بولاية موصى بالان  
يرتقب وقت الجهاد وانا انتم جميعا قد أخطأتم وأسأتم ولقد اتفرق جنودى وفروانى جرعة  
كبيرة شربا بالكر جديرة ولكن قد أبدت رحدى نجاعنى وأطهرت جرائقى ولم  
يسعدنى انسان من العساكر الماتولان الفرسان بل أخلى العالم الطريق لبطشة  
عضدى وكنت وحيد الم يأخذ أحد بدي

وبلى ذلك من القصيدة المذكورة وصف ميدان الحرب وقت الغروب حين رجعت جنود  
رمسيس اليه من الهروب حيث قال الشاعر ما معناه

ورجعوا فوجدوا وجه الارض ممتلئا بالرمم مغمورا بالنمل ملوثا بالدم ليس فيه موضع  
للقدم فخطبوا حضرة الملك قاذبين أياها السيد المقاتل والبطل الباسل صاحب القلب  
الثابت فقالوا غيب عنرك من جمع جنودك من فرسان ورمات وبعثك ابن المعمود يوم  
من صلبه فندحرت بسيفك المنصور قطرة نفعه الخيماس من بين الاقطار وانما أنت رب  
العظمة وملك القهرو العلبة ولم تغفل لك نظير من سلطان قام بدلا عن جنوده بوظيفة  
الحرب والجهاد في يوم الضرر بهراجله ولا غرواها الملك ذو القلب الكبير اذ كنت  
أنت حيث اتى الجمع انزل مبارز وكنت امام جندك أول بارز والعالم بتمامه ينظر اليك  
حيث تعصب كده عليك فأجابهم هم الملك بقوله لقد أخذتكم جميعا خطأ شديدا حيث  
تركتموني بين الاعداء فريدا فلم يأخذ بيدي عشير ولا أسعد غنى أمير ولا قام بنادى  
مطامير بل هزمت الاحراب من سائر الملل وحدى وقاوت دون جندى وكان يحملنى  
كل من الجوادين المدعوا أحدهما بالعظمة فى الصعيد والآخر بالسعادة فى الملا الاعلى ولم  
تجد بيدي سواهما حين أحاط بي العدو فكاروهما واعلشوهما فى كل يوم مجيد الحب  
بحضرة المعمود (فرا) متى أويت الى قصورى المشيدة ذات الاعمدة العديدة قال الشاعر  
ما معناه فلما أصبح النهار وأشرق الجو فى اليوم الثانى واستنار عاد الملك رمسيس ثانيا  
للتتال ورجع على الاعداء بالصيال كأنه ثور رزن على اوز وعاد الشجعان من أصحابه  
للمجد والعز فانقضوا معه على العدو فى معركة كالباراذف فبشرىسته وقايل معه  
الاسد الكبير الذى كان يسير بجوار جواده فاشتعلت جميع جوارحه غضبا وصار كل  
من دناهم سقط على الارض ملقى وطفح الملك بالاعداء وقتلهم جميعا فلم يترك منهم أحدا

وذا سبهم تحت أرجل الخيل حتى اندرست منهم الرمم وامتزجت بالدم ولحقها العدم وصارت كلها كقطعة واحدة انتهى ما أوردنا إيراد من هذه القصيدة ثم حصلت أيضا واقعة جسيمة عادت على قبيلة الخيتاس بشر الهزيمة فأبرم بين الطرفين عهدا على انقطاع مادة الحرب رأسيا وأخذت العساكر المصرية في الانسحاب عن أرض آسيافيتيهاهم سائرون في الطريق اذ ابالكنعانيين وجيرانهم قاموا على مؤخر الجيوش المصرية فلما عاينت الخيتيون منهم هذا الامر عادت لهم القوة ونقضوا العهد المأخوذ عليهم بإبطال الحرب وأظهروا العصيان هم وغيرهم حتى صارت جميع الناس الساكنة في سواحل نهر الفرات الى سواحل النيل يتناولون المصريين الاسكان آسياف الصغرى فانهم هجروا أوطانهم ولم يظهر والقتال هذه المرة وكانت الحرب مناوشات غير منتظمة تحصل في بعض الايام دون بعض فمارة تكون جهة الشمال وتارة تكون جهة الجنوب واستمرت على هذه الكيفية خمس عشرة سنة ولم تنته بحال وايضا ذلك ان الجيوش المصرية كانت في مدينة (جليلة) سنة ثمانية من حكم رمسيس الاكبر واسنولوا في هذه السنة على مدينتي ميروم و نابور وعلى قلعة اروسايم وأخذوا من الكنعانيين في السنة الحادية عشرة مدينة عسقلان بعد المدافعة الشديدة ثم توجه الملك نحو الشمال وقايل هناك حتى أخذ مدينتي من الخيتيين وجدلان باحداهما ثمالة واستمر الحرب على هذا المنهاج حتى كاد يفتي غالب رجال الفريقيين فاضطروا ملك الخيتيين (ختاسار) الى طلب الصلح من ملك مصر فقبل منه ذلك وانبرم أمره سنة ٢١ من حكم رمسيس وربطوا معا هذه كبت صورتها أولا بلغة الخيتيين ثم نقشت على لوح من فضة وقدمت الى الملك ومصر في مدينة (رمسيس) وكانت مبنية على التمر ووظوا الاحكام المدونة في المعاهدة التي وقعت بين أمير الخيتاس ورمسيس الاول وسبق الاول وهذا نص تعريها

\*(المقدمة)\*

(١) في اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبه سنة احدى وعشرين من حكم رمسيس ميامون محبوب أمون رع وحور خني وبتاح سيد قديم (أشتو) بتنف و هوت سيد قديمي (اشر) و (خونقرت حنپ) (بطايبه) وهو القسام على كرسى ملك العباد كاييه (حور مخني) تحتد ذكره (٢) بينما كان هذا اليوم في مدينة (پارميس ميامون) يؤدي فيها الشعائر للمعبود (امون رع) وحور خني وتوم سيد مدينة المطرية ولا مون ساكن بمدينة (پارميس) ولبتاح بالمدينة المذكورة وللشجاع ست بن خوت لانهم منوا عليه بدوام عيده الرسمي وبدوام أعوام السلم له ونخضوع الالهائي والامم تحت نعليه على الدوام (٣) اذ ابرسل من طرف (٤) أمير الخيتيين (ختاسار) أقبلت

هذه الارقام الهندية تدل على عدد سطور المعرب وما وجدناه ساقطاً من الاصل تركناه بحاله اه

اليه وتقدمت بين يديه ليطالبوا الصلح منه وكانت صورته منسوخة على لوح من فضة  
مرسل من طرف أمير الحثيين إلى ملك مصر مع رسولين هما (٥) (تارتيسبو)  
(رمسيس) يطلب الصلح من (رمسيس ميامون) ثور الملوك الذي وضع حدوده  
في كافة الأرض حيثما أرادوه هذه المعاهدة كتبها ختاسار أمير الحثيين المنغم ابن  
(موراسار) (٦) أمير الحثيين المنغم وحفيد (سابل) أمير الحثيين المنغم على لوح من  
فضة وذلك بينه وبين (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير المنغم ابن (سيتي) الأول ملك  
مصر إلا كبير المنغم وحفيد (رمسيس الأول) (٧) ملك مصر إلا كبير المنغم وهي معاهدة  
وطيدة على الصلح والخاتمة والوفاق مؤكدة للسلم والاتفاق دأمة على الدوام  
كان فيما مضى من عهد بعيد حصل بين ملك مصر وأمير الحثيين عليه ما رضوان الرب  
اتفاق الا ان (٨) أخى (موتور) أمير الحثيين نقضه وتحارب في زمنه مع (سيتي) الأول  
ملك مصر إلا كبير لكن من الآن فصاعداً عنى من هذا اليوم تعهد (ختاسار) أمير  
الحثيين بعراة هذه الشروط سائلاً آمون رع وست ان يمنا بوام اتباعها في ديار مصر (٩)  
وفي بلاد الحثيين وان يرى بالاشفاق أباداً من بين المتشارطين

### (المعاهدة)

اتفقت انا (ختاسار) أمير الحثيين مع (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير من  
هذا اليوم على مراعاة الصلح والمعاهدة بيننا أبداً لا بدى (١٠) وعلى أن يكون خليفي  
ومنطوب على السلم معى وعلى ان كون خليفه ومنطوب على السلم معه دهر الداهرين كما  
كان ذلك في عصر أخى (موتور) أمير الحثيين إلا كبير الذى خلفته في الحكم بعد موته  
وجلس على تخت والذى هو أنا (ختاسار) أظهر المودة الصادقة (لرمسيس ميامون)  
ملك مصر إلا كبير وبناء على معاهدتنا ومسالمتنا هذه تكون ديار مصر وبلاد الحثيين في  
سلم ومحالفة تامة دأمة دون أن يقع بينهما أدنى شقاق مدى الدهر بشرط ان أمير  
الحثيين لا يشن أدنى غارة على مصر لسلب شئ منها كما ان (رمسيس ميامون) ملك مصر  
الإ كبير لا يشن غارة على بلاد الحثيين لسلب شئ منها وأن أتبع اتفاق العدل الذى حصل  
في مدة (سابل) رئيس الحثيين إلا كبير واتفاق العدل الذى حصل في مدة أبى (موراسار)  
رئيس الحثيين إلا كبير وان يتبع ذلك أيضاً (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير (١٥)  
ونعترف بيننا سوية بان تتبع هذا الاتفاق ونجري أعمال العدل من هذا اليوم  
بشرط أنه ان أعارت أعداء على بلاد (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير لزمه ان يرسل  
إلى أمير الحثيين ليخبره بالحضور فينضم الى قوته عليهم ويجب على أمير الحثيين حينئذ ان



يجيب سؤال ملك مصر الاكبر ويقا تل أعداءه وان لم يرد أمير الحثيين الحضور بنفسه  
 لزمه ان يرسل جنوده المشاة وعرباته ليقا تلوا أعداء ملك مصر وان غضب (رمسيس  
 ميامون) على جماعة من أتباعه يكونون قد سرقوا شيئا منه وأراد أن يقتلهم فعلى أمير  
 الحثيين مساعدته على ذلك وان أعار عدو على بلاد خيتا لزم أمير الحثيين ان يرسل (١٨)  
 الى ملك مصر ويخبره بأن يحضر بتورته ليقا تل أعداءه فان أراد (رمسيس ميامون) ملك  
 مصر الحضور بنفسه قاتل أعداء أمير خيتا وان امتنع عن الحضور بنفسه لزمه ان يرسل  
 مشاته وعرباته ليقا تل أعداء أمير خيتا (١٩) وان يعين الرقت ويخطبهم بذلك وان كانت  
 جماعة من خدم أمير الحثيين نسيبت في خدمته فعلى (رمسيس ميامون) (ان يساعد في  
 تأديهم) (٢٢) واذا عاجز بعض السكان من بلاد (رمسيس ميامون) الى أمير خيتا  
 فعلى هذا الامير ان لا يقبلهم بل يرسلهم الى رمسيس ملك مصر الاكبر (٢٣) واذا ذهب  
 بعض العمالة الماهرين الى أمير خيتا العمل ما فلا يتوطنون أرض خيتا بل يرسلون  
 الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الاكبر واذا كان بعض الهاربين (٢٤) يحضرون  
 من بلاد خيتا لتوجهوا الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الاكبر فلا يقبلهم عنده  
 بل يرسلهم الى أمير خيتا (٢٥) واذا ذهب بعض العمال الماهرين من أرض خيتا الى  
 ديار مصر لعمل ما فعلى (رمسيس ميامون) ملك مصر ان لا يوطنهم بمصر بل يامر  
 بارسالهم الى أمير خيتا (٢٦) هذا الكلام الذي على لوح الفضة يقول على لسان ألف  
 معبود من معبودات ومعبودى الجياد منهم معبودات بلاد خيتا وعلى لسان ألف معبود  
 من معبودات ومعبودى الجهاد منهم معبودات مصر وهو ايضا يعتمر حقا وذمة علينا  
 (٢٧) ولشهد بذلك ست معبودات وست معبود خيتا وست معبود مدينة (أرنا) وست  
 معبود مدينة (تيسوروتا) وست معبود مدينة (بركا) وست معبود مدينة (خساب)  
 وست معبود مدينة (سارسو) وست معبود مدينة حلب وست معبود ..... (٢٨)  
 وست معبود مدينة (سرينا) و (أسترا) معبود بلاد خيتا وجزيرة (باخرار) وكدش  
 (٢٩) ومعبود مدينة أخن ومعبود مدينة نساى (٣٠) وجبال وانهار بلاد خيتا  
 ومعبودات بلاد (كادروأنا) وامون ورع وست والارباب الخريسة والمعبودات  
 وجبال وانهار ديار مصر وكافة من بداية البحر الاكبر والهواء والسحب وهذا الكلام  
 (٣١) الذى على لوح الفضة منسوب لبلاد خيتا وبلاد مصر فكل من لم ينبع مضمونه  
 تصرف ألف معبود من بلاد خيتا وألف معبود من بلاد مصر فى مسكنه وأملاكه وخدمه  
 ومن يتبع الكلام الذى على هذا اللوح سواء كان من بلاد خيتا (أو من بلاد مصر)  
 أحبه ألف معبود من بلاد خيتا وألف معبود من بلاد مصر وأحيت بيته وأملاكه

وأتباعه أيضا واذا هرب رجل أو اثنان أو ثلاثة من مصر (٣٣) وذهبوا عند أمير خيتا فعلى أمير خيتا أن لا يتبلمهم بل يأمر بارسالهم الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الأكبر وكل من أرسل الى (رمسيس ميامون) لا يعاقب بذنبه ولا (٣٤) يبيد بيته ولا امرأته ولا أولاده ولا تتسل أمه ولا يضرب على عيونه ولا على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه أية تهمة جنائية واذا هرب من بلاد خيتا رجل أو اثنان أو ثلاثة وذهبوا الى رمسيس ميامون (٣٥) ملك مصر الأكبر فعليه ان يأمر بارسالهم الى أمير خيتا وكل من أرسل اليه لا يعاقب بذنبه ولا يبيد بيته ولا امرأته ولا أولاده ولا تتسل أمه ولا يضرب على عيونه ولا على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه تهمة جنائية او يشاهد في وسط لوح النضة وعلى جانبه الاعلى صورة تمثال (ست) دعائفا لتمثال أمير خيتا وحوله كتابة يحاطب بها تمثال ست ويقول له

أيها التمثال مالك السماء والارض اجعل اتفاق (خناسار) أمير (٣٧) الخيبيين الأكبر وطبدا والى هنا انتهى ما أردنا ان اراده من هذه المعاهدة وقد ترجمناها بحرف وفها يعلم لاهل هذا العصر اصطلاح الممالك القديمة وأمورها السياسية

فلما تمت هذه المعاهدة بين الفرقيين استمر كل منهما محافظا على ميثاقه وأربعين سنة وفي هذه المدة حصلت الراحة التامة للرعية ووقع فيها المصاهرة بين رمسيس وأمير الخيبيين وذلك ان رمسيس تزوج بابنة هذا الأمير وبعد المصاهرة بمدة دعا رمسيس صهره الى الحضور في ديار مصر كما دلت على ذلك المماثلة الموجودة في ورقة انسطاسي وحاصلها

ان رئيس الخيبيين الأكبر أرسل الى أمير (كاثي) (أحد أمراء دولته) قائلا له هي نفسك كى تذهب الى مصر حيث دعانا ملكها رسيس لذلك ولا يسعنا مخالفتك اذ لا فرق بينه وبيننا وقد أحبته الناس لكونه يفتح الحياة لمن يشاء اهـ

وكان حضور أمير الخيبيين لزيارة رمسيس في دياره بعد مضي ثلاث وثلاثين سنة من حكمه ولقد كان سياحته نقش حاصل رحلته في حجر ورسم عليه صورة نفسه وصورة ابنته التي تزوجها رمسيس وصورة رمسيس فتعجب المصريون من ذلك حتى قالوا

ان أهل مصر صارت قلوبا واحدا مع أمير الخيبيين ولم يسبق مثل ذلك من عهد المعبود رع وبعد انقضاء الحرب بالمعاهدة المذكورة شرع الملك رمسيس في تشييد المباني والمساكن فشيّد في كل مدينة معبد المعبود كما لخصوصى حسبما رواه علماء اليونان والذي ثبت من الآثار انه تم مدة السبعة والستين سنة التي اقامها على كرسي الملك جميع ما ترأسلافه مع تجديد غير هاتحي قال فيها المؤرخون انه لم يوجد محل قديم في مصر والنوبة الا وله فيه أثر من آثار ما ترأسلافه على جدران غار أبي سنبل من صورة واقعة الحرب التي كانت بينه

وبن بنى الاسود والشاميين ووضع داخله أربعة تماثيل من الحجر ارتفاع كل واحد منها  
عشرون مترا ومنها انه وضع امام معبد أدمنوفيس الثالث مسلتين من حجر الصوان  
احدهما نقلت الى متحف يدعى (قوتفورد) يباريس ومنها انه رسم على باب معبد الكرونك  
واقعة مدينة كدش التي سبق الكلام عليها ومنها انه تم معبد القرند بلوقصر الذى شرع فى  
بناؤه والده سبقتي لتخليد ذكر رمسيس الاول ومنها انه شيد معبدا فاخترا اسمه شامبوليون  
(رماسيون) وكان يعرف عند قدماء المؤرخين باسم (اوزيماندياس) وموضعه شرقى الشيخ  
عبد القرند بطيبة وعليه نقوش فيها تفاصيل الواقعة التي حصلت سنة أربع من حكمه  
ومنها معبد فى العراب المدفونة وفى منف وتل بسطه وعمارات فى محتاج جبل السلسلة وفى  
عمدان طور سيناء ومعبد فى صان كانت أشملته ملوك العائلة الثامنة عشرة وغير ذلك مما  
اصلحه وشيده فى جميع المدن من العمارات التي كانت دائرية قبل ولم يكن ذلك بل أمر  
المهندسين ان يجمعوا من الانارأ من سلفه من الملوك وينقشوا عليه اسمه بل  
اسمائهم وفى سنة ثلاث من حكمه شرع أيضا فى تجديد المنافع العمومية فهد الطريق  
الموصل لاستخراج المعادن من بلاد النوبة وأنشأ فى الطريق الموصل من النيل الى جبل  
(أولاق) محطات فيها عميون يتفجرونها الماء ويطهروا ثم ترع الوجه البحرى وحصن حدود  
الصحراء بالاستحكامات لمنع غارة العرب على أهل مصر وحيث كان من مقتضيات  
سياسة وقته ان يقيم فى شرقى الدلتا الجأه ذلك الى أن يؤسس عدة مدن جديدة هناك وسميها  
باسمها وأحسن تشييدها حتى وصفها بعض القدماء بقوله ان الدلتا تشبه بين فلسطين  
ومصر وكلها مشحونة بالمساكن العظيمة وهي تشبه فى مدتها بمدينة منف وقت مجيئها  
ولحسنها كانت الناس تترك أوطانها وتقيم فيها ولسعتهما كان يترامى المناظران الشمس  
تشرق منها وتغرب فيها انتهى ملحها من ورقة انسطاسي

هكذا ومن عدله فى رعيه كانت أهل سواحل الدلتا تهرب اليه أنواع الاسماك مجبهة  
فيه ويؤدون له عوائد بحيرات السمك وكان اذا أراد التوجه الى بلد من بلادهم يها  
مشايخ البلاد باللباس العظيمة واضعين على رؤسهم شعورا جديدة معطرة واقفين  
على أبوابهم وبأيديهم وردوبا قات من زهرا خضر وهم ينادون لقد حدث السرور  
واتشرب الخبور بمشاهدك يا رمسيس دهت بجنة وعافية اه ملحها من ورقة انسطاسي  
ولما بلغ عمره ثلاثين سنة توفى أولاده الثلاثة الاول (راجع تاريخ بروتكش) فانتخب  
ابنه الرابع (خامواس) وولاه الحكم نيابة عنه وكان من قبل رئيسا على كهنة منف  
فصار يحكم فى حياة والده الى أن مات سنة ٥٥ من حكم أبيه فكانت مدة حكمه خمسا  
وعشرين سنة فنقل أبوه الحكم الى أخيه منفتح وهو الثالث عشر من أولاده فقام

بالحكيم في حياة والده أيضا وكان صغيرا فسمي بولي العهد وعزز بالالقباب الفرعونية  
 وكان يعزده والده كما كان يعزأخويه الامير (خامواس) والاميرة (بنات) لان الثلاثة كانوا  
 من أم واحدة تسمى (ايزي نفرت) وأقام في الحكم اثني عشر سنة (من ٥٥ الى ٦٧)  
 وبعد هجمات والده ودفن بمقبرته في بياض الملوك ثم نقل منها الى مقبرة غربى الشيخ عبد  
 القرنه بلوفصر لاسباب لم تنتف عليها ثم نقل منها الى تحن بولاق فهو فيه الى الآن من  
 أحسن الغرائب أما ابنه (منفتاح حتمحيها) فانه اسبق نقل بالحكم واتب نفسه  
 (بانرج ميامون) وهو الا تى ذكره

### ذكرت الملك منفتح الاول

(١١١)

(١١١)

لما تولى هذا الملك الحكم كان عمره ستين سنة فشرع في تشييد المباني العظيمة بطيبة  
 والعراة المدفونة ونفذ من الوجه القبلى وزاد في عمارات المدن التي بالوجه البحرى واتخذ  
 محل اقامته فيه اقتداء بوالده رسيس الثانى وفي مبداء حكمه كانت الناس في أمن عظيم  
 وراحة نامية وذلك ناشئ من أمرين الاول وسع رجليه المحافظين في آسيا الصغرى لقمع  
 شر أهلها والثانى عدم نقض المعاهدة التي كانت بين الحيين وبين والده رسيس الثانى  
 لاحتياج الحيين الى المدبرين في الاعانة لهم على معاشهم من غلال ونحوها ومع ذلك  
 لم تزل أهل آسيا الصغرى وطائفة الليبيين آخذين في أسباب العتوى والهياج الذى كانوا  
 عليه في عصر رسيس الثانى ورسيس الى ان رأوا أن هذا الملك لا قدرة له على الخطوب وملاقاة  
 الحروب لهم فوضع قوته فأنظر والده اعصيان وأرسلوا امرا كههم الحربية الى سواحل  
 ليبيا في البحر الابيض من جهة العرب فملا قوتهم من قبائل متعددة منها الترسينية  
 والسردينية والليسية والاشيرن والسجبالوسيون وانضم اليهم (مرمانو) بن (ديد) لك  
 الليبيين مع قبائل التمعو والمشواش والكمال وخر جواس السفن على سواحل ليبيا  
 متوجهين الى ديار مصر وقاصدين فتح الوجه البحرى والاقامة فيه ولما بلغ خبرهم أهل  
 مصر وطيبة فزعوا منهم فرعا شديدا تركد رصفوا راحهم التي فتعجموا بها نحو الخمسين سنة  
 حتى كاد يزل عنهم جماسة الحروب واقتحام الكروب لتفرق جيوشهم وغنم خدم حصونهم  
 وعدم استعدادهم لذلك وعدم دخول هذه القبائل في الجهة العربية من الوجه البحرى  
 سلمت اليهم أهلها بدون قتال فتوجه الملك منفتاح سريعا الى الجهة التي تزن بها العدو  
 وسكن جأس أهلها بتجيش الجيوش واستأجر من آسيا الكبرى عساكر ثم أرسل خيالة

الى العدو وبقى هو عظيم جيشه بمنف وصار يجدد استحكامات على ضفة بحر رشيد حتى جعله حصينا يمنع اغارة الاعداء على الجبهة الشرقية من الوجهة البحرية فلما اتم الاستحكامات والتجهيزات الحربية ظهر العدو في سهل (بروزويس) وانتشر في جميع بقاعها كانه يريد ان يوطن بها فارسل له لك مصرأولا خياله وجنوده المستأجرة وأمر قواد المقدمة بان يلحقوه في مواقع الحرب مع باقي الجيش بعد أربعة عشر يوما وفي أثناء ذلك رأى في المنام معبوده يتناح يأمره بان لا يبرز بنفسه في ميدان الحرب فامتلح واحتج بدون ان يحصل منه مع ذلك أدنى اشمال في أمر الحرب وفي ٣ ايام انتشب الحرب واستمرت ساعات فلتمزمت الليديون وحلفاؤهم وفتر رئيسهم (مرماليو) هارباً فوقع فيهم المصريون السلب والنهب واتبعتهم الخيالة حتى بدت تشملهم في كل مكان وصاروا لا يستطيعون العود الى ذلك فلما فاز المصريون بالنصر اشرح خاطرهم واطمأنوا في بلادهم وهذه الواقعة وجدت منقوشة على أثر في الكرنك وقد ترجمناها نقل عن شماس

(١) ضم رئيس الليبيين اليه القبائل الآتية وهي الآشيون (طائفة من اليونان) والتوسكانيون والليبيون والسرديون والسكيليون أقوام حضروا من كافة الأرض الشمالية (٢) ومن دائرة البحر الأبيض المتوسط فغلب عليهم منفتح الاحول بهجة أبيه امون المعبود العظيم (٣) وبعبادة المعبودات كلها حتى صارت الديانة بأسرها في ذرع منه (قبل ولايته) (٤) وبارتقائه على كرسى الملك أخذت المتوحشون في تمديد مصر وفي قتال سكانها فارات الجهات ان تسلم نفسها للاعداء لما رأوا أنهم أعاروا على جميع حدود مصر وبايديهم السلاح (٥) ولما كانت أفعال الملك في نفس الامر عن الحماية حدث الناس على ترك الراحة وكان ذا قوة فعالة (٦) فأي قضيهم (من سنة الغدلة) واتخذ الوسائل اللازمة لحاجة المطربة ومدينة ترم والمدافعة عن مدينة منف وعن قلعة توت وأصلح كل ما تلف (من الحصون) (٧) وجدد استحكامات امام تل بسطة وحول ترعة (شاكنا) وفي شمال بركة حوريس (أي بركة الحج) (٨) وفي الأرض التي لم ترع بسبب اغارة المتوحشين وتركت لمري (الراعين) وكانت بقاعا منهم بدم من عدم الاسلاف وفي هذا الوقت كانت ملوك الوجهة القبلي جائمة في مقابرهم (٩) وملوك الوجهة البحرية مستقر في وسط مدنهم المحاطة بببوت قدز ولم يكن لجيشهم أعوان محافطون (١٠) فلما راقى الملك منفتح الاحول على كرسى الملك شرع في ايقاظ الخلق (من سنة الغدلة) رأى الناس بهمة ملوكية وكان ذابطش شديد على أعدائه فتوجه (١١) الى مدينة (مبار) وأمر الاجراء بالقتال وأرسل فرسانه الخيالة من كل مكان وصارت روادتة تبدأ أحوال الاعداء (١٢) (ثم يأتى بنفسه للقتال) حيث كان لا يبالى بمئات الألوف يوم الوغى ووجهه أبيض مساته

الارقام هـ تـ د  
على عدد سطور  
النقوش الهيروغليفية  
هـ

بنشاط وانتظام تام ومعهم الامداد لكل جهة بها العدو

فبينما هو كذلك (١٣) اذا أتى في شهر من فصل الصيف (مر مايو) من جهة (تأخو) بجنوده المولعة من (١٤) المشواشين والكيكا كيين والسردينين والشيكا لاشيين والاشاين والليسين والاترسكين وكانوا من خيار فرسانهم وثمانين بلادهم وأحضر معه امرأته وأولاده (١٥) وقواده وعظماة جنوده متسلحين بالجهة الغربية وزل في سهول (بأري شبس) فعند ذلك امتزج الملك عليهم بالعجب كالجميع الحكام

(١٦) وجمع رؤساء جيشه وقال لهم الآن اسمعكم كلان وافهمكم مراي (١٧) أنا الملك الحارس لكم أنا المنتبه للبعث عن كل ما ينفع لصالحكم أنا أبوكم من يائسائي ويحيي أولاده لي شائتم ترعشون كالاولاد تدرسون الصائب فتعلمونه ولا أحد منكم يدفع عنا (١٨) العدو قد اصحبت مصر حربة الحصون عرضة لا غارة جميع الإجم على احتي أخذ الأعداء الموحشون في تدمير حدودها والعصاة كل يوم في اضطهادها والخلق في نهيبها (١٩) وهدمت الأعداء المني ودخلت أريافها أفيال يستطيع التسلل ان يردهم عنا كلاب نراهم كمنون أياما وشهور مستوطنين (٢٠) في البلاد وقد نزلوا في جبل (أوقي) وضربوا جهة (نواحو) كالحمل في عهد الملك السالفة في الأعمار الماضية (٢١) والآن يأتون كثيرا كالحشرات فهل يكن ردهم الى الخلف أو نذل أجناب الموت

الذين يغضون الحياة ويحبون (٢٢) دمار مصر متبع برئيسهم فترامهم يقضون وفاتهم يتألمون في الأرض لماؤا بطونهم مع الشعب وقد حلوا الآن بأرض مصر ليسعوا فيها على معاشهم راغبين (٢٣) الأقامة فيها وهذا غير مقصودا بل مقصودى حبسهم على بطونهم كالسلك ولا عبرة برئيسهم الذي صورته كصورة الكلب لأنه رجل لهم ليس له قلب وسترون أنه لا يعود (٢٤) الى تحتهم وسأطردهم الى أرض (تشر) وأستعمل (الأسرى منهم) في نقل الحبوب الى السفن لطعام أرض خيما أنا الذي منعتني المعبودات كل العظام (٢٥) وجعلت الدنيا تحت حكمي أنا الملك ففتاح الذول السادر ملك المصريين بأقبالي وأقبل أمون (٢٦) اخلى الصعيد والبحيرتو يعنني على ذلك أمون ساكن طيبة وي طرح المشواشيين وجنودهم خلفه حتى انهم لا ينتفرون أرضهم المسماة ساحواذا معهم ذلك مني فهم أرجالنا للمسير اليهم فان المعبود معهم وأمون درتة لهم وهما أنا أصدرت الأمر لاشل مصر في اليوم الرابع عشر بجمع (٢٨) الجيوش وفي أثناء ذلك رأي في المنام بمال بتاح قد تسلى ومنعه عن المباراة الى القتال بنفسه (٢٩) وقال له اجتمع دوزبت في أمرك وأعطني الحسام واترك وسوسة القلب فقال

الشيكا لاشيون هم  
سكان مدينة  
سجلاوسوس بآسيا  
الصغرى ويقال لهم  
شيكا لاشيون  
وشا كلوشيون  
وسكي ليسيون  
وسعلاوسوسيون  
وهم الذين تجاوروا  
أيضا مع رمسيس  
الثاني

له الملك (٣٠) ماذا فعل فاجابه التمثال وجهه مشاتك وأرسل امامهم كثير من الخيالة  
 في مضائق بغازات قسم (بارى شبس) أما ما كان من رئيس الليبيين الحقيقي (٣١)  
 فانه أمر جنوده ليله غزاة أييب بالمقابل وقت شروق الشمس مع الجيوش المصرية فاقبل  
 هذا الرئيس بجيشه في ٣ أييب وبارز العساكر (٣٢) المصرية فاندفعت مشاة  
 مصر مع الخيالة وكان أمون معهم و(نوبى) عو بالهم (٣٣) فصاروا يتاتلون الاعداء  
 بشهامة حتى غرقوهم في دمائهم ولم يبق منهم أحد في صف القتال حيث أوقع جنود الملك  
 فيهم الذبح مدة ست ساعات حتى أبادوهم بجدا النصال (٣٤) فلما رأى رئيس الليبيين  
 اللثيم منهم ذلك فرغ وضعف قلبه وولى هارباً منهم بسرعة (٣٥) وترك قومه وجعبته  
 وجميع ما كان معه لنجاة حياته (٣٦) وذلك نظر الماحصل له من شدة اليأس والفرح  
 الذى عم جميع أعضائه (٣٧) فعند ذلك ذبحوا حراسه واستولوا على جميع ما يملك من  
 دراهم وفضة وذهب وأواني متخذة من التوج وزينة أمر أنه زكراسيه وأقواسه وعدد حربه  
 وكل ما كان أحضر معه (٣٨) من بلده من ثيران ومز وجير وسلموا ذلك لضابط من  
 السراية ليوصله مع الاسارى الى مصر) هذا ولم يزل رئيس الليبيين اللثيم مسرعاً في الهرب  
 (٣٩) مع بعض رجاله الليبيين الذين فروا من الذبح فاتبعتهم بعض رؤساء الملك الذين كانوا  
 على ظهور الخيل حتى ناصوهم (٤٠) بسبب وفهم ووقعوا فيهم ذبحاً حتى أبادوهم وهذه واقعة  
 عظيمة لم يسبق لها نظير ومصيبة جسيمة لا يتدر على دفعها ملوك الوجه البحرى (٤١)  
 ولا ملوك الوجه القبلى الذين كانت مصر تحت حكمهم واستمرت هذه الحالة الى أن نظرت  
 المعبودات بعين الرأفة الى ابنهم وأرادت ان مصر يحكمها سيدها ويصلح معابدها على  
 ممر السنين حسبما قضت به (٤٢) ارادتهم المقدسة وأما ما كان من خبر (مرمايو) الحقيقى  
 فانه ورد رسول من رئيس المين الجنوبية الى الملك يخبره بان (مرمايو) ذهب هارباً وعاب  
 عنى تحت جنح الليل من الجهة الغربية (٤٣) ولكن المعبودات ضربته كراما مصر حتى  
 خاب منه الامل وعاد ضرب قوله على نفسه ولم تعلم حقيقة ان كان ميتاً أو حياً (٤٤) وليست  
 أيها الملك أعدته فانه ان عاش لا يتعش أبداً لكونه لثيماً مكرهاً عند عساكره الاسرى  
 تحت يدك فارسلهم لقتل (٤٥) الذين حافظوا على صداقتهم فى بلادنا حو ويقعون  
 مقامه أخدامه فيقتلوه ويلقيه طريقاً امام رؤسائه (٤٦) وأما الجيوش المستأجرة  
 والمشاة والخيالة وجميع قدماء الجيش والشبان أولى الجمة (٤٧) فكانوا يأتون بالغنائم  
 سائقين امامهم جسيماً تحمل الاحبال المقطوعة من أمة الليبيين وأيادى الامم التى كانت  
 معهم وهى موضوعة فى جلود أو مجعولة خرما (٤٨) فاطربت أثل البلديات صوات الفرح  
 حتى بلغت عنان السماء وأما المدن والارياق فصار أهلها فى غاية العجب لعودهم

منصورين وأما الترع (٤٩) فقد امتلأت بالسفن المشحونة بالارزاق والمأكولات  
الواردة جزية تحت المحافظة عليهم لينظر الملك نتائج نصراته وهذا بيان الاسارى المحضرين  
من أرض ليبيا ومن الامم التي أحضرت معه والغنائم المتسوعة (٥٠) التي أخذت  
من الاعداء وصارت صلبها الى مخازن الملك ومنفتح الاول المنتشرة في أراضيهم  
وفي مدينة بأري شبس وفي المحلات العليا من المدينة المذكورة الى حصن (منفتح  
حججها)

(٥١) قواد ليبيا مقتولون أحضرت أحاليهم مقطوعة  
أولاد الرؤساء المتعاهدين مع رئيس الليبيين جميعهم مقتولون

..... ومحضرة أحاليهم

(٥٢) ليبيا مقتولون أحضرت أحاليهم

..... أولاد أكبر الرؤساء

(٥٣) رؤساء وأولادهم من السردانيين والشكلاشين والاشاين ومن

..... أمم البحر التي لم تقطع أحاليهم

(٥٤) وأما الذين قطعت أحاليهم فهم شكلاشيون

نفسا ٢٢٢ وأباديهم

يدا ٢٥٠ اترسكيون

نفسا ٥٤٢ وأباديهم

..... سرديون

..... وأباديهم

(٥٥) اشايون كانوا مع القبائل السابقة لم تقطع أحاليهم بل قتلوا

..... وأحضرت أباديهم

..... اشايون قطعت أحاليهم

(٥٦) الرجال الذين قطعت أحاليهم حيث كان الملك

نفسا ٦١١١ عدد أحاليهم المقطوعة

..... عدد الايدي المقطوعة المحضرة

٢٣٧٠ الشكلاشيون والاترسكيون الذين كانوا مع الليبيين

..... الكعكيون والليبيون المحضرون أسارى

نفسا ٢١٨ نساء رئيس الليبيين الحقيقي محضرات أسارى

١٢ (٥٩) يكون الاسارى المحضرين

٩٣٧٦



\* (بيان الاسلحة التي أحضرت مع الاسارى) \*

٩١١١

سكاكين توج وجدت مع المشواشين

مع ٠٠ (أسماء الانخفاص ومادة الاسلحة ساقطة من الاصل) ١٢٠٢١٤

٠٠٠٠

خيول كانت مع رئيس الليبيين ومع أولاده

٠٠٠٠

أشياء متنوعة

(٦٠) (بيان ما أعطى من ذلك الى المشواشين الذين كانوا يقاتلون

الليبيين مع ملك مصر)

١٣٠٨

ثيران متنوعة

٠٠٠٠

معز

٠٠٠٠

(٦١) ٠٠٠٠

٥٤

أجناس

٠٠٠٠

كؤس فضة للشرب

٠٠٠٠

أواني متنوعة

٠٠٠٠

بطاقات

٠٠٠٠

دروع توج

٣١٧٤

خناجر توج

(٦٢) هذه العنائم قدمت بخلافة الملك وبعد ذلك أوقدوا النار في معسكر الاعداء وفي

خيماهم المنوعة من الجلد وخيمة رئيسهم اه

فعمت البشرية جميع ارجاء مصر حين ظفر الملك بالنصر وبعد انتهاء الحرب رجع

الملك وجنوده الى طيبة بركب حافل ولشهرته وعظم سطوته على أعدائه وجدت له مدحة

في ورقة انسطاى هذا تعريتها

ان (بارع) لقوى وتعميماته لصا بة وأقواله لمصيبة كهرمس وما يفعل في بالمراد وحينما

كان قائدا في مقدمة رمايه كانت أقواله نافذة في الاجبار وكان احب الناس اليه من

يظهر له التواضع بين يديه وكل من تراضع له أمن على نفسه من جنوده النكة اذ كان من

شأنهم التهجوم على العمصة وابادة الشاميين وأما السردانيون الذين أحضرهم الى مصر

بسيفهم قائمهم كانوا يأسرون قبايلهم بانفسهم فأعظم عودت الى طيبة أيها الملك تحت

عمائم النصر وعربة تسحبها الرجال والرؤساء المغلوبون يمشون امامك القهقري وأنت

تسوقهم الى أبيك الناضل آمون اه

وبهذه الواقعة تخلصت مصر من أيدي أعدائها وقد وجدت نقوش ملوكية لوزير يدعى

(رمسيس امبرمرا) على حجر من العرابة المدفونة محفوظ بتحفظ بولاقي يستند منها انه لقب نفسه محبوب رمسيس ميامون الثاني كحب الشمس الازليسة له فيتحض من ذلك ان هذا اللقب هو نسبة الملوكية لا يلقب بها الا من هو من بيت الملك وقد عزاها لنفسه الوزير المذكور بدون حق وكان الحامل له على ذلك أحد أمرين اما كونه كان نائبا عن الملك معفتاح في مصر وولايتها واما دخول هذا الملك وعدم تيقظه لذلك من كبر سنه

### معاملة المصريين لبني اسرائيل وما ورد من ذلك في التوراة والآثار القديمة

لما كانت عادة الفراعنة استعمال الاسرى في تشييد العمائر والآثار وتكثر عدد أولئك الاسرى في عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة سيما في الوجه البحري الذي أقامت فيه الفراعنة قبائل ليبية وسامية منها قبيلة (وختو) وقبيلة (متساو) ومنهم بنو اسرائيل الذين فضلوا الإقامة في مصر على الخروج مع العمالقة في عصر العائلة الثامنة عشرة استعبدتهم المصريين وكانوهم الاشغال الشاقة وأقاموا عليهم رؤساء ترهبهم عند الاهمال بدليل ما وجد على جدران هيكل طيبة الصخر من قول الحراس للعمال في عصر تحوتمس الثالث

(هاهي العصا بيدنا فلا تسكونوا مهملين)

واستمر وفي العذاب الى عصر رمسيس الثاني فزاد في تشغيلهم وشدة القسوة عليهم حيث انه لم يجعله أشغالا تلهمه عن استعمالهم سوى العمارات الخشبية التي كان يستعملهم فيها لان معاهدتهم مع الحثيين منعته عن الحروب وغيرها فساد من تلك العمارات التي كان مشغولاً بها مدينة رمسيس وسماها باسم سدة الملوكية بعمال الاسرائيليين بدليل ما وجد على ورقة البردي القديمة الموجودة بتحفظ الانكليز المذكور فيها


ان جلالة الملك (رمسيس) شيد لنفسه مدينة تدعى رمسيس حصينة الموقع مكرها بين مصر وفلسطين مملوءة بالخيرات العظيمة ورسمها كرم (اون) أي امنت وزمن دوامها كمن منف وتشرق الشمس في أفقها وتغرب فيها وتجر الناس مواطنها للاقامة في أرضها في كل أمون في غربها وهيكل سونخ في جنوبها وهيكل استرت في مشرقها والاشعة (بونو) في شمالها والمدينة بينهم كأنها أفق السماء وفيها رمسيس كأنه معبودها فهو ملك كالشمس بين الامم لم تكن لمصر لذة الابوه هو مثل (نوم) من حيث حسن الادارة كيف لا وقد خضعت له الارض اه

فهذه المدينة هي المسماة في التوراة باسم رمسيس ولما أتم الملك عمارتها عمل فيها ولية حضرها الكاتب (بنبتا) فأخبر رئيسه (أمنم أبت) بما شاهد فيها حيث قال

لما دخلت مدينة رمسيس وجدتها في أحسن حال وهي في الواقع مدينة جميلة ما لها مثيل  
في عمارات طيبة ولا في جبل السلسلة محل النعيم حيث تتسلى حيتولها كل وقت بأنواع  
الاشياء النفيسة والمأكولات والغذية ويوجد السمك في حيفانها والطيور المائية  
في غدرانها ومروجها مخضرة بالحشائش النابتة الى ان قال وسقتهاء تاتي الى الميناء وتكثر  
فيها الخيرات والمأكولات كل يوم وينشرح خاد من يقيم فيها اذ ليس بها مناقض ولا  
معارض فالتصغار فيها كالبحار ثم بعد ان وصف أسما كهوا ونيدها ومشروباتها قال وترى  
فيها اجوارى المالك الحسان واقفا على أبوابها والنرح منطلق وممتشرف في جميع أرجائها  
بدون مكدر لصفوها عشت يار ممسيس في صحة وعافية اه


والاسباب التي دعت فرعون مصر الى تعذيب بني اسرائيل بمشاق الاشغال مذكورة  
أيضا في التوراة بهذا النص

ما ت يوسف وكل أخوته وجميع ذلك الجيل وأما بنو اسرائيل فآثروا وبوادوا وغوا  
وكثروا ثم قام ملك جديد على مصر لم يعرف يوسف فقال لشعبه هؤلاء بنو اسرائيل شعب  
أعظم وأكثروا ناهل فاحتمل لهم أن لا ينفوا فأنهم ينضمون ان حدث حرب الى أعدائنا  
ويحاربوننا ويخرجون من الارض ففعلوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلوهم باثقالهم فبنوا  
لفرعون مدينة مخازن وهم ما فيشوم ورعسيس ولكن مع شدة اذلالهم اياهم غوا  
واتشبهوا بأبغضهم المصريين واستعبدوهم بعنف ونقصوا حياتهم بعبودية قاسية في  
الطين واللب وفي كل عمل في الحقل اه

أما مدينة فيشوم فسميت على الآثاريين  وأما رؤساء التسخير  
فكانوا يكتبون مقدار العمل وعدد الصناعات بدليل منطوق العبارة الهرمسية التي  
وجدت مكتوبة على ورقة قديمة محفوظة بحفظ الانكليز ونصها

هذا احساب البنائين الذي أدوا الاعمال المفروضة عليهم يومافيو ما بدون انقطاع عن  
العمل. اعدا الرجال التي تصنع الطوب

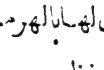
وكان عليهم رؤساء من فرقة المازين وهم عساكر المحافظة على البلاد وكانت الكتبة  
الملاحظون لهم منوطين بصرف المونة الى العمال والعساكر كما يفهم من قول الكاتب  
المصري (كلوى سر) الى رئيسه (بكتفتاح) حيث قال ما معناه

قد اطلعت على الامر الذي صدر لي من مولاي (رئيس) باعطاء القمح للعساكر  
والعبرانيين  الذين يتقلون الاجار الى حصن مدينة رمسيس  
العظيمة تحت ملاحظة (أمنان) رئيس العساكر المحافظة فاعطيتهم قمحا في كل شهر

طبقا للاوامر العالمية الصادرة الى من مولاي اه

ومع اذلال المصريين لهم غواوات نشر وافامر فرعون مصر قومه بدين وطرح أبناءهم في  
البحر واستحياء نساءهم وكانت ولادة موسى عليه السلام رقت صدور هذا الامر فلما ولدته  
أمدخبانه عندها ثلاثة شهور ثم خافت من الذباحين فالتجته بتأبوت في النيل بالقرب من  
المكان الذي اعتادت الغسل فيه ابنة فرعون فاقطعه آل فرعون ليكون لهم عدو وحزنا  
ومعه موسى أي المنجي من البحر وبعضهم قال ان دود عناء الماء وسى وأصل ما شى دعماها  
الشجر وذلك لكونه وجد بين الماء والشجر فلما كبر وترعرع خرج الى أخوته العبرانيين  
ليمنظروا ثقلهم فرأى رجلا مصريا يضرب رجلا عبرانيا فوكرو موسى المصري بانعصاف قضى  
عليه وبلغ أمره فرعون قيل لمسيس الثاني وقيل ابنة منفتح وهو المعتمد فأراد قتله  
نخاف موسى وخرج من المدينة فأتى برقب قال بروكش انها مدينة رع مس  
وكان عمره أربعين سنة وسار حتى وصل مدين بالشام وترجع ابنة  
نبي الله شعيب وأقام فيها أربعين سنة

### خروج بني اسرائيل من مصر

قال المؤرخون ان فرعون مصر زاد في تعذيب بني اسرائيل وجعلهم خدما وخولا  
وصنعهم في أعماله فصنف ينون وصنف يحرقون وصنف يتولون الاعمال القذرة ومن لم  
يكن أهلا للعمل فعليه الجزية وقد اتنا الفوص الهرمسية على ان أغلب السعاة كانوا  
من الكنعانيين ولما زاد الظلم في بني اسرائيل أرسل الله لهم موسى لانتقاذهم من المصريين  
فذهب الى فرعون ومعه أخوه هرون بآيات من ربه وهي المذكورة في التوراة وانفردان  
فرهب فرعون لما رأى الآيات وأطبق سبيل بني اسرائيل فصاروا من مدينة رع مس  
حتى وصلوا الى سو كوت قال بروكش انها  سو كوت أو سو كوت  
كان عددهم ستمائة ألف رجل غير الاطفال وكان معهم جم غفيرة من اجناس الناس منهم  
الغنم والبقون ونزلوا بآبار الكائن في آخر العجرا ثم أمر الله موسى ان ينزل بهم امام  
فهم خروث التي بين مجدل (ويقال لها بالهرمسية  مجدل  
مكدشال) والبحر امام جبل صفون وان ينزل موسى أمامهم قريسا من البحر الاخر ولكن  
بعد خروجهم بقليل ندم فرعون على اطلاقهم فجمع فرسانه وجنوده وتبعهم ليعيدهم  
لذل والعبودية فأمر الله موسى أن يضرب البحر فانقلب وعبروه على اياها حتى انتهوا  
الى الشاطئ الثاني فأتبعهم فرعون وجنوده وغشيه من اليم ما غشيه وأضل فرعون

قومه وما هدى ولكن الله نجي فرعون بيده ليكون لمن خلفه آية أى أظهر بيده على وجه الماء بعد الغرق ليصدق بعبودية بنو إسرائيل وله قبر بناه لنفسه في بيسان الملوك لم يدفن فيه ولما عبر موسى البحر سار بأسباطه من طريق الصحراء بين مجدل والبحر فكان طريقهم على أطراف بلاد العرب شرقى بلاد مصر والبحر الأحمر ولم يبرأ بارض فلسطين من جهة الشرق خوفا من مقابلتهم بجنود الحثيين لأنهم لم يروا من تلك الجهة لردوهم إلى الحصون المصرية طبقا للبند المذكور في المعاهدة التى وقعت بين رمسيس وبين (ختاسار) ملك الحثيين ونصه

إذا ذهبت رعيا رمسيس الثانى إلى أمير الحثيين فلا يقبلهم بل يردوهم إلى رمسيس ملك مصر الأكبر وإذا حضرت رعيا ختاسار من بلاد الحثيين إلى رمسيس الثانى فلا يقبلهم ويردوهم أيضا إلى أمير الحثيين

فاتباعا لأمر الله ومعرفة موسى بهذه المعاهدة الشديدة أعرض عن مروره بتلك الجهة وسار بهم على أطراف بلاد العرب وكانت برارى متفردة فأنزله الله عليهم المن عوضا عن الخبز والسلوى عوضا عن اللحم وأتاهم بالماء من وسط الحجرة وأعانهم ونصرهم في حربهم مع العماليق ولكنهم خالفوا الله وعبدوا الجبل فغضب عليهم وأمات بعضهم بالوباء وخسف بعضهم الأرض وأضل الآخرين عن الطريق مدة أربعين سنة فقاهاوا في بيرة بلاد العرب مع ان المسافة بين مصر وأرض كنعان لا تبعد عن ٢٥ ميلا أى ١٢ مرحلة ولم يدخل منهم أحد أرض كنعان الا يوشع بن نون وكاب بن يفتنه والباقيون ماتوا في البرية فدخلها بعدهم أولادهم وأولاد أولادهم وأمام موسى فاراه الله اياها من رأس النسيجة في جبل نبو ومات هناك ولم يعرف قبره إلى الآن اه الخصاص من الكتب المقدسة والاشارة القديمة \* امام ارواد المصريين في بنى اسرائيل فخاض لما أسلفناه فيهم ونصه

روى المؤرخ يوسف اليوسعى عن مانيثون ان الملك (أمنوفيس) ولعله (منفطس) كان يحب مشاهدة المعبودات كملك حوريس أحد أجداده فسأل رجلا مكاشفا وقال له كيف توصلت إلى ذلك فقال الرجل انك لن ترى الهك عيانا الا ان ظهرت البلد من الجذومين والمدنسين فجمع أمنوفيس ثمانين ألفا من المصريين المصابين بالجذام وهم اليهود وألقاهم في محاجر طرا وكان فيهم بعض النسوس فهيج المدنسون غيظ المعبودات فخاف ذلك الرجل المكاشف من غيظهم وكتب بامضمونه انه سيعاهد بعض رجال المدنسين ويحكمون مصر مدة ١٣ سنة ثم قتل نفسه فلما وصل هذا النبأ إلى الملك أمنوفيس لم يعبا به وأخذته الرأفة بالمدنسين فأعطاهم مدينة أو اريس للاقامة فيها وكانت مهيجرة متخربة من زمن العمالة فتألف منهم حزب تحت قيادة رئيس الديانة (اوزار سيف)

المقيم بالمطرية فسرهم أهل العلم من الاروپا وبين موسى فجعل لهم قوانين مخالفة للعوائد المصرية وأعدهم للحرب وعقد معاهدة مع باقي العمالقة القاطنين منذقرون في بلاد الشام ففهموا سوية على مصر وذاكوها بدون قتال فعند ذلك تذكر الملك امنوفيس عبارة البأ فجمع الاصنام وهربها الى بلاد الانيوس وادعاه جيشه وجم غفير من المصريين ولم يدخل أهل آسيا الصغرى مع أولئك المدنسين مصر أساءوا أفعالها وشدوا عليهم في الاحكام وحرقوا المدن والقرى ونهبوا المعابد وكسروا الاصنام وكروا الحيوانات التي كان المصريون يعبدونها وألزوا القسوس والكهنة من المصريين بذبحها وتقطيعها وانقائهم في الطرق جهرة وفي انحاء ذلك عاد امنوفيس من بلاد الانيوس بجيش عظيم وعاد أيضا البندرميس بجيش آخر وجمعوا على العمالقة والمدنسين فاتصر وعاليم وذلوا منهم عددا كبيرا واقتفوا أثرهم الى أن وصلوا حدود الشام اه

ما قاله المورخ يوسف بن اسرائيل

### ذكر ما نزل الملك سيتي الثاني



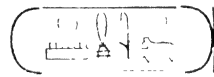
لما توفي منفتاح الثاني ورثه في الحكم ابنه سيتي الثاني الملقب بمنفتاح الثالث وسمى نفسه (أوسر خب ورع ميامون) وكان في حياة والده أميراً على بلاد الكوش وبعد انتقال الحكم اليه بوفاة والده استولى على مصر ومخلفاتها وطهر في أول أمره بمظهر عظيم ومنشأ خيم حتى وجد مدحه في ورقة قديمة بخط الكبار العاظماء عين الالفاظ التي مدح بها والده منفتاح في ورقة انسطاسي غير ان أسماءهما مختلفة وذكر بر وكش ان مدينة صان التي كانت قاعدة الملك مددة والده بقيت قاعدة للملك واعتنى بتحصين القلعة التي كانت غربي هذه المدينة لمنع الذين كانوا يربطون من سطوته الى بلاد آسيا وسبب ذلك حرب الخادمين من هذا الطريق اللذين اقتنى أثرهما الكتاب المصري القائل

قد ذهبت في اثر الخادمين بعد خروجي من السراى الملوكية التي في مدينة رع مسس وذلك في اليوم السابع عشر من شهر أبيب وقت المساء فلما وصلت الى تكوت في اليوم العاشر من شهر أبيب قيل لي انهما اتخذا طريقهما نحو الجنوب فسرت حتى وصلت الى خيتام أي (فيشوم) في اليوم الثاني عشر من شهر أبيب فقيل لي هناك أيضا ان رجلا ناسا كان حاضرا وقت صورهما من اسور الشمالى من مجدل التابعة للملك سيتي منفتاح اه

وقد صنع هذا الملك محرابا خصوصا لمعبوده آمون في هيكل الكرنك وصنعوا له قسوس

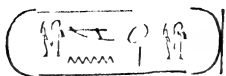
طبعة في هذا المعبد القاعة الصغيرة التي بالحوش الاول تذكار الامم وكتبوا عليها ان  
لوى رئيس كهنة معبد آمون كان هو وابنه وخليفته محبوبين للملك ولكنهم آمنوا  
وقبل وفاته بنى أيضا لنفسه مقبرة في بستان الملك عتبة القدر والسماعة كتب عليها  
التسوس انه حكم كافة مصر وفي عصره حصل من بعض رجال دولته نوع اختلاس  
كما حصل في عصر والده وذلك انه وجد على شمال صغير يتخفى باربس لرجل جالس يدعى  
(أيارى) منقوش بين كتفيه أسماء سبى الثانى وعليه نقوش أيضا تدل على ان هذا الرجل  
اتعب نفسه برئيس كهنة منف وادعى انه الوارث لملك مصر وانه ولى العيد للولايتين الا انه  
لم يدكر ما يدل على قرأته لاله بلوك حتى يعتمد قوله ولم يستأصل جميع الثغاب المذكورة لتقد  
جر من النقوش التي على ذلك التمثال واسم له على التمثال هذه النسبة لنفسه أحد  
أمرين اما وقوع اختلال في الحكومة من الملكين (أمنس) و(سبتاح) ومعارضتهما  
للملك سبى الثانى واما لكون سبى كان حامل الهمة في حكومته ولذلك قال فيه كاتب  
معبد الكرنك خرافة سماها (الاخوين) ترجمه اجباب (دهروجه) جاءت مصحكة طريقة  
ولعدم لياقتها معا أعرضنا عن ذكرها كغيرها من الخرافات

ذكر آثار الملك أمنس



هذا الملك لم يعلم انه ابن رمسيس الا كبراؤا ابنه وكان مولده ونشأته في مدينة (خب)  
من قسم افروديت وبوليس المشتهل على ثلاثة أقسام من الوجهة القبطى وهى قسم ادفو  
العاشرون قسم قوس الرابع عشر وقسم تيباح المقم للعشرين وكان حكمه على مصر  
وملحقاتها بغير حق وتمازع ان المعمورة اذ ليس اختارته من تلك المدينة وجعلته حاكما في  
الارض والذى يدل على ان ملك مصر لم يزل اليه عن أبيه محو اسمه من الآثار القديمة بما  
الملوك التي بعده وكان منزعجا بما أفتدى (بأكت اورنور) وحصل في مدته اختلال  
في داخلية مصر أدى الى كثرة ورود الاجانب اليها وعسكرهم منها ثم أظهر والاعلمها العدو ان  
وعاملوهم بالقسوة والغلظة حتى فضل المصريون مغارفة أوطانهم على الإقامة فيها السوء  
معاملته هؤلاء الاجانب لهم

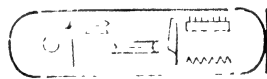
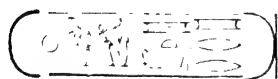
ذكر آثار الملك سبتاح



لما كان اممئس حاكما على مصر بدون حق كما علمت وانشر الرعيان وتكاثر الاختلال  
الداخلي وانفرد كل رئيس بجهته مخصوصة انفق الوزير (باي) مع زوجة (سبتاح)  
المقيمة (توسرت) على انيديميا (سبتاح) المذكور بعد كماله في مصر فتم له ذلك بعمليتهما  
ولذا قال هذا الوزير

\* اني ارات الباطل راظنهرت الحق لكوني اجلس الملك (سبتاح) على تخت والده \*  
وأصل هذا الملك من مدينة (خب) السانف ذكرها في مدته أقام وزيره (سيتي) حاكما على  
بلاد الكوش وقلمه جلة مناصب ونقش ذلك على الحائط القبل من هيكل أبي سفبل وهذا  
تعميمه \* ياتي الى أمون من الحياة والسلامة والعصاة سيدي وأمور الملك ذو التصرف  
المطلق في كافة الجهات ورفيقه وحبسه ورئيس عرثه انريته وشاكر نعمته لتقليده  
الملك نيابة عنه في بلاد الكوش واجلاسها اليه على تخت الملك في السنة الاولى من حكمه  
هذا ويرى اسم الملك (رعسوسبتاح) منقوشا خيرا في خند ملوكية داخل الهيكل الذي  
شيدته زوجته تسرت فالمرأة الاولى تجده في باب الهيكل والامية في داخل الهيكل المذكور  
منزوي في المكان الذي نقشت فيه زوجه اسمها وتدشيد لنفسه قبرا في بستان الملوك كتب  
عليه أسماء دولكم المحدث منه وفي عصره استمر الخلل والاضطراب في داخلية مصر دون ان  
يعم جنوبها كما كان ذلك في زمن سالفه وبقيت مصر في يد الاجانب زمنا طويلا الى ان  
استقل بالملك (اريزو) الفنديقي مدة طويلة فأساء أيضا أهلها الساء تشديدة حتى فصل  
وطردوني بعده الملك (سيتخت) الذي ذكره

### ذكر ماثر الملك سيتخت



لم يحكم هذا الملك حتى نفسه (رع او سرخو مياون) ولم تعلم نسبه للعائلة الملوكية  
وقبل استيلائه كان (اريزو) الفنديقي حاكما على مصر فطرده واستقل بالملك ثم شرع في  
ردع ابناء وطنه الذين حاولوا نزع الملك منه وفي قتال الاجانب الذين سيعوا في فساد  
الحكومة المصرية واختلالها واخذ لنفسه مقبرة سالفة الملك سبتاح وابق نقوشها  
على حائهما ويؤيد صحة أسأسلنا من الاختلال والاضطراب الحاصل في مدة الملوك الثلاثة  
السابقة وهم اممئس وسبتاح وسيتخت ماورد في ورقة (هريس) من النصوص  
المتولة على لسان رمسيس الثالث في مبدأ حكمه حيث بين فيها حال تلك المدة الوخيمة  
بالالفاظ المعربة الآتية



قال الملك رمسيس الثالث المقدس الأكبر لامراء ورؤساء البلاد والجنود والمشاة  
وجنود العربات الحربية والسرديات وللكثيرين العساكر الأجنبية وغيرهم من  
السكان المقيمين في بار مصر اجمعوا معاً فاني سأعلمكم بحسن سيرتي لما سرت ملكاً  
على البلاد كنت أشغل مصر من منية بالجهات الخارجية ولم يكن للمقيم فيها اعتبار ودمني  
على ذلك زمن طويل وتداولت الأيام ومصر في أيدي رؤساء أجنبية وكان أحدهم يقتل  
الآخر بدون مراعاة الشريف والحقير ثم بعد هذا الاختلال بتدبير الهند في  
(أريزو) أحدهم لاء الرؤساء واختلس الملك لنفسه وألزم جميع الأمم بدفع الجزية له  
وكانت رفقاؤه تهب كل ما ذخره الناس لأنفسهم وهكذا كانوا يفعلون وعاملاً  
المعبودات كالناس ومنعوا عنهم قرايبتهم المعتادة ولكن المعبودات أصلها الامور  
وأوجدوا العدل في المملكة وتكروا بتحسين الحال وازالة الاهوال وجعلوا (سيتخت  
مرايون) ملكاً على جميع المملكة وأجلسوه فوق التخت المنيف فكان اذا غضب  
يشبه (ست) واعتنى بكافة المملكة وتل كل من ثبت عليه قتل نفس أو ذنب وبذلك  
ظهر تحت مصر المنيف من أهل الجرائم وكم أهلها فوق تخت الشمس يوم المعبودة لهم  
واستقبلها بوجهه وكان يني الخائط على كل من لم يظهر لصاحبه الصفة والاخوة ونظم  
المعابد وأعطى المعبودات مرتباتهم من الترابين حسب مربوطوا بينهم وأورثي الحكم  
في أرض مصر وجعل على حاكمها على جميع ملحقاتها لا قوم بأمر الأئمة التي التأمث ثانياً  
وفي وظهر من دائرة نوره كالاجسام السماوية فعملوا له الرسوم المعتادة لدفن الاموات  
وشيعت جنازته في النهر على سفينة ملوكة ثم وضعوه في جدنه الازلي غربي طيبة وبعد  
ذلك جعلني أبي آمون وأعظم المعبودات (رع) و(بتاح) ذوى السماحة ملكاً على تخت  
والذي فتتلدت رتبته مع غاية المسرة وفرحت الناس وانشرت عمداً حصل لهم من مزيد  
سرورهم وقرروا عينا لما نظروني ملكاً على مصر حيث اني اشابه (حور) ملكها حين  
كان فوق تخت (أزوريس) وتوجت بتاج أنف وبتاج النعمان وتزينت بالريشتين  
كالعبد (تاتان) وهنكاً كان ارتعاني على تخت حور مخي وتزي بلباس الفخار  
مثل (تم) اه

وبهذا انفضت لك صفحة ما حصل في تلك المدة من الاختلال والتغيرات الداخلية بافصح  
عبارة وأصدق قول والى هنا انتهت العائلة التاسعة عشرة

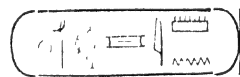
### العائلة الحادية العشرة للمصريين وتسمى أيضاً العائلة الرميسية

من المعلوم في تاريخ مصر القديم ان رمسيس الأكبر جعل لهذا الاسم كبير اعتبار ومزيد

افتخار حتى ان هذالدولة سميت بالرمسية ولقب به هذا الاسم لولك كثره لانهم رثه  
والذين علموا من ملوك هذدالعالمة في مراتبهم الزمانية هم الشعير ولكاذ كرت أسماءهم  
في الجدول الآتي نقلا من الآثار

الرقم	أسماء الملوك	ألقاب الملوك
١	رعمس الثالث حق نتر أون	رع اوسر ماميامون
٢	رعمس الرابع حق ماميامون	رع اوسر ماستير امن
٣	رعمس الخامس أمن حى خوبشف ميامون	رع اوسر ماس خبز نرع
٤	رعمس ٦ أمن حى خوبشف نترحق أون	رع نب ماميامون
٥	رعمس السابع أمن نترحق أون	رع اوسر ماميامون استير نرع
٦	رعمس الثامن ست حى خوبشف ميامون	رع اوسر ماخون أمن
٧	ميامون مريتوم	
٨	رعمس التاسع سبتاح	ست نرع ميامون
٩	رعمس العاشر ميامون	نتر كا وورع استير نرع
١٠	رعمس الحادى عشر ميامون الثانى	رع اوسر ماستير نرع
١١	رعمس ١٢ خامواس نترحق أون ميامون رع من ماستير نباح	
١٢	رعمس ١٣ ميامون أمن حى خوبشف رع خبز ماستير نرع	

### ذكر ما نزل الملك رمسيس الثالث



هذ الملك آخر مشاهير ملوك مصر وكان قبل موت والده (سيتخت) مشير كالمعه فى الحكم  
فلما آل الملك اليه زاد اهتمامه بحفظ مصر ولحقاتها وسعى فى تقديم اخليتها وفى أول  
حكمه قامت عليه الناس من كل جهة فالبدو وهددوا التحكمات الدلتا من جهة الغرب  
وأغاروا العملة الذين كانوا يستخرجون المعادن من جبل طور سيناء وخرجت عن طاعه  
ولايات الشام وأغار على مملكته الليبيين من جهة الشرق تحت رياسة (ديد) (مشاكن)

و (سمار) و (صاوغار) وانضم اليهم طائفة (تهانو) و (نماحو) و (لكن) وجيرانهم  
وكان مسيرهم من جهة سهول صحراء ليبيا وساروا حتى حلوا بقسم مريوط وقسم صان  
ومصاب النيل الى فرعه الاكبر وشغلوا جزء الدلتا الغربى من مدينة (كر بانا)

رمسيس أصله فى  
اللغة البربرية  
رعمس ولم يكن  
المؤرخون استعمالوا  
اللفظ الاول اتباعا  
لما ينشون

الى آخر حدومصر الشرقية ومنها الى ضواحي منف من الجهة القبليّة فلما رأى الملك رمسيس تعصب هؤلاء الأقوام عليه جهز نفسه لقتالهم في زم أول البدو حتى أبادهم الا القليل ثم توجه لقتال الليبيين أى أهل برقة ومن معهم في السنة الخامسة من حكمه فهزبهم ثم هزيمته وانحاز بعضهم اليه فدخلهم في جيوشه المدة ثلاثين عاماً وهذه الواقعة منقوشة في خسين سطر على جدران (مدينة أبو) بدلية ترص كمان أولها سبعة عشر سطر العدم فأنقذتها لولا ولند كرهنا من السطر السابع عشر الى آخرها نقلا عن شباس وهذا نصها

(١٧) الملك رمسيس الثالث ذبح سكان بلاد السهل والجبال وأبادهم (١٨) وأخذهم الى مصر اسارى متواضعين امام معبوداتها وأشبع الجائع بالمونة الوفرة التي عمرها (١٩) اقليمى الصعيد والبحيرة وبث النرح في أثمل مما يكتبه على الدرام كفى لا وهو الذى اجلسه للمعبود آمون على تخت مصر وجعل (٢٠) غالب ما تطلع عليه الشمس في قبضة يده ثم ان اهل آسيا وبلادهم اوفوا للصمصاهم أهل الدناءة (٢١) عمروا وفعلا أفعالا لا تسمية في مصر وشنوا عارة العصيان عليها مدة الملوك السالفة ونهبوا أمتعة المعبودات وأموال الناس (٢٢) ولم يرد عنهم أحد من عصيانهم فلم يظهر هذا الشاب الهام وثب عليهم كالأسد ذى الخلب القاتل وهجم عليهم كالعبود (نمسي) أعنى هرمس (٢٣) حتى ابطال كلامهم الذى هددوا به أهل مصر وأثبت كلامه عليهم وسرت الى جنوده قوة حشيته فظهروا (٢٤) كالنيران المستعدة للهجوم على المعز وكانت خيالة تهجم عليهم كالمتمرد اذا انقض على (٢٥) الطيور الصغيرة ولهم زئير كالسباع الهائجة من الغيظ وكانت ضباطه شديدة البطش لا تقاوم كانهم المعبود (رُسب) ينظرون الا لوف من الناس صغيرة كحديقة العين ولقد كانوا في قوتهم مثل موت (٢٦) الذى اسمه ميزان العدل يخافه جميع بلاد السهل والجبال وبعد ذلك اجتمع أيضا نقاتله الليبيون ٠٠٠٠٠ والمشواشيون المعروفون قديما بتساحو (٢٧) واعتقد جنودهم على رأى رؤسائهم المهيج لقلوبهم ووافق أفكارهم هذا رأى فقالوا (٢٨) هيا بنا نسكروا ونشبع من خمر الحمية الا انهم خابت آمالهم ولم ينالوا مقاصدهم لعدم حسن هذا رأى عند المعبود (أمون) (٢٩) حيث لم يستجب دعائهم لئسهم لكونه معبود المحسنات عالم بالهدى والفضائل سلطان المعبودات الذى أقام (رمسيس) رئيسا على مصر وجعل بيده القوة والنصر حتى صار يدعوات الامم له (٣٠) ملكا ذا دولة عظيمة بقطنة وذكاء كالعبود (هرمس) ولما ظهر له هذا الملك ما كن في قلوبها حود ودى القلوب الصغيرة من سوء مقاصدهم تغلب عليهم فخصعوا (٣١) لسيوفه وتفصيل ذلك

انهم اجتمعوا عند رئيسهم وأسرّوا على سلب بعض أراض من مصر فتعجب المصريون  
 وقالوا كيف ينالونهم مع كونهم لم يسمعوا قولا يشبه ذلك في مدة الملوك السابقة فلما سمع  
 الملك رمسيس كلام الاعداء هاج قلبه واضطرب وطمع باستئصالهم بسيفه المنصور (٣٢)  
 فرعبوا منه كالغز اذا هجم عليهم اثور وداسه ابارجله وضربهم باقرونة وزعزع الجبال واقتفى  
 أثر من قرب اليه (٣٣) كيف لا وقد دسخته المعبودات في حضرتهم ما يليق به (من القوة)  
 فكان اذا اخترفت جماعة حدوده هجم عليهم كالنار المحرقة متى انتشرت في الحشائش  
 فيصرون كالاوز (٣٤) الماخوذ من شبكة للتقطيع والنشئ ولذلك تساقطت منه أولئك  
 الاعداء عند هجومه عليهم رمما مضرجة بما ثم تساقطوا مثالا (٣٥) ولم يكن لهم من شيء  
 سوى مشاهدة ذنوبهم كبيرة بينهم (كالجبال الشاخنة) بل جردوا في الميدان من أسلحتهم  
 وتراكت على الارض أمواتهم بشهادة الملك المنصور صاحب السيف والقوة عسس  
 الثالث المماثل الموت وأحضر معه من هذه الواقعة لمصر أيدي (٣٧) وأطليل مقطوعة  
 وأسرى لا تحصى مسائلة في الأغلال منقادة واجتمعوا في هذا الوقت رؤساء هؤلاء الامم  
 الماسورة لينظروا فضيحتهم أما الملك فقد دسارت معه أعيان دولته الذين هم من درجة  
 الثلاثين (٣٨) نحو المعبود مؤن رع باسطين أيديهم الى السماء وصائحين صباح السرور  
 مع امتلاء قلوبهم بحماسة الملك قائلين أيها المعبود قد وجب علينا مدح شهامة الملك رمسيس  
 (٣٩) الذي حشرت لديه رؤساء الدينا جميعا وقلوبهم مرتجفة ومختطف وغير مستقر في  
 صدورهم وشاخصين الى هذا الملك الشبيه (بنوم) ملك كسر في حكمه أصلاب تحاؤون الذين  
 زحفوا (٤٠) على حدود مصر ودمروا الارض وجعل قواد فرسانهم فرقا تحت تصرفه  
 ولقبها (٤١) باسمه هذا ما حصل مع تحاؤون الذين بدؤا بالعدوان على مصر من غير أن يتفقوا  
 على حالها وجلبوا معهم المشواشين كالسيل ورحلوا من وطنهم (٤٢) فقات مزارعهم  
 وتلفت وشلب أعضاء منهم من الفرع وعجزت وصاروا يقولون لقد انكسرت في بلاد مصر  
 ظهورنا (٤٣) أدنى الى الابد ملكها تنفوسنا والمصريون يقولون يا حسرة عليهم انهم يرون  
 رقصهم تبدل بنج والمعبودة (سخت) المصرية في أثرهم وانزع لاحق (٤٤) بهم فازداد  
 عند ذلك تأسف الاعداء وقالوا هزمنا من غير مقاتلة فرسانهم لنا في ميدان القتال فلا  
 غشى في الطريق التي تسمى الناس فيها بل نخوض الماء (حياء منهم) ولقد أصابنا الخراب  
 من ملكهم اذ كان (٥٥) كالبار علينا كل مرة أراد قتالنا واخذت تنسار جاله حين قربنا  
 اليهم ولم نجد لنا سبيلا (الى النجاة منهم) ولما أراد رئيسهم رمسيس الشبيه بست الهجوم  
 علينا كالسبع (٤٦) ذى الخلب واتبعنا بالقتالنا الزمنا القهقري دأغا والبعده عن  
 مصره فاوجعنا أعظم (٤٧) من الموت ودخلت فينا النار فلا نزرع أبدا ولقد أراد

رؤسنا وناديدومشاكن ومرايو او صماور (٤٨) وصاوتغار الذين كانوا كبر المهيجين لنا  
مع الليبيين اشغال الالهيب في مصر من اولها الى آخرها ولكن سخطت علمنا المعبودات  
(٤٩) لاننا نهنناهم وأراضهم فالتزمنا بالخضوع اسيف مصر ذى البسالة العظمى  
أليس هو الذى أعظمه الشمس قوة النصر فشاها وقت ظهوره (٥٠) واستنارت به البشر  
فهنا نسدى اليه احترامنا وقبل الارض امام حسام مصر المنصور

وهذا يضح لنا ان الليبيين انهم مواهم ومن معهم شرهزية وعاد عليهم عصيانهم بالعار  
والمدلة وهذا حل ما تم في الواقعة الاولى

أما الواقعة الثانية فانه لما سمع أهل آسيا الصغرى والجزائر اليونانية بهذه الحرب الاخيرة  
أرادوا خروجهم عن طاعة رمسيس الثالث فشنوا العارة عليه وهم الدنائيون  
والترسانيون والشكلاشيون والتكرسيون الذين خلفوا الدردانيين في البطش والمنفعة بين  
الامم البروانية وتعاقدوا على قتال هذا الملك وانضم اليهم الليسيون والفلسطينيون وساروا  
حتى نزولوا بيلاد ختيا وكريش وكافى وآرادو كدش فتهبوا وأخذوا رجالهاد معهم  
للمساعدة على مقاتلة المصريين ثم ساروا حتى نزولوا بيلاد الاموريين وأقاموا فيها مدة ثم  
اندفعوا مرة واحدة على مصر من طريق الدنا فقتلوا جيوشهم وسفهم الحربية  
بالمراكب والجوش المصرية وكانت منتظرة لهم بين ديينتى رافيا والطينة بجانب طابية  
نعرف ببرج رمسيس الثالث وامتلاّت مصاب النيل بالسفن الحربية والمراكب  
المشحونة بعساكر الاعداء فشرع الفريقان فى القتال والناعان فكاب المشاة من  
المصريين ترأروا كالبسباع وعساكر عرباتهم تقابلت قيادة رؤساء محنكين وضباط  
مدربين وخيولهم ترتعش أعناؤها وتدوس الامم بسنا بكها. أما رمسيس فركن واقفا امام  
جيشه كانه معبود الحرب وموت يقتل فى الاعداء ويحبد لهم ويغرق سفنهم وأموالهم حتى  
هزمهم هو ورجله شرهزية وصورة هذه الواقعة منقوشة على جانب باب الجوش الاول  
من مباني (مدينة أبو) بطيبة وهذا نص تعريها نقلا عن شباس

(١) فى السنة الثامنة من حكم جلالة الملك الحاكم النور الشديد الاسد الشجاع قوى  
الزراع (صاحب السيف المتي) أسر (رمادة) الآسميين صاحب التاج المزدوج الشهم  
كاييه مونت قاتل الشعوب التسعة المتوحشة وقاهرهم فى بلادهم أجمعين النصر الذى  
تقدس مذخر وجهه من احشاء أمه البيضاء (٢) الكاللة نائب حورنخى الرئيس الاعلى  
سلالة المعبودات صاحب المبرات الصانع لتمثيلهم المحي لشعائهم ومناسكهم ملك  
الاقليمين وسيد القطرين (أعنى به رع أو سر ماميا مون) ابن الشمس (رعسس حق أون)

السلطان ذو البس الطولى الذى بسط يده ينزع الحياة (٣) من الامم الاجنبية بحاله من  
 قوة الاعضاء كثير الهيبة الطامة الكبرى فى المعركة اذا المدفع (على الاعداء) كانت رجلاه  
 كجفاد خيل (٤) عمادية أو بروق فى كبد السماء لادعة ألا وهو الملك رمسيس الثالث المنتقم  
 للمعركة القاهرة للاسميين حتى نكسوا على أعقابهم القائل فيه العصاة الذين لم يحتسبوا  
 قوة مصر قد سمعنا (٥) بشهامته من حديث الناس فخما اليه مدلولين بضرب أعضاؤنا  
 وترتفع فرأىنا (وهو على ثبات قوى) لا تضرب أعضاؤه كأنها فى أعند الهاء يران بعل  
 (المشهور فى زمانهم) يتمع الالوف وليس له ترب ولا مثل (٦) ويقهر الجمل العنبر ويقطع  
 أنفاس الشعوب (بعزم كبير) ولقد غلب سكان البحر الأبيض المتوسط حين أنوا (من  
 بلادهم) وعيونهم طاشحة الى مصر وقد كان معبود الحرب مونت يلبسه كل يوم حلة  
 الشجاعة (ليزيده قوة على قوته) حتى صار كبيرا (٧) على مصر بطارم الاعداء بقدمه  
 وسيفه أقوى دليل لنا على فرط الشجاعة التى (أدت الى) تعظيمه له عفة قدضه على  
 الاعداء وما ذاك الا لكونه عظيم الرفعة فى مملكته كأنه ابن اريس (٨) المستقيم من  
 عدوه لطيف فى التناج الايض والتناج الاحمر (أعنى تاج الصعيد والبحيرة) جميل الصورة  
 بالريشتين الموضوعتين على جبهته فهو كالمعبود (نوم) محبوب كالشمس وقت شروقها  
 فى الصباح ولطيف فى جلوسه على هودجيه حين تحمله الرجال على أعناقها مثل أزوريس  
 فى زينته ولقد وضع على رأسه (بالتساوب كالا من) تاج حور وست والعقاب وتاج الثعبان  
 لاهل الجنوب وتاج الثعبان لاهل الشمال (٩) وقبض بيده على قضيب دائرة الملك وعصا  
 الادارة وعرف من نفسه الفروسية والشجاعة وألزم الشعوب التسبعة بسحب هودجيه  
 وكانت البركة ملازمة لسنه كما كانت ملازمة لسنى أبيه (نفرخنوم) معبود النيل فهو  
 ملك محبوب مثل شو بن الشمس (١٠) وانشرت الناس لطلعتيه كما انشرت من  
 الكوكب الشمسى ولذا كانت أوامره سارية على جميع الشعوب قوى القلب منظم  
 القوانين ومحسنها ليس له مثل فى حكمه كالشمس الحاكمة من ابتداء الدنيا (١١)  
 ذوالآثار الدائمة والمعجائب الباهرة الذى جعل لجميع المعابد أعيادا سلاله الشمس  
 المولود من احشائها ولقد جعله سيد المعبودات من منشئه ملكا على الاقليمين وسلطانا على  
 جميع ما تحيط بدائرة الشمس فى الافقيين فهو فى عصره الدرقة الحافظة (١٢) لمصره  
 المستظلة بظله المتقوية بسيفه ذى الخدين (القاطعين) وبقوة يديه القابضين على رؤس  
 اعدائه القائل بنفسه (١٣) اسمعوا يا أهل المملكة المجتمعين ههنا من عظماء الرؤساء  
 والامراء والروحانيين والمشايخ وسكان مصر والشبان والاولاد القاطنين فى مملكتي  
 وانتم هو المتألفي أنتم تعلمون ان مقاصدى هي المحافظة على حياتكم (١٤) وان أبى أمون

هو الواسطة في حسن تقويي وهو الذي أعطاني سبعة القوى للفتك فيمن تطاع على  
 بالعدوان وأيدي بالنصرة وقواني بيد قدرته ولذا نسفكت دم الذين تعدوا على حدودي  
 بعد أن صاروا تحت قبضة يدي أنا الملك رمسيس الذي أوجدني (١٥) واختارني  
 (المعبود) من بين العالمين وأجلسني على تختي بالادن والسلامة وهذا غاية المراد بـ  
 تخلصت مصر من أيدي أعدائها المتوحشين وسأحرقها وأسكن روعها بسيفي المصور  
 لاني ملكها المرتقي عليها كارتاء الشمس فأخبرها (١٦) وأخبر من أجلها أثر المتوحشين  
 الذين توأمن جزائرهم وأنشروا طيورهم عيونهم بغير بون الأرض بارجلهم ويلحدون  
 الناس من بلادهم ولم يبت أمة أمامهم من خيسا وكاتي وكريمش وأرادوا (١٧) وأراس  
 حتى أبادوهم عن آخرهم ثم نصبوا معسكرهم في وسط بلاد أموره وضربوا سكانها  
 حتى استأصلوهم وساروا إلى مصر ولهب الشرط اشر على وجوههم زعاورنا على العدوان  
 (١٨) بالسلميين والتكريين والسكيليبيين والدوينيين والآسيين وعثم قبال بـتبعه  
 ومتعرضة بأيديهم لاقبلي مصر (أعني الوجهة القبلية والبحرية) ولما تهاو كونا جازمين  
 بأنهم سيترعونهم من أهلها (١٩) فلما رأى ذلك المعبود منهم أراد أن ينجب لهم نفا  
 ليصيدهم كما تصاد الفئور بالشبكة فاعطاهم سهاماً ونجاح مقاصدي وتنفيد ما يصدر من  
 في باحسن حال فتركت مركزى من جهة (صاخا) وأحضرت أمامهم تودا ورؤساء من  
 الولايات الأجنبية (٢٠) ورؤساء من عساكر الامداد (فرسانا) من السكة حتى صارت  
 مصاب النبل كما نطقد بنى بالسفن والمراكب الحربية والزوارق الناصقة من مقدمتها إلى  
 مؤخرها بشجعان مقاتلين وفرسان مسلمين وكاتب المشاة (٢١) المنتخبة من ابطال مصر  
 تصح مثل السباع الزائرة في الجبال وكان على الخيالة رؤساء ذود راية بالحراب وخيولهم  
 تغطرب أعناقها من هيئة لوط عفر لاء القوم تتسبها بكنها وكات أمامهم كعبود الحرب  
 مونت فكان قومي يعجبون من شهاتي وقبدي على الأعداء كيف لا وأنا الملك رمسيس  
 الثالث القائم بشجاعة منام الحرب الذي عرف فروسية نفسه وحتى قومه راعه (٢٢)  
 ييم الوحي فكان كل من قرب منهم إلى حدودي حرمه من زراعة الأرض بازغاق روحه إلى  
 الأبد وكانت رجالى مصطفة على البحر الأعظم ونار الحرب نشعل منهم في وجوه الأعداء  
 على مصاب النيل حتى أبادوهم وأما الأعداء الذين كانوا (٢٤) على الشاطئ فجعلناهم على  
 الساحل دطروحين وعلى الأرض كالاموات جاثمين وأغرقت سفنهم وأهوالهم وأزمت  
 الشارد من رجالهم التهقرو وهزتهم هذه الشهادة تغلذ كالمدر بين ملوكهم بشهرة  
 لا هي في بلادهم (٢٥) نعم وان كانوا فذلوا كوا من اذارنا على تحت الملاك حينما ناس

المعبودة (ويرهاكو) حائمة على رأسي كالشمس ولكن عرفتهم هذه المرة حدودي فلا  
يتجاوزونها وأخذت بلادهم والى حدودي أضفتها (٢٦) وجعلت رؤسائهم وقبائلهم  
خاضعين لعظمتي وما طفرت بمقصودي الا لكوني سائرا على سنن ونصائح أبي المتدس  
(أمون) سيد المعبودات فذبحوا فراحا أهل مصر باصواتكم حتى تبلغ عنان السماء وقولوا  
يا ملك الزوجة القبلي والبحري القسائم على تخف (نم) قد جعلتك الشمس ملكا على مصر  
(٢٧) لتعذب أهل الأرض وتضرب أشل البحر ٠٠٠٠ وبذلك سيف النصر لانك فعلت  
الخيرات العظيمة للمعبودات باخلاص ونية وحسن طوية ولا يكن اذا فرغ (٢٨) في قلوبكم  
فاني شارع في راحتكم فلا يعقبهم اسوء المذاب وأجعل الاعدا تترعد فرائسهم عند تذكار  
اسمي أنا الملك رمسيس الثالث (٢٩) كسوت مصر مهابة وحيمة باسمي المنصور من أول  
ما دار حكمي عليا ولازم النصر سواعدي وأدخلت الرعب في قلوب المتوحشين من فروعائي  
حتى ان أهل الأرض لتقف معية عندهما عها بسيرتي (٣٠) وقهرت مدني الاعدا بعد  
اضطرابها أنا الثور الذي يطش بكل من قرب منه ولمس قرنيه ويدي على ميران (٣١) قلبي  
مذا تظهرت شجاعتي وهو يحدني بالافعال الجيدة لاني لكم بالسرور (٣٢) ولا عدا لكم  
بالسرور ولدينا بالفرع المشهور فقلبي مغضب على أعدائكم كغضب المعبود موت صاحب  
السيف الشهير الشجاعة بين المعبودات (٣٣) وأما أنتم فلا يضي عليكم وقت الاوتغنون  
فيه الغنائم حسب نيتي واعتقاد (٣٤) قلبي ألا ترون اني دمرت مدنهم وأمت نباتهم  
ورجالهم (٣٥) حتى قالوا في انفسهم أين المفر بعد أن أوتعتهم امام مدبر على وجوههم  
أنا الشهم المنصور الذي قرنت بالنجاح مقادري (٣٦) لاني فعلت مع هذا المعبود وغيره  
فعل الملك الخمس ولا زمت معبده واجتهدت في زيادة المواسم الميوت بتقديم القرابين بوفرة  
بين يديه (٣٧) ولا يحول قلبي عن الحق يوما وأبغض الظلم في شيء ما لذا ساعدت المعبودات  
وجعلت أيديهم كدرقة حافظة لاسمي (٣٨) نازعة لالام والاعباب من جسمي أنا  
رمسيس الثالث ملك الوجه القبلي والبحري وذو السطوة في المتوحشين

هنا انتهت هذه الواقعة استتبت الراحة في ديار مصر مدة سنتين ثم هجبت عليها الليبيون  
مرة ثانية في السنة الحادية عشرة بعد عزيتهم في واقعة سنة خمس فأحضر وامعهم  
المشواشين قبيلة من جنسهم وسبانه وكبكاش وبعض قبائل أخرى تعاونوا أيضا بمجنود  
الترسينية والليسية وأغاروا على مصر من جانبها الغربي في شهر مسري من السنة المذكورة  
تحت قيادة (كابور) وابنه (مشاشال) أو (مسال) بالسفن المهمة المشددة فلما اتصبوا  
للحرب أضرم المصريون فيهم نارا حتى كادت تتكلس لحومهم على عظامهم وانتهت  
بضربة المصريين عليهم ويشهد لذلك نقوش مدينة أبو طيبة حيث قالت مامعناه



وصار هؤلاء الاقوام يمشون على الارض كأنهم مسوقون الى مواقع العذاب وقطع دابرهم  
وخشعت أوصواتهم بعد أن تساقطوا في قلب الحرب أمارؤساء وهم الذين كانوا في مقدمة  
الجيش فخذلوا وتبدست أعضاؤهم وصاروا كالطيور التي انقض عليها صقر في وسط غابة  
فانظر حال هؤلاء الاعداء الذين كانت تحتهم أنفسهم يأخذهم صرثاني مرة ليستوطنوا  
أرضها ويزرعوا أوديتها وسهم ولها بعد سلها من أهلها فلم يبلغوا منها المرام وأصابهم فيها  
الحمام لاقدامهم على نارها المهلكة لهم بطغيانهم وعلى حجة شهامة الملك (رمسيس) الذي  
يعاقب الناس كالعبود يعمل أما يعلمون ان قوة النصر ممتزجة باعضائه وانه يقبض على  
الاولف بيمينه ويملك من يكون امامه بسهم شماله وسيفه قاطع كسيف أبيه مونت ولما  
انهزموا قبل (كايور) خائفا كالاعشى من الملك رمسيس ليطلب الامان منه فأتى سلاحه  
على الارض هو وجيشه وصاح حتى بلغ صياحه عنان السماء قائلا الامان ووقف ابنه أيضا  
وامتنع عن الطعان فلما شاهد الملك رمسيس منهم ذلك نهض قائما وانقض عليهم كأنه  
جبل صوان فنهزمهم حتى مزج الارض بدمهم وجرى عليها كالنهر المنهمر وقتل جيشهم  
وذبح فرسانهم وأسرى رجالهم وضرب أبطالهم وشذو ثقاتهم حتى صاروا تحت أرجل جلالته  
كالاولا راقد في سفينة وهو واطى على رؤسهم بارجله المنصورة كأنه المعبود مونت  
ورؤساؤهم تضرب امامه وهم في قبضة يده فلما أعظم فرحته بتمام نصرته ٥

ولما انهزمت الاعداء شرهزيمة على الكيفية التي سمعنا قال المغلوبون من المشواشين  
سمعنا الدسائس من أجدادنا فاعاد علينا من قولهم الا كسر ظهورنا في مصر لكوننا  
عصينا وطينا ان نظن بمرادنا فقد منالنا النار وغشتنا الليبيون كما غشوا أنفسهم وسمعنا  
أقوالهم فاخذت فطنتنا النار وكأطاعين فعوقبنا عقابا مؤبدا (وذلك جزاء الظالمين)  
وفي آخر هذه النقوش بيان عدد القتلى والأسرى بالكيفية الآتية

عدد

٢١٧٥ جلة الایادی المقطوعة (من القتلى)  
بيان المأسورين من رجال المشواشين

عدد

١ قائد جيش  
٥ أكابر الرؤساء  
١٢٠٠ رجال مقاتلين  
١٥٢ رؤساء

١٣٦٣

عدد

٢١٧٥ ماقبله

تابع بيان الماسورين من رجال المشواشين

عدد

١٣٦٣ ماقبله

١٤٩٤ ١٣١ شابا

عدد نسائهم

٣٤٢ امرأة

٦٥ شابة

٥٥٨ ١٥١ صبية

٤٢٢٧ الجمل

يـ انـه بالاجمال

عدد

٢٠٥٢ اسير بسيف الملك

٢١٧٥ قتيلا من المشواشين بسيف الملك

٤٢٢٧

يـ ان العنائم

عدد

١١٩ ثورا

١١٥ حربة طول الواحدة خمسة أذرع

١٢٤ حربة طول الواحدة ثلاثة أذرع

٦٠٣ أقواس

٩٣ حربة حربية

٢٣١٠ جعب

٩٢ سهما

١٨٣ رأسا من خيل وحمير المشواشين

٣٦٣٩ مجموع العنائم (١)

(١) شماس

وبعد هذه الواقعة التزمت الليبيين حمية الادب وتسكروا من رعاية حقوق مصر باقوى

سبب وانقاذ للطاعة المصرية **كل** من الولايات الشامية والامم المتعاهدة وهم  
الحيثيون والكركيشيون (سكان سيسليا الآن) وكثي ولما استنبت الراحة وأدار  
الوقت من الصناء فقادحه أرسل الملك رمسيس في البحر الأحمر سفنًا إلى بلاد العرب بالحب  
انخبرات منها إلى مصر بدليل ما وجد في ورقه شريس من قوله

اني أرسلت سفنًا وأغربا فبهم املاحون عديدة وعمال كثيرة ورؤساء من الملاحين للمدد  
وكشافون وحساب لصرف ما يلزم نهولاء الخدمة من المؤنة وشئت فيها أيضا كثير من  
الاشياء النفيسة وسارت السفن في البحر انجر إلى أن وصلت بلاد يون من غير أن يصيبها  
ضرر فستجنت الخدمة الاغربة والسفن من خيرات توتو (أى البقيع) ومن ثمنها  
العجيبة (وأحضروا) كمية وافرة من بحور يون حتى ملأوا السفن بالاشياء التي لا تحصى  
عددا وأتى معهم ابناء رؤساء (توتو) بالجزيرة ووصلوا إلى قنطس ما بين ورست شمال السفن  
بتلك انخبرات عجلتها لرجال والبحر إلى مراكب النيل الراسية بجينة فقط (١)

(١) شباس

وبعد ذلك أرسل الملك تيريدات أخرى في البحر الأحمر إلى بحب جزيرة جبل الطور  
لادخالها تحت النضاعة فذمت هذه التيريدات على المراكب وأدخلت في حكمه  
مصر تلك الجهة ومن ذلك الوقت صارت دولة مصر مهيمنة السطوة نافذة الكلمة ليس  
لها معارض ولا مناقض الخجلى عن أرضها السردانيون والترسنيون والليسيون  
والفلسطينيون بعد ان كانوا ياتون مهاجرين اليها من بلادهم منذ ٥٠٠ سنة تقريبا للزفة  
في نيلها والتمتع في أرضها ورحلوا إلى جهات متفرقة في أوروبا والترسنيون استوطنوا شمال  
مصب نهر النهر والسردانيون زلوا البحر يترددون فيا التي سميت باسمهم والفلسطينيون  
رحلوا إلى الشام وأقاموا على ساحل البحر بين بافوس وول مصر بارض كنعان وعاشوا فيها  
تحت حكم مصر واسبقرت طائفة المشواسيين الذين يسميهم ما يثيون ما كسيري في الساحية  
الآخرى من الدلتا وأقطعهم رمسيس هناك الأرض وصارت رجالهم في ليبيا وسواحل  
النيل جنودا تحت قيادة المصريين وحازوا شهرتهم في الحروب مغمورا السابق في تاريخ  
مصر كما سيأتي بيانه وقال هيرودوت ان سيسوسنريس وبخته رمسيس الثالث حين  
رجوعه من غزوة جاء اليه أخو دارمايس الذي كان حاكما على مصر بالنيابة عنه ووعده  
وزوجته وأولاده إلى الحضور في وليمة أعددها له في قصره بمدينة صان وأظهر انه يهنئه  
وأبدى له البشاشة والفرح فاحسن الملك فيه طمعه ولم يعقد أن أخاه ينلهم خلاف ما يظن  
وفي الحقيقة أنهم أخوه له سوء والهلاك فأنهم النار في القصر ولم يشعر الملك بذلك  
فما أحسن الملك وعائلته بالحريق فتره هو وامرأته وأولاده من هذا الخطر العظيم وأصل  
هذه الحكاية واردي أن راق الحماكة المحفوظة الآن بمختلف تورينو واصلها ان أحد

أخوة الملك رمسيس الثالث المدعو (بنتاور) أنضم مع جماعة من عظام الخطاط ومن حرم  
 السراى السوء لقتل أخيه وتولية نفسه به فلما اطاع الملك على هذه الدسيسة أحضر  
 المنعاهدين على قتلهم في مثل الحكم وأجرى التحقيق عليهم ثم جازى كل أحد بما يستحقه  
 من قتل وجس وبعد انتهاء أعمال الحرب وضاء الزمان له أخذ زفى تبديد إصلاح  
 العمارات فبنى في مدينه أبوسمى أى كميرة وتتمش على حيفا بها أحبال حروبه ووسع معبد  
 الكرنك وأصله هيكلا لآتمرو وغيره من عماراته البرية البرى وفي شهر بؤنة من السنة  
 السادسة عشرة من حكمه أمر بزيادة الرابى لادون رخ ساسانان المعبودات ووضعها  
 فوق سفرتيه النسيمة المزخرفة ~~كما~~ كمانت فبذلك تقوش هيكلا مدينه ليو وقد وجد في  
 ورقته (هريس) أن دمره قطت في عصره على سلامه وجهاتها الخارجة واشتعلاب أيضا  
 بالتجارة والصناعة في داخلها وبرى على الحلف القبلى من هيكلا أمون بدينه أبوصورة  
 الوثقيات المصرية القديمة من أعياد ومحوها مما كان يدرج في التقويم السنوى لتلك  
 المدة فالأعياد العمومية كانت تعمل في يوم ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٥ و ٢٩ و ٣٠  
 من كل شهر والأعياد الخاصة وهى الآتى يانها كانت تعمل في الاوقات الآتية  
 في غرة بؤنة عيد ظهور الشعرى اليمانية وتقدم القربان لأمون وفى (١٧) منه أمس  
 عيد (وا) أى عيد الاموان وفى (١٨) منه عيد واپ وفى (١٩) منه عيد (تحت) أى  
 هرمس وفى (٢٢) منه عيد التعليل الاكبر لزريس  
 وفى (١٧) بؤنة أمس عيد أمون بطيبه وفى (١٩) اذ (٢٣) منه الخمسة أيام الاول  
 لعيد أمون بطيبه

فى (١٢) ثما توراتم اء بطيبه وفى (١٧) منه عيد لخصوصى لعيد بطيبه  
 فى غرة كيهك عيد حتمور أى الشعرى اليمانية وفى (٢٠) منه عيد القربان وفى (٢١) منه  
 عيد يوم فتح مصر رخ أزوريس وفى (٢٢) منه عيد حرامه الأرض وفى (٢٣) منه عيد  
 وضع القربان فوق السفرة فى مغبرة أزوريس وفى (٢٤) منه عيد وضع جثة سوكر  
 (أى أزوريس) فى وسط القربان وفى (٢٥) منه عيد المعبودة (الخزونة) وفى (٢٦) منه  
 عيد سوكر أى أزوريس وفى (٢٧) منه عيد أصحاب التعليل وفى (٢٨) منه عيد المسلة  
 وفى (٣٠) منه عيد نصب هذه الاشارة <sup>في</sup> المسلة عند شم (دد)

فى غرة طوبة عيد دولابه رمسيس الثالث وفى (٦) منه عيد جديد لادون أحدثه  
 الملك رمسيس الثالث وفى (٢٢) منه عيد شيرى وفى (٢٩) منه عيد خر وج المواشى الى  
 المرمى أما باقى الأعياد فقد تلاشت اسمائها ولا ينظر منها الا عيد يوم (٢٦) بؤنة وهو العيد  
 التانى لولايد رمسيس الثالث ويرى على حيطان هيكلا مدينه بوان الملك رمسيس كان

تدروجا بامرأة أجنبية من آسيا أو من بلاد الحثين تدعى (هيماروصات) أو (هيمالوصات)  
وأبوها يدعى (هيبوانزوصات) رزقت من رمسيس باثنين وثلاثين ولدا منهم ثمانية عشر  
ذكر أو أربع عشرة أنثى وأكثر اسماءهم ثلاث ولم يبق منهم سوى العشرة الاول وهم

عدد

- ١ الامير رمسيس الاول كان يائد المشاة ولما صار ملكا لقب رمسيس الرابع
- ٢ الامير رمسيس الثاني لم صار ملكا لقب رمسيس السادس
- ٣ الامير رمسيس الثالث ناظر الاسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس السابع
- ٤ الامير رمسيس الرابع ناظر الاسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس الثامن
- ٥ الامير (يراشيو ناميف) اول قائد للعربات الحربية
- ٦ الامير (متخوحي خوبشف) قائد الجيوش
- ٧ الامير رمسيس الخامس ولقبه مريتوم كان رئيس الكهنة في المطرية ثم صار ملكا
- ٨ الامير رمسيس السادس ولقبه (خاموس) رئيس كهنة معبد (بتاح سوكار) في منف
- ٩ الامير رمسيس السابع ولقبه (أمون حي خوبشف)
- ١٠ الامير رمسيس الثامن ولقبه (ميامون)

وفي سنة اثنين وثلاثين من حكم رمسيس الثالث نزه نفسه هذا الملك عن الاشتغال  
بالحكومة وأثّر له معه ابنه رمسيس الرابع في الحكم الى ان مات بعد ذلك بقليل ودفن  
في بستان الملوك بمقبرة كبيرة صنعها لنفسه هناك قبل وفاته وتابونه يوجد الآن في متحف  
باريس وبعد وفاته لم تستعمل الملوك خلفاؤه بالحروب ولذا توجهت أفكار الاهالي الى  
اتخاذ الصناعة والتجارة وفضلوا على انتظامهم في سلك العسكرية لانها أهلك أموالهم  
وأولادهم ويؤيد كراهتهم للعروب ما ورد في ورقة انسطاسي الثالثة من نصيحة الكاتب  
لتلميذه حيث قال له

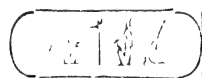
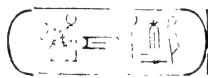
كيف تقول ان الضابط الراجل أحسن من الكاتب تعال وأنا اصف لك حاله ومقدار  
تعبه انهم يأتون بالضابط صعيروا يضعونه في المعسكر فيجرح الدرع بطنه ويخرج الخوذة  
عينية فتأثر وتتفلق رأسه حتى تملى قيحا فيصير مضغضا معادته شيم العظام مثل  
ملف ورق البردى (تعال) وأنا أخبرك بمسيره الى بلاد الشام (مثلا) وارساله الى  
الجهات البعيدة (انه يحمل) زاده وماءه على عاتقه كما يحمل الحمار جلد فترى رقبته وقفاه  
كرقبه وقفا الحمار وتتكسر دناصل ظهره ويشرب ماء أسنا ثم توجه الى الخنزير متى لحق

العدد وذهبت عنه قوة أعناءه وصار يرتعش كالأوزة فان خاص من ذلك وعاد الى مصر  
كان كالبعث اذا نخبها السوس وصار مريضاً طريح الفراش فيألفن به على حمار وقد سلب  
الصوص ما به وفرو عنه آساعه انتهى  
ما قاله هذا الكتاب من النجاسة لتلميذه عن الفناط الراجل واما مال الفناط  
الفارس فذره الكتاب (أدنى أثبت) للكتاب (بمناسبة) في تلك الورقة بالانطاط المعروفة  
الآتية

مضى وصلك هذا الابلاغ الخبر فاجتهد في أن تصير كاتبة التفوق لجميع الناس والا فاحضر  
عندى والى أمتك بكونك فطانت ضابط العربات الحربية الشاقة انما لا يدخله أبوه أو أمه  
في المدرسة يذبح عمدين من عبيده ان كانوا خمسة (مثلاً نظير تعليمه) وبعد انتهاء التعليم  
يتوجه الى الملك ليستلم في حضرته من الاصطبلات خيولاً لغير العربات وبعد استلامها  
يشرح ويأتي بها الى بلده فيرشحها (ولم يدرس وعاقبتها) وليس له كان يرجع بعصا (عاقبتها سلمية)  
وحيث انه لا يدري ما تدر عليه فيلجسه (قبل سفرد) ان يعصى أباه وأمه على أمواله الى ان  
قال وعند تفتيش رئيسه على مهماته يكون في أسوأ حال بحيث لو وجد بها عيباً طرحه على  
الارض ونشر به مائة جلد فكأنه يقول اذا علمت ذلك عرفت ان الكتاب يتمازغن  
الفناط الفارس بكثير

والى هنا انتهى ما أوردها من ملخص ما سيرة الملك رمسيس الثالث ويليها أكبر أولاده  
رمسيس الرابع الآتى سيرته

### ذكر آثار الملك رمسيس الرابع الملقب (رع ادمر ما استبن امن)



بما حكم هذا الملك تعصبت عليه أهل آسيا في السنة الثانية من حكمه فاقعهم واتصرو عليهم  
ونقش ذلك في حجر مدح فيه معبوده أزوريس وترجعه جناب (بهره) ويؤيداته صارده عليهم  
وما أبدعه أيضاً لتسهيل التجارة بين مصر وبلاد العرب بالطريق الذي فتحه من قنط الى  
نابك البلاد وما راها في راحة العباد من حفظ القوانين بينهم ما وجدته مقوشة على حجرة  
في وادي الحمامات مؤرخاً في يوم ٢٧ بؤنة سنة ٣ من حكمه من انه أباد البلاد الأجنبية  
(وهي بلاد آسيا) ونهب سكانها في أوديتهم الى غير ذلك وكانت مصر في مدته في أحسن  
نظام وأرغد عيش لكونه كان حساناً لرعيته ومراياً للقوانين السياسية ولذلك

لما كبرت جرائم الناس في عصره سعى في ازالها وتحسين حال المملوك كما تمثل المعبود  
هرمس وحيث كانت مقاصده يسيل الى توسيع دائرة مسرور تلبه وواعياد عشي يؤر  
عنه (٩) فتح طريقا الى البلاد المقدسة (أى بلاد العرب) لم يكن مفتوحا قبل ذلك  
اذ كان طريقه القديم بعيدا يعسر على الناس سلوكه وقد سرت اليه هذه الفكرة  
(الجديدة) من حور بن اريس فعمل الطريق وسلكه الناس مع الراحة الى بلاد العرب  
(١٠) وسروا منه الى الجمال العظيمة لتقطع الاجبار وصناع اليد واجداده ومعبودات  
ومعبودى مصر ونقش اسمه على حجر شمال في أعلى الجبل (١١) ثم أصدر أمره الى  
(رمسو واختو جب) الكتاب الفاضل في العلوم اللاهوتية والى حامل لوائه والى  
(أوسرمارع نختو) المكاش في معبد (خم حور) (اريس) بتفط (١٢) ليدشوا  
على مكان موافق لجبل (نوتون) يستخرجون منه حجر رالء هيكلى (في مصر) فصاروا  
البدفوج ذرافيه محلات وواقعة كان يقطع منها النيران تأخير وبعثه عندهم فصاروا  
رئيس كهنة آمون وناظر العمارة المدعو (١٣) (رمسو نختو) بان ينقل من تلك  
المقاطع أجبارا الى مصر وأنعمه رجاله من مشاهير دولتهم

عدد

- ١ (أوسرمارع نختو) مستشار الملك
- ١ (نختو آمون) مستشار الملك
- ١ (حت حر) يوزباني الجيش
- ١ (حت جر) أمين الخزانة
- ١ (١٤) (أمون مانس) رئيس المحاجر وميرطيه
- ١ (دقنيسو) رئيس الحاجر وناظر الحيوانات المقدسة في معبد الملك
- (رع أوسر ماديامون)
- ١ (نختو آمون) رئيس العربات الحربية في الساحة الملوكية
- ١ (سوانار) كاتب مخطوطات مصر الجيش
- ١ (١٥) (رمسو نختو) نائب يوزباني الجيش
- ٢٠ كاتبان العساكر
- ٢٠ من أرباب الوظيفة العالمية في الساحة الملوكية
- ١ (نام معانار) رئيس العساكر اذا فطه
- ٢٠ عسكر ياخافنا

عدد

٧٠	تابع ما قبله
(١٦) ٥٠	من الساقية خلف النيل
٥٠	من رؤساء الكهنة ومن نظار الحيوانات المقدسة ومن كهنة وكهنة
	ومساحين
٥٠٠٠	عسكري
(١٧) ٢٠٠	من صيادي الأسماك التابعين للساحة الملوكية
٨٠٠	رجل من بلاد (عين) أرض بين البحر الأحمر والنيل
٢٠٠٠	خادمان بيت الملك
١	ملاحظ على الخدمة السابقين
٥٠	رجال من الرماة
١	(نحتو أمون) رئيس الصنائع
٣	بنائين لمساكنة الثمانية عشر بخارا
١٣٠	من الخبازين والخبائض
٢	من الرسامين
٤	من النقاشين
٩٠٠	نفس ما في الطريق من رجال الإرسالية
٩٢٦٢	هذا مجموع رجال الإرسالية (١)

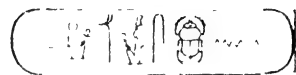
(١٩) الذين تتلوا الواز منهم من مصر إلى جبل بوخان على عشرة عريبات كل عريبة تسحبها  
 ستة أزواج من البيران (٢٠) وأخذوا معهم جماعة من الخدم لحمل الخبز واللعيم  
 والمهارات المعدة للقربان ادلايسوغ وسبعة من العربات وشكلها كان نقل الترابين بغاية  
 المظافة من طيبة عامة الوجهة التبلى إلى المعبودات بجبل بومان (٢١) ثم قربت الكهنة  
 هناك قربانا كبيرا ذبحوا فيه ثيرانا وبعجولا وأطلقوا فيه البخور حتى صعد إلى السماء  
 وأشرفوا فيه أنبيد كالهمرو كانت المنشروبات الحلوكة كثيرة جدا وكان المرتلون يرتلون في  
 محل القربان ولحق هذا الوجه عمل القربان المقدس للمعبود خومور وازيس وأمون  
 وموت وخونسو وللمعبودات جبل بومان فسر قوادهم لذلك رتبوا لمن انهم العزيز  
 رمسيس الرابع هذا القربان الذي يستحق عليه كثير من الأعياد الرسمية اشهد هذا  
 حاصل ما ذكره بروكش في تاريخه

حيث ان مجموع  
 رجال الإرسالية  
 المنقوش على الحجر  
 غلط فقد كتبناه هنا  
 بالصححة ولم نضف إليه  
 الرؤساء الأربعة  
 إلا تفذكركم في  
 سطر ١٢ او ١٣  
 تأمل



وقد وسع هذا الملك معبد خونسو بطيبة وعمل رسوما بالحفر على حيطان واعمدة بمعبد الكرنك ولكن لم ير في ديار مصر آثارا للمعبد الذي أراد بناءه فلعل لما أراد ان يظهر مملكته من أهل الجرائم الآتني الذكرا أرسلهم في هذه الارسالية لقصد نفيهم من ديار مصر واعدامهم بعيد عنها ويؤيد ذلك اهلاك التسعة مائة نفس في الطريق والى هنا انتهت ما أثر هذا الملك ويليهم رمسيس الخامس الآتني سيرة

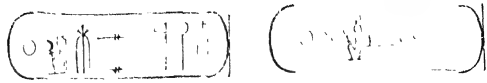
### ذكر آثار الملك رمسيس الخامس الملقب (رع اوسرمان خمر نرع)



اعلم ان هذا الملك لم يكن من ذرية رمسيس الثالث ولم يأخذ الحكم بعده موت رمسيس الرابع بحق الوراثه بل أخذه بالخديعة والاختلاس وذلك أنه لما حصل الاختلال في داخية مصر وكثر الهرج في آخر مدة رمسيس الرابع كانه قدم قريبا ما أثره أدى ذلك الاختلال الى أن هذا الملك اغتصب الحكم لنفسه وكتب اسمه على الآثار بعد اسم سلفه رمسيس الرابع فاصدب ذلك الانتساب الى العصابة الملوكية وولد الماتوني بعده رمسيس السادس محاسنه المكتوب بينه وبين أخيه رمسيس الرابع روضع اسمه مكانه لاتصال سلسلة العائلة بيون فاصل اجنبي ولم يوجد لهذا الملك أعني رمسيس الخامس آثار تدل على سيرته سوى نقوش مكتوبة على صخرة في جبل السلسلة مع ما

ان الملك رمسيس الخامس أضاع الدنيا بأسرها كانه جبال من ذهب أو خمس أشرفت في أفقها فأنشروا العالم بولايته واسمى بشرت بطلعه وزاد فرح المعبودات بما أبدلهم من البشاشة والخبية والاصلاح والخدمة وعاشوا على ذلك الحال في أنعم بالوجس من تدبيره ولطف صنعه وسع نطاق المملكة والاراد وفاض النيل في عصره بالخيرات وفخت منابعه فكان كثير المبررات اجلالا لاسم هذا الملك الذي تزايدت في عصره الخصولات وزخرت بيوت العبادة بالآثار الدائمة واللطائف والعمائر المتينة الشاححة والظرائف وكان في جسمه قوة كعبود الحرب موت ولذا زاد في مرتب القربان للمعبودات وأعطاهم جميع العظما حتى جعلهم سرورين على قاعدة مربوطة وقوانين محكمة غير منقوضة وأصلح أمر الامة كالعهد القديم فجدد الصغير والكبير وأشهر واهمه الذي كان لهم كهللال منير فكان اذا انطبع على فراش نومه أخذ يفكر في اصلاح الرعايا اذا استيقظ أحسن حال البرايا كما يفعل الاب مع بنيته وهكذا فعل الملك النبيه اه وهذا غاية ما وجد من ما أثره الى الآن

## ذكر آثار الملك رمسيس السادس الملقب (رمسيس الميامون)



لهذا الملك آثار كثيرة منها بيوت العبادة التي دُرُغَها لها رَمَمَها مقبرته العظيمة في بيان  
الملوك المزيينة الحيطان والعروش بالرسوم العريضة والأشكال الخشبية فيرى فيها وقائع  
فلكية ورموز دينية منها جداول مرسومة إلى ساعات وموسم في أطلال الكواكب  
وبروج الشمس التي تحل في أمد تسب ثلاثين أو سبع وثلاثين أسبوعاً من السنة المصرية  
ومنها أحكام النجوم وتناسخ الأرياح بقدر يتغير عن إنباد العالم بعد موتها ومنها  
ظهور الخيم المعروف بالشعري البانية الميكان التي عابها عند بطن ورحا بعض أحكام  
ديونه يعرفها الفلكيون وكان رَمَمَها في هذه المقبرة وقت ظهر ورسمه سنة ١٢٤٠  
قم كما ذكره (بيوت) الزنساوي الفلكي في حسابها وقد وجد على منحرة به بلاد  
النوبة بصيل (أيب) الذي على شاطئ النيل الأيمن حداء البر على بعد ٥٠ كيلومتراً  
من أثسنبيل نقوش لرجل مصري يدعى (بني) بن (حرونفر) ابن في عصر هذا الملك  
رئيساً على إقليم (واوا) وصلها

إن هذا الرجل أوقف لتمثال الملك رمسيس السادس أربع قطع من الأرض الزراعية  
الجبلية وبعضها مدينة شكيل الشبش بالدير بعض بالمدينة (أثما) المعروفة أيضاً بالبر  
بالغة مساحتها ١٥٠٠ ذراعاً من شرب ١٥ في ١٠٠ وقطعة أخرى من الأرض  
الطنيلية غير مدرجة في سجل الزراعة تبلغ مساحتها ١٢٠٠ ذراعاً من شرب  
٤ في ٢٠٠ و ٢ في ٢٠٠ ذراعاً وأند أوقف غمسان في رأس غالبة تدعى (رفقي)  
وجعل زرعها بعد الأكل الثور الذي يبيع كما يستحقها لتمثال الميثا اند كورويرن  
في آخر هذه النقوش وصية معناه ما كل من تعدد على حدود هذه الأراضي (التي  
أعزضنا عن ذكرها هنا لعدم فائدتها) براه من جرائنا وأجازت المودة موت  
أمرأته والمعجوبة خوتة أولادها وولدها الخوج والديمار الذي إلى أن يهلك في تلك الأرض  
أهـ صلحاً من بارشبر وكش

ومن هذه النقوش يعلم أن (بني) كان رئيساً على إقليم (واوا) الذي كان يديره  
شكيل لم يعلم لأي معبود وأن له إدارة تلك الأراضي كان في يد شكيل الشبش بالدير  
ويظهر من نقوش أخرى على حيطان تلك المقبرة أن الملك رمسيس السادس تغلب على  
إقليم (أهي) وعلى بلاد الذهب (أكيدا) رئيس بلط انصر انب التي جعلت عليها (بني)

(بني) المذكور على  
الحجر في عبارة  
الأراضي التي لم  
ذكرها لعدم الفائدة

صاحب هذه المقبرة وبهذا تعلم ان مصر كان لها مدة الملك رمسيس السادس السدس البدو والصولة  
على بلاد الرافد وكانت تلك البلاد في قبضة رئيس من طرفه تحت يده كثير من المأمورين اهـ

ذكر آثار الملك رمسيس السابع الملقب (رع او سرمايامن استبن رع) هـ

(١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠) (١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠)

ثم الملك رمسيس الثامن الملقب (رع او سرماخن امن)

(١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠) (١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠)

هذان الملكان اخو الملك رمسيس السادس ولم يوجد لهما آثار تدل على سيرتهما والظاهر  
أنهما حكموا في مصر في آن واحد وكانت مدة حكمهما قصيرة ولم يحصل فيهما حوادث

تستحق الذكر هنا ثم حكم بعدهما الملك (ميامن مريتوم) (١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠)

ثم رمسيس التاسع (سبتاح) (١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠) الملقب (سخعن ميادون)

(١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠) ولم يعلم من سيرتهما شيء سوى بعض حجارة لرؤس

التاسع في معبد خونسو بطيبة ليس فيها كبير فائدة لتاريخه

ذكر آثار الملك رمسيس العاشر الملقب (نفر كا و رع استبن رع)

(١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠) (١٢٢٠٠ - ١٢٢٠٠)

لهذا الملك آثار كثيرة منها مقبرته التي صنعها بطيبة ومنها بعض حجارة في القرنة والكاب  
مكتوب عليها اسمه وورقة في السنة الرابعة من حكمه ومنها دفتران مخفوفان الآن  
بمتحف الانكليز أحدهما فيه حساب سنة واحدة وهي الثانية من حكمه والثاني فيه  
حساب سبع عشرة سنة من أول (١٦) أمشير سنة واحدة إلى (١١) أمشير سنة (١٧)  
من حكمه ومنها أيضا بعض عمارات دهم منذ كور في ورقته هريس لم تترجم إلى الآن  
لصعوبتها ومنها المتقوس التي على حيطان هيكل آمون رع بطيبة الدالة على علو شأن  
الكهنة في عصره وعلى بعض ملحوظات تاريخية لا بأس بذكرها هنا وهي ان رؤساء كهنة

أمون بطيبه أخذوا من عهد رمسيس الثالث في اظهار أنفسهم وتقدمهم ونفوذ كلمتهم  
شيئا فشيئا مع كل ملك الى أن صار ملك مصر بعد انقراض هذه العائلة الى (حزحور)  
وهو سادسهم ولذا كرامتهم هنا على حسب ترتيبهم الموجود في الآثار

علم من الآثار ان  
الثالث والرابع  
والرابع والخامس  
اه مؤلفه

الأول روى الثاني روى الثالث مرمى بست الرابع رمسيس نخت الخامس أمون حتب  
السادس حزحور وكان من أفعاله هم التي اشتروا بها في مدينته هذا الملك ان  
(أمون حتب) لما تولى رياسة الكهنة على معبد أمون رع الموجود بطيبة بعد موت ابيه  
(رمسيس نخت) زاد في اظهار المحبة للملك وتدخل في امور الحكومتها حتى ان هذا الملك  
أبنا عليه بتدعيم عمارة الهيكل وغيره من الاشغال الجليله التي كانت من وظائف  
الملوك وادخله بخطبة عظيمة بعد ان كان المدح من الكهنة للملوك فكان ذلك سببا  
لزيادتهم عزلاء الكهنة وتدخلهم في امور الحكومتها وتعرضهم الى السدة الملوكية كما  
يشهد بذلك سرخ النقوش المكتوبة على الخائط الشرقي من هيكل طيبة ونفسها  
ان (أمون حتب) ولم العيد قام بل ابيه (رمسيس نخت) رئيسا على كهنة (أمون رع)  
سلطان المعبودات بطيبة

فيكون احتمال لقب ولي العهد لنفسه تهيدا لتنفيذ غرضه الباطني وهو أخذ الحكم  
لنفسه أولم يأتي من الكهنة بعده واذا عدى على عمل الملوك فقال  
اني لما وجدت هذا البيت المقدس المقدس تقدم الزمان لكهنة (أمون رع) آل الى  
الدمار أردت ان أصنع فيه اصلا جديدا مثل ما صنع له (أوسر تسن) الاول في زمنه فشرعت في  
بنائه وحدثته بعمل جديد وصناعة منقنة وقويت حيطته من جميع جهاتها وأتممت  
بنائه وصنعت أعلاه وأسكنها وأعلاها) بعمل متين  
وصنعت ابوابا كبيرا حصرا عين من خشب السنط بقفل محكم وأتمت سور الكبير  
المطل على (جهة شمس) من الحجر ونبت فيه بيتا جديدا عاليا ليكون محل إقامة لكل  
رئيس على كهنته ونصبت هذا الباب الكبير بخشب السنط وجعلت منفا يتجه من النحاس  
الاجر وطليت التراب بالذهب النقي والفضة ونبت فيه بابا كبيرا بالخجر يفتح الى بحيرة  
المعبد من الجهة القبليّة لاخذ الماء منها لعل المعبد وأحيط جميع المعبد بسور  
نصبت الاجار الشاحنة المنقوشة على باب الكبير وركبت مصاريع الابواب المتخذة من  
خشب السنط ونصبت امامها تماثلا من حجر النحت الكبير وذهبت دائرة النقوش باللون  
الاجر وكتبت عليها اسم الملك ونبت خزانة للاعمال في الارض داخل القاعة الكبيرة اما  
الزينة الكبيرة فصنعت من الخجر والابواب من خشب السنط الملون ونبت أيضا أودعة  
للملك واشتات خلف الكيلار محرّلا من حجر لوضع أدوات المعبد فيه وجعلت ابوابه

ومصاريعهم من خشب السنت و نصبت في الخوش الاول الكبير المتختر تمام لكل  
 رئيس من كهنة (أمون رع) وأنشأت بساتين كالبساتين التي على بحيرة معبد (أشهر)  
 في الكرنك وغرست فيها الاشجار الى ان قال أفنخل سيدى (أمون رع) سلطان المعبودات  
 وأعترف له بالعظمة والحكمة والقوة واطلب منه لئلا ولنفسى الحياة والصحة والعافية  
 وطول البقاء

فلما أتم بناءه بالكيفية التي علمها أراد الملك ان يكافئه على هذا الصنع الجميل فقال لمن حوله  
 من الامراء والوزراء أعطوا مكافأة عظيمة واحسانا كبيرا من الذهب والفضة والتحف  
 النفيسة الى (أمون حب) رئيس الكهنة فبشر ما جدد من العمارات العظيمة في هذا  
 المعبد باسمي اه خضر أمون حتب يوم ١٩ «انور سنة ١٠ من حكم هذا الملك  
 في الخوش الاول من معبد (أمون رع) لمكافأته وتعظيمه باءظام مدحتي وحصر لاعطائه  
 المكافأة الامراء الاتية وهم

(أمون حتب) مستشار الملك وأمين خزانته و (نس امون) مستشار الملك و (نسر كام  
 يامون) كاتب الملك وترجمانه ومستشاره وبعد انعقاد المجلس حضر الملك وألقى مقالة  
 مدح بها (أمون حتب) بحضرة الملأ فقال له

دعوت منوتو معبود الخرب وأمون رع وتحت صاحب الكلام القدسي ومعبودات  
 السماء والارض أن يكونوا منهداء على وأشهدت نفسي وأنا رديس التاسع ملك مصر  
 الاكبر (وأشهدت) اولادوا وحابب المعبودات على الاجراءات الآتية وهي أن يكون  
 التوزيع والتمتع بمنافع أشغال الاعالي فيما يختص بمعبد (أمون رع) سلطان المعبودات  
 تحت نظارتك ونعظي لك جميع الايرادات كافة وان تسلم الضرائب وتكنسل بإدارة  
 خزائن الاموال ومخازن الماء كولات وشون الاغلال التابعة لمعبد (أمون رع) سلطان  
 المعبودات لتكون على أحسن حالة وعلى ذلك كافئك أبها التابع العظيم الممازوا وكفك  
 بهذه الوظائف لتقوى بها على ما فيه الاصلاح ولما شاهدت فعلك تعجب من صدق  
 أمرى بالانعام عليك بالذهب والفضة وغيرهما كما ناداك ونظت بذلك أمين خزانتي  
 والمستشارين (نس امون) و (نسر كام يامون)

فعند ذلك قام المستشاران ورضعا على عنق أمون حتب عقدا من ذهب وحليهما بأنواع  
 الحلى العديدة كما يشاهد ذلك على صورته المرسومة في الحجر بمعبد أمون في الكرنك وهذا  
 تعبدان مدح الملك اياه وتعليق الامراء واناطته بوظائف معبد أمون دليل على تقدم  
 رؤساء الكهنة في ذلك العصر كما لا يخفى

وقد ورد في ورقة أبوت المحفوظة الآن بمكتف الانكليزانة في سنة ١٤ من حكم هذا

الملك ضبط بعض اقصوس كانوا تعدوا على كسر ونهب مقابر الملوك الاتية

عدد أسماء القباب عائلة ملحوظات

٦	انتف الثاني	رع خرب امعا	
٤	انتف الرابع	رع نب خبر	١١
٣	منتو حتب الرابع	نجر رع	
٤	سبك امساووف	رع خرب شد تاوى	
٥	بنخمس		
٦	رع كسنت الاول	تاغا	
٧	رع كسنت الثاني	تاغا الاكبر	١٧
٨	كامس	رعوز خبر	
٩	أحعمس سابأر		
١٠	تحو تس الثالث	رع خبر	١٨

عائلة أحعمس الاول

وكانت هذه اللصوص مقيمة في طيبة وكان من زمرة منهم بعض الكهنة فلما أخبرهم رئيس  
عسس المقابر أمر الملك بعناية المقابر وتحقيق السرقة بمعرفة بخسة عيها من رجال دولته  
منهم (أمون حتب) رئيس الكهنة وخاموس ناظر مدينة طيبة و (رع نب معا نحت) ضابط  
المدينة المذكورة و (نسوا مون) مستشار الملك و كاتبه و (نفر كارع ام بيا لون) مستشار  
الملك و ترجمانه و ينورم مستشار الملك و صاحب دواته و (منتو خو بشف) رئيس العسس  
وكان معهم رجال من أرباب الوظائف العالية أعرضنا عن ذكرهم هنا لكثرتهم فلما عاينوا  
المقابر عقدوا اجتماعا في يوم ٢١ من شهر هاتور وبحثوا في هذه المسئلة ثم عرضوا خلاصتهم  
الاوراق على رئيس المجلس فاتفق له براءة ساحة المتهمين وأقر الحكم على ذلك واستصوبه  
المجلس وأمر بتقييده في السجبل اه ملخصا وبعده حكم الملك رمسيس الحادى عشر

ذكر آثار الملك رمسيس الحادى عشر (الملقب رع اوسرما استين رع)



لما حكم هذا الملك أرض مصر امتدت سلاطته على بلاد الايتيو بيا وجميع بلاد  
سوريا ولم يوجد له من المآثر شئ سوى ما هو منقوش على حجر واحد أهدها جناب پريس  
الى كتيخانه باريس وأصله من هيكل خونسو الموجود بطيبة وفي نقوشه قصة عظيمة  
غيب النفوس لسماعها وهما ناذ أنألوها عليا بديا جتاهم حذف الالقاب المكررة فيها

### ﴿الديباجة﴾

الأرقام الموضوعة  
هنا تدل على سطور  
المعرب اه

(١) الملك الحاكم النور الشديدي صاحب التاجين الذي انتظمت مملكته كاتظام مملكة  
(نوم) الباشق الابريز الحاكم بسيفه قاهر الاقوام التسعة ملك الوجه القبلي والبحري  
وسيد الاقليمين (رع أو سرما استين رع) سلاله الشمس وابنه امن احشاش هارديسين  
ميامون (٢) المتسلطن على تحت الوجه القبلي والبحري وعلى أملاك المعبودات في  
الوجه القبلي المقدس ابن أمون وسلالة (حور) وخلف (حورمخو) الشهير السيد  
المطلق التصرف ملك مصر وحاكم الاراضي الفنيقية (٣) السلطان الاعظم الذي سرت  
سلطنته على الاقوام التسعة من وقت خروجه من احشاش أمه وحاذا النصر وكان يده منذ  
شبيته النهي والامر صاحب القلب الجسور وراعي أهل الجور الثور المتفرس والملك  
المقدس الذي يبر يوم الرغي كمعبود الحرب (منتو) وله سطوة كبيرة كابن (نوت)

### ﴿القصّة﴾

(٤) بينما كان هذا الملك في الجزيرة بين نهري الدجلة والفرات حسب عادته السنوية  
وفدت اليه ملوك الامم التي تحت سلطنته مظهرين له الخشوع والفرح وشرعت الناس في  
جلب الجزية اليه من أقصى البلاد من ذهب وحجارة زرقاء وخضراء نفيسة (٥) ومن  
أعداد بلاد العرب الطيبة ذات الرائحة الذكية حاملينها على ظهورهم متسابقين في المبادرة  
اليه بها وأرسل اليه ملك (بختانا) جزية معهم وجعل ابنته في أولها لتكون سابقة في  
تقديم التحية اليه رجاء أن يتزوجها فوقعت هذه ابنت عند الملك موقع القبول (٦)  
والحبة ففتر وجهها وسمها (نسرور رع) وهوا سم ملوكي وعمل لها الاحتفالات التي تليق بها  
بعد رجوعه الى مصر وفي يوم اثنين وعشرين من أيب سمته خمس عشرة من حكمه توجه  
الى طيبة وهي وقتئذ أعظم المدن وتحت الملك (٧) ليذروا به (أمون رع) يوم عيده الهسي  
بطيبة الجنوبية فيبينها هو كذلك اذا بحاجب دخل عليه وأخبره بان البابا رسولا وفد من  
قبل دهره ملك بختانا بهدية عظيمة (٨) للملكة فاستحضره لديه فدخل عليه قائلاً  
السلام عليك يا شمس الامم نسألك العيش في كنفك ثم قال بخشوع اني أتيت اليك أيها  
الملك العظيم لآخبرك عن بنت (رشت) شقيقة الملكة (نسرور رع) (٩) فانهم اقد أصابها  
مرض في جسدها وزوجونك ان تتكرم بإرسال رجل طبيب ينظر حالها فأمر الملك  
بإحضار الأطباء والروحانيين (١٠) فحضروا في الحال فقال لهم قد دعوتكم  
الى الحضور لتتنبؤوا من جمعيتكم رجل ام اها را حاذقاً فاقوا بما كان الملوكي (١١)  
(نحوت أم حب) فأمره ان توجه مع الرسول الى بلاد بختانا فلما وصل الى المدينة

التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد ووجدناها مسوسة (١٢) بجنى ورأى نفسه غير كف  
لدفعه فأرسل ملك بختانا ثانيا إلى ملك مصر يقول له أيها الملك العظيم والسيد العظيم  
تكرم ثانيا علينا بأرسال معبود مع كاهنه إلى بلادنا لأخراج الجنى (١٣) فوصل ذلك  
الجنى في غرة ثوبه سنة ست وعشرين من الموافق يوم موسم أمون إلى الملك رمسيس وكان  
في طيبة فتوجه الملك إلى خونسو ومعبود طيبة الثابت في كاله وقال له أيها السيد  
العظيم قد جئت إليك من أجل بنت أمير بختانا (١٤) فأمناه معه إلى خونسو والحاذاق  
المقدس الكبير مزيل الذي فلما وصل إليه قال الملك لخونسو الثابت في كاله  
مرأيها السيد العظيم المعبود خونسو (١٥) الحاذق مزيل الذي إن توجه إلى بختانا  
فامرده خونسو الثابت في كاله فقال الملك له خفه بركتك لا أرسله إلى بلاد بختانا كي  
يشق ابنة أميرها (١٦) خفه بركته أربع مرات وفي الحال أمر الملك بنزل المعبود  
خونسو الحاذق (١٧) وكاهنه في سفينة كبيرة وهبأ لها مخاسن السفن وكثيرا من  
العربات والخيول لتسير على عيئه ويساره وقت مروره في بلاد بختانا فلما وصل ذلك  
المعبود إلى المدينة التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد بعد مضي سنة وخمسة أشهر حضر  
لمقابلته ملك بختانا ودعاه وقومه وأمرأته وأبني نفسه (١٨) على الأرض متواضعا  
إمامه قائلا لقد جئت إليك وأفرحتنا بأمر صيرنا ميامون رمسيس ملك مصر ثم أتى  
بالمعبود إلى الخيل الذي فيه بنت (رشت) فسرت كرامة المعبود فيها حتى برأت (١٩) من  
وقتها ونطق الجنى الذي كان عليهما إمامه قائلا لهم بالالمعبود الكبير مزيل (٢٠)  
الذي بلاد بختانا تلك وسكانها عبيدك وأنا أيضا عبدك فسأعود إلى حيث (٢١) جئت  
لينشرح قلبك بإتمام الغرض الذي دعيت إليه غير أني أرجو من فضلك أعمال يوم  
مهرجان أكرامني من لدن ملك بختانا فقال الكاهن على لسان المعبود خونسو لملك  
بختانا اعمل قربانا أعظمي هذا الجنى وعند تلاوة العزيمة على الجنى كان ملك بختانا واقفا مع  
قومه يرتعب (٢٢) فعلم ملك بختانا قربانا أعظميا ويوم مهرجان خونسو ولجنى ثم ذهب  
الجنى إلى حيث أمره المعبود خونسو الحاذق (٢٣) ففرح ملك بختانا هو وقومه  
فرحا شديدا وقال في نفسه عندهم مشاهد ذلك من خونسو يجب أن أبقي هذا المعبود في  
بلادنا دفعه عن الرجوع إلى مصر (٢٤) فحكى في بلاده ثلاث سنين وتسعة شهور  
فبينما هذا الملك نائم على سريره رأى أن المعبود قد خرج من ناووسه العظيم كأنه باسق  
من ذهب قد أشرا أجنحته وطار نحو مصر (٢٥) ولما استيقظ وجد نفسه مريضا فقال  
لكاهن خونسو أن هذا المعبود يريد أن يفارقنا وذهب إلى مصر فأمر ملك بختانا  
برجوعه إليها في عرشه (٢٦) وأطلق سبيله وأعطاه كثيرا من أنواع الهدايا العظيمة

قال المؤلف كان من  
عادة قدماء المصريين  
أن يتناولوا الأصنام  
المعبودة عندهم  
بالمعبودات لدواع  
تدعوهم إلى فعلها  
ويحملوها على  
عربات ونحوها  
ويجعلوا لها موكبا  
يحتفلون به أحيانا



فلما وصل سالم الى طيبة توجه (٢٧) الى معبد خونسو النابت في كماله ووضع امامه انواع الهدايا العظيمة التي اهداها اليه ملك بختانا فلم يأخذ منها شيئا وبعد ذلك عاد خونسو والحاذق (٢٨) الى معبده في اليوم الثالث عشر من اتمشير سنة ثلاث وثلاثين من حكم الملك رمسيس ميامون مانخ الحياة ومخلد الذكرا هدا ما وجد من آثاره وقد اجتمع علماء التاريخ في الوقوف على حقيقة بلاد بختانا فقال دهر وجهه انها بلاد باغستان وقال بروكش انها بكاتانا أي همدان وعلى القولين فبختانا في أرض الجزيرة أوقريسة منها وتلك الجزيرة هي التي بين نهرى الدجلة والنرات المعروفة قديما باسم (نهرينا) وهي التي ذهب اليها الملك رمسيس الحادى عشر لاختد الجزيرة من سكانها حسب عادته السنوية كما تقدم لك ذلك وذهب بروكش أيضا الى ان بلاد بختانا هي جهة (بانخي) المذكورة مع المدن التي فتحها رمسيس الثالث وبهذا تعلم ان رمسيس الحادى عشر كان حكمه ممتدا الى هذه البلاد كما لا يخفى وبعد موته خلفه رمسيس الثانى عشر

ذكر آثار الملك رمسيس الثانى عشر الملقب (رع من ما استبريتاح)



لم يوجد لهذا الملك ما يزيد كرهما سوى التماثيل الصغيرة التي ملأها معبد خونسو الثابت في كماله بطيبة وتزين ضريح العائلة الرئيسية الاخيرة وتحسين طيبة بما أحدثه فيها من المباني في بيوت العبادة وغيرها وافتخر بصنعه فكتب على حيطان القاعة الاولى من معبد خونسو الثابت في كماله ما نصه

ان الملك رمسيس الثانى عشر صنع كثيرا من الآثار الغريبة وأصاب في آرائه كثيرا معبود منف وحسن طيبة بأثار عظيمة ولم يفعل ملك قبله مثل ذلك

وفي سنة ١٨٧٦ ميلادية وجد ماريت حجرا في شونة الزيب بالعراية المدفونة يدل بنقوشه على ان هذا الملك طال حكمه سبعة وعشرين سنة وخط هذه النقوش بضاهى تقريرا الخط المكتوب على الورقة القديمة المحفوظة الآن في متحف تورينو بايطاليا المؤرخة يوم ٢٥ كيهك من حكم هذا الملك وحاصل ما نقله منها بروكش في فهرسة تاريخه

ان هذا الملك اصدر أمره الى (بانخاس) حاكم الايتوبييا ورئيس الامم الاجنبية التابعة للدولة المصرية يقول له

التي وجدت في الدير  
البحري سنة ٧٩  
هجرة بان ملوك هذه  
العائلة سبعة وهم  
عدد

١ الكاهن حوروز

٢ الكاهن يعنني

٣ الكاهن ينوزم

٤ الملك ينوزم

٥ الكاهن مزاحري

٦ الملك منخبربري

٧ الكاهن ينوزم

ورثهم ماسبرو على

هذا الوجه ترتيبا

غير قطعي الى أن

يوجد أسبدا أربعة

يعتمد عليها في صحة

ترتيبهم وقد

استكشف نافيل

على اسطوانة في

الكركن يقال لها

اسطوانة حوريس

نقوشا خاصة بالملك

ينوزم الثالث فترجها

في رسالة رتب فيها

ملوك هذه العائلة

ولعدم وجود هذه

الرسالة بايدينا

اكتفيما بالتسمية

عنها كما هو مؤلفه

سبيل اليك أمرى المتضمن لما في الجواب المعطى للرئيس (باني) مستشاري الذي سافر  
بأوامري فيبوصول هذا الامر اليك اشترك معه في انجازها بالحسنى لانه هو المكلف في  
الاصل بادائها وعلينا ان نلاحظ ثوابت العبودة ووضعها في سفينة وان تأتي بها معه  
الى المكان الذي أعد ل نصب التماثيل فيه مع احضار الاجار النفيسة لتسليمها للصناع  
واحذر من التأخير في انجاز هذه المطالبات والا خلعتك وعاملتك على حسب ما يصل  
اليك من اخبارك فان سمع ان هذه الورقة محررة في عصر هذا الملك كان حكمه ممتد الى  
بلاد الحبشة غير انه كان ضعيف القوة قليل البطش ولم يزل كذلك حتى توفي وتولى الملك



رئيس الثالث عشر

(رع) خبر ما استبرع) وليس له الاقليل من الاماري معبد خونسو وكان ايضا حامل الهمة  
ولخوله وضعف شو كته كان (حوروز) رئيس كهنة (أمون رع) يتدخل في الاحكام  
والسياسة ويترقب له ولزيتته الموت يجلس على تخت الملك ومن تداخله في أمور الحكومة  
وتحزب قومه معه ومعارضة حزب الرئيس له تنفرت الكلمة بين أهل الوطن حتى  
أدى ذلك الى اصمعال مصر وانحطاط شو كته واخرج كثير من البلاد عن حيازتها فقلت  
حدودها وآت الى اضميق نغورها واحاطها من سائر الجهات اعداء أشد قوة منها  
واستمر الحال على ذلك الى ان انتزعها حوروز رئيس الكهنة من رئيس الثالث عشر آخر  
ملوك هذه العائلة فكان حوروز اول ملوك العائلة الحادية والعشرين الآتية

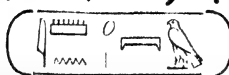
### العائلة الحادية والعشرون الطيبة والتينية

فن طيبة (حوروز) وذريته الاربعة المذكورون في الجدول الآتي (١)

عدد	اسماء	القاب	مدة الحكم
١	حوروز امن	نترحن تب ن امن	يوم شهر سنة
٢	يعنني		
٣	ينوزم الاول	خع خبر رع استبن ن امن	
٤	ميامون پاسجنع	سمنخكارع	

ومن تينيس (مهندس) ومن بعده في جدولهم الآتي عند الكلام عليهم

ذكر كما را الكاهن حوروز الملك (نترحن تب ن امن)



استولى هذا الكاهن ملك مصر بعدما نزع من يد رمسيس الثالث عشر كما تقدم وسبب نزع منه مابين بالنقش على هيكل خونسو بطيبة وهو أن (ح حور) كان في الاول معترفا بالتبعية للملك رمسيس الثاني عشر ثم عدل عن ذلك في مدة رمسيس الثالث عشر ولقب نفسه بالقباب ملوكية منها انه اول كاهن لامون ومنها انه ولي العهد ومنها انه حامل المروحة على عين الملك ومنها انه قائد الجيش في الوجه القبلي والبحري ومنها انه أمين على خزائن الارض كيوسف عليه السلام فلما اتحل لنفسه هذه الالقاب لتسامح وتساهل من الملك رمسيس وانفقت معه الكهنة وغيرهم توصل الى نزع الملك من يد رمسيس الثالث عشر واستولى على الوجه القبلي والبحري فكانت (سيتي) معبودة (انبو) تقدم له التاج الاخر الخاص بملك الوجه القبلي والمعبود (حور) يقدم له التاج الابيض الخاص بملك الوجه البحري كما يرى ذلك مرسوما على حيطان هيكل خونسو وكتب على هذا الهيكل مامعناه \* اني وسعت مصر واتي الى رؤساء روتنو خاشعين لسطوتي \* الى غير ذلك من الفاظ المدح التي لا أصل لها اذا كانت أهل الشام في مدته ذات شوكة عظيمة وقوة مدبغة صدت أهل مصر عن تعديهم على بلادهم وكيف يتعدون عليهم مع الشطط والاختلال الذي كان بمصر المتسبب عن تلكه بغير حق الشاغل لاهلها عن الفتاتهم الى فتح بلاد آخر وبهذا تعلم أن ما كتبه (ح حور) على هيكل خونسو من ألفاظ المدح لنفسه مجرد افتخار ولعداوته وحقد لرمسيس الثالث عشر نفي من بقي من الرميسية في مده الى الواحات الكبرى وهم المذكورون في الجدول الآتي

عدد	اسماء	ملحوظات
١	رمسيس الرابع عشر	
٢	رمسيس الخامس عشر	
٣	رمسيس السادس عشر	تزوج بابنة ملك آسيا المدعو (بلاشارنس) فرزق منها بولدين وبنت وهم الأمير (صيجورأوف غنخ) والاميرة (نسي أن نوب أوص غنخ) والنروذ الذي صار قائدا للجيش المصري في عهده وهو سمى نمرود الخليل

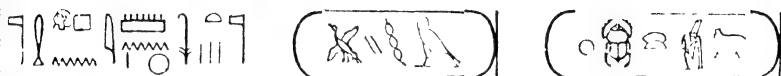
وبعد حور روتو ابنة بيعنني الآتي ذكره

ذكر تراتر الكاهن بيعنني

٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١

الرميسية فلم يتمكن من كتابة اسمه في خانة ملوكية وفي مدنه أو مدنه (بينوزم)  
كان رميس السادس عشر متظاهرا قليلا بين من بقى من العائلة الرميسية فزوج  
بأنيسة ملك آسيا المدعو (بلاشارنس) فأدت هذه المصاهرة الى ان أهل الشام أتوا الى  
مصر في مدة ابنه المتولى بعده وهو الملك (بينوزم) الاول

ذكر آثار الكاهن بينوزم الاول الملقب (خخ خمرع استبن امن)



لما تولى (بينوزم) بعد أبيه قامت فتنة سنة ٢٥ من حكمه بين أهالي الوجه القبلي  
والبحري ناشئة عن نفى العائلة الرميسية في الواحات فلم يتمكن (بينوزم) من اطفاء تلك  
الفتنة بنفسه لأنه كان مريضاً بالدفع أهل آسيا المصاهرين لرميس السادس عشر فارسل  
إليه (منخبرع) بقوة عظيمة الى طيبة لاطفاء الفتنة فلما أطفا الفتنة أقام فيها وسمى نفسه  
رئيس كهنة آمون بدل أبيه (بينوزم) وأحضر من الواحات الرميسيين المنفيين بها الى  
طيبة وهذه القصة تهي المنقوشة على حيطان هيكل خونسو بطيبة وحاصلها

في سنة ٢٥ أتى (منخبرع) ابن الملك (بينوزم) رئيس الكهنة وقائد الجيش بقوة  
عظيمة الى الوجه القبلي ووطد الراحة في البلاد وقمع البغاة واقتص منهم بما يناسبهم وأعاد  
النظام الى حالته الاصلية ثم ربحه الى مدينة طيبة فرح الفؤاد فاستقبله أهلها بآداب  
التهان وبعد ذلك أخرجوا ثمال آمون رع في محفل عظيم لمكافأة (منخبرع) على صنعه  
بخصرته فأمر آمون بجلبوس (منخبرع) على كرسى والده بينوزم وجعله رئيس كهنته  
وقائد جيوش الوجه القبلي والبحري فصنع (منخبرع) في نظير ذلك خيرات عظيمة وفي اول  
يوم من سنة ٢٦ الموافق لمولد اوزير وموسم آمون رع أخرجوا آمون هذا في موكب  
عظيم ووضعوه امام باب القاعة الكبرى من معبده فدخل عليه (منخبرع) ونضرع اليه  
بأدعية كثيرة وقرب اليه قربانا عظيما ثم قال لها أيها السيد العظيم لقد لهجت السنة العالم  
بالشكوى من غضبك على الناس المنفية في الواحات فأقبل اليك أيها المعبود المصور لكل  
موجود مخرج الغذاء للمعبودات والموجودات نور الشمس في النهار وضيء القمر في الليل  
يا من يسرى في السماء بسلا من دون وقوف وامهال انظر الى أولئك الذين نفيتهم بأمرك  
وأشف مرضاهم وأرأف بهم لانهم أولئك العديدة فهل يستطيع أحد ان يسكن  
غضبك لو غضبت على شيء أنت الشعاع المنير استجب دعوتي واعف في هذا اليوم عن الخدم  
الذين نفيتهم في الواحات ليعودوا الى مصر فاستجاب دعاءه ثم طلب منه ثانيا ان لا احدين نفي

(١) قد حصل خلاف بين بروكش (١٥٢) وما سبروفى بشأن هذه العائلة فذهب بروكش اتباعا لخص بعض الآراء الى

أن رؤساء الكهنة  
نزعوا الملك من  
الرميسية ونفوههم  
في الواحات ثم  
حصلت مصاهرة بين  
الرميسية وملوك  
الدولة الاشورية  
فادى جميع ذلك الى  
تفريق الكلمة  
الاهلية ووقوع  
مصر في يدم ملوك  
الدولة الاشورية  
وذهب ما سبروف الى  
أنه لما أرادت رؤساء  
الكهنة حصر الملك  
فهيمن عارضهم سكان  
الوجه البحرى  
وأقاموا مستورا ملكا  
عليهم فبقى الكهنة  
الى البلاد الابتنى  
ولكن لضعفه  
وتفريق الكلمة  
الاهلية تحامى هو  
ومن بعده من الملوك  
في جيرانهم فكان  
ذلك سببا لزلزال  
الملك منهم ووقوع  
مصر في يدم ملوك  
الدولة الاشورية  
وسنظهر لك صحة  
ذلك ان شاء الله

من أهل مصر في تلك الجهات البعيدة فأجاب سؤله أيضا ثم طلب منه ثالثا أن يصرح  
بكتابة أمره هذا على حجر لندشره في البلاد فقبل المعبود طلبه وبعد ذلك قال (منخبرع)  
لقد فرحت كثيرا بتمام مقصدي الذى سيقرب عليه بين الخلق حسن سيرتي فأنا عبدك  
النائب عنك في مدينتك من صغرى أنت صورتى وأظهرتني في الوجود لسمور وخلقك  
فأعطني عيشة هنية في خدمتك وقد ساووقاية من عذابك وأرشدني الى طريقك وأهدني  
سبيلك وأحب قلبي في بيتك العظيم ولا تحرمني من فضلك الى غير ذلك من العبارات المألوفة  
لهم ثم طلب في آخر هذه النقوش من معبوده أمون أن يبدي ويميت كل من كان يسعى  
في فساد البلد فأجاب المعبود الى ذلك انه أما (يا-جنعن) شقيق (منخبرع) فانه توظف  
واليا على الوجه البحرى حسب العادة الاشورية واتخذ من مدينته تنيس مكانه بروكش  
ولترجع الى الملك بينوزم (١) فنقول بينما كان مرابطا في محله واذا بالفرزدك آشور قد قدم  
بجيوشه من آسيا الى مصر لقصده أخذها لالمساعدة الرميسيين المصاهرين له فلما وصل  
بجيوشه الهياز عنهما من الملك (بينوزم) وأدخلها تحت حكمه وبعد ذلك مات ودفنته  
أمه (مهنتي أوسخ) في العرابة المدفونة ورثت لمقبرته المراتب المعتادة في أعبياد الاموات  
مع الخدم اللازم لها ثم خلفه ابنه ششنع على مصر وملكه آشور واتخذ من مدينته تنيس  
قاعدة للملك وسياقته في العائلة الثانية والعشرين ذ كر سيرته مع قصة زيارته لمقبرته أبيه  
الفرزدك وهذا حاصل ما يتعلق بملوك طيبة (١)  
وأما ما يتعلق بالنيسيين وهم أهل صان فقال ما سبروف انه لما أراد حور حصر الملك  
فيه وفي عائلته عارضة في مشروعه سمكان الوجه البحرى مع أهل صان وأقاموا  
(سمشوميا مون) ملكا عليهم فجعل مركز حكمه مدينته صان وتبعه على ذلك خلفاءه  
الذين اعتبرهم ما يثبون ملوكا أصلية لهذه العائلة وقد رتب اسماءهم في هذا الجدول على  
حسب ترتيب ما يثبون

اسماء

### (١) الملكة توت أمون

المكرمة تايي أوهرت الملكة تحوت تتاوى زوجة الكاهن بينوزم الاول

الملكة مع كاري الملك بينوزم الثاني المكرمة نسيت نب آشور

١ الملك منخوب ريري الكاهن مزاحرتي زوج نسي خونسو

٢ المكرمة موت محعت ايزنجب

(١) عبر ماسبروعن

العبارة الهيرة وغليظية

بلفظ بس-يوتخغ

تباعا لعبارة مانيثون

حيث سماد بسوسنس

وخالفه بروكش اذ

عبر عنه بلفظ

باسخنن واسكل

منه ما وجهه اه

مؤلف

(٢) بين بروكش

كصفة ن داخل

الاجانب في بلاد مصر

الذي أدى الى نزاعها

من ملوكها فقل ان

ملوك مصر اعتادت

من قديم الزمان على

تكلمة ما يقتض في

جيشهم من أسارى

الحرب وتغلوا في

ذلك حتى زعمت ملوك

العائلة الثانية

عشرة انهم تغلوا مثل

الشمال الى الجنوب

وأغل الجنوب الى

الشمال وانهم

أسسوا لهم في وادي

النيل أقوا ما عديدة

(البقية تأتي في

صفحة ١٥٥)

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مانيثون

الاسماء	القاب	جدول مانيثون	الحكم	مدة
١	٢	٣	٤	٥
رع اوسر خيرا ستين امن	سمندس ميامون	١	سمندس	٢٦
رع خيرا ستين امن	بسيوتخغ ميامون	٢	بسيوتخغ ا (١)	٤١
.....	.....	٣	نفر خرس	٤
رع اوسر ماستين امن	امنم كام ميامون	٤	امنوفيس	٩
.....	.....	٥	اوسر خور	٦
.....	.....	٦	بسينا خس	٩
رع وزحق حور	بسيوتخغ ميامون	٧	بسيوتخغ (الثاني)	٣٥

ولضعف هؤلاء الملوك كانت أهل طيبة تطيعهم وقتادون وقت وكذلك الايتيون  
خرجوا عن طاعتهم واستقلوا تحت حكم زامن من رؤساء كهنة آمون وعصتهم أيضا بعض  
بلادهم فالتجؤا الى بعض الملوك النجا ورتلهم واحتوا فافهم واختلطوا بهم فزرجوا أولادهم  
بنات ملوك الاسرائيليين وأخذوا من بناتهم لا أولادهم فكان هذا سببا لنزع مصر من  
أيديهم واستيلاء النروذا المتقدم ذكره عليها (٢) وهذا النروذ كان من نسل يباي ويقال  
له (يواي) أو (يوباوي) الشامي الاصل الشهير القادم الى مصر أثناء مدة العائلة الممتدة  
للعشرين وأقام بسطة او بنحو احيا ونعت ذرية به بها فزرج ابنه الخامس ششنق باميرة  
من بيت الملك تدعى (متهن اوخ) فولدت له هذا النروذ الذي تلتقب برئيس الكهنة وقائد  
المشواشين

ثم ولد للنروذ ولد سماه ششنق على اسم أبيه فتولى ششنق هذا ملك مصر بعد موت ميامون  
بسيوتخغ الثاني آخر الملوك التنيسية من هذه العائلة فكان هو المؤسس للعائلة الثانية  
والعشرين

## العائلة الثانية والعشرون البطية

كان تحت هذه الدولة عدينة بسطة بالشرقية ومحلها الآن تل بسطة القريب من  
الرفاز بق وعدد ملوكها تسعة ومدة حكمهم مائة وسبعون سنة ولندكر أسماءهم في هذا  
الجدول على حسب الترتيب المتفق عليه من اسناد الآثار

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

سنة	الحكمة	جدول ما ينشون	الآثار		ن
			القباب	اسماء	
٢١		سيسونخيس	رع وزخيرا ستين رع	ششيق ميامون	١
١٥		أوسورتون	رع خم خيرا ستين رع	أوسوركون ١ ميامون	٢
			رع وزا ستين أمن نترحق اون	تاكاوت الاول ميامون	٣
٢٢		ملوك لم تذكرا اسماءوهم	رع أوسرما ستين أمن سابت	أوسوركون ٢ ميامون	٤
			رع خم خيرا ستين أمن	ششيق الثاني ميامون	٥
١٣		تاكاوتيس	رع وزخيرا ستين رع	تاكاوت ٢ ميامون سا اريس	٦
٥١		ملوك لم تذكرا اسماءوهم	رع أوسرما ستين أمن	ششيق ٣ ميامون سابت	٧
			رع أوسرما ستين أمن	بماي ميامون	٨
٧٣			رع عاخير	ششيق الرابع ميامون	٩

قد علمت مما تقدم كيفية ما وقع من النمر وذبح ملوك العائلة الحادية والعشرين ونزعه الملك منهم  
ويبان نسبه ودفنه في العرابية المدفونة بعد موته وتوطيده لابنه ششيق الاول المؤسس لهذه العائلة  
ولتشرع الآن في بيان ما تراه المذكور

## ذكر آثار الملك ششيق الاول الملقب (رع خيرا ستين رع)



هذا الملك يدعى في التوراة شيشاق وكان منشؤه في مصر وكان يزيد في تعظيم معبوداتها واحترام  
أوثانها وهم أمون رع وازيس وبست كما أنه كان يحترم معبودات الشام التي هي وطر جده (ببأى)  
وبعد توطيده حكمه على جميع بلاد مصر واطاعه رؤسائها لوجهه الى العرابية المدفونة لزيارة قبر أبيه  
النمر وذفل ما وصل اليه وجد خدمه هذا القبر قد نبهوا ما كان مخدرا في المعبد من الامتعة النفيسة  
فاستشاط غضبا وأمر باعدامهم لتحقيق عدوتهم وخيانتهم وذلك بعد ان توجه الى طيبة واستشار  
معبودها أمون رع وهذه العبارة مذكورة بالتلم البرباني على حجر بالعرابية المدفونة وحاصل نصها  
على ما ترجمه بروكس

ان ششيق ملك مصر وأشور حين زار قبر أبيه النمر وذبح العرابية المدفونة الشهيرة قديما بمدينة ازوريس

والمنخرجت ملوك  
 بالعمالقة من أرض  
 مصر في عصر العائلة  
 الثانية عشرة بنى  
 غالب قومهم في  
 شرق الدلتا وحازوا  
 لبعض امتيازات  
 منحهم عن المصريين  
 وأطلق عليهم اسم  
 (بنو أمو) أي باميت  
 وتحصلوا أيضا من  
 المصريين على  
 وظائف مهمة  
 كالكنهانة ونحوها  
 فأدى ذلك إلى ادخال  
 معبوداتهم في الديانة  
 المصرية فاحترمتها  
 المصريون وبنوا لهم  
 معابد منفولما  
 تعاشد رمسيس  
 الثاني مع الحثينين  
 كان ذلك سببا أيضا  
 لسريان اللعبة  
 السامية في بلاد  
 مصر فتعلمها غالب  
 المصريين والليبيين  
 وحصل من ذلك  
 تغيير وتحرير في  
 اللغة المصرية القديمة  
 فاستعملوا (كريان)

قال لامون رع قد اقتذنت أبى من الهرم الكبير الذى أترى بجباله بعد ان عرفى الارض  
 زمناطو ولا ومتعته براحتك فسا جعل أعيادى دائمة فى مدينتك لافوز منك بتمام النصر  
 وأسألك ان تملك رؤساء العساكر المظالم والكتبة والمساحين خدمة الارض الزراعية  
 الموقوفة على قبر والذى الهرم ذلك اشوراب (مهن أوسخ) والذين شاركوهم فى نهب  
 محرابه سرقة متاعه وسلب رجاله ووائيه وبساتينه وقراينه وجميع ما كان معه  
 لشعائره وأسألك أيضا ان تعوض علبه بثلث الاشياء وتم له ما نقص من خادماته وبن  
 أولاده فاستجاب المعبود وعوته فخر شسحق ساجدا على الارض قائلا أسألك النصر لى  
 ولم يلبذنى ولجأت إلى المقاتلين ولجميع رعيتى فقال له أمون رع قد أنجبت سؤالك وسأعطي  
 عمراطو يلاتعمر فى الارض ويحكمك وارثك على سري الملك وبعد ذلك أمر الملك شسحق  
 باحضار تمثال آية الهرم ذلك اشوراب الكبير وكان ذلك التمثال مصنوعا على شكل رجل  
 ماش فأحضروه فى البيل (من طيبة) إلى العرابة المدفونة وبجعبته كثير من الجنود  
 ومن رسل الملك فى سفن عديدة فلما وصلوا المدينة أدخلوا المتاع الموكبة العظيمة المعدة  
 لحفظ ادوات الشعائر المختصة بعين الشمس النجى (٣) وكان سبب نقله لتقديم القربان  
 المم على سفره التى بالعرابة المدفونة واعمال الشعائر لى رزاق النجسة مدة ثلاثة ايام  
 كما هو الجارى فى الاحتفالات الدينية ثم رتب ترتيبا نقشه فى لوح بالقلم المصرى القديم وبين  
 فيه ما يخص كل معبود من القربان حسب رسوم المعبد وكتب أيضا أمره على لوح  
 بالقلم الاشورى وأدرج اسمه وبين فيه ممر تبت المعبودات المقدسة ليجرى العمل بمقتضاها  
 على الدوام والاستمرار

وهذا بيان ما شترادوا عده للقبر ولله بعد من المرتبات والخدم ونحوهم وما أقطعهم من

الاراضى الزراعية ونحوها

الاثمان بالعملة النضية وعدد الاصناف

وقيه رطل عدد

بيان ما رتبته لخراب والده الهرم ذلك اشوراب الكبير ابن (مهن أوسخ)

المقبر وفى العرابة المدفونة

وقيه رطل عدد

٠٠ ٣٥ ٢ عبدان من جماعة الفتيقين سماهما (خو أمون)

و (بك بتساح) ردفع عربونهما ١٥ ثم دفع باقى

ط ٢٠ منهما



بدل فوت اى مدينة

و (ترعا) بدل (را)

أى باب وحرفوا

كثيرا من الكلمات

فقالوا خبوشا

وشابشاو و بدل

خبش وسنس أى

باب ومصباح

وفضلا عن تغيير

اللغة وتداخل

الاجانب فى بلادهم

شبا فشبا فان

قبيلة من الليبيين

استقلت بنفسها غرب

الدلتا فى أرض خنال

استحوزت عليها من

المصريين فأدى

جميع ذلك الى أن

صارت مصر غنية

للا جانب فى آخر هذه

العائلة اه

(٣) ترسم هكذا

وتسمى فى

اللغة البرباية

(أوزا) ومعناها لغة

الخنسة والهنا

واصطلاحا عين

الشمس النبى لانهم

يعتقدون ان الشمس

وقت مسيرها من

المشرق الى المغرب

تابع الاثمان بالعملة النضة وعدد الاصناف

وقيه رطل عدد

تابع مارتبه لحراب والده النروذ

وقيه رطل عدد

٢ ٣٥ ٠٠ تابع ماقبله

٠٠ ٥ ٥٠ ارور من أرض العلوة التى فى جنوب العراية

المدفونة المسماة (ح سوتى)

٠٠ ٥ ٥٠ ارور أى غلوة من الارض التى على ساحل

الترعة الموجودة بالعراية المدفونة من الجهة

البحرية

٠٠ ٤٥ ١٠٢

بيان البستان والخدم التى اشتراها للارض الموقوفة على قبر ابيه

النروذ

وقيه رطل عدد

٦ ١٨ ٦ رجال ثمن الواحد ط ٣ وقيه ١ علم منهم

خسة فقط وهم (بوير) و (أرييك) و (بوي

أمون خا) و (ناى شنو) و (بشخور)

صبيان لم تعلم اسماءهم

٤ ٠٠ ٢ جنيمة فى أرض العلوة البحرية من العراية

المدفونة

١ ٢ ٠٠

ى ٢٣ ١ خولى يدعى (حورمس) بن (بئر)

سقاء لم يعلم اسمه ولا نسبه

٦ ٢١ ١١

بيان الخادما

٤ ١ ١١ خادما ثمن الواحدة خسة اواق وثلاث من النضة ولم يعلم منها

سوى ثلاثة وهن (نس تائب) وأمها (تات موت) و (تات ايسه) بنت

(نب حبت) وأمها (أرى اماخ) و (تات أمون) بنت بنحاس

٢ ٩ ثمن غسل ورد الى مخزن معبد المتوفى وتقرر انه عند عمل كل قربان

للمتوفى يصرف منه هين واحد ثم ربط لذلك مبلغا حول سرفه على

خزينة المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والنقص

٢ ٧١ ١١٧

تابع

تابع الثمن بالعملة الفضة وعدد الاصناف

وقيه رطل عدد

٢٥ ٧١ ١١٧ تابع ما قبله

من دهن بلسم ورد الى مخزن المتوفى وتقرر انه يصرف منه لقربان  
المتوفى اربع اواق كل يوم ثم بطله مبلغا حول صرفه على خزانة  
المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والنقص

من بخور ورد الى مخزن المتوفى وتقرر ان يصرف منه في كل يوم على  
ذمة المتوفى سه + ٥ وقيه وان يحول ثمنه على خزانة المتوفى  
بحيث لا يزيد ولا ينقص

و سه - ٣ اواق ثمن بهارات للمطبخ تحول صرف اثمانها  
واثمان غيرها من الاشياء والماشيات التي تلاشت اسمائها من  
الحجر على خزانة المتوفى

٣ ٧٧ ١١٧

هذا هو مقدار اثمان الاشياء الغير المتلاشية من الحجر واما المجموع الحقيقي فقد ذكر في  
آخر النص البربائي ان جميع المبالغ التي تحول صرفها على خزانة المتوفى بخصوص المائة  
ارور من الارض والخمسة والعشرين رجلا وامراة والحوالي الخاصين بحراب الفروذ  
المتوفى ذلك اشور الاكبر ابن المكرم (مهتني اوسخ) المتجور بالعبادة المدفونة تباع  
بالعملة الفضة ١٠٠ رطل خلاف الكسور المتلاشية

ثم تزوج (كرامات) بنت (باسجن) الذي هو آخر ملوك العائلة الحادية والعشرين  
في الوجه القبلي وبذلك حرمت من ميراث ابيها على حسب عادة قدماء المصريين فلما اخبر  
زوجها الملك ششيق بذلك توجه الى المعبود آمون وموت وخونسو واخبرهم بما صار  
فقال آمون ومن معه من المعبودات يلزمنا ان نرد الى كرامات ابنة باسجن الثاني  
ميامون ملك الصعيد جميع ما اعطاه لها اهل البلد وما استحقه اولادها من الميراث وعلمنا  
ايضا ان نخبر كل ملك اورييس كهنة اوقاد جيش اوضابط وكل رجل وامراة يكونون قد  
أخذوا شيئا و ارادوا اخذ شي من متاعها الذي آل اليها بالوراثة او اعطته لها اهل البلدان  
ان يردوه اليها ويكون لها اولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها ولاولادها  
على الدوام وان كل من كان اخذ شي من متاعها في الوجه القبلي فليرده اليها فان لم يرده  
غضبنا عليه ولا نكون عوننا له فمتع في شرك الهلاك ونقتل ايضا كل ذكرا وانى اخذ  
شي من متاعها او ما اعطاه لها اهل البلد ومن تشبث باخذ شي منها بعد ذلك فعليه

لها عينان  
أحدهما تنظر الى  
الجهة البحرية  
والاخرى الى الجهة  
القبليّة ولذلك كان  
قدماء المصريين  
يحترمونهما ويعنون  
بهما أيضا الوجه  
القبلي والبحري  
مؤلفه

الغضب منا ولا نكون له عوناً ونرغم أنفسه في التراب اه (١)

ومن ما أثر هذا الملك انه غزا أرض فلسطين في السنة الخامسة من حكم ملكها (رحبعم) فسار اليها في جند مؤلف من نحو ألف ومائتي عربية حربية وستين ألف فارس وجم غنير من مشاة الليبيا والنوبة فاستولى على جميع فلسطين ودخل مدينة القدس وسلب أموال المسجد الاقصى الذي بناه سيدنا سليمان عليه السلام وكذلك سلب أموال القصور الملوكية حتى الدروع السلمانية المصوغة من الذهب كما ذكر ذلك في التوراة ثم زحف بجنده على الاسرائيليين فملوا له القلاع بدون قتال وبعد رجوعه من هذه الغزوة نقش صورته على السور التي بناها من هيكلكم الكرنك المار بالقرب من ايوان البسايطه الذي أسسه وصورة نفسه فيه متوجاً بجناح الصيغ والجميرة وفي يده النبي سيف مسمى يقتل به جاعث من أعدائه الخاضعين امامه وبجانب صورته نقوش هرمسية تدل على ان ابن الشمس المنصور وابن أمون المعزرو بجانب ذلك أسماء المدن التي فتحها مكتوبة في ست وتسعين خانة وعلى هذه الخانات صور الاعداء مرسومة لبيان أهل كل بلد وقد وجد بين الاسرى صورة هو ذا ملك فلسطين موقى اليدين خلفه

ومن ما أثره ايضا انه قطع أبحار عظيمة من مقاطع جبال السلسلة لعمل ايوان وماثر وعمارات بمعدنية كما دلت على ذلك النقوش التي وجدت على خور تلك الجبال وحاصلها انه في شهر ربه سنة احدى وعشرين كان الملك ششوق الاول في طيبة عاصمة الحكومة فامر بارسال رسول الى (حور مساف) كاهن معبود أمون رع ورئيس العمارات الاثرية المتبحر بالمعارف يخبره بقطع أبحار عظيمة من جبال السلسلة لتشييد عمارات في معبد أمون رع سيد طيبة منها اعمال باب كبير من الحجر لتلك المعبد ومنها اعمال أبواب عالية له ومنها بناء قاعة لعمل موسم أمون رع فيها ومنها بناء سور سميك حول المعبد فتوجه الكاهن الى حيث أمره الملك وأحضرا الحجر ثم رجع الى طيبة فوجد فيها الملك فقتل له أيها السيد العظيم قدس برت على نفاذ أمره ونجحت مقصوده مع التعب المستمر فعند ذلك نظر الملك الى (حور مساف) بعين القبول وغمره بالنفخة والذهب من خيره الموفور اه (٢)

وبعد حضور الاحجار من تلك الجبال أمر باعمال العمارات الموصوفة بتلك الصفات التي من أعظمها الايوان الباقية آثاره الى الآن قبل هيكلكم رمسيس الثالث وبعد اتمامه كتب فيه اسمه واسم عائلته وأسماء كثير من خلفائه وقد شبهت هذا الايوان عند علماء اللغة البرانية بايوان البسايطه

وكان أكبر اولاد ششوق (أوبوت) المنقوش اسمه الى الآن في معبد الكرنك وفي خور

جبل السلسلة مع نقوش على لسان والده ششنيق يخاطب بها معبوده (رع) أعنى الشمس  
وتعربها

أيها السيد العظيم اجعل نفوذ كلمتي دائما على ممر السنين لأن ذلك مما يسر أمور رع وأطل  
حكمي نظير ما فعلت له حيث اني أحدثت له مقاطع جلب ما يلزم من الاجبار للعمارات  
الجارية العمل فيها وكان ذلك مهمة ابني (آووبوت) رئيس كهنته وأول فرسانه وقائد  
جيوش الصعيد فادفعه الحياة والسلامة والخدمة مدة طويلة مع القوة والشجاعة وعمرا  
طويلا مع العافية الى غير ذلك من ألفاظ الدعاء

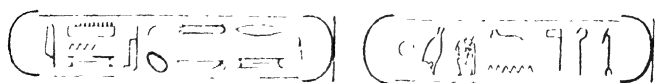
والى هنا انتهت ماثر الملك ششنيق وكانت وفاته في فصل الصيف بعد ان حكم احدى  
وعشرين سنة ثم خلفه ابنه الثاني (أوسوركون) الآتي ذكره

ذكر آثار الملك أوسوركون الاول المنقب (رع خنم خيرا تبين رع)



لمامات ششنيق - صل بين ابنيه (آووبوت) و (أوسوركون) منازعة في الملك فكان  
(آووبوت) يقول انا اولى بالملك لانى انا الاكبر وكان (أوسوركون) يقول انا أحق به لان  
احي كرامات نبت الملك (حورباس-خنم) الثاني من العائلة الملوكية فمذلك ثبت الملك  
(أوسوركون) ويؤيد بثبوت الملك له ما كان معه في حياة والده من رئاسة كهنة أدون رع  
ونظارة الجهادية على الوجه القبلي والبحري حسب القانون الذي سنه والده ششنيق من انه  
لا يولد هذه الوظائف العظيمة المهمة الا من يستحق الملك حسمها ما حصل من الكهنة الذين  
اعتصموا الملك من العائلة الرمسية بأخذهم الوظائف العليا ولذا امتاز (أوسوركون)  
على أخيه (آووبوت) حيث انه لم يكن دعه سوى وظيفة الكهانة ورئاسة جيش الوجه  
القبلي فقط وهذه الاسباب استحق (أوسوركون) الملك دون أخيه ووضع اسمه في خاتمة  
ملوكية مع الاشارة به دها الى انه ملك الوجه القبلي والبحري وبعدموته خلفه على سرير  
الملك ابنه (ناكلوت) الاول (سيامون)

ذكر آثار الملك ناكلوت الاول المنقب (رع عزاتين امن ترحق اوس)



لم يجد لهذا الملك آثار تعرب عن تاريخه وانما كان متزوجا امرأة تدعى (كلبوس) رزق  
منها اولاد سماه (أوسوركون) فكان خليفه في الملك



وأظلم القوم فاستبدل بذلك على الحادثة التي حصلت بمصر وهي ان الاعداء زحفوا عليها المتقاتلة أهلها من جهة الجنوب والشمال كما حصل لها سابقا انتهى  
 فكان الايتيويون من جهة الجنوب والاشوريين من جهة الشمال وكانت نتيجة ذلك  
 المخطاط درجته مصر وقدرها وخروج ملحقاتها كالشام وغيرها عن حكمها وانزوت  
 ملوكها الاصلية في مدائن الوجه البحري وصاروا كولاة وانما يسمون في القورش  
 ملوكوهم

ششق الثالث وبياني وششق الرابع وفي مدتهم تبرزت مصر الى ولايات صغيرة وكان  
 على كل ولاية رئيس من الليبيين تحت ادارتهم واشتغلوا بادارة الاشغال العمومية وأخذ  
 الخراج دون ان يلتفتوا الى ما يقع له أولئك الرؤساء من التهور في الاحكام ولم يحتسروا منهم  
 ولا من الاجانب ولم يلاحظوا أدوارهم وحركاتهم حتى ان هؤلاء الرؤساء تعدوا الحدود  
 معقدين على أبناء جسامهم من العساكر الليبية المستخدمين في الحكومة المصرية فاغتصبوا  
 وظائف الحكومة منهم والاتقاب الفرعونية وانزوت الملوك الاصلية أولا في بسطة ثم  
 هاجروا منها خوفا من الاعداء وانتقلوا الى منف واتخذوا منقر الزم ولا هم مالههم تكاثر  
 في مدتهم العميان من كل جهة فكانوا يدافعون الاعداء اليهم جين عليهم من الاشوريين  
 والايثيوبيين واستمروا على هذه الخيانة حتى ان بعد وفاة ششق الرابع الذي هو آخر هؤلاء  
 الملوك الضعاف انكسرت شوكة هذه العائلة جدا فانزعجوا منهم طائفة أخرى من  
 التيسيين رهم الملوك المذكورين في المائلة الثالثة والعشرين الآتية

### المائلة الثالثة والعشرون النينية

كان مركز هذه العائلة بتهيس وهي البلدة المشهورة الآن بصان في الوجه البحري بمديرية  
 الشرقية وملوكها أربعة وهم المذكورون في الجدول الآتي  
 اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول النينون

الآثار	الاسماء	الرقم	جدول مايتون	مدة الحكم
١	بوساست	١	نوباستيس	٤٠
٢	أوسوركون ٣	٢	أرسورخو	٩
٣	بساموت	٣	بساموت	١٠
.....	.....	٤	دت	٣١

سبب دخول مصر تحت حكم هذه العائلة تضعف شوكة ششبق الرابع آخر ملوك العائلة  
لثانية والعشرين وخروج الوجه القبلي الى مدينة المنيا من يده وانسلاخ ملقات مصر  
كلشام ونحوها عن طاعته حتى انه انزوى في منف واستقل بملككم الوجه البحري الى  
ان مات وظهر بعده التيسيون واسا ونرا على الوجه البحري الذي كان تحت يده وكان  
اقلهم (توباشيس) المؤسس لهذه العائلة فجعل قاعدة مملكه مدينة بسطة واخذ في  
تقوية مملكته شيئا فشيئا حتى نزع طيبة من أيدي الايتيو بن فتوت بملك شوكتة على  
ابناء جنسه وغيرهم وامتد حكمه أربعين سنة وبعث حذر كبير من أمهائه ثم خلفه  
(اوسوركون) الثالث فجعل مقر طيبة وتيس وكان مدة حكمه ثمانين سنة مع المحافظة  
على مملكه كسالفه بعده تولى (يساوس) وجعل مركز حكمه منف وجرى على منهاج  
أسلافه وكانت مدته عشرين سنة ثم خلفه الملك (ذت) وعاش آخر ملوك هذه العائلة حكم

احدى وثلاثين سنة

وفي مدة هؤلاء الملوك الاربعة انقسمت مصر الى عشرين ولاية وكان كل ولاية تشتمل على  
عدة بلاد ووجلة أقسام وعليها أمير مخصوص وأدرج أربعة منهم اسماء هم في خانات  
ملوكية وميروا أنفسهم بخواص فرعونية واستقرت مصر على هذه التسمية الى أن  
ظهرت جماعة من الصالحين بالوجه البحري فشرعوا في زعمهم من أيدي هؤلاء الأمراء  
الذين أضغظوا قوتها بسوء تدبيرهم وتصرفهم فتم لهم ذلك ثم أرادوا ان يؤسسوا عائلة  
جديدة تقوم بأعباء الحكم على مصر ولم يكن لهم تساعدهم المتأديرون أول الامر على  
انعام مشر وعهم لمعارضه الأمراء لهم ولم يتجزوا عن مقاومة الصاويين استعانوا  
بالايتيو بين وخافوا وطنهم لا غرائهم الشخصية فكان ذلك سببا في اغارة الايتيو بين  
على مصر واستيلائهم على الوجه القبلي ثم أراد أهل الايتيو البطل مشروع الصاويين  
وعدم تنفيذ أغرائهم فلم يملكهم واستقر الحال بين الفريقين على ذلك الى أن ظهر  
(تفنتخت) فاردع الايتيو بين وسكن القين ثم ظهر واعليه وهزموهزيمة منكرة ولا يجد  
بذامن انفاقه معهم على ان جعلوه ملكا تحت امرتهم وأسس الملك للعائلة الرابعة  
والعشرين الآتية

العائلة الرابعة والعشرون الصادية

ملوك هذه العائلة خمسة وهم المذكورون في الجدول الآتي

## أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

مادة الحكم	جدول ما ينشون	الآثار	
		القباب	أسماء
١	تختنا (تختناختوس)	١	تختناخت
٢	بكوريس	٢	بكوريف
٣	اسطيفيناختس	٣	• • • • •
٤	نيسو	٤	• • • • •
٥	نخاو الاول	٥	نخاو الاول

## ذكر آثار تختناخت

١٠٠٠

قبل أن ينسلط (تختناخت) هذا على مصر كان حاكماً في مدينة (تختناخت) المسماة بالقبطية (منوي)  
 الجارية لمدينة كان يرب على فرع رشيد وكانت مصر منقسمة إلى عشرين ولاية صغيرة على  
 كل ولاية أمير من الأمراء العشرين الذين سبق ذكرهم وكان بعضهم لبعض عدواً ولذا  
 كان كل أمير منهم محباً لولايته بالقلع وال السلاح والرجال المستأجرة من المشواشين  
 وغيرهم حتى أنهم ملأوا غاب أرض مصر بالحصون والقلع المشيدة على الأكمام  
 وشواطئ النيل والجزائر وارتفع المستحرة فلما أراد (تختناخت) التعلب على مصر أخذ هو  
 ورجال بلدته في قتال بعض الملوك الجاورين له شيئاً فشيئاً إلى أن اتصر عليهم عدة مرات  
 ولما كثرت رجاله واشتدت ودأته أخذ يقاتل بتيمة الملوك العشرين الذين عبرنا عنهم  
 بالأمراء فعارضوه معارضة شديدة فمنعته في أول الأمر عن الظهور عليهم بقوة حصونهم  
 وأسلحتهم وندع وترجالهم واستمرت الحرب حتى لا بينهم أن يفتتقروا شوكتهم عليهم فنهزمهم  
 وأخذ منهم قسم صا الحجر وقسم اتريب وقسم ليبيا وقسم ممف وتترك البلاد التي شرقي الدلتا  
 للتيسيين يحكمون فيها الكونهم من عائلة ملوكية ثم توجه بعد ذلك بيموشة إلى الصعيد  
 فاذنعت له بعض أمراءه بالرضا والترغيب والبعض بالقهر والترهيب إلى أن وصل إلى قسم  
 أرمنت واستولى عليه ووضع الضرائب على قسم اغماس الجنوبية وكانت تلك الجهات  
 تحت حكم الالتيويين

فلما بلغ ذلك إلى (بغيتي) (١٠٠٠) ملك الالتيويين الملقب (سبستو)



(رعنخبر) قاتل قنالا شديدا حتى اتصر عليه ونش ذلك على جبر وجد مجمل برقل ونقل  
منه الى متحف بولاق وهذا نص نقوشه التي ترجمها (دهرجه)

(١) في غرة ثوت سنة احدى وعشرين من حكم ملك الوجه القبلي والبحري  
(يعنخى ديامون) خالد ذكره صدر امر من مناصه اسمعوا ما فعلته زيادة عن اجدادى  
انا الملك انخرج من سلاله مقدسة النائب عن المعبود (يوم) اشتهرت بانى ملك مذ  
حروجى من ظلمة الاحشاء واحترمتنى الامراء ..... (٢) وميرتى والذى بسميا  
الملك من صغرى انا المقدس الطيب محبوب المعبودات ابن الشمس (يعنخى ديامون)  
لما بلغنى ان (تفتحت) امير الجنوب الحاكم الاكبر فى مدينة (نتر) نلك على ..... قسم  
(اكسوئيس) وعلى مدينة (حعب) ..... (٣) وعلى مدينة (عن) وعلى مدينة

الارقام الموضوعة  
هنا تدل على سطور  
النقوش الموجودة  
في الحجر وهو متلى  
بالكتابة من سائر  
جهاته الاربع اه

(نوب) المسماة باليونانية (دومفيس) وعلى مدينة منف واستولى على جهة العرب  
من اول بلاد البحيرات اعنى (نوب) الى الحدود الفاصلة بين العمدة والبحيرة وسار نحو  
الجنوب بجيش جرار واجتمع معه سكان الاقليم وطاعة الامراء واعيان البلاد وصاروا  
تحت رجليه اذلة كالكلاب لم يعلق دونه حصن (٤) فى اقسام الجنوبية تسلمت له مدينة  
ميدوم (بيدخم خبرخ) والى مساو (نكناش) وباقي المدن التي فى الجهة الغربية خوفا  
منه ورجع الى اقسام الجهة الشرقية ففتحت له البلاد (حسو) و (بايو حاي) واطنج  
وزحف مقدمة الى ان (٥) - صر مدينة اهناس الجنوبية حصارا لما من كل جهة ومنع  
الناس عن الدخول والخروج منها وامتد فى قتالها حتى غلبها ابى الامراء الذين اعترفوا  
له بالسلم اذ فى اقسامهم وابعاهم الحكم على البلاد كما كانوا وعظموه (٦) بما تحقه  
اذا عتقه فانسرح فؤاد: قال (يعنخى) وكانت تاتى الرسل كل يوم من قبل الامراء  
وقواد الجيش سائله عن سبب سكوتى وعدم مدافعتى عن بلاد اقسام الوجه القبلي  
ومخبرتى بأن تفتحت اخذها ولم يعارضه احد وان الفرور رئيس الاشمونى (٧) وامير  
(حاور) اى (مجالو بوليس) هدم حصون (نثروس) ودمر المدينة مخافة ان يأخذها  
تفتحت ثم التجأ الى مدينة اخرى فاقبى تفتحت اثره فاضطر الى الخروج عن حزبه  
والانضمام اليه وصار من جملة رعاياه واعطاه (٨) قسم اهناس الجنوبية وكافاه وعمره  
بجميع ما تقدم من الخيرات قال فعند ذلك ارسلت الى قوادى وضباط عساكرى الذين  
كانوا فى مصر بطيبة وهم (نورم) و (لامر سكاني) وغيرهم من بنية ضباطى المتقين

بالجهات المصرية ان يستعدوا للقتال (٩) ويسلموا رجاله ومواسيه وسفنه التي في النيل  
 وينعوا العمال عن الخروج الى الغيطان والزراع عن الزرع ويحاصر واميده ارميت  
 ويجمعوا عليها هجوما متوايلا فذهبوا الى حيث امرتهم وامتدتهم يحنودا رسلها اليهم  
 ونصحتهم بنصائح عديدة قبل توجههم الى القتال وهي لا تجموا (١٠) اثناء الليل هجم  
 المتلاعنين بل اجمعوا متى رأيت انه أعد جيوشه وخيوله للمسير اليكم واذ قيل اليكم  
 انه جمع مشانه وخيلاته في مدينة أخرى فابتوا في مكانكم الى أن تأتي اليكم جنوده  
 (وقاتلهم) واهجموا عليه متى قيل اليكم (١١) انه نزل بجيوشه في أي مدينة وانضت  
 اليه الرجال الذين أحضرهم لاعتائه من رؤساء التانيين وعساكر الوجه البحري أومتي نظم  
 هيئة القتال على النمط القديم لانتالاع لم يريده من تشكيل عساكر المشاة وفرسانه  
 السكينة (١٢) واذ اشتبك الحرب فاعلموا ان أمون هو المعبود الذي أرسلنا اليهم واذ وصلتم  
 الى قسم اوس امام مدينة طيبة فانزلوا في النيل وظهروا أنفسهم كنفسهم ولبسوا  
 الاعباد في ساحل (تب) وضعوا عنكم القسي والسهام ولا يتعرض رئيس منكم (١٣)  
 الى أمون صاحب الشعبة اذ بدونه لا يكون لنصاركم قوة لانه يجبر الذراع الكسير  
 ويبقى العدد الكثير وينصر الواحد على الالف واعتسلوا في مياه معابده واجحدوا له  
 (١٤) وقولوا ثبت أفئدةنا على الحق لنحارب في ظل سيديك لان المقاتلين الذين ترسلهم  
 يددون الالف قال فعند ذلك تواضعوا امامي قائلين اسمك سيفنا وعلمك مرشدنا  
 وخبرك في جسمنا حينما نذهب ومشيروا بانك تطفئ (١٥) ظمأنا وشجاعتك سلاحنا  
 والنصر مقرون باسمك وحاشا ان يثبت جيش رئيسه معتمد باغ فن يشابهك أيها الملك  
 المنصور والفعال بنفسك الأمر بالحرب وبعد ذلك انحدروا (١٦) في النيل الى أن وصلوا  
 طيبة ففعلوا كل ما أوصاهم به ملكهم ثم رحنوا منها منحدري نيل فيضي النيل فقابلتهم  
 سفن حربية سائرة الى الجنوب مشحونة من الوجه البحري بالملاحين والجنود والضباط  
 المشاهرين المدربين (١٧) وكان محيئهم لمحاربة جيش الملك (يعني) فخارهم رجال الملك  
 المذكور وقتلوا منهم جماعة وأسر وابقى عساكرهم وسفنه وأرسلوهم أحياء الى محل  
 اقامة الملك (يعني) ثم ساروا قاصدين مدينة (أهناس الجنوبية) لمحاربة أهلها فبلغ أمرهم  
 الى مركز الصعيد وهم التروذ (١٨) والملك (أبوت) وششق ملك المشواشين بمدينة  
 أبي صبرو (تَمَامُ نَافِ عَنِّي) ملك المشواشين الأكبر بمدينة تمي الامديد وابنه البكري  
 قائد الجيوش في (بَابُوتْ أَبْرَحُو) و(بُوكُونِي) ولي العهد وحنوده وابنه البكري (١٩)

(نَسْ نَقْدِي) رَيس المشواشين في قسم اريب وجميع الامراء المتوجين بريشة الوجه  
 البحري و(اوسوركون) أمير مدينة بسطه ومدينة (رع نثر) وجميع أعيان ورؤساء  
 وحكام الاقسام العربية والشرقية والبلاد الوسطى وكانوا متفقين كلهم على رأي واحد  
 وهو اتباع تفنخت ريس الوجه القبلي الا كبر الحاكم على أقسام الوجه البحري كل من  
 المعبودة (نيت) سيدة صا الحجر (٢٠) وقسيس بتاح فتقدمت عليهم رجال (يعني) وأوقعوا  
 فيهم القتل الشديد وأخذوا منهم من النيل ومن بق منهم من عبر النهر وأقام جهة  
 الغرب في محل يدعى (بايت) وفي صباح اليوم الثاني من تلك الواقعة اجتمع جيش يعني  
 النيل (٢١) أثرهم فادركهم واختلطت الجنود بالجنود وقتلوا كثير من رجالهم  
 وخبولهم وحمل للباقيين منهم رعب شديد فهربوا الى الوجه البحري منهم من شرمزية  
 ولم ينفع على خسائرهم لكسر حمل في البحر (٢٢) ولما سمع النروذ أن جنود الملك (يعني)  
 شاعة في أخذ بلداء رمنت جمع من كان معه من رجاله وخبوله ورجع اليها وانما فيها  
 وكانت وقتئذ جيوش (يعني) مصطفة على النهر ساحل (٢٣) قسم ارميت فبالعظم  
 رجوع النروذ الى بلد خاسروها من جهاتها الاربع ومنعوا الناس عن ادخال الدخول  
 والخروج وأرسلوا مكتوباً الى الملك (يعني) مبادون متضمنان تلوه من الاعداء فعمد  
 تلاوه اغناط وتلون كالنمر وقال لئلا تركوا (٢٤) باقي جيوش الوجه البحري احياء  
 أو مكنوا أحد منهم من الهرب لمقابلته ففرقه ولم يقتلوه جميعاً وقتل منهم فجيأت  
 وبحق المعبود (رع) وبحق أبي (امون) لا قاتلن (٢٥) بنفسى وأهدس جميع  
 ما حصنه أهل الوجه البحري وأحرق منهم نزل القتال ولكن يلزمني قبل ذلك ان أشعل دوسم  
 رأس السمعة بجبل برقل وأقدم ان قربان لاني أمون يوم دوسمه العظيم الذي يتبل فيه  
 بالظهور عند حلول السنة الجديدة (٢٦) وأتوجه الى طيبة لمشاهدته هناك في موسم  
 العظم وأخرج صورته فيها اليه موسمها لاجل الطيبي الذي قرر له المعبود (رع) من  
 قديم الزمان ثم أرجعه الى معبدته وأجلسه على منجته ثاني يوم هاتورا المعبد دخوله في المعبد  
 وبعد ذلك أذيق الوجه البحري طعم سطواني ولما بلغ عساكره الذين كانوا بمصر (٢٧) انه  
 غضب عليهم لتوجهوا القتال مدينة (واب) في قسم (أو كسر فحوش) فاخذوها كرجعة  
 الماء المتطيرة وأرسلوا يخبرون ملكهم بذلك فلم يسكن غضبه ثم هجموا على (يعني) وكانت  
 مدينة حصينة (٢٨) فوجدوها غاصية برجال الوجه البحري فعمدوا مائة ريس حولها  
 وهدموا أسوارها وأوقعوا القتل في أهلها ولم يعلم مقدار من قتل منهم الا أنه كان في زمرة  
 القتلى ابن تفنخت أمير المشواشين فأرسلوا يخبرون الملك بذلك فلم يسكن غضبه (٢٩)

فنهجموا على (حيينو) وقتلوا أبوابها ودخلوا فيها وأرسلوا ياشروا وبذلك فلم يسكن غضبه  
 أيضا (٣٠) فلما كان اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني بعث من بلاده إلى طيبة وعمل فيها موسم  
 أمون السنوي المعتاد ثم توجه منها إلى أرمم وخرج من مملكة سفينته ووضع المير على  
 خيوله وركب عرباته (٣١) فانتشر الفزع منه فيلوب الناس إلى أقصى البلاد سيما  
 ثم رزق القتال وهجم على الأعداء وزار عليهم السلام وقال لهم إرادوا موتهم على القتال آخرتم  
 أرامى (بالغزو عنكم) وإن عزمتهم على العصيان أذقت الوجه البحري فزعاق فلم يسمعوا  
 قوله فنهزمهم ففرسانه شريفة ووضع معسكر في الجهة الغربية العربية من أرمم وأخذ  
 في الهجوم عليها (٣٢) كل يوم وعمل متاريس من تراب أحجب عنهم ما يأتي من أسوارها  
 ووضع سلام للارتقاء إليها فوقف عليها الرماة سهامهم وأتت فيهم المقاتلون أبحارهم  
 واستمر وافي قتال أهلها مدة ثلاثة أيام حتى قتلوا ما حاربهم أهلها السنين شاق الهراء  
 (٣٣) فسلب أرمم عند ذلك سنة عينة بالملك وخرج به أرسل (الفرود) حاملين من  
 الأشياء العظيمة ما يسر المطر كالشباب والخمار والنفيسة وأقشة البسوس فأتوا لثد نهر  
 الملك وتاج النعبان على رأسه وغيظه كظوم ولم يلبث يسيرا من الأيام حتى أظمت ناجة  
 فارس الفرزد (٣٤) أمر أنه أت الملك (استنتم) لترحوز زوجت الملك (يعني) وجواريه  
 وبناته وأخوانه (في الغزو عنهم) فحبست أمام زوجت الملك في القصر قائلة أيها  
 الزوجات وبنات الملك وأخوانه اغتموني وسكموا غصب الملك صاحب القصر ما أكبر  
 سطوته وما أعظم عدالته .

سقط من الأصل خمسة عشر سطر الكبر من حمل في الخرج

(٥٢) دنان (يعني) للفرود لقد سددت طريق الحياة على نفسه فقتل الفرزد ولو كنت  
 صعدت نحو السماء كالسهم لادر كني وكنت ذلولاً غلبت بلاد الجنوب (٥٠) وطاعت بلاد  
 الشمال فهل لمان نستظل بظلك فتعدأني بأستجيع رجالها (٥٥) فلا يرى مع ابنة  
 حتى أتت لآل البلاد بالاطفال ثم تواضع أمام جزلته (٥٦) الملك وقال لمد جعلتني سطوت  
 في هذا الحال فأنا أحد عبيدك الذين يدفعون الجزية تخزيتك (٥٧) فاحسب جزياتهم  
 وأنا أعطيك أكثر منهم ثم يادرب تقديم الغنمة وانب والازورد والزرجد والحدرد  
 والاحجار النفيسة المتنوعة بمقداروا فرحتي ملا خزنة الملك بجزية (٥٨) وأحضر حصانا  
 بيد اليمنى وآلة موسيقية مموغة هذه صورها من الذهب والازورد يده اليسرى  
 فخرج الملك عند ذلك (٥٩) من قصره وتوجه إلى معبد هرس سيد أرمم وإلى هيكل  
 المنجودات الثمانية المسمى باسمهم (٦٠) فأظهرت له عساكرهم قسم أرمم انفرح  
 وقالت له الكهنة ما أعظم الملك يعني سلالة الشمس لقد جئت في مدينتك (٦١) فخرجوا

سطر ساقط من  
 الأصل

يا حافى حتى أرمنت أن تعمل لتاعيد القديوم لك فتوجه عند ذلك الى المدينة (٦٢) ودخل  
 قصر النمرود وظاف على جميع أوده وعاين الخزينة والخازن وأمر بإحضار (٦٣)  
 زوجات وبنات النمرود فأتين متواضعات لجلالته حسب ما تعلم النساء من تأدية التواضع  
 ولكن لم ينظر الملك بوجهه (٦٤) اليهن ثم توجه به بعد ذلك الى اصطبل الخيول وبيت  
 المهافر رأى انهم (٦٥) كانوا تاركهم من غيراً كل فاقهم بحميانه وحق (رع) الذي يمنحه  
 أنفاس الحياة الجديدة فأتانا ان جماعة (٦٦) خيولى هي أفتج ذنب في الذنوب التي فعلتها  
 أيها النمرود فقال النمرود لا تغير قلبك بالغضب سأخبر (٦٧) أيها السيد الخلد بغيرتك  
 المتسبب عن جماعة خيولك فقال (يعني) هل كنت تظن انك تنسى ظل وجهي المقدس  
 وأنهم يفرزون من قوتي ولو كان انسان (٦٨) غير معلوم عندي وفعل مثل ذلك لما  
 سمحتمه ما يعلمون اني منذ ولدت الاحشاء خرجت من بيضة مبدسة (٦٩) ومنحني المعبود  
 جوهره فكان جسمي من جسمه فلا فعل شيء أدونه فهو الذي يرشد أعمالي ثم وهب أموال  
 (أرمنت) وما في مخازنهم الخزينة وأملأ (٧٠) أمون رع ساكن طيبة ثم جاءه ملك أهناس  
 المدعو (بناسط) بهدايا (٧١) من ذهب وفضة وأحجار نفيسة وحياد من خيول اصطبله  
 وسجده أمامه قائلاً السلام عليك أيها الملك الخالك (٧٢) المنصور النور الذي يبطش  
 بالشر ان انا كنت في أهوى هاوية مغمورا في الظلمة وقد أضأ على النور (٧٣) بعد الظلمات  
 ولم أجديهم الشدة من يساعدي في الانتقال سواك أنت المنصور الذي بعثت (٧٤)  
 الظلمات عنى أنا عبدك ولك جميع مآملك وقد فزع أهل أهناس الجزية لك (٧٥) فانظر  
 كيف وضعتهم في (مورسخي) فوق سهل الكواكب وكانت منزلتك عندنا (٧٦)  
 كمنزلته وكلمتم تقص قدره كذا المقتض قدرك أنت الملك (يعني) مخلد الذكركم ثم توجه  
 الى (أين) في مكان يسمى (٧٧) روهن وجد مدينة (برأخم خبرع) أسوارها من نفعة  
 وأبوابها معلقة وكانت مائة بابال الوجه البحري فأرسل يقول لهم أيها المقيمون  
 في الموت الضعفاء (٧٨) الخقرون انتم أيها المقيمون في الموت لئن تأخرتم عن فتح  
 المدينة لترون ما يحل بكم من القتل ولو كان بشق على فلا تغلقوا عليكم الابواب  
 التي أفتجها لنجاةكم من صيحات هذا اليوم ولا تفضلوا الموت ونكرهوا الحياة بين  
 الناس (٧٩) ..... فأرسلوا يقولون له حيث ان ظن المعبود على رأسك وان ابن  
 (نوت) اعانك بيده وكل ما رغبته كان مقضيا لك في وقته ما كانه الا صادر من فم معبود  
 وكيف لا وأنت ابن معبود كما نرى ذلك من أفعالك فالمدينة وأسوارها (٨٠) طوع  
 يدك وأئذ لنا بالدخول والخروج فأذن لهم بما تمنوه فخرجوا معهم ابن نفخت رأس

معنى هذه

العبارة انهم

كانوا

يحترمون الملك

كاحترامهم

تمثال حورسخي

المشواشين ودخلت جنود يعنى المدينة ولم يقتلوا أحدا من الناس الذين كانوا موجودين بها (٨١) وأرسل في الحال يعنى امناء خزائنه ليختموا خزائن صكوك تلك المدينة ثم أحصى بنفسه ما في خزائنها وأشوانها ونطق به القرايين يسه أمون ثم توجه الى المدينة (ماريتوم) مسكن (سوكارى) صاحب النور فوجد هامعلقة الابواب ولما وصل اليها اضطربت قلوب أهلها مما (٨٢) حصل لهم من الرعب والفرع الذى أخرس أسننتهم فأرسل يقول لهم اختاروا أحد امرين امان فتتحوا الابواب فتخرجوا بحياتكم والافتموتون لاني لأمر عديسة مقننلة فتفتحوها المدينة في الحال زد دخلها وقدم قربانا (٨٣) الى (منهى) في مدينة (شأت) وحضر الخزينه والاشوان وأعدت القرايين أمون ثم توجه بعد ذلك الى مدينة (نأبوى) فوجد أسوارها مقننلة وحصونها مملوءة بأبطال الصعيديز لكنهم فتحوا أبوابها له وتواضعوا (٨٤) أمامه قائلين ان بالاك أوردك السيادة على الاقليم فسئل كلهم عما تكون السيد الحاكم على الدنيا ولما امر الملك بالمدينة قدم لمعبوداته اقرارا عظيميا من ثيران وعقول واوز ومن جميع الاشياء العظيمة وحضر خزائنها وأضافها الى خزائنه وذهب ما فيها القرايين أمون (٨٥) ولما قرب من منف أرسل يقول لسكانها لا تقنلوا أبوابكم ولا تحاربوا أيها الناس (القاطنون) في المدينة لاني سأدخل وأخرج بدون اساءة أحدكم كالمعبود (شو) الذى كان موجودا في القديرون الاولى وان لم تعرضوا لى فاني أنقرب بتربان (لبتاح) ولمعبودات منف وودى في معبد (شيتى) الصلاة نسوكارى وأشهد بفتح وأذهب بسلام (٨٦) وارأف بنف وتنجوا من كل غائلة تبكى أولادكم واعتبروا بسكان الوجه القبلى فانه لم يقتل منهم أحد سوى الذين أغضبوا المعبود ولم يصب العقاب الا من طغى فلم يدعو القولوا وغلقت أبوابهم دونه وأخرجوا منهم عساكر تقاتل فرقة من رجاله مؤلفة من شغالة ورؤساء عمارة (٨٧) وملاحين (وكان ذلك) على ساحل منف أماما كان من أمر (تفتخت) أمير صالح الجرف فانه أتى الى منف أثناء الليل وقال مرار الجنوده وملاحيه وجميع قواده وكانوا ثمانمائة ألف رجل ان منف مملوءة باعظم جنود الوجه البحرى والاشوان خاصة بالسعيير والقمح وأنواع الحبوب وجميع عدد الاشغال (٨٨) . . . . . والسور مبنى والطاية الكبيرة محكمة على قوايس الحرب والنهر محيط بشرق المدينة ولا يجد العدو نقطة للهجوم منها عليكم وأنتم تعلمون أن مراعيها مملوءة بالمواشى وخزانتى خاصة بأنواع الفضة والذهب والحاس والمبوسات والعطريات والعسل فساد ذهب وأعطى

معنى الاب هنا  
المعبود فكانهم  
يقولون له ان  
معبودك أمون  
لاحظك بعين عناية  
فسمك مصر والدينا  
باسرها

جميع ذلك لامراء الوجه البحري وأفتح لهم أقسامهم (٨٩) فدافعوا عن أنفسكم  
 إلى أن أعود إليكم فلما تم قوله ركب حصانه ليكون أسرع من عربته وذهب إلى الوجه  
 البحري خائفاً من الملك (يعني) ولما كان اليوم الثاني صباحاً قرب الملك (يعني) من  
 منف ورسا على جهتها الشمالية فوجد الماء مرتفعاً إلى أسوارها والسفن راسية  
 (٩٠) على شواطئها وتأملها فراها محصنة منيعاً لها سور مرتفع قد بنى جديداً  
 واستحكامات قوية ولم يجد فيها منفذاً للهجوم عليها فقد أولت في شأنها رجاله بما تقتضيه  
 أصول الحرب وقالوا إن الهجوم عليها أولى (٩١) ولكن نرى جنودها  
 مستعدة فاستحسنوا رأياً آخر وقالوا لجمع كتبنا ماسوا بلة لارتفاع سورها ونضع عليها  
 سلام ونصب حولها السوارى وعروق الخشب الطويلة ونصنع في محيطها متاريس من  
 تراب (٩٢) لنتمكن منها وبعد رفع الأرض بارتفاع سورها نجد لنا سبيلاً للاستيلاء  
 عليها ولكن تلون ملكهم (يعني) تلون النمر وقال وحياتي وحق المعبود (رع) وأبي  
 (أمون) أنا أعلم أن ما حصل في هذه المدينة من تحصين وغيره هو بأمر أمون أما معتم  
 كلام سكان (٩٣) الوجه القبلي الذين فتحوا الأمون الطريق رغم أنهم لم يكونوا  
 لم يذكروا في قلوبهم ولم يعرفوا قدر أوامره فخذلهم ليبيّن لهم قوته ويريهم هيئته فساخذه  
 هذه المدينة كريح عاصف بأمر (٩٤) أمون وفي الحال أمر قواده بتقريب سفنه  
 ومراكبها وجنوده ليهاجم على منف من جهة الساحل فأحضروا أمثالاً لأمره جميع  
 السفن والرواميس ومراكب النمل التي يمكنها المرنى على شواطئ منف وربطوا  
 مقدمات السفن في بيوت المدينة (٩٥) ولم يشعر أحد بهم ولم يترعج طفل من أطفالهم  
 ثم أتى الملك ليقود السفن بنفسه وأمر رجاله بالهجوم على المدينة والاحتياق بسورها  
 والدخول في بيوتها من النهر وقال لهم إذا تسور أحدكم سورها فلا يقف في محله  
 (٩٦) ولا تقا تلوا الرساء الذين يستسلمون لكم لأن هذا مذموم سيما ونحن الآن حاضرينا  
 الوجه القبلي وقربنا من الوجه البحري وصرتنا في وسط الاقليمين وهذا التدبير أخذ  
 منف كريح عاصف وقتل منها خائفاً كثيراً وأحضر بين يديه أسراها (٩٧) ولما  
 كان اليوم الثاني (من هذه الواقعة) أرسل جماعة يحافظون على المعابد ثم توجه  
 بنفسه إلى هيكل معبودات منف وقدم لهم قرباناً من المشروبات وطهر المدينة  
 بالنظرون والجنور وأرجع التسوس إلى محلاتهم ثم توجه إلى معبد (٩٨) (بتاح)  
 وتطهر في بابيه وعمل مهرجان المملوك ولم يدخل في المعبد قدم لابييه (بتاح رسيب) قرباناً  
 عظيماً من ثيران وعجول واوز وغير ذلك من الأشياء النفيسة ثم دخل قصرها الملوكي

وبلغه ان جميع البلاد التي في ضواحي منف وهى (حَرِيدِي) و (بَيْنَا فَوْعَع) (٩٩)  
 و (يُورْخَن ثِيُو) و (تَاوُحِي) فتحت أبوابها وهرب رجالها ولم يعلموا أين المفر ثم ان  
 الملك (وَابُوت) وأمير المشواشين (مُوكَانْشُو) والامير (بِتْسِيْس) (١٠٠) وجميع  
 رؤساء الوجه البحري أتوا يجزيهم راجين ان يؤذن لهم عشا هذه أنوار الملك يعنى وبعد  
 ذلك تطوع الملك يعنى بجزيته وأسوان منف اقربايات (أمون) و (بتاح) وباقي معبودات  
 (حَكَابِتَاح) (١) وفي اليوم الثانى توجه الى الجهة الشرقية وتقرب الى يوم في مدينة  
 (حَرَاو) (١٠١) والى معبوداتها في هياكلهم والى معبودات مدينة (أَمَاح) بقربان  
 من ثيران وعجول واوز راجيا ان يعنود السعادة ثم توجه نحو المطربة من جبل (حَرْ)  
 وقصد طريق المعبود (سَب) من جهة (حَرْ) ومربا المعسكر الذى كان في جنوب مدينة  
 (مَرْمِي) وقدم قربان المعبودات وتطهر (١٠٢) في المنبع الرطب وغسل وجهه  
 من ماء (نُو) حيثما تغسل الشمس وجهها ثم مرت نحو (شِيُو كَمَان) وتقرب الشمس وقت  
 شروقها بقربان من ثيران بيضاء ولبن وعطريات ونحو وغير ذلك من أنواع الاخشاب  
 ذات الرائحة الذكية (١٠٣) ثم قصد معبد الشمس ودخله وصلى فيه مرتين وطلب له  
 القسيس الاكبر من المعبودان هم زم أعداءه وبعد ذلك صلى الملك صلاة الباب وهى صلاة  
 مخصوصة عندهم وكسا الضريح وتجرع بالبحور وتقرب للمعبود عشرين روبا وأحضر له أزهار  
 (الْحَبْنَب) وهى المزروعة في المعبد ليخرج له منها العطر ثم ارتقى على (١٠٤) الدرجات نحو  
 الشباك الكبير لينظر الشمس في ضريحها واختلى وحده ودفع المتراش وفتح الابواب  
 ونظر الشمس في ضريحها وعظم السفينة المقدسة المعلقة في مقام (رع) و (توم) ثم قفل  
 الابواب ووضع عليها طين بليز وختم فوقه (١٠٥) بالختم الملوكي وقال للقسيس انى  
 وضعت ختمك فلا يجوز لآى ملك من الملوك أنى هناك يدخل في هذا المحل فتواضعت امامه  
 القسوس قائلين سيقى هذا الختم محفوظا مبروكا ولا يحصل له أدنى ضرر رأيها الملك الحاكم  
 محب المطرية ثم استعد بعد ذلك للدخول في معبد (توم) وأدى فيه صلوات (أُتَا) (١٠٦)  
 لآبيه (توم خبرع) سيد المطرية وفي أثناء ذلك أتى (اسريون) الى المطرية لينظر أنوار  
 الملك يعنى ولما كان اليوم الثانى توجه الملك يعنى الى الشاطئ الذى فيه سفنه وسار  
 منه الى شاطئ قسم اتريب وضرب خيمته في جنوب مدينة (كهاني) التى كانت في

(١) اسم أخذ منه  
 اليونان اجينثوس  
 وأطلقوه على مصر  
 اسم بروكش

يقصد بهذه العبارة  
 غسل وجهه من ماء  
 مبارك عندهم



الجهة الشرقية (١٠٧) من هذا القسم فأتته ملوك رؤساء الوجه البحرى وجميع  
الامراء والاعيان الممتازين بوضع الريش والظلل على رؤسهم ومعهم أمراء وأولاد ملوك  
الوجه القبلى والبحرى والجهات الوسطى ليشاهدوا ثوارجلالته وبعد مشولهم بين يديه  
تواضع الامير (بتيسيس) (١٠٨) لعظمته وقال شرف (أيها الملك) قسم اترىب  
حفظتك المعبودة (خوئت) لترى المعبود (خنتى خاتى) أى (حور) وقدم له فى معبده قربانا  
من ثيران وعجول واوز وادخل قصرى وافتح خزائى وتصرف فى جميع ما يكون لى  
وسأعطيك من النفائس فوق ما ترغب من الذهب والزرجد (١٠٩) ومن الخيول  
أعظم ما فى اصطبلاتى فوجه الملك أوالا الى معبد (خنتى خاتى) سيد مدينة (كامور)  
وتقرب اليه بأثوار وعجول واوز ثم توجه الى قصر الامير (بتيسيس) فقدم اليه هذا الامير  
فضة وذهبا (١١٠) ولازور دوزبرجد وغير ذلك من الملابس الملوكة والسرا المغطاة  
بالاقشة الرفيعة ومقدار اعطيا من عطر (اتنا) وزيتا طيبا فى أوانى وحصنا وافر اسما من  
أعظم خيول اصطبلاته وحلف الامير (بتيسيس) امام ملوك رؤساء (١١١) الوجه  
البحرى قائلا ان كل من خباخيله أو أخفى شيئا مما يملكه فلا بد من موته والحاقه بابه وقد  
حذرتكم لمتنعوا من اخفاء شئ من أموالكم وان كنتم تعلمون انى لم أظهر شيئا مما ملكه  
فاخبروا الملك بما أخفئنه (١١٢) فى بيتى ان كان ذهبا أو فضة أو أبحار نفيسة أو أوانى  
أو أساور أو عقود ذهب أو عقود امر صعة بالحجارة النفيسة أو وحلما أو تيجانا أو حلقاتنا  
أو زينة ملوكية أو أوانى من ذهب للغسل أو جارة نفيسة سوى ما قدمت (١١٣) اليه من  
الاقشة والملابس والنفائس التى فى قصرى وعلمت انها تجبى وأرجوك أيها الملك ان تقرر  
باصطبلى وتختار ما يوافقت من الخيول فتقبل ذلك الملك منه وأمنه ثم قالت له الملوك  
والرؤساء نحن أيضا نذهب الى مدنا ونفتح (١١٤) خزائنا وننتخب منها ما يعجبك ونأتى  
لك بها وباعظم ما فى اصطبلاتنا من أجود الخيول فاجابهم وانصرفوا على ذلك وكانوا  
أربعة عشر ملكا وهم

عدد

١ (أساركون) ملك مدينى بسطه و (رع نسر)

٢ (وابوت) ملك مدينى (تترينو) و (تاعان)

٣ (تانا من أف عئخ) (١١٥) رئيس مدينى (ننى الامديد) و (تار ع) وابنه الكبير

- ٤ (عَنْحُور) رئيس العساكر في (بَاتُوتْ أَبِرْحُحْ)
- ٥ (موكانشو) رئيس (سَبُونُشْ) و (بَاحِيْ) و (سَهْهُودْ)
- ٦ (بَتْنَفْ) رئيس المشواشين الاكبر في جهتي (بُسُونِيْ) و (اِنْ سُونِيْ حَزْ) (١١٦)
- ٧ (بُجُو) رئيس المشواشين الاكبر في قسم أبي صير
- ٨ (نَاسَا كَانِيْ) رئيس المشواشين الاكبر في قسم (حسب) و لعدده قسم (كروتيتس)
- ٩ (نَحْتْ حُورْ نَاسُوْ) رئيس المشواشين الاكبر في قسم (بَاوَرْ)
- ١٠ (بَتْمَارْ) رئيس المشواشين
- ١١ (بَنَابُونْ) رئيس المشواشين و كاهن (حور) سيد مدينة (سُخْمْ سَوَحَارْ سَمُوْ) (١١٧)
- ١٢ (حُورْبَسَا) رئيس قسمي (بَاسَخْتْ نَتْسَا) و (بَاسَخْتْ نَبْرَاحَسَاوِيْ)
- ١٣ (نَحْيُوْ) رئيس (خَمْتِيْنْفَرْ)
- ١٤ (بابس) رئيس (خَرَاوْ) و (بَحَايِيْ)

ثم أتوا بهداياهم العظيمة وكانت (١١٨) ٠٠٠ من ذهب وفضة و سمر مغطاة بالاقشة الرفيعة وعطر (١١٩) في أوان وغير ذلك من الهدايا العظيمة كالخيل ونحوها (١٢٠) ولما أتوا قالوا (١٢١) للملك يعني ان رئيس مدينة (مَسْتِيْ) أغلق سورها (١٢٢) خوفا منك وأحرق خزانته و تهباً للقتال على النهر و ملاء مدينته (١٢٣) بالجنود ٠٠٠٠ فعند ذلك أرسل الملك فرسانه لينظروا ماذا حصل من عدو الامير (بتيسيس) فرجعوا اليه قائلين (١٢٥) نحن قتلنا جميع الرجال الذين وجدناهم في تلك المدينة فاعطى الملك (١٢٦) أرضه للامير (بتيسيس) ولما بلغ هذا الخبر الى

(تفتخت) رئيس المشواشين أرسل (١٢٧) ليعني رسولاً يقول له اكظم غيظك فاني  
وجل من رؤيتك (١٢٨) لعدم مقاومتي نار حربك وامتلأ قلبي بفزعك لانك كمعبود  
الجنوب (نبي) كمعبود الشمال (موت) الموصوف (١٢٩) بالثور المنصور ان اردت  
شيأ لم يعارضك أحد فيه أنا الآن وصلت جزائر البحر (١٣٠) خشية من سطوتك  
ومن توحيك المولم وتعينقك الموجه أما يسكن خاطرك بما حصل لي منك (١٣١) ألا ترى  
أني صرت الآن حتمراً فلا توقعني في شرك ذنبي لان دقة الميزان (١٣٢) تظهر الفروق  
الصغيرة فأسألك ان تضاعفها لي بالعفو ومنك وأعلم انك ان بذرت بذوراً حصدت محصولها  
عند حاول وقتها ولا تتجمع (١٣٣) الساق حتماً يكون مكلاً بالازهار ولقد أوقعت  
الرعب في قاي وأدخات فزعك في جسمي حتى صرت لم أستقر (لحظة) (١٣٤) في حانة  
المشروبات ولم أتناول سوى الخبز اذا الشدة جوعى والماء اذا الشدة ظمئى (١٣٥)  
ومد بلك اسمي بالعصيان دخل الفزع في جسمي وتصدعت رأسي وخلقت (١٣٦)  
مياي وقد التجأت الآن في جحى المعبودة (نيت) فأني وانظر بوجهك نحوى وان  
جذدت ذني (١٣٧) فهل لا يعنفو السيد عن خادمه وخذ لخزانتك جميع ما أملكه  
(١٣٨) من ذهب وجبارة نفيسة وأجود ما في خيل المعدة بعددها واتنى عليك  
قدوم (١٣٩) رسول من عندك ليزيل الرعب من قلبي وأذهب معه عند المعبود  
وأحلف (١٤٠) عينا أمامه بعدم العود فأرسل الملك اليه (بِئْمَنَسْتُو) القيس  
الأكبر ومعه (بوارماً) رئيس الجيوش فأعطاهما (تفتخت) فضته وذهباً (١٤١)  
وملابس وجبارة نفيسة متنوعة ثم توجه معهما عند المعبود وتاب اليه (١٤٢) وحلف  
عينا مقداً بأنه لا يخالف أوامر الملك ولا يتعدى أقواله (١٤٣) ولا يبى رئيساً من  
غير رضاه وان يفعل طبق كلامه (١٤٤) وينسل أمره فرضى الملك بذلك منه وفي  
الحال جاءه الخبر مبشراً (١٤٥) ان مدينة (تترحائبو) فتحت أبوابها ومدينة  
(أفروديتوبوليس) أذعنت لطاعتك ولا يوجد (١٤٦) قسم من أقسام الجنوب  
والشمال والغرب والشرق مغلقاً دون جلالته وان الأقاليم الوسطى تواضعت خوفاً  
منك (١٤٧) وأتوك بأموالهم واعترفوا انهم رعيته وملكاً كان اليوم الثانى صباحاً  
(١٤٨) أتى ملكا الوجه القبلى وملكا الوجه البحرى وتاج الثعبان مضى على جباههم  
ومعهم رؤساء الوجه البحرى ليقدموا تحيتهم (١٤٩) للملك يعني ويتشرفوا  
برؤيته وكانت فرائضهم ترتعد (١٥٠) كفرائض النساء فلم يؤذن لهم بالدخول لدى

الملك لانهم كانوا مدسسين باكل السمك المحرم أكله في محل المملوك وانما أذن فقط  
للخروج بالدخول (١٥١) في قصر الملك لكونه طاهر الم يأكل السمك المنهي عنه وأما  
الباقون فانهم لبشوا واقفين (١٥٢) على أرجلهم من غير ان يؤذن لهم وبعد ذلك أراد  
الملك بعننى الرحيل الى بلاده فشحى سفنه بما أهدى اليه (١٥٤) من الذهب والنحاس  
والملابس والخيرات الواردة اليه من الوجه البحرى ومن الشام ومن بلاد العرب  
وسار في النيل (١٥٥) وقلبه مسرور وأهل مملكته مستبشرون به من الغرب الى الشرق  
فكانوا يستقبلونه مظهرين (١٥٦) السرور وكان كلما حل في جهة رفعت أهلها  
أصواتهم بالفرح قائلين أيها الملك المنصور (بعننى) لقد أتيت (١٥٨) وحكمت الوجه  
البحرى وصيرت رجاله أذلة كالسوء وحل الفرح في قلب أمك (١٥٩) التى ولدك فصرت  
شهما وأعطاك أمون جوهره فبشرى لك أيها البقرة التى ولدت ثورا كان له على مر الدهور  
ذكر كخلد وملك مؤبد ألا وهو الملك الخب لقسم طيبة اه

ولما انتقادت مصر الى الملك بعننى جعلها المحقة ببلاده وأبقى لرؤسائها الامتياز وجعل  
تفخت مملكتهم بالاصالة بعد أن كان رئيسا على الجيوش المصرية فاستقر  
في صا الحجر مركز حكومته القديمة أما بعننى فانه بعد أن طهر مصر من عصاتها وأجرى فيها  
تلك الاجراءات كما علمت رجوع الى وطنه واستقر في مدينة (نتنا) ونقل اليها تحت الملاك  
بعد أن كان في طيبة ومنف ثم بعد ذلك عدة بسيرة أدرك الموت فورثه في الملك (كانشا)  
ولم يكن من عائلته ملوك كسبل كان مترجبا بانه كاهن مصرى من دار الملك فساغ  
له بهذه المصاهرة أن يكون ملكا ويقال انه لما انتقل اليه الملك من عائلته بعننى قامت  
عليه أهل مصر فاضطروا الى سحب جيوشه من الوجه البحرى ومن مصر الوسطى وانحاز  
الى بلاد السودان وفي أثناء ذلك توفى (تغنت) فورثه في ملك مصر ابنه (با كوريس)

الآتى سيرته

ذكر تاتر الملك با كوريس الملقب (وح كارع)



كان هذا الملك ضعيف البنية ذار رأى صائب وعقل ثاقب مشرعا قلا (١) وقاضيا عادلا  
(٢) ولما تولى حكم مصر ولم يجد فيها أحدا من الايتو يميز سلكه مسلك والده (تغنت)  
فشرع في نزع مصر الوسطى والوجه البحرى من الامراء اولاد الاحكام ونجح في  
مشروعه وجعل مصر مستقلة تحت حكمه وفي أثناء ذلك مات (كاشتا) وترك ولدين  
(سباقون) و (امرئيس) فخكم (سباقون) بعد والده وبعه ما حصل من (با كوريس)

(١) ديودور  
(٢) بليستار

فتوجه الى مصر لقتاله وكانت امرأؤها تبغض (با كوريس) لنزعه الملك منهم فتعاون بهم (سباقون) عليه كما تعاون بهم (يعني) على (تفتخت) وبذا وقع (با كوريس) في قبضته بمدينة صالحا فحرقاه حيا في النار بعد أن حكم سبع سنين (١) واستعاره الالهيب استعارة تحقيقة ذهبت به الى مجاز البوار وآل ملك مصر بعده الى مملكة الايتوبييا وسقطت العائلة الصاوية وتجردت عن أملا كهات وتشتت في بطائع الدلتا واستوطنت مستقلة هنالك نحو خمسين سنة وهي متربصة خروج الايتوبيين من مصر (٢) وأما الملوك الثلاثة الوطنيين المذكورون في الجدول السابق فقد أعرضنا عن ذكرهم هنا لاتفاق وقائعهم مع وقائع الايتوبيين الذين سيأتى ذكرهم

(١) مانيثون

(٢) هيرودوت

### العائلة الخامسة والعشرون الايتوبية

حكمت هذه العائلة سنة ١٣٣٤ قبل الهجرة ومدة حكمها ٥٣ سنة وملوكها أربعة وهم المذكورون في الجدول الآتى  
اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مانيثون

١	الآثار		٢	جدول مانيثون	مدة الحكم سنة
	اسماء	القاب			
١	شباكا	نفركارع	١	سباقون	١٢
٢	شباتاق	دكورع	٢	سيخون (سيخوس)	١٢
٣	تهراق	نفرتم خورع	٣	تاراقوس	٢٦
٤	نوت ميامون	بيكارع (رع باكا)	٠	.....	٣

قال ديودوران  
نوت ميامون هو  
آخر ملوك الايتوبييا  
الذين حكموا مصر

السبب في استيلاء ملوك السودان على مصر وتأيسمهم فيها دولة سودانية هو تغير الاحوال الناشئ من اختلاف الكلمة بين ملوك العائلة الرابعة والعشرين لعداوتهم وبغض بعضهم لبعض حتى ورد عنهم في التوراة ما معناه ان ملوك تيس صاروا لاعتقول لهم وملوك منف ضلوا واضلوا قومهم فقضينا ان نعطي مصر الملك الجبار يتولى أمرها ويدير شأنها ففسر الاخبار الملك الجبار بالملك سباقون السوداني الاتى سيرته

ذكر آثر الملك سباقون الملقب (نفركارع)



لمجلس هذا الملك على سرير الملك فكفى بكفى الملوك المصرية وتلقب بالقابهم الفرعونية

وشرع في نظام مصر وحسن تدبيرها واستعمال العدل بين أهلها ليؤلف قلوبهم  
فأبقى كل أمير والبا على إقليمه مع نفوذ أو امره بملاحظة أمراء السودانين عليهم  
وقوى الجسور وشيدها ووضع الترع وطهرها خوفا على البلاد من الغرق أو الشرق  
وسعى في تعمير مدينة بسطة وبني ما تحترق من معابد منقوش وأعاد نقوشها وأصلح  
أيضا مدينة طيبة عاصمة الوجه البحري الذي كان اذذاك تحت تصرف شقيقته الملكة  
(أمن ريتس) وأصلح في هيكل لوقصر نقوش الباب الكبير وفي هيكل الكرنك جملة  
مواضع وأبطل العتوبة بالقتل واستبدلها بالاشغال الشاقة فزال بهذه الأعمال الحسنة  
مزيد الشهرة وبعد الصيت وانتشرد كره بين الوري برأفته بالريعية وإصلاح حال البرية  
وبحسن تدبيره وجودة سياسته استتعت مملكته بالراحة ورفلت في حل الرفاهية ولكن  
لم يهنئه الدهر الا قليلا حتى كدرت صفورا حته مملكة أشور التي اشتهرت بالقوة والصولة  
على الفنيقيين وبني اسرائيل وأهل فلسطين وذلك ان مملكة أشور كانت مكدرة لتلك  
الممالك الثلاثة فرأوا من الصواب ان يتحالفوا مع ذلك مصر ليعقد لهم من جورها فأرسل  
هوشع ملك بني اسرائيل هدايا الى سباقون وطلب منه التحالف والتعاهد معهم على  
سلامة مصر ملك أشور فأجابهم سباقون على ذلك ظنا منهم أنه بتعايده معهم يتوصل الى  
أخذ ما اليكهم وضافتها الى ملكه كما كانت في عصر أسلاف المصريين وعلى ذلك قبل  
منهم الهدايا واعتبرها جزية كما اعتبر معاهدتهم معه مساعدة منه لهم كسعادة الرئيس  
للمرؤس وأدته مباغته في دعوته الى ان نقش على حيطان هيكل الكرنك انه أخذ الجزية  
من بلاد الشام كشاهير ملوك مصر ولكن لما شاع خبر المعاهدة وانتشر حتى بلغ مسمع  
سلا منصر احتال على هوشع عنده حتى أسره وفاجأ قومه بالهجوم فأسرههم وألزمهم  
الطاعة فاعترفوا له بالسيادة لكنهم لم يجدوا من سباقون حليفين منهم مساعدة لهم ثم توجه  
سلا منصر الى مدينة سميريه وحاصرها ومات قبل فتحها وكان هذا الملك آخر بيت السلطنة  
الاشورية ولذا اجتمع رأى اعيان دولته على ان سرجون رئيس قواد الجنود يكون ملكا  
عليهم ولما تولى سرجون على مملكة أشور اقتدى بسلطته وفتح سميريه المذكورة ثم زحف  
بجيشه على بلاد فلسطين وقتل الملك (يهو يرد) أحد المتعاهدين مع سباقون فلما رأى  
العدو يحل فيه خاف وتوجه بجنوده الى الشام وانضم الى جنود (حانون) ملك غزة أحد  
حلفائه فقابلها جنود ملك أشور في مدينة رافيا وانتشبت الحرب بين الفريقين فانهمزمت  
الجنود المصرية والشامية ووقع (حانون) في قبضة سرجون وهرب منه سباقون في  
القفار حتى ضل عن الطريق فدلعه راعي من فلسطين الى أرض مصر وبهذه الهزيمة  
نزل سباقون عن رأيه الذي كان يريد به توسعة مملكته بل كانت هزيمته سببا في هياج الوجه

البحرى عليه فعصاه أمرؤه وثاروا عليه وعلى السودانيين حتى طردوهم من أرضهم الى طيبة وبذلك استقلت مدينة صان وبسطه واهناس وبادر (اسطيقيانيس) قريب الملك (باكوريس) الى اعادة نظام حكومة الوجه البحرى وأعلن أنه هو الملك فلما تم له ذلك تكفى بكفى الفراغمة وأرسل هدايا للملك سرجون يشرمهم زينة عدوه سباقون وهروبه الى الصعيد ويخبره برجوع الوجه البحرى الى ذويه من المصريين أما سباقون فانه بعد ان ينس من الوجه البحرى اشجار الى الصعيد ومات بعد ذلك بقليل وترك حكم الايتيويا والوجه القبلى لابنه سيخون الا تى سيرته

### ذكر آثار الملك سيجون الملقب (دكورع)



قبل جلوس هذا الملك على سرير الملك كانت العائلة الصاوية فى شتى اقاصى نزع مع العائلة الصانية من اجل الاستيلاء على الوجه البحرى فلما آل اليه الملك أراد الاتقام من هاتين العائلتين أعداء والده فأخذ فى أسباب القوة بتجيش الجيوش وسعى فى التجهيزات الحربية وازداد اجتهاده لما رأى تفرق الكلمة بين المصريين ثم هاجهم وأنشبت نار الحرب فيهم فظهر عليهم وحكم جميع مصر كمارواه المؤرخ (أوبرت) ولكن لم يتبع بسدة الملك الا قليلا حتى تغلب عليه (طهراق) وقتله وملك محله

### ذكر آثار الملك طهراق الملقب (نقروم خورع)



كان هذا الملك رجلا محاربا وفى مبداء حكمه طهر مصر من عصاتها ونزع مدينة منف من (اسطيقيانيس) رئيس العائلة الصاوية ثم دعا أمه من بلاد الايتيويا ولقبها بالحاكمة أم الاقليم البحرى وابتلى وسيدة الامم كمارواه (دهروجه) وكتب على حيطان هياكل جبل برقل اسم مصر بين أسماء الامم التى خضعت لصولته وفى عصره قامت عليه القيامات من مملكة آشور فأغار عليه ملكها (أشورأخى الدين) من ناحية فرع الطينة وقتاله حتى هزمه فتهق طهراق مع جيشه الى مدينة نبتا عاصمة بلاد الايتيويا فتبعه ملك آشور بجيشه حتى أخذ منه منف وطيبة ونهب أمتعة هياكلهما وقسوسهما وأرسل تلك الامتعة الى بلادده ووضعها فى المعابد لتكون شاهدة على نصرته ثم اشتغل باصلاح مصر فارجع لامرأته العشرين امتيازهم وضرب عليهم الجزية وجعلهم يحكمون فى أقاليمهم كما كانوا أقام (نخاو) الاوّل رئيسا عليهم وفى ذلك الوقت كان

أحد الملوك الثلاثة  
الذي أجلنا ذكركم  
بالجدول وسأني  
قريباً نختار  
نخبشو هـ

(اسطيفانيس) قد توفي وترك ابنه (نخبشو) يحكم في إقليم صا الحجر بالتبعية للملك  
السودان وكان (نخبشو) ساحراً وفليكا شهيراً كإرواه (غالبا) ولكنه كان غير مهيب  
واستمر هكذا إلى أن مات وخلفه (نخاو) الأول فحكم أيضاً على الأمر بالتبعية  
للسودانيين مدة سنتين ثم أطلقه منهم ملك أشور بتغلبه على الملك طهراق وكان (نخاو)  
المذكور ذات نشاط وغيرة وحمية كعائلته ولذا لما انقرب إلى الملك شمر عن ساعد الجد في اتمام  
المقاصد التي كانت شرعت فيها عائلته منذ مائة سنة وهي التمام الحكومة المصرية  
واصلاح شأنها وتحالف مع ملك أشور لتأييد الرياسة له على أمراء مصر واسترجع  
الحكمه مدينة منف ثم ان (أشورأخي الدين) أراد الرجوع إلى وطنه بعد أن تم له تهديد  
الاحوال في ديار مصر فوضع في قلاعها بعض جنوده لحفظ البلاد من غائلة السودانيين  
اذ كان في عزه الرجوع إليهم لادخالهم تحت الطاعة حتى يأمن غارتهم وتوجه إلى  
نيوى وكان قد أذل مصر وعاصمتها طيبة كما أذل تحوتس الثالث وأمنوفيس الثاني  
مدينة نيوى منذ تسعمائة سنة وقال (أوبرت) انه لما وصل إلى نهر الكب نقش على  
خجرة هناك بالقرب من الحجر الذي نصبه رمسيس الثاني شاهد على نصرته نقوشا كثيرة  
بين فيها قتيكها بالمصريين والسودانيين ونسب إلى نفسه السلطنة عليهما وفي سنة ٦٦٩  
قبل الميلاد أصيب عرض شديد منعه عن الدفاع فاعار حينه فطهرق على مصر وهزم أهل  
أشور في منف وخلص المدينة منهم بعد محاسرتها حصارا شديدا فبلغ أمره (أشورأخي  
الدين) وكان قد أحس بالعجز عن القيام بواجب ملكه فنزل عنه لابنه البكري (أشوربانبال)  
ثم سكن بابل ومات فيها بعد ذلك بقليل فقام (أشوربانبال) باحيا الملك وتوجه  
إلى مصر لمحاربة الإيتيوبيين فيها ونظم إليه العساكر الأشورية التي كانت في مصر ثم دخل  
في الوجه البحري بدون معارضة وجال في البلاد إلى أن تقابل بالجيوش السودانية  
بجوار مدينة (كاربانيت) وتغلب على ملكهم طهراق وأخرج جيوشه من منف  
وطيبة فقتلهم ما عساكره ومكث فيهم مائة من الدهر وبعد انتهاء الحرب أرجع  
الحكم ثانيا إلى أمراء مصر العشرين وأصلح الاحوال كما كانت عليه منذ خمس سنين  
في زمن (أشورأخي الدين) وبذلك ظن ان الإيتيوبيين لا يعودون ثانيا إلى الحرب فعاد  
إلى وطنه ولكن لم يصادف ظنه محله اذ بؤسوله إلى نيوى نشر طهراق لواء العصيان  
وعزم هذه المرة على شدة الانتقام من المصريين لمساعدتهم لاهل أشور عليه فخافه  
المصريون وأرسلوا له رسلا لربط معاهدة سرية معه من مقتضاها مساعدتهم له على  
رجوع ملك مصر إليه فبلغ أمر هذه المعاهدة وفاة أشور الحاكمين في مصر فبادروا  
بالقبض على رؤساء العصاة وهم (سارلوداري) رئيس إقليم تينيس و(باكرور) رئيس إقليم



پاسو پتي و (نيخاو) رئيس اقليم صا الحجر وارسالوهم في الاغلال الى نينوى وحيث كان آتول  
 من عصي من الاقاليم الجربية هو اقليم صا الحجر ومندس وتيس نهمهم ولاية آشور ليكونوا  
 عبرة لغيرهم وليكن لم يستطع هؤلاء الولاة صد الملك طهراق حيث لم يكن لهم قبل يجنوده  
 فرجعوا القهقري أمامه واسترجع طهراق الملكة مدينة طيبة ومنف وأبطل منهم عبادة  
 العجل (أبيس) الذي عكفت عليه المصريون حديثا ثم أخذ في تهديد الوجه البحري فلما بلغ  
 ذلك ملك آشور أراد أن يحسن المعاملة مع أمراء مصر المأسورين عنده ليكونوا أعوانا له  
 على عدوه طهراق فطلب (نيخاو) وخلع عليه خلعة الشرف وأعطاه سيفاً غمدته من ذهب  
 وعربة وخيولاً وبغالاً ولا يمكن لم يستصوب أن يرأسه على اقليم صا الحجر بل جعل ابنه  
 (پسامتيك) الكبير حاكماً على قسم اتريب ورخص له في الرحيل الى مصر فعاد (نيخاو)  
 ولم يجد فيها طهراق حيث كان قد تركزها وتوجه الى بلاد لرويا رآها في المنام كراواه  
 هي ودرت وكان قد حكم مصر عشرين سنة والايثيويا خمسين سنة وباخلائه الوجه  
 البحري شغله أهل آشور ودخلوا منف بدون قتال ولكنهم لم يتجاسروا على الجولان في  
 الجهات القبيلة خشية من الايتوبيين وولى على مصر ثاني مرة أمراءها الاصلية خلفه  
 صهره (أوردأمن) وأعلن لنفسه بالسلطنة فيها على طيبة وجع قوته وشرع في المهاجرة  
 على أهل آشور حتى ظهر عليهم امام منف فدخلوا فيها وأغلقوا عليهم أبوابها فلما طال  
 عليهم الحصار سلوا أنفسهم اليه ووقع (نيخاو) في قبضته فقتله ونجاشته (پسامتيك) بن  
 (نيخاو) لكونه فترها بالى بلاد الشام كراواه هي ودرت ولما طال الامر بهذه الحالة على  
 ملك آشور عزم على قطع دابر الايتوبيين من مصر وأمراء رجاله بالانتقام منهم فظهروا على  
 (أوردأمن) وهرب الى طيبة مؤملاً ان يجيش فيها جيشاو يأخذ منهم بشارة ولكن خاب  
 منه الامل اذ كانوا في أثره ولم يكتنوه من طيبة ولا من تجيدش الجيوش فيها فانحاز في  
 كيكيت بالايثيويا ونهب الاشوريون طيبة وكانت آخذة في اصلاح مآدمه مناهمة  
 الملك (أسورأخي الدين) سنة ٦٧٢ قبل الميلاد وأسروا رجالها ونساءها وسلبوا أموالها  
 من ذهب وفضة وحجارة نفيسة وجميع ما كان ادخره (منسوح) في معابدها من أقشة  
 فاخرة ونحوها وأخذوا أيضاً مسلمتين نصبن وهما في نينوى حسبما رواه (انين مارسليين)  
 وأرجعوا مصر الى الحالة الاشورية التي كانت عليها فحكمها العشرة أميراً ثالث  
 مرة وهم الذين كانوا متولين أمراً منذ ٦ أو ٧ سنين وترأس عليهم هذه المرة  
 (پسامتيك) ولكنه لم يصل الى درجة والده نيخاو أما (أوردأمن) فانه انحاز في بلاد  
 الايتوبييا بدون عودة واستمرت مصر تابعة لملك آشور مدة من الدهر كراواه (اوپرت)

الى أن رأى (اشور بانبال) ان التملك عليها يحتاج لكثير من المشقة والتعب فتركها ونزل عن سيادته فيها فألت من بعده الى (نوات ميامون) ملك الايتوبيا الا في ذكره

### ذكر آثر الملك نوات ميامون الملقب (بيكار ع)



في هذه المدة كانت دولة اشور قد اضعفت وخرجت مصر عن حيازتها واستقلت بنفسها فلما رأت الايتوبيا ذلك فاجأت المصريين بالغارة عليهم وأدخلتهم في حكومتها وذلك ان (اوردامن) ملك الايتوبيا كان قد توفي وخلفه (نوات ميامون) فرأى هذا في المنام أنه سيملك الوجه القبلي والبحري فاستبشر به هذه الرؤيا وشرع من أول حكمه في المهاجة على الوجه القبلي فلم يجد من أهله معارضة لان طائفة من الايتوبيين كانوا قد أسسوا حزبا قويا في طيبة وضواحيها وأقاموا فيها مدة من الدهر حازرين لربة الكهانة في معبد أمون فلما رأوا ان مطامع ملك الايتوبيا الذي من جنسهم ماثلة الى أخذ مصر ساعده في مشروعه فكان استيلاؤه على الوجه القبلي بدون منازعة ولا قتال ثم انه أخذ في فتح الوجه البحري فعارضه أمرؤه فخاربههم وردهم القهقري فأنجازوا الى قلاعهم وحصونهم ولم يبرزوا لقتاله فل من انتظاره لهم وعاد الى منف متخيرا في أمره فترى هؤلاء الامراء فيما يفعلونه فأشار عليهم رئيسهم (بكرور) بطاعتهم لهذا الملك فوافقوه وحضروا اليه في منف مظهرين له الطاعة فانشرح فؤاده منهم وبذلك تم له الملك على مصر فتش هذه القصة في حجروجه (مريت باشا) في اطلال مدينة نبتا بجبل برقل سنة ١٨٦٣ ميلادية وهو محفوظ الآن بمتحف بولاق وهذا تعريبه بديبا جته

### الديسابا

(١) ظهر الملك العظيم (نوات ميامون) يوم ولايته كالمعبود قوم وحكمهم على العالم فكان ملكا عظيما حازر للسيادة على الدنيا بأسرها ذا ذراع منصور (وعزم مشهور) أول مبارز في القتال (٢) ومحارب ذي قوة كالمعبود مونت في الصيال وكان شجاعا كالأسد المهيول فظنا كهيشرت (أي هرمس المشهور) ذأ به في سياحته بالبحر لنوال المقصود سائدا على كل أرض وحدود كيف لا وقد ملك مصر بدون قتال ولا معارضة له من أمراء وأبطال ملك الوجه القبلي والبحري (بيكار ع) سلالة الشمس (نوات ميامون) محبوب أمون ساكن نبتا

## القصة

(٣) في السنة الاولى من حكمه (٤) رأى في المنام اثناء الليل ثعبانين أحدهما على عيینه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجد هـ ما طلب من المعبرين تعبیر هذه الرؤيا فقتل إلى الله (٥) انك ستملك الوجه القبلي والبحري ويضئ على رأسك تاجاً هـ ما وتدخل مصر تحت يدك طولاً وعرضاً ويكون أمون (٦) مساعدك دون غيره في هذا الامر فارتقى هذه السنة على كرسي الملك ثم خرج من محله كالباشوق اذا انطلق من أجسته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تتحقق رؤياي وأنال المرام أو هي أضغاث أحلام رأيتها في المنام ثم توجه إلى (نبثا) (٧) عاصمة الايتوبياء وقتئذ فلم يعارضه أحد (٨) عند دخوله فيها وتجمع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبل المقدس وأحضرت له الازهار (٩) وأخرجته من محله وتقرّب إليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثوراً وأربعين كاساً من المشروبات وتطوق عله بمائة جار ثم سافر في النيل إلى مصر بعد ان تضرع كثير الهة هذا المعبود (١٠) ذي الاسم المكنون زيادة عن غيره من المعبودات ولما قرب من جزيرة اسوان عبر النيل وتوجه إليها ودخل هيكل معبودها (أمون رع) معبود الشلالات (١١) وأخرج تمثاله وتقرّب إليه بقربان كما تقرب بالخبز والمشروبات لمعبودات منبجى النيل ثم أخذ من عطضة النيل هناك (١٢) وتوجه إلى مدينة (خنت جنيس) بقسم طيبة التابعة لأمون ومنها ذهب إلى مدينة طيبة ودخل هيكل معبودها (أمون رع) فقابلته الكهنة والخدم (١٣) وكلوا بهازهار هذا المعبود ذي الاسم المكنون فأنشراح فؤاده سيما لما شاهد المعبد ثم أخرج تمثال أمون رع وعمل له موصلاً كبيراً في جميع أرجاء البلد (١٤) وبعد ذلك سافر في النيل إلى الوجه البحري فقابلته سكان الشاطئ الشرقي والغربي مظهري الفرح والسرور قائلين توجه معكوباً بالسلامة في ذاتك الامن وفي جوهرك حياة الاقليم (١٥) توجه لتصلح الهياكل التي دمرت وتقيم تماثيل المعبودات كما كانت وتصرف لهم المرتبات وتبعث الرجات إلى الاموات (١٦) وترجع كل كاهن في محله لأحياء شعائر الدين (هذا ما كان من الحزب المطيع له) وأما حزب العصاة الذين كانوا يريدون قتاله فتبدل بعضهم له خوفاً منه وخرجوا عليه بمجرد ما قرب من منف (١٧) وحاربوه فأجرى فيهم مذبحاً كبيرة لا يعلم فيها عدد القتلى واستولى على منف ثم زار معبد (١٨) (بتاح رستيف) وتقرّب إلى بتاح سوكر بقربان وتعبّد إلى المعبودة (سوخت) الشهيرة بالمحبة وأنشراح فؤاده مما فعلته المعبودات من مساعدته رعاية لمعبوده أمون ساكن (نبثا) وأمر (١٩) بتوسيع معبد بتاح وأنشأ فيه ايواناً جديداً ولم يكن قبل فيه ايوان فبناه بحجر طلاء بالذهب (٢٠) وكساه بخشب الصنط (٢١) وملاّه بالجور المحضر من بلاد العرب وصنع أبوابه من النحاس الاجر اللامع (٢٢) وطرأه

من الحديد وبني خلفه محلا لحلب (٢٣) حيوانات المعبود كانت مائة وستة عشر رأسا  
 من المعز وكثيرا من العجول (٢٤) المطلقة خلف أمهاتهم وبعد ان أتم ذلك توجه لمحاربة  
 أمراء الوجه البحري (٢٥) فالتجوا الى أسوارهم وتركوها للجهات فانتظر مبارزتهم  
 مدة من الايام فلم يبرز أحد (٢٦) لقتاله فعاد الى منف واستقر بقصره هناك وعزم (٢٧)  
 على ان يرسل لهم فرسانه ليحشوا عليهم ولم يكن قبل توجه فرسانه أخبره حجابيه بانهم أتوا  
 الى الجهة التي كان ينتظرهم فيها فسأل ماذا يطلبون هل أتوني لمحاربين أو طائعين  
 رجاء فنجبتهم فسالهم الحجاب فقالوا أنينا طائعين لمولانا الملك فقال الملك وجب على شكر  
 أمون معبود طيبة العظيم في جملة الكريم على كل من آمن به الحفيظ (٢٩) لكل من  
 أحبه معطى القوة لكل من اتبع سيده وفعل بأمره المرشد لكل من سلك طريقه  
 وهو الذي أراني في الليل (٣٠) ما نظرت به في النهار ثم قال - ان ما يريد الامراء لا يمكن  
 انجازها الآن فقالوا له انهم وقوف بالباب فخرج من قصره (٣١) وكانوا مؤمنين بالشمس  
 المنيرة في أفقها فلما رأوه خروا على جباههم احتراما لهيئته فقال لقد تحقق (٣٢) ما أخبرني  
 به المعبود وتأكدت نفاذ أمره الموعود (٣٣) فسا فعمل ما أمرني به ولى عبرة في ذلك  
 بما حصل لي الآن حيث تحقق لى وقوع (٣٤) ما أمر به وتاكدت عندى أن الشمس المعبودة  
 تحبني وان أمون جعلني مباركا وكيف لا واني تربصت بهذا الامر حتى تحقق لى وقوعه  
 (٣٥) فأنا كخادم يسعي في مصالح سيده وعلى الخادم أن يعلم ما يليق بعولاه وليس لى ان  
 تعرض لطلب ما يعديني به بل يلزمي ان أتر بص ما سيقع لعل أن تحفني عنايته فقال  
 الامراء نسأل هذا المعبود (٣٦) الذي نصلك أقول الامر ان يكون مرشدنا وليدنا وان  
 يجري الخبر على يدك وأن لا يكذبك فيما تقول فأنبت ملكا وسيدا وبعده ذلك قام  
 (بكرور) ولى العهد وأمير مدينة (بسانبو) مخاطبا للملك بقوله (٣٧) انك غيت وتحتج من  
 تريدون أن يلومك انسان فتبعه الرؤساء جميعا قائلين هل لنا ان نستهنيق منك أيها  
 الملك نفس الحياة اذ لا معيشة لاحد من غيره (٣٨) فخنزريدان نخدم أمون كتموا بعك  
 حسبما تميت يوم تسلطتك فلما سمع الملك كلامهم انشرح فؤاده وأعطاهم (٣٩) خبزا  
 ومشروبات وخيرات كثيرة وأبقاهم عنده عدة أيام وهو يغمرهم بالعطايا والاحسان مع  
 كثرتهم ثم قالوا فيم الاقامة هنا ألم تتم مقاصد سيدنا وحاكمتنا فقال لهم (٤٠) الملك  
 لماذا تنسحبون بالرحيل فقالوا ليزمننا الرجوع الى بلادنا لنقوم بواجبات ربنا وعبادنا  
 فأذن لهم بالذهاب (٤١) الى بلادهم والتمتع بحياتهم ثم أتته سكان البلاد القبلية والبحرية  
 مقدمين له الجزية والخيرات من الصعيد (٤٢) والبحيرة وبذا اطمأن قلب الملك بكارع  
 سلاطة الشمس (نوات ميامون) سلطان الوجه القبلي والبحري دام بركة وعافية وحياة

مريضة ودام ملكه الى الابد  
والى هنا انتهت ما تراه هذا الملك وكانت مدة حكمه ثلاث سنين

### الفترة بين العاشرة والخامسة والعشرين والسادسة والعشرين

لما انتهت حرب الايتيوپيا وانجلى بعض عساكرها عن أرض مصر بعدممكنهم فيها ثلاث سنين وانفصل بكرور من رياسته على أمراء مصر العشرين السالقي الذكرا قضت مصر الى انحطاط قدرها وكرس شوكتها وشق على أهلها تحمل حكم الملوك السودانية مع عدلهم اذ كان أصعب ما على نفوس الامة المصرية الانقياد للاغراب فتعصبت وجهاء المدائن وأعيانها وتعاهدوا بينهم على نزع ملكهم من يد الايتيوپيين فناروا عليهم وطردوهم من الوجه البحرى وتقاسموا الملك بينهم وكانوا اثني عشر حكما من أعيان البلاد المتعاهدين كل يحكم اقليما فسميت حكومتهم بالمقاسمة الاثني عشرية وكانت عبارة عن جمهورية التزامية وكان (پسامتيك) من ضمن هؤلاء الامراء المتعاهدين فاستعان عليهم بعساكر يونانية متطوعة حتى خلص مصر من يدملترزها واستبد بحكمها فصارت مملكة واحدة ويقال ان سبب اعانة العساكر اليونانية المتطوعة له هو ان بعض الكهان كان قد أخبر هؤلاء الملوك المتعاهدين الذين عبرنا عنهم بالايمان ان أحدهم لابد ان يشرب الشراب ذات يوم للتقرب الى المعبود يتاح في قدح حديد وبهذا يصير ملكا على الاقاليم المصرية وكانوا يشربون شرابهم في أقداح الذهب فينبغا كان هؤلاء الملوك الاثنا عشر مجتمعين للتبادم على الشراب تقربا الى تمثال يتاح ولم تكن أقداح الذهب الموضوعة بينهم الا احدى عشر قدحا سهو وحصل من الكهان المكاف بتقديم الاقداح اليهم فبقى أحدهم وهو (پسامتيك) بدون قدح فنزع مغفره من رأسه وكان من حديد فشرب فيه الشراب فتذكر فقاؤه بشرى الكهان السابق وتنبهوا لذلك فأكروه على أن يهاجر الى بعض أجات بالوجه البحرى خيفة أن يستبد بالملك دونهم فاقام ببعض تلك الاجات وبعد وصوله اليها أحضر كاهنا من الكهان وسأله عما سيقع له فأخبره أنه لابد وأن يستبد وحده بملك مصر وأن ينصره على أقرانه رجال من حديد يقدمون عليه من جهة البحر الايض فاتفق أن رست سفن بلك الجهة فيها رجال شدد من ملاحي اليونان مسلحين بأسلحة من حديد فخرجوا في البر على مقربة من منازل (پسامتيك) لينهبوا البلاد ولكن لما تذكر پسامتيك أن خبر الكهان ربما يتحقق بذلك بادرا الى الملاحين الوافدين وأكرم نزلهم ووعدهم بالانعام وتحالف معهم على ان ينصروه فدخلوا في خدمته واستعان بهم في شن الغارة على أقرانه وانضم اليهم حزب المصرى قتلا في جنده بجند أعدائه فظفر بهم وخلعهم

من أسرة ملوكهم واستبد بالملك وحده فكان هو مبدأ العائلة الصاوية السادسة والعشرين فبانفراد هذا الملك بالحكومة انفتح لمصر ثانياً باب الجند المؤئل وعاد لهار ونقها الاول ورجعت لها شوكتها القديمة وطمع ملوكها في الغزوات الجسمية فسال من توسيع دائرة ملكها غاية المطلوب واكتسبت من حفظ ناموسها نهاية المرغوب ومن هنا ينهم ان بين الدولة الايتيوية وبين بسامتيك فترة وهي مدة الدولة الاثني عشرية التي مكنت محتلفة مدة خمس عشرة سنة ثم جاء بعدها بسامتيك الاول وهو الاثني ذكره

### العائلة السادسة والعشرون الصاوية

حكمت هذه العائلة سنة ١٢٨٧ قبل الهجرة و مدة حكمها ١٣٨ سنة و ملوكها ستة ذكرت أسماءهم في هذا الجدول

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار و جدول ما ينثون

٢	الآثار		جدول ما ينثون	مدة الحكم شهر سنة
	القباب	اسماء		
١	وح ابرع	بسامتيك الاول	بسامتيكوس الاول	٥٤
٢	وح ثم ابرع	نكاو الثاني	نخاو الثاني	١٧
٣	نفر ابرع	بسامتيك الثاني	بسامتيكوس الثاني	٥
٤	جمع ابرع	وح ابرع	وفر يس (أريس)	١٩
٥	خنوم ابرع	احميس سانيث	اموريس الثاني	٤٤
٦	عنخ رع كان	بسامتيك الثالث	بساخويتس الثالث	٥٠

قد أسلفنا الكلام على بسامتيك وكيفية استبداده بالملك ولنبين الآن سيرته وما أثره فنقول

### ذكر آثار الملك بسامتيك الاول الملقب (وح ابرع)



بعد أن تم لهذا الملك فتوح الوجه البحري امام مدينة موممنفيس الشهيرة الآن بمخوف فتح أيضاً الوجه القبلي بدون قتال ووسع ملكه بالفتوحات الى الشلال الاول وبذلك اتم مشروعه عائلته الصاوية التي كانت متشبثة به مذمئة سنة وهو تملكها مصر واستبدادها بالحكم فيها ولما كان بسامتيك اجنيا من بيت الملك وكان تأسيس الملك له

ولذلك يتسه حسب الرسوم القديمة لا يكون الا بتزوجه أميرة من العصابة الملوكية تزوج  
(شَابِتْ تَب) بنت الملكة (أَمِنْ رَيْتْس) التي كانت حاكمة على الوجه القبلي وبذلك صار  
بسامتيك ملكا متصلا وكانت مصر في مبدأ حكمه قد هلك غالب رجالها واعتراها  
الخراب من حربها مع الاشوريين والايثيوبيين في العهد السالف وذلك أن الاشوريين  
كانوا حاصروا منف ونهبوها ودمروا طيبة وأحرقوها مرتين وخرَّبوا غالب الممدن  
المصرية فاشتغل المصريون بالمدافعة عن المنافع العمومية حتى طمت الترع وتلفت  
الطرق التي فتحها سابقون فشرع بسامتيك كما روى (هيرودوت) في احياء مصر واعادة  
رونقها القديم اليها فاصحح الترع والطرق وأعاد الراحة والامن في البلاد وبث العلوم  
والمعارف بين العباد وعمر بيوت العبادة فبنى في منف وجهات معبد يتباح من الجهة  
الشرقية والقبليّة وفتح فيها طرقات على عمد عديدة وبني القاعة الكبرى التي كان يعلف  
فيها النور (أبيس) وأصلح ما تهدم في معبد الكرنك من حرب الاشوريين حتى صارت مصر  
في عصره مكتملة قدرتها في الاشغال وتزايدت فيه العمال وحث الناس سيما أمراء  
دولته على اكتساب العلوم والمعارف والصنائع والعوارف فاتقنت صنعة النقش  
والرسم والتماثيل ونمقت صناعة الرقش والتصوير بدقة الصنع الجميل وجعت التماثيل  
بين التناسب والاعتدال وتساوت فيها نسبة الاعضاء بغير اختلال مع النعومة والدقة  
واللطافة والرقّة وكانت في عصر ملوك منف ورمسيس الثاني تصنع اما عريضة أو كبيرة  
أو ضخمة أو ضخيفة غير متناسبة الاعضاء ولم يكتب بتقدم مملكته في العلوم والصنائع بل  
بذل جهده أيضا في تحسين سياسته مع الممالك وكان يجنوب مصر وشماليها الشرق مملكتان  
عظمتان مولعتان بالفتوحات والحروب غير مباييتين باقتحام الخطوب وهما مملكة آشور  
والايثيويا وفي شماليها أيضا مملكة (القيروان) التي كان أسسها اليونان وسكنها نزلاء  
مغاربة ليبيّا فوجب على بسامتيك حينئذ أن يتخذ الوسائل لاسلامه بلاده وحفظ ملكه  
من هذه الدول العظيمة فشيد حصونا وقلاعاً في مضائق طرق الشام من الجهة الشرقية  
وفي ضواحي بركة المنزلة من الجهة الغربية وفي الشلال الاول من الجهة القبليّة وحصن  
أيضا مدينة دفنه القريّة من قلعة تسال لمنع اغارة الاشوريين ووضع في جزيرة اسوان  
و(مريا) عساكر لصد هجوم مغاربة برقه والايثيوبيين قال (ليبيسيوس) فلما أتم هذه  
الحصون انتقل من حالة الدفاع الى حالة المهاجمة والموانسة فغزا النوبة وظهر عليها ولم  
يعلم تفصيل هذه الواقعة غير أن عساكر اليونان التي استأجرها انقشوا اسمه وأسماء قواد  
جنوده على سوق التماثيل الموجودة في معبد أب سنبل اه وقال المصريون انهم دخلوا

(قرقيش) بالقرب من السلال الثاني وأدخلوها في حكمهم وسماها اليونان بعد ذلك (دوديكاشين) أي اثني عشر شينا وذلك لأن المسافة التي بين حدودها الجنوبية وبحيرة اسوان تبلغ ١٢ شينا أي ٣٠ مرحلة ثم قصد فتح بلاد الشام فزحف بجنوده عليها وهناك فلسطين وأخذ مدينة اشدود من بلاد الكنعانيين واكتفى بذلك عن الجولان في تلك الأراضى قال هيرودوت وبعد هذه الفتوحات دهمت مصر دصيبة كبيرة وغائلة مستطيرة وهى أن (پسامتيك) اقتدى بالفرعون السالفين جلب إلى مصر الأجانب ورغب فيها الأعراب من كل جانب فأكرم نزل اليونان والكاريين وأقطعهم أراضا على سواحل بحر الطينة قال استرابون وفي ذلك الوقت وفد أيضا على مصر أقوام من الميليزيين في ثلاثين سفينة فرسوا بها على ساحل بحر رشيد ونزلوا هناك وأسسا على هذا المركز العظيم معسكرًا متسعًا وجعلوا لهم محل إدارة مخصوصة سميت بالمعسكرى الميليزى وانضم اليهم أيضا أقوام نزلوا في كثير وأوغوا وقويت شوكتهم وأرسل لهم پسامتيك بعض غلمان المصريين ليعلموهم ترجمة اللغة اليونانية باللغة المصرية اه فتكاثر المترجمون مع تكاثر أشغال التجارة حتى انتهت أمرهم إلى أنهم أسسوا مدرسة في الوجه البحرى لتعليم الشبان فيها فن الترجمة وطن (پسامتيك) انه باختلاط رعاياه بامة برعت في الصناعة تسرى فيهم روح البراعة فيصرون مع نادى الزمن بارعين كرجال تلك الأمة ولكن ظنه لم يصادف محلا لأن الأجانب كانت ساعية منذ مائتي سنة في تكدير راحة مصر حتى ان المصريين كرهوا مخالطتهم ولا سيما مخالطة اليونان الحادثين في أرضهم اذ ربما كان للمصريين بعض الميل إلى الامم التي كانوا يعرفونها قديما كالفنيين واليهود والاشوريين ولكنهم لا يألون من حدث عليهم من وفود اليونانيين ولما استقر اليونان عند المصريين شاهدوا منهم التقدم والمدن الزائدة والعوابعر وأعجبهم ديانتها وعلومها فأرادوا أن يذهبوا بعبادتهم مذهب عبادة مصر وان يخلطوا عائلاتهم الشهيرة بالعائلات المالكية المصرية فنسبوا معبودهم (أثينه) بمعبودة المصريين (نيت) التي بصالحجر كارهاء (ديودور) قال هيرودوت وأكثر ما من تلك التشبهات حتى ملؤا كتبهم منها وأدخلوا أطفالهم المدارس المصرية ليتعلموا فيها العلم والحكمة فمن تعلم فيها من مشاهيرهم (سولون) و (فيساغورس) و (ادوكس) و (افلاطون) ولكراسة المصريين لهم كانوا يرؤوهم بعين الاحتقار ويعتبرونهم أمة دنسة فكانوا يجتنبون معاشرتهم لئلا يلوثوهم بدنسهم حتى كانت رعاا المصريين لا ياكون ولا يشربون مع اليونان ولا يستعملون سكاكينهم وطمناجرهم وكانت الاعيان تعتبرهم كطفل جاهل شب بين عائلة أصلها متبربر متوحش وكانت كراهتهم لهم مستمرة في مبدأ الامر ثم ذاعت حتى



ظهرت للفرقيتين واصلها أن الملك بسامتيك كان يالف اليونان والكار بين احدي  
 طوائفهم وكان يحسن عليهم بالرتب العالية ويقرهم منه لانهم كانوا مساعدين له في  
 تسلطه على مصر كما تقدم لك ذلك واتخذ حرسه منهم وألف جناح الجيش الاين من  
 رجالهم فاصبحت مصر تحت محافظتهم بعد أن كان المحافظ عليها عساكر مصرية ومشواشية  
 فلما نزلت وظيفة المحافظة من المصريين والمشواشيين التي اختصوا بها من قديم  
 الزمان حل بهم الكرب وعظم بهم الخطب حتى كادوا يتميزون من الغيظ سيما لما رأوا  
 ان عساكر اليونان المحافظة في (مريا) ودفعه وجزيرة اسوان لم يتغيروا من مراكزهم  
 مدة ثلاث سنين ولما اشتد بهم الخنق عزموا على انتاذهم من هذا الارتباك باي  
 طريقة وتداولوا أمرهم بينهم وأصرروا على مفارقة مصر واخلاصهم للملك بسامتيك  
 ولليونان افضيائه لانهم رأوا أن العصيان لا يوصلهم الى المرام فاجتمع منهم نحو مائتين  
 وأربعين ألف نفس كلهم شاكي السلاح وقصدوا بلاد الايتوبيا ولم يبلغ خبرهم  
 بسامتيك الا بعد دخولهم من مصر فوجه في أثرهم مع كثير من الناس حتى لحقهم  
 وسألهم مستعظفا أن لا يتركوا معبودات بلادهم وان لا يفارقوا نساءهم وأولادهم  
 فقال أحدهم له لا حاجة لنا بك الآن فالتأثر زق بالنساء والاولاد \* باي البلاد \* وذهبوا  
 ولم يقدروا على صلحهم فقبضوا بهم ملك الايتوبيا بالترحيب وأكرم نزلهم واتخذهم جنودا  
 وأي جنود أعظم لهم من هؤلاء المدربين المشهورين باقتحام الخطوب وملاقاة الحروب  
 ثم وطنهم بين البحر الابيض والازرق فنشأ منهم أمة عظيمة مهيبة اشتهرت بطائفة  
 (الاسماخ) أي حجاب ميسرة الملك كمارواهير ودوت ثم سماهم السباحون من اليونان  
 (أومولس) و(سميريس) فبقى هذا الاسم مشهورا بهم الى القرن الاثني من الميلاد  
 اما بسامتيك فانه تأسف غاية الاسف لما رأى بلاده مجردة من العساكر الوطنية وغاصصة  
 بالجنود الاجنبية المنوطين بحفظها وادارة أحكامها فشرع في حشد الجيوش ونظامها  
 وترتيب الادارة ورجالها ولكن هيأت ان ترجع مصر الى سطوتها القديمة أو تعود الى  
 هيئتها النخيمة فانظر كيف غير العمل الصالح بالطالح واستبدل الرفعة والافراح  
 بالخنق والاتراح بحبله لنفسه في آخر أيامه القلق واشتغال البال بعدتمعه بالعز  
 والاقبال واستمر مشغلا بتنظيم الجيوش الجديدة وتشديد السفن الحربية العديدة  
 الى أن مات كمارواهير ودوت سنة ٦١١ قبل الميلاد ودفن في صا الحجر فورثه ابنه  
 (نخاو) الثاني الا أن ذكره

## ذكر آثار الملك نحاو الثاني الملقب (نم ابرع)



سمى هذا الملك باسم جده (نحاو) الاول وولى الملك طاعنا في السن وسلط بهمة ونشاط  
 مثلك مشاهير الفراعنة كالتحوتسمين والسيتمين حتى ألبس الديار المصرية ثوب المجد  
 والشرف وأنشأ فيها المستوطنة الوافرة والثروة المتكاثرة وكان الجيش الذي جيشه والده  
 قد تم نظامه وترتبت قواده فوجد من يدهمته الى اعوام السفن الحربية واعتنى بأمرها  
 كثير لانه كان يريد الاستيلاء على سواحل البحر الاحمر والايض فندب لهذا العمل  
 مهندسين من اليونان أنشؤا له دعامات بحرية وغير المراكب المصرية القديمة عراكب  
 حربية جديدة تسير بالبخاري وتسمى عند الملاحين بالاعربة ونشبت أيضا بشروع  
 جسيم سنخ بياله وسمح له به الدهر دون امثاله وهو اتصال بحر القلزم بالبحر الايض بقطع  
 برزخ السويس خفر ترعة امتدادها أربع مراحل بحرية وعرضها يسع سفينتين ومبدؤها  
 مدينة بسطة وآخرها بركة التمساح حيث كان بحر القلزم يقرب من تلك الجهة وكان قد  
 سبقه الى هذا المهم الجسيم ملوك العائذ المتعمدة للعشرين ولكنه ترك من ذلك الحين حتى  
 طمت التربة بالرمال قال (هيرودوت) ان مائة وعشرين ألف نفس هلكت في حفرها  
 فتشام الملك منها وأمر بالكف عنها سيما لما أخبره الكهان بان حظ الانتفاع بها يكون  
 لدولة اجنبية وقال ارسطاطاليس ان الملك (نحاو) كف عنها العمل كغيره من الملوك  
 المصريين بناء على اخبار المهندسين له بان سطح البحر الاحمر ترفع عن أرض مصر فخاف  
 عليها الغرق ولذا لم يتجاوز بالحفر بركة التمساح المعروفة قديما بالبحيرة المرة وسياق أن  
 (دارا) الاول فتحها وحمرت منها سفن التجارة الواردة من الهند الى البحر الايض المتوسط  
 الى الديار المصرية ثم اهتم أيضا بأمرها الملوك البطالسة واستعانوا على سلامة الاراضي  
 المصرية من التلف بابواب واقفال ورباطات ثم طمت وبقيت مسدودة الى ان فتح  
 المسلمون مصر فأمر بحفرها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم سدت في زمن أبي  
 جعفر المنصور الدوانيقي العباسي ولم تفتح الا في عصر خديوم مصر السابق اسمعيل باشا وكان  
 فتحها على صورة مرضية مؤسسة على حسن الروابط التجارية والمواثيق الاحتراسية  
 ومع ان الملك (نحاو) أبطل منافع تلك التربة فقد اجتهد في مقصد آخر شريف ومطلب  
 سام منيف وهو أن الملاحين من أهل صور وكرناجه (أي تونس) كانوا قد استكشفوا في  
 سواحل افريقيا بلاد افريقيا كنسير من الذهب والعاج والاشباب النفيسة والخيرات  
 العظيمة ولكنهم كانوا حرموها على أنفسهم للعداوة والشقاق الذي كان بينهم ومنعوا

أما سقن الملل الاخر عن الذهاب اليها فلما بلغ خبرها الملك (نخاو) أمر ملاحى الشنيقين بان يذهبوا بسفنتهم في طلب تلك البلاد فساحوا حول افريقيا وطاقوها في ثلاث سنين وكان مسيرهم من البحر الاخر ومنه الى المحيط الهندى ثم الى المحيط الاطلانطى حتى بلغوا بغاز جبل طارق فرؤا منه الى البحر الابيض المتوسط وساروا حتى وصلوا الى مصر ولم يقنوا على تلك البلاد في سفرهم ولم يخبروا بما رأوا وفي رحلتهم ولما انتهت تلك الرحلة ولم تجد نفعا ولا فائدة وكانت قد انحطت مملكة اشور في ذلك الوقت بسبب حربهم مع الليديين فانهز (نخاو) تلك الفرصة واهتم باخذ فلسطين فتوجه من منف في فصل الخريف سنة ٦٠٣ قبل الميلاد بجيش جرالى آسيما متبع طريق الفرات فلما مر بمدينة اشدود وأراد الدخول في وادى (جوردان) ونهر (تسنان) ليرمن مضيق (كرمل) منعه عساكر (يوشيا) ملك يهودا فارسل (نخاو) يقول لى انالما افسد حركتك اليوم بل أقصدنا ساير يدون حربى وأمرنى معبودى بقتالهم فدفع عنك خنا الفة المعبود الذى يلا حظنى بعنايته حتى لا يضر لك فلم يصدقه (يوشيا) وأبى الا الحرب فانشب الحرب بينهم على مقربة من مجدل وأصيب يوشيا بسهم من المصريين فصاح قائلا لا تباعدوا عنى من عربى لانى جرحت جرحا بليغا فمقله اتباعه فى عربة أخرى وأتوا به الى اورشليم فقات فيها وبعد انفناض الحرب توجه (نخاو) الى مدينة (كدش) ثم سار منها الى مدينة (قرقيش) أو (قيرقية) واستقر فى سيرة يدون معارضة له من أحد حتى وصل الى الفرات وكان يرتب الحرس فى كل اقليم وولاية استولى عليهم ولما أدخل الجهات البحرية تحت حوزته انعطف الى الجنوب ونزل فى ربلاح ويقال لهار يحاججوار مدينة (حاماث) ولعلها حص وأقام هناك منتظرا أمراء الشام القادمين اليه لاهدائه التخمى فبينما شوفى هذا المكان اذ بلغه ان اليهود تظاهروا ثانيا بالعتيان وجعلوا (يهوخاز) بن يوشيا ملكا عليهم فاستدعاه عنده فى مدينة ربلاح وعزله من الحكم بعد أن حكم ثلاثة أشهر ثم ولى أخاه (الياقيم) بدله وسماه (يهوقين) وضرب على مملكة يهودا خراجا من الفضة والذهب ولما عاد الى مصر بعد أن استولى على بلاد الشام وفلسطين كافأ عساكر اليونان الذين كانوا معه فى غزوة (يهودا) ووهب مغنوه الى المعبد (أبولون برانثيدس) كما رواه هيرودوت اما (نابو كودورسر) فانه لما انتهى من حرب ليديا انتظر حتى قوى مملكته وممكنها وعوض ما تلف منها فى هذه الحرب ثم هتم باسترجاع بلاد الشام وفلسطين من يد المصريين وأرسل ابنه (بختنصر) لقتالهم فصار حتى وصل الى نهر الفرات وتقاتل مع نخاو بالقرب من قرقيش فانهزم (نخاو) شر هزيمة منعت المصريين عن العود الى فتح تلك البلاد واراد بختنصر أن يضع الحصار

على مدينة اورشليم ومن ثم يدخل ديار مصر واذا انجبر وفاة أبيه قد وصل اليه فاضطر لسرعة  
العود الى مدينة بابل بعد ان تعاهد مع (نخاو) ملك مصر وأخذ معه قليلا من الحرس  
وسار على الفور من طريق صحراء العرب ليكون أقرب له من طريق (قرقيش) المعتادة  
اهـ بيروس

وحيث كانت دولة اشور تطمع دائما في أخذ مصر وبلاد الايتيوبيا وكانت الشام  
مفتاح الديار المصرية أراد (نخاو) الثاني أن يسترجع اليه بلاد الشام كسلافه حتى  
يأمن غائلة الاشوريين فصنع خفية سفن حربية وجيش جيشا لم يشعر به أحد ثم شرع  
في اثاره الفتن على دولة اشور فحرض عليها يهوياقين الاول ملك اليهود وكان يغض  
الاشوريين بغضا شديدا للتغلب على بلادهم ارافعصى يهوياقين بجتنصر ملك اشور فعاد  
بجتنصر في السنة الثانية من وفاة أبيه الى مملكة يهودا وحارب يهوياقين حتى ظهر عليه  
وضرب عليه خراجا يؤديه اليه ثم بعد ثلاث سنين حرض (نخاو) ثانيا ملك اليهود ففعل  
ونكث عهده مع بجتنصر معتمدا على امداد فرعون مصر له فلم يرد له من الديار المصرية  
أدنى مدد فارسل اليه بجتنصر قائدا من قواده ومعه عساكر بني أمون ومواب فخاسروا  
أورشليم وفي خلال ذلك مات يهوياقين خلفه ابنه يهوياقين الثاني وعمره ثمان عشرة سنة  
ولم يلبث أن حضر بجتنصر بنفسه الى بلاد اليهود وأزمه الاستسلام وانتهت حرمة بيت  
المقدس المكرم واستلب سائر خزانة المكنونة وخزائن قصر هذا الملك المصونة قال  
مانثون وبعد ذلك بسنتين مات (نخاو) أيضا ولم يبلغ المراد باخذ بلاد الشام خلفه على  
مصر ابنه (بسامتيك) الثاني الآتي ذكره

ذكر آثر الملك بسامتيك الثاني الملقب (أفراع) (نفر ابرع)



قال هيرودوت لما صعد هذا الملك على سرير الملك قامت عليه أهل الايتيوبيا فتوجه  
لقتالهم وغزاهم سنة ٥٩١ قبل الميلاد ومات وقت رجوعه من الغزو ولم يعلم من سيرته شيء  
سوى انه وجد حجر في مقبرة العجل ابيس بسقاره يستفاد منه ان هذا العجل ولد في ٧ بؤنه  
سنة ١٦ من حكم الملك (نخاو) الثاني ودخل معبد بتاح في ٩ أياب من السنة الاولى  
من حكم الملك بسامتيك الثاني ومات في ١٢ برمودة سنة ١٢ من حكم هذا الملك  
وبذلك تبين أن مدة حياة العجل المذكور كانت سبع عشرة سنة وستة شهور وخمسة  
أيام ومن هنا يستدل بوجه التحقيق على مدة حكم نخاو الثاني وبوجه التقريب على مدة  
حكم بسامتيك الثاني وبعد موت الملك بسامتيك الثاني خلفه ابنه (وح أفرع) الآتي

## ذكر آثار الملك ورجل ابرع الملقب (جمع ابرع)



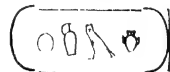
في عصر هذا الملك استجده صدقيا ملك اليهود على بختنصر ملك بابل وكان أرميا نبى الاسرائيلين في ذلك العصر ينذر صدقيا واسلافه بما سيحصل لمملكة فلسطين من التخريب والاسر فلم يصغ لانذاره أحد منهم وعميت بصيرة صدقيا عن سماع هذا الخبر النبوى مع ان النبى أرميا كان لا يفترعن انذاره والاشارة عليه بان الاولى له ان يسلك طريق الاحتراس ويطلب مع الدولة البابلية ومع ذلك فقد خالف مشورته وأهمل نصيحته وتجهل له ان في امكانه الخروج عن طاعة ملك العراق والاستقلال بدولته فخافه بالعصيان وامتنع من أداء الخراج الذى كان يؤديه اليه واتحد مع الملك (وح ابرع) ومملوك المدن الفنيقية فغضب بختنصر لذلك أشد الغضب وسار بنفسه مرة أخرى الى مدينة بيت المقدس وحاصرها ثم تركها مدة يسيرة وتوجه لقتال الملك (وح ابرع) اذ كان قد حضر بجنوده الى الشام قصد اعانة صدقيا عليه فانهمز المصريون بمجد وصول عساكر بابل اليهم وبعد ذلك عاد بختنصر الى غزو بلاد اليهود وقتل أولاد صدقيا بين يدي أبيهم وفقأ عيني صدقيا والتجأت بعد ذلك اليهود الى مصر فاستقبلهم (وح ابرع) وأقطعهم أرضا بقرب دفنه فانتشروا في مجدل ومنفرب بعضهم سكن صعيد مصر فلما انتهى بختنصر من حروبه في آسيا أراد ان يتقدم من أهل مصر لكونهم ساعدوا اعداءه عليه وقد كان من قبل يريد الاستيلاء عليه فانزادت أطماعه لما أخبره النبى أرميا بأنه سيدخلها تحت حكمه فتوجه لقتالها قال المؤرخ يوسف ان بختنصر أغار على مصر وتحارب مع الملك (وح ابرع) وقتله وضرب مصر وأقام عليها حاكما من طرفه ثم عاد الى بلده وأخذ معه اليهود الذين استوطنوا مصر ولم يعول المؤرخون على ما قاله هذا المؤرخ اذ هو خالف لما نقله هيرودوت من ان المصريين نسبوا الهزيمة الى عساكر بابل وقالوا ان سفن الملك (وح ابرع) كانت معدة بملاحين من اليونان فضربت السفن الفنيقية التي في خدمة البابليين وان العساكر المصرية رفعت الحصار عن مدينة صيده والتجأ اهل الشام الى التسليم بدون مقاومة ولا دفاع وبذلك دخلت سواحل الشام تحت سلاطتهم رغم انهم بختنصر وشغلت العساكر المصرية جهة يقال لها (جبل) وشيدوا فيها معبدا استكشفت آثاره حديثا كما رواه (رينان) فلما تم النصر لملك (وح ابرع) اغتر بنفسه وتعاظم وتكبر وادعى أنه أعظم ممن سلفه من الملوك وان المعبودات لا تقدر على

وقع في بعض النسخ  
بصحيفة ١٩١ غلط  
في لقب الملك  
بسامتيك الثاني اذ  
كتب (رع عنخ كان)  
ولكن صحفه  
(نسر ابرع) اه  
تأمل

ضرو وقال (هيرودوت) لكنه لم يتبع بالراحة زمانا طويلا حتى استجده سكان سواحل  
ليبيجيرانه على قبائل اليونان في القير وان فرأى (وح ابرع) من الصواب أن لا يرسل  
لهؤلاء القبائل جنودا يونانية من الذين في خدمته لكونهم من أبناء جنسهم فأرسل لهم  
جيشا من العساكر المصرية واشتبك الحرب بين الفريقين في جهة (ايراته) وكانت  
الغلبة على المصريين فن قتل منهم قتل وبن هرب الى مصر نجيا فلما انتهت تلك الغزوة  
قام المصريون على سفاق العصيان وثار القيسيون أيضا على الملك (وح ابرع) لكونهم  
ظنوا انه أرسلهم الى ليبيا الهلالية لاي ركن اليه منهم ولذلك انتشر العصيان حتى عم  
ارحام مصر

وكان في مدينة (وح ابرع) رجل من الرعا يعال له أحمس كان قلده قيادة بعض الجيوش  
المصرية لفظنته وذكائه وأصله من (سيوف) قرية بجوار صالحجر فأرسله (وح ابرع)  
الى حرب العصابة لينصحبهم ويردهم عن عصيانهم فتوجه الى حيث أمره وأخذ يعظهم  
فيما هو كذلك اذا قبل عليه أحد الجنود العاصية وألبسه معنرا وصاح باعلى صوته قد  
رضيتكم ملكا كما فيمنع أحمس من قبول ذلك بل سار معهم وهو أميرهم الى قتال الملك  
(وح ابرع) ولم يكن في صف الملك المذكور الا الجنود الاجنبية ارباب الجامكية وقدرهم  
ثلاثون ألف نفس فالتقى الصفان عند مدينة صالحجر والتحمت المعركة فانهزمت الجنود  
المذكورة ووقع (وح ابرع) في قبضة خصمه (أحمس) فحبسه في المحل الذي كان يسكنه  
قبل وقوعه في الاسر وأحسن في حقه الصنيع وأظهر له مكارم الاخلاق وحفظ ناموسه  
\* قال هيرودوت ان جنود مصر تشقوا بما حصل لهذا الملك من الضيم والذل بالعزل  
والسجن لما كانوا عليه من الحنق والغيط فخير والمالك أموزيس على ان يسلم اليهم  
فبمجرد ان قبضوا عليه قتلوه خنقا

ذكر آثر الملك أموزيس وهو احمس الثاني الملقب (خنوم ابرع)



قال هيرودوت لما جلس هذا الملك على كرسى المملكة المصرية تزوج بمحبسيدة الملك  
(بسامتيك) الاولى المسماة (عنخ ناس نفرت حت) وكان قد اصطفاهما من للعائلة المالوكية  
ليؤسس لنفسه منها عائلة ذات حق على أمكن أساس فولدت ولدا سماه بسامتيك الثالث  
باسم جده وحافظ على نفوذ الشوكة المصرية في فيسيفيا وأتم فتح جزيرة قبرص وأدخلها  
تحت حكمه وكان ذكى الفطنة جيدا القريحة حتى أنه بحس تدبيره كف عنه غارة الدول  
وتعرضهم له وكان يخاف على ملكه من مملكة العجم ولذلك التزم الحيادة وقت حربهم مع

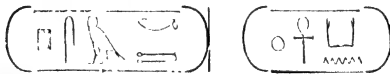
اللبديين ومع ذلك فلم يسلم منهم حيث أخذوا منه فنيقيا ولم يتصدلهم لعلمه انهم أشد بطشا  
 منه بل زاد في حسن سياسته مع ملكهم (كيروس) واستعمل طريق السلم والاحتراس  
 لسلامة بلاده من غائلتهم وبذلك صفاله الزمن وتمتع بالراحة والامن خبسا وعشرين سنة  
 ولحزمه وذكاء عقله جعل مملكته في درجة عالية من الثروة والرفعة ووسع الترع وأصنع  
 شأن الزراعة والتجارة حتى أصبحت بلاده مريعة غنية واقتطع الاجار من محاجر طرا  
 واسوان فأصلح جميع آثار الكرنك وغيرها من طيبة اذ كانت زوجته (عنخ ناس  
 نفرت حت) مقيمة فيها كمدل على ذلك النقوش المكتوبة في تابوتها المحفوظ الان بمتحف  
 الانكليز وكان الوجه البحري متخربا متدهورا فوجه من يدهمته الى تعميره فاصالح منف وبني  
 فيها معبد الازيس اندرت آثاره الآن وقد رآه هيرودوت فقال انه لم ير أكبر ولا أعظم  
 منه في ديار مصر ونصب اعمس أيضا امام معبد بتاح بمنف عمودا طوله خمس وسبعون  
 قدما وبني في صا الحجر مدخل المعبد (نيت) يتقدمها صفوف من تماثيل أبي الهول المنتظمة  
 الهيئة ونصب امام تلك المداخل مسلتين كبيرتين وصنع لذلك المعبد خلوة من الصوان  
 الاجر المقتطع من محاجر اسوان وكلف ألفي ملاح بنقلها من اسوان الى صا الحجر فنقلوها  
 في ثلاث سنين وطولها من الخارج احد عشر مترا وعرضها سبعة أمتار وثمانية وثلاثون  
 سنتيمترا وارتفاعها أربعة عشر مترا وزنها وهي خالية ٥٠٠٠٠٠٠ كيلو جرام وقد  
 وضعها خارج المعبد لفخامتها ويقال ان سبب وضعها هناك هو ان المهندس المكلف  
 بنقلها حين وضعها خارج المعبد سمع منه أموزيس أن ينالها عانا من المشقة والتعب في  
 نقلها فابقاها أموزيس في محلها وقال هيرودوت ان عدم وضعها في المعبد ناشئ عن  
 هلاك أحد العمال تحتها وبجسن هذا النظام أخذت مصر زخرفها وازينت حتى أظن  
 في مدحها المؤرخون فقال هيرودوت انها لم تخصب في غير أيام هذا الملك كخصبها في  
 أيامه الهنيئة ولم ينض النيل عليها بالخيرات كما فاض في مدته البهية وبالغ أيضا حتى قال ان  
 مدنها بلغت في عصر أموزيس عشرين ألف مدينة عامرة والظواهر معدودة منها الكفور  
 والقرى التي كانت زاهية ظاهرة كالمدن وقد أخبر بذلك الكهان الذين كانوا يحبون  
 المغالة والاطراء في مدح مصر خصوصا في أيام تطاهر العجم فلما تم اصلاح مصر كثرت  
 فيها التجارة سيما مع أمم اليونان لانهم كانوا في ذلك الوقت أكثر حركة في التجارة والصناعة  
 لما استفادوه من محالطة المصريين ولذلك كان هذا الملك دائما ماسعا لليونان شاملا لهم  
 بانظاره في كل آن ولحبهم تزوج بنت رجل يوناني يقال له (اركيذيلوس) وأهدى الى  
 مدنها هذا ايام التحف المصرية فأرسل الى مدينة القبروان تماثيل زوجته (لاديكة) ابنة  
 (اركيذيلوس) وتماثيل المعبودة (نيت) مطليين بالذهب طلاء جيلا وبعث أيضا الى طائفة

الفنيقيين المسماة (ليندوس) تمثالين من حجر وذردية من كان والى (يونون سامين) تمثالين  
 من خشب رآهم هيرودوت بنفسه وغير اليونان باحسانه وتلقاهم بالترحيب حتى غموا  
 وكثروا فلزمه ان يتخذ الوسائل اللازمة لمنع ما عساه ان يحصل من النزاع بين الوطنيين  
 والاجانب اذ بلغ عدد اليونان في ذلك الوقت مائتي ألف نفس على ما قاله (ليسترون) ولذلك  
 أعطاهم اموزيس مدينة نقراطيس التي محلها الآن بندر قوة على قول بعضهم وبعضهم  
 يجعل محلها كوم نكراس وجعل محلها العالم الفلكي محمود باشا بالاستظهار بنقرته بالقرب  
 من دمنهور البحيرة لقرائث أثرية دلته على ذلك وقد أباح لهم أن يتسكوا باصول ديانتهم  
 واقطعهم أراشي مخصوصة لينو افهم ما عابدهم وهياكلهم ومذابحهم على اختلاف  
 طوائفهم واديانهم فلما كثرت اليونان في مدينة نقراطيس اختطوا حولها مدنا وكنفورا  
 ودقروا لهم قانونا مخصوصا من مضمونه أن كل من يستوطن عندهم من التجار وغيرهم  
 ينبغي أن يتقادل قانونهم فلم يقبل ذلك اكرهوه على الرحيل فیرخص له اموزيس  
 بالاستيطان في أى مدينة شاء من مملكته وقال هيرودوت انهما اتسعت دائرة التجارة اتخذ  
 تجار اليونان لهم وكلا من جنسهم وأرسلوهم الى الجهات التي تمر منها القوافل فلذلك  
 أرسلوا بعض الميليين الى العرابية المدفونة وبعض الساميين الى واحات الكبرى وكان  
 وجود هؤلاء الاجانب لا يحل بشرفهم ولا ينقص من اعتبارهم لكونهم كانوا تجارا وعلیهم  
 مدار حركه البلد وتعلقت أيضا آمال أولئك اليونان بنقل كل ما يسمعون منه من أخبار  
 المصريين الى البلاد الخارجة عن الديار المصرية حتى تسبب عن ذلك تقوية اطماع الناس  
 في مصر وكثرت الوفاة عليها فكان يأتيها كثير من الفلاسفة والتجار والعساكر لا غرض  
 متوقعة منهم من كان يطمع في اجتناء المعارف ومنهم من كان يسعى في اكتساب الثروة  
 والتمقاط الاخبار من كل عارف وكان من عادة اموزيس اذ ذاك اكرام كل من وفد اليه فان  
 استحسن الوافدا الإقامة في مصر تمتع بعيشة مرضية وان أراد الرجوع الى وطنه عاد  
 مشروحا الصدر مما حصل له من حسن اللقاء والمعاملة ولما وطد اموزيس عروة المودة  
 وعلائق المحبة مع أثينا عقد معهم معاهدة دولية وكان في زمن كيروس ملك العجم  
 يشتغل بالتجهيزات والاستعدادات الحربية فلما مات كيروس وخلفه ابنه كبيز على كرسي  
 المملكة الفارسية تربص كبيز بوقوع المصريين في الزلل لانشاب الحرب معهم متعللا  
 لهم بعسى ولعل فاكثر المؤرخون في روايات تعللاته حتى قال فيها هيرودوت ان كبيز  
 طلب ان يتزوج ابنة احمس ظن انهم ان أباهم لا يقبل ذلك فيخاربه ولكن لما علم احمس  
 هذه المكيدة أرسل له ابنة الملك (وح أبرع) فلما تزوج بها كبيز ناداهم ابنة احمس  
 فقالت له انالست بابتنته فعلم ان ذلك تقصدا من احمس المذكور فخفق عليه وغزا



مصر وروى أيضا المؤرخ المذكور ان المصريين كانوا يقولون ان (نيبتيس) بنت الملك  
 (وح أبرع) كانت أهديت الى (كيروس) فتزوج بها ورزق منها بكميز فلما كبر اشارت  
 عليه ان ينقم لها من اجمعس المغتصب للحكم من أبيها وبنوا على ذلك ان بكميز هو من نسل  
 ملوك مصر فاصدين بملك الافاويل مواراة ضلعهم وخطاط شوكتهم منتخزين  
 باظهارهم ان لا أحد من الاجانب يتسلطن عليهم وان المتسلطن على دولة فارس هو  
 من جنسهم وعلى كلتا الروايتين فقد بينا سببا بقا ان سبب طموح انتشار العجم الى مصر هو  
 كثرة ثروتها وخيراتهم واعظم نيلها قال هيرودوت وكان للمصريين في ذلك الوقت أسوار  
 وحصون في العجراة والاباطح وكان بين حدود الشام وبين خان يونس وبحيرة سرونيس  
 النازلة فيها مقدمات الجيوش المصرية في ذلك الوقت مسافة تقرب من تسعين كيلو مترا  
 فلما يقطعها الجيش في ثلاثة ايام ومع ان حجارة العرب كانت غير متسعة كانت اسعاعها الآن  
 المتسبب عن تخريب الاشوريين والكلدانيين لبلادها وتسليمهم اياها للعرب الرحالة  
 فنهبوها حتى تدمرت وصارت على هذه الحالة الا ان بكميز كان يخاف على عساكره من  
 التيه فيها فتخبر في أمره ولكن الله قبض اليه رجلا يونانيا يدعى (فانيس) وقد عليه من  
 الديار المصرية وكان قائد جيش فيها فاطلعه هذا اليوناني على حقيقة تلك البلاد ودله على  
 الطريق الموصل اليها فكان في ذلك انعام مقاصد بكميز وتصبهيمه على فتح ديار مصر وبشارة  
 هذا الرجل اليوناني عند الملك كبير معاهدة مع مشايخ قبائل العرب الذين كانت لهم اليد  
 على الطريق الموصلة من البر الى زادي النيل ليرخصوا بالمرور منها وأقوال الماء لجيشه  
 فوق نوقهم وعلى ذلك سارت جيوش العجم حتى حلت امام الطينة فبلغهم ان اجمعس توفي  
 وان بسماسيك الثالث خلفه على سرير الملك اه

### ذكر تآثر الملك بسماسيك الثالث الملقب (رع عتج كان)



في عصر هذا الملك انتشب الحرب عند الطينة بين العجم والمصريين وكان في جلة الجيوش  
 المصرية سرايا من جنود اليونان والكاريين مستخدمون بالحاكمة فأرادوا أن ينتقموا  
 من (فانيس) اليوناني الذي ترك أولاده وتوجه الى بلاد فارس فأحضرهم المصريون الى  
 المعسكر وذبحوهم بين الصفيين وأبوههم نظر اليهم ويتداع قلبه حسرة عليهم ووضعوا دمهم  
 في اناء ثم مزجوه بالبيد وشربوه وهجموا بعد ذلك هجوما قظيعا على العجم فحلت عليهم  
 العجم أيضا والتقى الصفيان والتحم الجيشان وكان الملك كبير قد وضع في مقدمة جيوشه  
 جلة من القبط والبزاة وغيرهما من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا

وقع تخريف في اسم  
 هذا الملك بالجدول  
 المدرج في صحيفة  
 ١٨٥ اذ كتب  
 بساخويتس ولكن  
 صخته (باساخريتس)  
 ويقال له أيضا  
 (بسمامينتوس)  
 ٥٥ تأمل

سهاهم على عدوهم خوفا من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا  
 القهقري بمجرد هجوم العجم عليهم ولم يثبت منهم في صف القتال سوى عساكر اليوثان  
 والكاريين ارباب الجلمكية حيث لم تمتعهم هذه الاعتقادات واشتد القتال بينهم مدة  
 مديدة وقتل من الطرفين عدة عديدة ثم انتهى الحال بان تفت الغلبة للعجم لكثرة رجالهم  
 فانهم زمو الى مدينة منف ولما فاز الملك كميز بالنصر على جيوش مصر ارسل لهم رسولا من  
 قومه بمدينة منف يطلب منهم أن يستسلموا فركب الرسول سفينة يونانية من سفن  
 (مدلين) فلما وصل الى منف رآه أهلها على البعد فخرجوا من قلاعهم زمرا وقبضوا على  
 السفينة وكسروها قاطعا وذبحوا من كان فيها من الرجال فغضب الفارسيون من هذا  
 الفعل الذي يعد من الخيانة الاهلية للحقوق الملزمة وجاءوا الى قلعة منف واحاطوا بها  
 وحصروها الى ان استولوا عليها بالقوة والقهر وقتلوا ولد الملك (پسامتيك) الثالث وكثيرا  
 من أعيان المصريين المأسورين عندهم وبذلك خضعت مصر الى (كميز) ودفعته لمغاربة  
 برقه وأهل القبروان الجزية كالمصريين ووقع اموزيس في الاسر فابقاه كميز عنده حيا  
 ويقال انه بعد ان سلمت منف امر كميز باحضار أولاد (پسامتيك) وبنته ومرورهم امامه  
 بلباس الرق والعبودية ثم طلب ايضا أولاد اعيان المصريين الذين حكم عليهم بالقتل ليمروا  
 امامه قبل قتلهم وكان اموزيس واقفا ومشاهدا لجميع ذلك مع اظهار الصبر والثبات  
 أما كميز فلم يحزن قلبه عليهم وفي أثناء ذلك مر على پسامتيك احدهم مائة لابسا ملابس  
 الدل اذا كان من ضمن الاسارى فلما نظره پسامتيك تعجب ففجر المتأسف الحزين وضرب  
 يده على جبهته اشارته الى الياس من حياته فتعجب كميز من ثبات پسامتيك أولا ثم فخره  
 حين رأى ندبه فسأله عن سبب ضربه لجبهته فقال له ان مصائب أعظم من مصائبه واعلم  
 يا ابن كبروس أنه اذا تجرد الرجل عن دفساخه وحلت به الخطوب ولحقه الجوع والهرم  
 استحق الحزن والبكاء عليه فلما سمع كبريزوس احد قواد العجم هذا الكلام بكى وبكى ايضا  
 (كميز) والعجم فحن قلب كميز واخذته الشفقة على عدوه فعامله معاملة الملوك وكاد يقيمه  
 ملكا على مصر بالتبعية ولكنه بلغه انه عصب عصبه عليه فقتله بسبب ذلك وسلم حكومة  
 مصر الى ايرنيس الفارسي والى هنما انتهت العائلة السادسة والعشرون ويلها العائلة  
 السابعة والعشرون

### العائلة السابعة والعشرين وهي الدولة الفارسية الاولى

حكمت هذه العائلة سنة ١١٤٩ قبل الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
 ومدة حكمها ١٢١ سنة ومالوكها سبعة وهم المذكورون في الجدول الآتي

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧	الآثار		١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧	جدول ما ينشون	مدة الحكم شهر سنة
	القباب	اسماء			
١	رع مسوت	مكبت	١	كبير (كميزس)	٥
٢	.....	غومات (جومات)	٢	.....	٦
٣	رع ستوت	تاريوش الاول	٣	دريوس الاول (دارا)	٣٦
٤	سن تان استين پتاح	خيش	٤	.....	.....
٥	.....	خشارشا	٥	تشارش الاول	٣١
٦	خشيرش	ارتخشارشا	٦	ارتخشارشا الاول	٤١
٧	.....	.....	٧	شارش الثاني	٢
٨	.....	.....	٨	سوغديانوس	٧
٩	ميامون	تاريوش الثاني	٩	دريوس الثاني	١٩

ذكر آثار الملك كميزس الملقب (رع مسوت)



لما فتح هذا الملك دار مصر لم ينهك لها حرمة بل حفظ ذمتها وأبقاها على عبادتها وأظهر علو الهمة والشفقة للرعية وسلك مسلك الأمن والراحة والانس والمعاشرة وميز من بقى من أعيان المصريين بعلامات الامتياز واتخذ لنفسه ألقابا فرعونية فاصدا بذلك ان يوهم الناس انه من نسل العائلات المصرية وحيث كان الملك (أموريس) مغتصبا للملك فطيب كبير خاطر المصريين فوجه الى صالجر التي دفن فيها (أموريس) المذكور ونش قبره وأخرج جثته ومثل بها تمثيلا قبيحا بان نثر بها بالمناخيس حتى تفرقت وتفرقت أجزاءها ثم أخرجها بالنار وان كان في ذلك انتباه للعقائد الدينية المصرية التي من مقتضاها حفظ جثث الموتى وعدم تشويه الخلق الاصلية الا انه رأى للناس انه يقصد بذلك الانتقام من (أموريس) لكونه اغتصب ملك مصر قال هيرودوت وهذا سبب ظاهري أما الحقيقة فان أموريس كان قد اساء (كبير) في حروبه ومن شدة غمظه منه تشفى بما فعله بجثته وعدم اطلاق الناس عليه في ذلك اكرم (لاديكه) زوجة أموريس المذكور بحسن المعاملة ثم أرسلها الى أهلها وبعد ذلك أمر باخلاء معبد (نيت)

الذي بصالح الجبل لتعسكر جنده فيه وأصلح جميع ما كان أنلفه ودمره أثناء حربه وقرب منه أمناء الديانة المصرية ليتعلم ما اشتهر وابنه من العلوم والحكمة وتلقى عن الكاهن (أوزاحوسن) الاسرار اللاهوتية الخاصة (بازوريس) كاره وادهر وجهه وعزم على أن يجعل مصر حصنا حصينا ومركزا مهنا ليستعين بها على فتح أفريقيا وكثرة الاحتياطات التي اتخذها امتنع ما كان يحصل فيها من التعصبات والتحيزات واستتبت فيها الراحة وتوطد السلم وكان فتح الفرس لديار مصر قد أفرغ سائر الامم المجاورين لها لاجاء الليبيون واذعنوا بالطاعة للملك (كمبزي) ودفعوا له الخراج وأهدوا اليه هدايا عظيمة لتوطيد علاقات السلم والمحبة بينهم وبينهم واقتدى بهم في ذلك القورينيون (وهم سكان مدينة قورين ببلاد العرب) وصفاله الزمان فاراد أن يغزو ثلاث امم متنوعة في ان واحد وهم القرطاجيون سكان مدينة قرطاجه وهي تونس الآن والامونيون وهم سكان واحات أمون بالجبال القريبة من ديار مصر والايثيوبيون وهم الكوش فالغزوة الاولى كانت مع أهل قرطاجه وحاصلها على مارواه هيرودوت أنه جهز لها سفنا أعدها بحرية من الفنيقيين فلم تفد هذه الغزوة شيئا لوقوع الاختلاف بين الفريقين فان الصوريين هم الذين عمرت مدائنهم أهل قرطاجه فكان بين القرطاجيين والصوريين علاقة القرابة وبذلك كان لا يمكنهم شهر السلاح في وجوه أقاربهم فامتنعوا من محاربتهم والغزوة الثانية كانت مع سكان واحات سيموى فوجه فيها فرقة من جيشه تبلغ خمسين ألف نفس وأرسلها الى تلك الواحات لفتحها واستعباد أهلها وتمهيد الطريق لباقى جيشه وهدم هيكل المشتري الموجود بها المسمى هيكل (أمون) وهو معبد كانت تزوره الناس وتخرج اليه فيبنيهاهم في الطريق بعد أن ساروا عدة مراحل في الثلثة ومعهم ادلاء يرشدونهم فخافهم الرفيق وأضلهم عن الطريق حتى نفذت أزوادهم ورواحلهم وتاهوا في صحارى تلك الجهة اذ هبت ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم باغراقهم جميعا في بحر الرمال ولم ينبج منهم أحد وبذلك لم تتجاوز فتوح العجم حدود مصر

والغزوة الثالثة كانت مع أهل الايتيوبياء وقبل الكلام عليها يلزمننا أن نلاحظ أن نصف حال الايتيوبياء وما كانت عليه بلادها في تلك المدة وذلك أنه منذ هزيمة الملك (نوات ميامون) كانت مملكة الايتيوبياء قد قطعت العلاقات بينها وبين ممالك آسيا والمجاورها باسمتيك الاول والثاني قطعت أيضا علاقتها من مصر وحافظت على استقلالها وكانت ولاياتها التي بين الشلال الاول والثاني الشهيرة قديما بكثرة العدد والعمران قد لحقها الخراب والدمار وصارت أشبه شيئا بحارارى والقفار وآت مدنها التي شيدها ملوك العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الى اطلال واوشكت هياكلها تعلوها الرمال وأما الجهة

التي بعد السلال الثاني فكانت آخذة في الظهور والارتقاء وكانت منقسمة الى اقلين  
كثُر وكانت مدينة (ينوني) ودنقل في الجهات العليا منها ومدينة (نتا) فوق جبل برقل  
ومدينة (تكاسي) في مجمع النيل عند الخرطوم وكان فيها أيضا نهر (استابوراس) الشهير  
الآن باسم تكاسي ثم مدينة (مروه) المسماة قديما (بروه) وكان بعد مروه مملكة الواح  
تمتد على البحر الأزرق والايض حتى تصل الى سهل (سنار) الأكبر وكان في حدودها  
الجنوبية طائفة (الاسماخ) وأصلهم من المصريين الذين هاجروا اليها من مصر في عصر  
(بسمتيك) الأول وكان بين (درفور) وجبال الحبشة والبحر الأحمر قبائل ما بين متمدنة  
ومتبرية بعضهم من بني الاسود وبعضهم من افريقا وبعضهم من بني سام بآسيا وكانت  
طائفة (الرهيشا) قاطنة في جنوب (مروه) بين البحر الأزرق ونهر تكاسي وطائفة  
(المادي) بين نهر تكاسي وسلسلة الجبال المارة بسواحل البحر الأحمر وكانت مطامع  
ملوك الايتيو بياعته الى محاربة تلك الجهات لوجهين الأول عدم وجود صعوبات فيها  
مانعة لهم الثاني كثرة غنائمها حتى قيل ان اثنين من ملوك الايتيو بياء المعاصر من الكمبينز  
وهما (حورسياتف) و (نستوسن) اخضعا غالب هذه القبائل وأقعا كل من أظهر  
المقاومة والنبات امامهما قال مريت وكانت بلاد الايتيو بياء مملكة شورية فاذا  
أرادوا انتخاب ملك كانوا يعملون في معبد أمون بمدينة بنتا بسايجت مع فيه الكهان  
والنواب الذين ينتخبهم القضاة وبعض العلماء والعساكر والضباط فاذا انعقد المجلس  
دخلت الاخوة الذين هم من العائلة الملوكية في معبد أمون المذكور ووقفوا أمام هذا  
المعبود المشير بأصبعه اشارة اقتناصة الى الانسان الذي تريد الكهان انتخابه من العائلة  
الملوكية لتوليته الملك ومتى تم الانتخاب واستقر الرأي على واحد جعلوه ملكا عليهم  
وبقي مدة حياته تحت سلطة الكهنة بحيث لا يمكنه اعلان حرب أو اجراء شيء مهم  
في حكومته الا اذا استأذن المعبود أمون وكهانه فان عصي أو أراد الاستمدا أمرت  
الكهنة بقتله فلم يجذب من نفسا هذا الامر عليه وكما كان هذا القانون مشددا على الملك  
كان أيضا مشددا على الرعية فلخالف أحد الرعية رأى الكهنة أو غير أدنى شيء في  
الشعائر الدينية اعتبروا هذا التغيير دعة سيئة وحكموا على صاحبه بالقتل وقد اتفق  
في آخر القرن السابع ان بعض الكهنة أبدع في شعائر الدين المصرية القديمة بدعاسية  
منها اباحة كل لحم القربان بيا وهي عادة بني الاسود فتوجه الملك الحاكم حينئذ الى معبد  
أمون ببنتا وحكم بطرد من أبدع شيئا في الديانة وأحرق ما وجدته من آثار تلك البدع  
السبئية فعلى هذا الامر خرج أصحاب المذهب الجديد من بلادهم الى جهات متباعدة  
واتخذوا لهم فيها مساكن وتمكنوا من هذا ككافوا لان رؤساء الديانة المصرية كانت

اذالك في ضعف كبير بحيث لا يمكنهم ردعهم ولذلك استروا ناهجين هذا المنهج حتى ظهر  
سيدنا عيسى عليه السلام وبقيت هذه العادة الى الآن عند بعض الحبش فهم  
ياكلون اللحم التي تسمى سمونه (برينده) ولما انتطعت العلاقات بين الايتيو بياومصر  
واستبدت الايتيو بيا اعمالها اظهر فيها الثروة والغنى وصار لها اسم شهير وصيت كبير بين  
أمم البحر الابيض المتوسط فامتدت مطامع الملك (كبير) الى فتحها فارسل اليها سفراء  
من وادي الكنوز يحسنون لغة الايتيو بيا وكان رجال الايتيو بيا احسان الخلقة  
طوال القامات غلاظ اشداد اذ كياء معروفين بعلو الهمة والشجاعة وكان تمايزيدهم  
بسطة في الجسم والثبات تدبيرهم للمطاعم والمشارب فلماذا كانوا أطول الناس اعمارا  
وكثيرا ما كان يعيش الانسان منهم ١٢٠ سنة وقال هيرودوت كان في بلادهم عين ماء  
تنعش حياتهم ومروج مخضرة تانعة فيها ماتت شهى الانفس وتلد الاعين وكان الذهب  
في بلادهم كثيرا جدا حتى انهم كانوا يستعملونه في الاشياء الدنية كالسلاسل التي  
يسحبون بها الاسرى وكان النحاس نادرا ومرغوبا عندهم فكانت سفراء كبير  
نحوهم عيوننا وجواسيس ليرودوا البلاد ويستكشفوا احوالها فعرفت اهل الايتيو بيا  
منهم ذلك ولكن رحبوا بهم وعاملوهم أحسن المعاملة ولم يظهر والاحذر منهم ولا  
الاحتراس وكان مع هؤلاء الرسل هذا الملك الايتيو بيا من المصنوعات الذهبية والحل  
الحر الارجوانية والعطريات ذات الروائح الذكية وأنبذة الترفاع بهم كل الاعجاب  
من هذه الهدايا هدية الشراب فارادوا مكافاة الملك على هديته العظيمة فاحتفوه بقوس  
أوترها ملكهم بحضرة سفراء كبير وقال مامعنا ان ملك الايتيو بيا ينصح ملك العجم  
أن لا يحضر اليه نفسه لخرى على كثرة جنودنا ولا يكون حضوره الا اذا قدر هو أو أحد  
رعيتة أن يوترقوسا عظيمة مثل هذه القوس وحده كما أوترتها وحدي في أقرب  
وقت فان لم يمكنه فليجمد الاله المعبود حيث لم يرزق الايتيو بيا الطمع في المسير الى  
بلاد العجم والاستيلاء عليها فلما نقل الى ملك العجم هذا الجواب خنق كل الحنق وسار  
يطلب بلاد الايتيو بيا طائشام سلوب الحواس ولم يعتن بتنظيم جيشه ولا باستحضار ذخائره  
وبدل أن يقصد مدينة تتأخضت ملكهم اتخذ طريقه من الصحراء كونهما أقرب طريق  
الى الايتيو بيا فاخترق عن شواطئ النيل من مبداءه واجابه الكبير وغل بعساكره  
الكثيرة في صحراء (كروسكو) فلما قطع ربع الطريق وصل الى سهل متسعة من الرمال  
لا أشجار فيها ولا علف للدواب ولا ماء للشرب فنفسد زاده ولحق جيشه القحط والجوع  
فكانت عساكره في أول الامر تأكل حيوانات حمل الاثقال فلما فرغت كانوا يتغذون  
بما يصادفهم في طريقهم من الاعشاب فلما توغلوا في الاراضي الرملية غير المنبتة أكل

بعضهم بعضا بالاقتراع من كل عشرة أنفس واحد ممن تقع عليه القرعة فكان هذا الامر  
 أشد عليهم من الجوع ومع ذلك فالملك مضمم على مداومة السير مصر على المجازفة غير  
 مكترث بخسارة جنده حتى أقضى به الحال الى ان خاف على نفسه الهلاك فرجع القهقري  
 بباقي جنوده بعد ان فقد منهم كثيرا ولما وصل الى مدينة طيبة أراد تعويض تلك الخسائر  
 الجسمية فاستعمل لاهل مصر القسوة بدل الرأفة وسلب أمتعة هياكل مدينة طيبة  
 وزينتها وذخايرها من ذهب وفضة وغير ذلك وكانت مملوءة بالنفائس والامتنعة الثمينة  
 فاعتبر المصريون هذا الصنيع من الطغيان والضلال ومن يومئذ صارت أفعال الملك كبريز  
 محض اختلالات متوالية ومفاسد متتالية حتى اتفق عند دخوله مدينة منف التي  
 كانت أعظم مدن الدنيا أنهم كانوا يعملون في هياكلها موسما مشهورا لاقادة عجول  
 جديدي يسمى أبيس على التخت المعد لاقامته وكان يوم احتفال كبير يجتمع له الناس فظن  
 كبريانهم فرحون مستبشرون بهزيمة فتتلى الكهان وأمراء الاديان وأرباب الحل  
 والعقد دون ان يسألهم عن الاسباب وطعن أيضا العجل معبودهم بخبر فادماه وألقاه  
 للكلاب تأكله وأظهر في ملاء عظيم من الناس أن هذا العجل ليس بالفاطر صرعايد النار  
 على عباد الابتكار وماوى الفريقين جهنم وبئس القرار ثم دخل معبد منف وسخر بمقائيل  
 تلك العجول ونهب جميع ما كان في المقابر القديمة وهناك جثث الموتى فنبشها طمعا  
 فيما يوجد بها من النفائس القديمة ولم يسلم من أعماله السيئة قومه ولا أهله حتى أنه قتل  
 أخته التي تزوج بها على خلاف عاداتهم اذ كانت العادة عندهم لا تتزوج كاح الاخ لاخته  
 ان كانا شقيقين وقد أظنب المؤرخون في وقائع جبروته مما يلوث جميع أوصافه  
 ونعوته فمما يحكى أنه ذات يوم كره احد وزرائه المسمى (أبريساسبه) على أن يطلعه  
 على ما تضره الرعية في شأن أحكامه وفي تعداد مناقبه وسيرة العدل في أيامه فقال له انهم  
 يصفونك بالوصاف الحميدة والمناقب الحسنة والاحكام السديدة ويرون انه لا مثيل  
 لك الا الانهم ماله على الشراب ولولاها لكنت منزها عن العيوب بنون ارياب فنال  
 كبريانهم اذ ايعتقدون أنه استلذى الشراب من ذوى الالباب ثم أخذ يشرب الخمر  
 فوق العادة وأمر باحضار ابن (أبريساسبه) وكان رئيس السقاة في مجلس شرابه وأمره  
 أن يقف بالمجلس منتصبا وواصعا شماله على رأسه فقال لاهله أريد أن أقيم به هنا في ولدك  
 على صحوى ولو تعاطيت ما تعاطيت من الشراب وهما أنا مفروق سمى لا يصيب فؤاده هذا  
 الشاب فاذا أصبت المرمى فليست فاقد الحواس وان أخطأته صغ في حق ما يعتقده  
 الناس فسدد سهمه صوب فؤاد هذا الغلام فتأده بأحد السهام وأمر حالاً بشق

بطنه ليرى أباه السهم مرشوقا في فؤاد ابنه ثم قال لا يسهل سبق أحد مني الى نظره هذه  
 الاصابة فأجابته الاب بقوله ليس في طاعة أحد من البشر هذه البراعة ولا هذه الحجابة  
 فكان اتفاق المظلوم أبشع من فعله الظالم ولا غرابة في اشتراك الحكيم والمحكومين  
 في الكبر والعظمة اذا كانت الرؤساء غير عادلة ويحكى عن هذا الملك ما يملأ الصعاقف  
 والطروس من أمثال ذلك بالتمثيل في قتل النفوس حتى يقال انه كان يتسلى بقتل الاجسام  
 وديهم كالاعناب فقد قيل انه دفن اثني عشر من اعيانهم أحياهم في ساعة واحدة وهاه  
 عليهم التراب اذ خطر له انهم يستحقون ذلك العقاب فان سمح هذا كان دليلا على اختلال  
 عقله ولا يبعد ان مؤرخي أخباره نقلوا هذه الروايات بدون تثبت في صحتها ثم خرج من مصر  
 وسار حتى وصل الى بلاد الشام فبينما هو سائر في شمالها اذ حضر داع من العجم يدعو  
 جنوده لمبايعة (بارديا) بن كيروس ويخبرهم بأن حكم كبير قد انتضى فظن كبير أولان  
 أخاه (بارديا) رأى عليه الضابط المنوط بتقلده فأطلقه حيا فاعترضه الحكم منه ثم تحقق  
 الامر فعلم أن المعتصب للحكم رجل يدعى (غومات) او (جوماتيس) ادعى انه أخوه لكونه  
 كان يشبهه في الخلقة وسبب ذلك ان (غومات) كان له أخ يدعى (باتيزه انس) كانه كبير  
 بمباشرة قصره مدة غيابه قال بهيستون وكان هو وأخوه يعلمان بقتل (بارديا) وغاب  
 العجم يجهلون هذا الامر ويظنون ان (بارديا) باق على قيد الحياة سيما أهل الاقاليم  
 الشرقية تغشهم (غومات) بدعواه المذكورة وسمى نفسه ملكا عليهم ونجح تدبيره  
 وجهته وقتل الملك بدون معارضة فاستقبل أهل الاقاليم الشرقية من دولة فارس بالبشر  
 والقبول اه ولما أطاعته توجه الداعي المذكور يدعو جنود كبير لمبايعة (غومات)  
 المدعى انه بارديا فسمع كبير منه ذلك فتحقق الامر فعرف أن أخاه (بارديا) قتل وان المدعى  
 هو رجل من غير بيت الملك فأخبر رجاله بذلك فلم يصدقوه بل جأوا قوله على حقه وغيطه من  
 أخيه فتوجه بالشرذمة الباقية من جيشه المطيعة له الى قتل ذلك المدعى فاخترمته الوفاة  
 قبل الوصول اليه واختلف بعض المؤرخين في وفاته فقال بهيستون انه لما دخله اليأس  
 وانقنوط من أهل مملكته قتل نفسه \* وقال هيرودوت انه بينما يركب جواده في المحل  
 الذي طعن فيه الثور أبيض فاصدأ خلع المعتصب للملك من الخنث اذ انهب سيفه من  
 غمده فجرحه في فخذه جرحا قاتلا فسأل عن اسم المحل فقيل له (أبكتانا) وكان قد أخبرته  
 من قبل الكهان في مدينة (بوتو) بانه سيوت في أبكتانا فظن ان أبكتانا هي المدينة  
 التي في بلاد (ميديا) التي كان مدخرا فيها أمواله وكنوزه وانه لا يموت فيها الاطاعنا في  
 السن فكان ظنه مخالفا للنبا الخبر الذي كان يقصد بخبره القرية الصغيرة التي بالشام فلما سمع



كبير باسم المحل تنبه للنبا وتأسف على نفسه وقال اني سأموت في هذا المكان فبات فيه  
بعد عشرين يوما ولم يترك أولاد ولم يوص لأحد بعده بالملك فانفرد (غومات) بملك  
فارس ولبث حاكما مدة ثلاث سنين حتى اتضح لاهل فارس كذبه واعتصابه الملك فقتلوه  
وتولى (دارا) بدله

### ذكر آثار الملك دارا الاول

لما صعد هذا الملك على تخت الدولة الفارسية أسس قواعد هذه الدولة ونظم أمورها ففقد  
كان كوريس وكبير وسعاهذه المملكة في أقل من عشرين سنة فلما اتسعت دوائرها  
وتكاثرت أقاليمها في عصر دارا قسمها أولا الى ثلاث وعشرين ولاية ثم تزايد عدد هذه  
الولايات بتزايد الفتوحات حتى بلغ إحدى وثلاثين ولاية وضرب عليها خراجا من نقود  
وعروض فكان مقدار النقود بالعملة الحالية ٦٦٣٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا ولسهولة  
الدفع والمعاملة ضرب دارا سكة سماها الدارية وأما العروض التي قررها على تلك  
الولايات فهي كثيرة فكانت مصر تورد له من الغلال ما يكفي لمائة الأثنى عشر ألف  
عسكري المحتلة فيها والميديون كانوا يعطون كل سنة مائة ألف خروف وأربعة آلاف  
بغلة وثلاثة آلاف حصان والارمن كانوا يعطون ثلاثين ألف مهر والبابليون يؤدون  
خمسمائة غلام من الخصيان وسكان سبيليا ثلثمائة وستة وستين حصانا ولا تقا هذه  
الادارة سمته الفرس بالنقاد لانه كان يعرف جهات المكاسب وتحصيل الاموال كما  
كانوا يلقبون كبةيز بالملك وكيروس بالاب وكانت مصر السادسة من ولاياته قال  
دور وجهه ولما دخلت مصر في حوزته أحسن معاملته أهلها ليهذب عنهم ما كن في  
صدورهم من الخنق والغيظ المتسبب عن سوء تصرف كبير واضطهاد اياهم وعسفه  
بهم فاحترم الديانة وأصلح المعابد الدائرة وعفان القسوس الذين أساءهم كبةيز قال  
هيرودوت وكان الملك كبير قد قلديا بتمصر للنائب (أريانديس) فلما تولى دارا بقاءه على  
منصبه فسعى أريانديس في افساد ما يديره دارا فعاقبه على افساده بالعزل والقتل \* قال  
بوليان وكان عقب ذلك فتنة وعصيان لان المصريين كانوا يغضون تسلطن الاجانب  
عليهم ولوراعوا راحتهم كمال الرعاية فسكن خواطرهم دارا بليق قوله وحسن تدبيره  
وسياسته وسلك بينهم مسلك الامن والراحة فاطمأنوا وانفق في هذه المدة موت العجل  
أيس في منف فتوجه الى تلك المدينة ليظهر للمصريين تأسفه على فقد معبودهم  
ووعده باعطاء مبلغ واقر من النقود لكل من يجده عجلابله فكان فعله مضادا للفعل كبير  
وبهذه السياسة أطفأ الفتنة بدون قتال اه قال هيرودوت وقبل ان يبارح مصر زار

معبد يتاح وأراد ان يضع تمثاله بجوار تمثال رمسيس الثاني فذعته الكهنة قائلين له  
 انك لم تساو بأعمالك ما فعله رمسيس الا كبر ملك مصر لانه فتح بلاد التتار التي لم تفتحها  
 فقال لهم دارا أو مل اني أساوي رمسيس في فتوحاته ان طال عري مثله ثم امثل  
 قول الكهنة مع الاحترام ومهد طرق للتجارة القديمة فوصل البحر الابيض بالاجر بترعة  
 احفرها ولذلك يوجد في كثير من المواضع ببرزخ السويس السابق وخصوصا بجهة  
 الشلوفة كثير من الاحجار القديمة المكتوبة باسم الملك دارا ولما اتصل البحران وردت  
 التجارة من الهند الى الثغور المصرية بالبحر الابيض وفتح ايضا طريق فقط الموصل الى  
 البحر الاخر وطريق اسبوط الممتد الى العرابة المدفونة ومنها الى اسوان حتى عادت لمصر  
 ثروتها القديمة وغناها الواسع وأكثر من العساكر للمحافظة على الواحات الكبرى  
 اقتداء بالملوك الصاويين الذين أقاموا فيها عساكر يونانية حتى صار فيها مواقع حصينة  
 ومرا كز قوية متينة وبني في مدينة هيب المعروفة الآن بالخرجة معبد الامون والكثرة  
 اصلاحه عدته المصريون من المشرعين الستة الذين كانوا يحتمونهم ويعظمون ذكركم  
 ومما يؤيد لنا اصلاحه بمصر ما قاله (أزاحور) ابن (ريس) المصري من النقوش المكتوبة  
 على تمثاله مما يفيد أن دارا ملك الوجه القبلي والبحري محمد الذي كثر حين كان مقيما في  
 (ايلام) بعد أن ساد الدنيا وملك مصر أمرني بالتوجه اليها لؤسس المدرسة التي تدمرت  
 فيها ففسرت بهذا الامر من اقليم الى آخر حتى دخلتها وبنيت فيها تلك المدرسة حسب أمره  
 مع حساب واحصاء ما فعلته وفي أثناء العمل كان المصريون يقفون بجانبني وينظرون  
 أعمالي فلم يعجب أحدا لاني شديدا بصبغ متقن وقد تكرم الملك عليهم بما يعينهم على بناء  
 هياكلهم وأرجع اليها كل امتيازاتها وحقوقها المسجلة في الدفاتر حتى صارت الى حالتها  
 القديمة وكان قد تكرم الملك بهذا الصنع الجميل لعله ان في ذلك العمل احياء المعابد  
 واطهار شأان المعبودات باعادة القرابين اليها واقامة شعائرها على الدوام اه وكان الفرس  
 الموجودون بمصر مجوسا يعبدون النار متعصبين لدينهم فأبقت الحكومة الفارسية  
 لهم رخصة عبادتهم فقط وحرمت على جميع من أقام من النرس بمصر الكتابة بقلم  
 المصريين القديم ومنعتهم عن تداول هذا اللسان بينهم وأمرتهم بالمحافظة على لغتهم  
 وكانت الكتابة المجوسية مأخوذة من لسان الكلدانيين أي السريانيين وهم أهل بابل  
 ثم تلقاها عنهم أهل اذربيجان ثم انتقلت الى فارس ومع ما كان محبوبا لعله (دارا) من  
 حسن السياسة واليكاسة فان لن حكمه وحسن معاملته لم يجد نفعا مع المصريين اذ  
 كانوا لا يرتضون حكم الاجانب عليهم فكانوا يتربصون فرصة لخروجهم عن طاعة  
 الفرس فلما عصت اليونان بأسيا وسكان أثينة والاريتيين وطلبوا الاستبداد

والخروج من الاستعباد توجه دارا من مصر لمحاربهم فبينما هو سائر في الطريق اذ بلغه ان المصريين عصوا وطردوا عسا لراجم المحافظين بمصر وولوا عليهم (خبش) ملكا وكان ذلك سنة ٤٨٦ قبل الميلاد الموافقة لسنة ٣٥ من حكم (دارا) خبش دارا جيشا جديدا وأراد أن ينسب حربي في آن واحد فادركته الوفادة سنة ٤٨٥ قبل الميلاد فمات وعمره ٧٣ سنة قبل أن يرسل جيوشه الى احدى المملكتين وكان له قبل ولايته ثلاثة أولاد من زوجته الاولى (ارتابازانس) بنت (غوبريامن) وكان مصمما على ان يوضي لا كبرهم بالملك بعده ولذلك مرنه في حرب مع التتار على القتال والنزال ولكن لما عصت مصر وأراد (دارا) ان يعين من يرث الحكم بعده من أولادها أشارت عليه زوجته الثانية ان يولي (شيارش) أكبر أولادها المربي في الدلال والتعظيم المقيم ففعل ذلك وصار ولي أمره وقبل الخوض في سيرة شيارش المذكور يلزمنا أن نبين ما فعله خبش في مصر عند استيلائه عليها

### ذكر آثار الملك خبش الملقب (سنن نان استين بتاح)



يلبث حكمه على مصر حتى جاهرته الكرد بالعصيان فتوجه لقتالهم فلما اشتبك معهم الحرب عصته أيضا اليونان ودمرت سفنه فخطر بباله عند اشتداد الحرب عليه ان يترك جيوشه ويهرب الى آسيا ففعل كما تخيل فكان ذلك سببا لخروج أروبا من يده وانتهى بمملكة فارس الى أدنى حدودها ولكن بقي لهم بعض الجنود في البوسفور واسلامبول وفي بعض جهات أخرى من أوروبا لغاية سنة ٤٧٨ قبل الميلاد وكان بقاؤها لمساهمة من الممالك الغروياوية نظرا لما كان لشيارش عليهم من السلاطة ولكن ظن شيارش ان بقاء جنوده في أوروبا يؤيد لثغاد سلطوته وأحكامه وان في امكانه اقناع أهل أروبا بحيث شاء فلما خرجت من يده تساليا ومقدونيا وغيرهما من الممالك الأوروبية اضمحلت مملكته وأخذته الحيرة وعظم به الخطب قال هيرودوت فاستعمل الخدعة واللين الى سنة ٤٦٦ قبل الميلاد حتى آتت سفن أثينة في سواحل القبروان وليبيا وطردها الفرس وبعد ذلك بقليل قام الاغا (أسپاميثرس) وقائد الحرس (أرتابانوس) وقتل شيارش ثم توجهوا الى ولده (أرتخشارشا) وقالوا له ان أخاك (دريوس) قتل أباك ولا بد لنا من قتله فأجابهما الى قتله ثم حاولا أيضا قتل أرتخشارشا فخانهما أحدهما قراخما وقتلها ماغذرا وبعد ذلك آل ملك العجم ومصر الى أرتخشارشا الاتي

### ذكر تاج الملك ارتخشارشا

(١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠)

قال (قي سديد) في اثناء هذه الحادثة السابقة استبد المصريون بحكمهم وأقاموا (ايناروس) ابن بسامتيك ملكا عليهم وكان أمير مدينة (ماريا) فانضم اليه رؤساء الوجهة الجبلى ولكم لم يقدرهم هذا الجيش الصغير على غلبة الفرس فدعا مملكة اليونان لمساعدته على حربهم وكان عند اليونان سفن حربية صنعوها في جزيرة قبرس فأجابه اليونان الى ذلك وأرسلوا له مائتي سفينة فسارت حتى وصلت الى مصر وكان مجيئها مقرونا بالانصراف في مبدأ الامر اذ مجر دو وصولها اشتبك الحرب بين المصريين والفرس فقتل (ايناروس) بيده في وسط المعركة (اخمينس) نائب مملكة العجم بمصر في ذلك الوقت وأرسل جنته الى أرتخشارشا ملك العجم ولم يعلم هل كان ارسالها اليه من قبيل احتقارها أو احترامها اذ كان المتوفي شقيق ملك العجم المذكور وفي اثناء الحرب هجمت السفن الاثينية التي تحت قيادة الاميرال (خاريتيميدس) على السفن الفينقية التابعة للعجم فاغرقت منها ثلاثين سفينة وأسرت منها عشرين ثم ركب المصريون واليونان النيل حتى وصلوا منفيس وكان فيها بعض العجم وبعض الجيوش الوطنية التي لم يخرج عن طاعة

العجم خاربوهم حتى استسلمت المدينة لهم ولكن أظهر جيش قلعتهما الثبات والمقاومة مدة حتى ان ملك العجم انتهز الوقت لحشد جيش جديد وكانت رجال مصر المؤلفة من المصريين والليبيين والامنيين قليلين فاجتهد ارتخشارشا قبل حصول خطر لجيشه المحصور بمنفيس في تفريق اليونان عن المصريين بالقضاء الفتن والشقاق بينهم فارسل رسلا من عنده يرشون أهل اسبارطه ليمتنعوا عن تدخالهم في الحرب مع المصريين فلما طأوعهم أهل اسبارطه بادار الملك ارتخشارشا ارسال القائد (مجايسوس) بجيش الى مصر فقاتل مع المصريين وطاردهم الى جزيرة (بروسويتس) وكانت محصنة بالقلاع والحصون فلما انخازوا فيها ساءت (مجايسوس) فرع النيل الذي كانت فيه سفن اليونان وكان ذلك الفرع محيط بابل تلك الجزيرة فغاض منه الماء ونضب فأمر عنده ذلك بالهجوم على المصريين واليونان المتحجرين الى الجزيرة فهجموا وأسرؤا (ايناروس) وقتلوه صلبا وهاك غالب اليونان في هذه الواقعة وهرب بعضهم الى التيرون والبعض الى بلاد اليونان قال (نيسيديد) وكان من تمام مصيبة المغلوبين أن أتت فئوة الحرسين سفينة يونانية لا مداد المصريين ورست في مصب البحر المنديسى فهجمت عليها السفن الفينيقية ودمرت نصفها بل أكثر قال هيرودوت فدخل عند ذلك (ثانيراس) بن (ايناروس) تحت طاعة العجم فقلده دولة فارس ملك مصر مكان أبيه مكافأة له على طاعته وكان من حرب (ايناروس) رجل يقال له (أميرتوس) التجأ عند قتل ايناروس الى أباطع الساحل بمديرية الشرقية الآن التي انحازت فيها الملوك الصاويون غير مرة ودافع هناك عن نفسه وعن حربه مدة من الزمن مع الظنر والاستظهار قال ما يثون ان الملك ارتخشارشا بعد ان وطد دولته حكم مصر ثمانيا وثلاثين سنة بعد عصيان المصريين على نائبه (أخمينس) مدة سنتين فتكون مدة حكمه جميعها على العجم ٤٠ سنة ولم يزل المصريون خاضعين له مع الاسر والعبودية الى أن مات سنة ٤٢٥ قبل الميلاد خلفه شيارش الثاني ومن بعده على حسب ترتيبهم في الجدول السابق

### ذكر آثر الملك شيارش الثاني وسوغديانوس ودارا الثاني

قال كتيبيانس ان شيارش حكم خمسة واربعين يوما ثم قتله أحد أولاده المسمى سوغديانوس فحكم هذا ستة أشهر وخمسة عشر يوما ثم عزله وقتل دارا الثاني

(الملك (رع ميامون) (الملك (رع ميامون) (الملك (رع ميامون) (الملك (رع ميامون) (الملك (رع ميامون)

وأخذ الحكم منه ولبث حاكما تسع عشرة سنة على قول ما يثون وفي عصره كانت دولة

الفرس في اختلال ولحق باهلها الضيم والهوان وكان متروجا بجانخالته (باريسايتس) قال  
 كيتزيانس وكانت امرأة قاسية فاسدة فلما رأى المصريون ذلك الاختلال استدعوا  
 أميرتس من الاباطح السبجنة التي كان فيها التخليص الوطن من العجم حضر وأقاموه  
 رئيسا عليهم فهم بمن معه من العساكر أن يطرد نائب داراوعساكره المحتلة بالديار المصرية  
 وأخذ يطاردهم فقات دارا في اثناء ذلك وملك المصريون وطنهم واستقل أميرتس بالملك  
 وأجرى الاصول والاحكام القديمة من سياسة وديانة وبهذه المناسبة انقضت دولة فارس  
 من مصر التي هي عبارة عن العائلة المصرية السابعة والعشرين في كانت مدتها ١٢١ سنة  
 كما تقدم

### العائلة الثامنة والعشرون الصاوية

ابتدأت هذه العائلة سنة ١٠٢٨ قبل الهجرة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى  
 النجاة وهي عبارة عن ملك واحد يدعى أميرتسوس الذي سبق الكلام عليه

ذكر تآثر الملك أميرتسوس ويقال له أمير

كان أميرتسوس الاول وابوه (بوزريس) حاكين مدة العجم على بعض الاقاليم المصرية  
 ولكن لما استدعى المصريون أميرتسوس من صالجر وطرده العجم بحزمه وتديره ملكوه  
 عليهم فكان هو المؤسس للعائلة الثامنة والعشرين وبمجرد صعوده على كرسي الملك بعد  
 وفاة الملك دار الثاني اشدت بمصر الفتن وقات القياصات فسعى في اطعامها وتوطيد  
 سطوته وتأييد نفوذه فلما اعترف له غالب المصريين بالسيادة تكفى بكفى القراعنة ومع  
 كونه حاكم سبع سنين فانه أصح ما مدبرته دولة فارس من المعابد والهياكل والصنائع  
 الاهلية بعد بذل همته في الحروب الطويلة مع العجم التي كان بها اخلاص وطنه منهم ولو  
 عاش طويلا لقطع دابرهم بالكلمة من مصر ولكن لحقته الوفاة وحالت بينه وبين أغراضه  
 وعاقته عن نيل مراده فانتقل الحكم بعده الى العائلة التاسعة والعشرين اللاحقة

### العائلة التاسعة والعشرون المنديسية أو الاشموية

نسبت هذه العائلة الى مدينة أشمون الرمان التي هي محل منديس القديمة وكان عندها  
 في قديم الزمان مصب البحر المنديسى وهو أحد فروع النيل السبع وقد طم الان بالرمال  
 وكان ابتداء حكمها سنة ١٠٢١ قبل الهجرة وعدد ملوكها أربعة وهم المذكورون  
 في هذا الجدول



اسماء الملوك ماخوذة من الآثار وجدول ما نثون

رقم	الاسماء		اللقاب	جدول مانيشون	الحكم	مدة
	اسماء	القاب				
١	نايف عاورد الاول	بن رع مينترو	نقر تيس الاول	٦		
٢	هاجورى	رع خنوم معت استين	أخوريس	١٣		
٣	(بسموث)	.....	بساموثيس	١		
٤	نايف عاورد الثانى	.....	نقر تيس الثانى	٤		

ذکر که آفرید الملک افریق اول الملقب (بن روع میترود)

هذا الملك هو رأس هذه الدولة ولم يعلم سبب ععوده على سرير الملك بعد العائلة الصاوية  
ومنذ استيلائه على الملك شددت مملكة العجم في تهديده وتخويفه بارسال الجنود الكثيرة  
الحربية اليه فبذل هدمته في وقاية وطنه بمقتديا بالملك الصاويين ف عقد معاهدة مع  
جمهورية اسبارطه المسماة (لقدمونه) لاجل أن تعاونه على العجم التي هي خصم للنفر بقيس  
وفي هذا الوقت أعانت اسبارطه الحرب مع العجم فارسل لها نفريتس مرآكب مشيخونة  
بالسلاح والقمع والذخائر الحربية وكانت عساكر اسبارطه في جهة يقال لها (فرجي)  
فانطلقت اليهم عساكر العجم تحت قيادة (كونون) الاثني وقال لهم بجوار رودس وبددت  
شملهم فلما انهم زل (اجيلاس) ملك اسبارطه وهاجر أهل اسبارطه من آسيا الصغرى وهنت  
قوة ملك مصر في تحصيراته وتجهيزاته الحربية ورأى من الصواب أن يجعل جيوشه على  
حالة الدفاع بعد أن كانت متفرقة في جولانها للمهاجمة فجمعها في حدود الشام واستعدت  
لملاقاتهم ومدافعتهم ولكن حدث للعجم حروب في ممالك أخرى منعته عن التعرض لمصر  
وفي انشاء ذلك طلب يونان قبرس سنة ٣٩١ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين ربط  
معاهدة مع الاثينيين ومع (هيكلو منوس) ملك القبروان ومع المصريين فأجابوه الى ذلك  
ثم مات الملك نفريتس الاول خلفه الملك أخوريس الآتي

ذکر نام الملک اغوریس الملقب (رع خنوم معیت استین خنوم)

رضى هذا الملك بالمعاهدات النافعة مع الامم كاهل قبرس واثنينه والتبروان واجتمعت

في المحافظة وتخصين بلده من اغارة العجم وكان في مصر عائلة قد جاز عليها باسم تيلي في زمانه وكان منها شخص يدعى غايوس خرج بسبب النفسانية والعداوة من مصر ودخل في خدمة العجم وحاز الشهرة بينهم فوقعت منافسة بينه وبين أحد رؤسائه في حرب قبرس فهرب أيضا من خدمة العجم الى مصر وتبعه بعض الجنود البحرية والبرية وانضموا الى جنود الملك أخوريس وجاءه أيضا مداد من عساكر اسبارطه وتجزؤا معه على حرب العجم فات غايوس المذكور قبل الانتصار على العجم وكذلك مات رؤساء المعاهدة فانحلت المعاهدة المذكورة فجاء أخوريس عهدا مع أمم اليونان وجيش منهم جيشا عظيما لينتصر به على العجم فانطلق ذلك الجيش الى مصر تحت قيادة خابرياس الاثيني فلما جاء أهله في فارس الى مصر كانت على جانب عظيم من القوة فلم تبلغ فارس شتاء غلبها وردت خائبة الى بلادها ومع ما كان عليه هذا الملك من الاشتغال بحماية وطنه فقد سعى أيضا في اصلاح ما خربت العجم بما لم يخله سلفه فاصح بطيبة الاعمدة الموضوعة عليها الانوانات واقطع من محاجر طرابلس الاجار للعمارات كمادت على ذلك النقوش الموجودة هناك المؤرخة بالسنة الثانية من حكمه وقدمت سنة ٣٨٢ قبل الميلاد على قول بعضهم وخلفه الملك پساموثيس الثاني

### ذكر آثار الملك پساموثيس

حكم هذا الملك سنة واحدة ولم يعلم له شيء من المآثر سوى أنه وجد مرسوما في قصر الكرنك بمدينة طيبة بقرب سلفه أخوريس ويقال في ايامه قدم افلاطون وغيره من حكماء اليونان مصر لياخذوا الحكمة عن حكماء عين شمس ومنف وطيبة ونشروها في بلاد اليونان وبعده حكم الملك نفر يتس الثاني

### ذكر آثار الملك نفر يتس الثاني

لم يحكم هذا الملك الا اربعة شهور فقط ولا يعلم من آثاره الا صنم أبي الهول الموجود بجيزة التحف بمدينة باريس وهو آخر ملوك هذه العائلة التي كانت مدتها احدى وعشرين سنة وجاءت بعدها العائلة السمودية المكملية للثلاثين

### العائلة السمودية الممتدة للثلاثين

حكمت هذه العائلة سنة ١٠٠٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٨ سنة وملوكها ثلاثة وهم المذكورون في هذا الجدول



## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

مدة الحكم سنة	جدول ما ينشون	الآثار		١٢٥ ١٢٤ ١٢٣
		القاب	اسماء	
١٨	نكتانيس الاول	رع سنوزم حت استين	نخت حور حب ميانحورسا	١
٢	تيوس (ناخو)	.....	زت حر	٢
١٨	نكتانيس الثاني	خبر كارع	نخت نف	٣

رأس هذه العائلة الملك (نخت حور حب) وأصله من مدينة سمنود القديمة بالوجه البحري وهو الآتي سيرته

ذكر تآمر الملك نخت حور حب الملقب (رع سنوزم حت استين انحور)



علم من الآثار تسلسل ذرية هذا الملك بالكيفية الآتية

نخت حور حب

زت حر (تيوس)

حاكم سمنود وقائد الجيش (نس بنديد) مرتوحب \* الملك نخت نف آخر فرعون مصر

ناخيس بت أمون ولي العهد وقائد الجيش

نخت نف حاكم قسم بوبو وسمنود وصان  
وقائد جيش حرس الملك

اشتهر هذا الملك بنقطاب الاول وكانت مدته هي مجانا واضطر ابان دولة الفرس كانت متعلقة الآمال مشغلة البال باسترجاع مصر اليها وترقبه الفرصة لنزعها من أهلها وبذلك تمكنت العداوة بين الطرفين فجهاز التجهيزات الحربية الهائلة واستعد للدفاع فكانت العساكر المصرية تحت قيادة (خبرياس) اليوناني وكان معسكر ابيه على ساحل بحر الطينة بعد أن حصنه بالمتاريس والاستحكامات والخنادق التي سميت باسمه بعد الحرب وكانت عساكر الفرس مائتي ألف مقاتل تحت قيادة (فرنا باز) واستدعت الفرس أيضا رجلا من أثينة يدعى (افيكرا تيس) واشركته في قيادة جيشه فانسار الجيش الفارسي من عكة متبعسا واصل بلاد الشام حتى وصل الى اشتوم أم فرج بالبحر المنديسي واتفق هناك مع العساكر المصرية بالحفاظ على السواحل فلهزمهم ثم أراد افيكرا تيس

ان يزحف بعسكر العجم على منف اذ كان يعلم أنها خالية عن الجنود فلم يوافقهم (فرنا باز) على هذا الرأي بل استحسن انتظار المصريين فنقصدهم الملك (نخت حور حب) بجيشه وأوقع القتيل فيهم حتى هزمهم بجوار (منديس) فولوا الاديباروفروا بجيوشهم الى بلادهم فعاد (فرنا باز) الى بلاد الشام وعاد في كراتيس في البحر الى أثينة وبذلك تخلصت مصر من أيديهم بعد ان كادت منهم المشاق مدة خمس وعشرين سنة كما رواه ديودور وبعد ذلك بسنين قدم الملك اجز يلاس اليوناني على ديار مصر سفيرا من طرف مملكة اسبارطه يستظهر لاهل تلك المملكة على طائفة من اليونان تسمى طيبة اليونانية حيث قويت شوكتها وظهرت على اسبارطه فاعانهم (نخت حور حب) وظفر وأبعد عنهم اما (نخت حور حب) فكانت مدته في آخر عمره سلما وراحة حتى انه تفرغ لحسن الادارة وتحسين مملكته بالانار الجلية منها نقوش في (بهبيت) وفي معبد (خونسو) بالكرنك ومنها مسلة وجدت بمصر كان صنعها المعبود تحوت ومنها حجر أهدها جنته مكان محمد علي باشا الى الامير (متريخ) ومنها تابوته المحفوظ الى الآن في متحف لوندن ومن آثار عصره تابوت (حوريوتع) المنبي بنقوشه أن وفاة هذا الرجل كانت سنة ١٥ من ولاية الملك (نخت حور حب) وقد مات هذا الملك سنة ٣٦٤ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين فورثه في ملك مصر الملك (تاخو) الآتي

ذكر آثار الملك تاخو ويتال له زعر



اشتغل هذا الملك مدة حكمه بحماية مصر من العجم وأبرم المعاهدة مع اهل اسبارطه فبعثوا له جيشا قائده اجز يلاس فوعده (تاخو) برئاسة العساكر المصرية برية وبحرية ولكنه لما ارتاب من منظره لم يقلده الارئاسة العساكر البرية وقلد قائدا آخر ايسمى خبرياس رئاسة العساكر البحرية وأعطاه عنوان أمير الجيش برا وبحرا وكان هذا الجيش مؤلفا من ثمانية عشر الف رجل من الوطنيين وعشرة آلاف رجل من اليونان أرباب الجسامكية وماتت سفينة حربية وكان قد أشار اجز يلاس على الملك أن لا يهجم على أهل فارس الا اذا قدموا مصر فاقبى الملك الاقتالهم في فينقيا ولم ينتظر وصولهم الى مصر فبه مجرد أن خرج بجيشه من السفن في أرض فينقيا قامت عليه عساكر مصر تحت قيادة نكتانيبوس الثاني متحز بن علي عزله فخلعوه وولوا عليهم نكتانيبوس هذا فهرب الملك (تاخو) بعد عزله الى ملك العجم وقابله في طريقه يالاد العرب والى هنا انتهت ماثره ويلي

الملك نكتانيبوس

ذكر تارة الملك نكتانيبوس الملقب (خبركار ع)



يقال لهذا الملك

نقطاب الثاني

صحبان استيلاء هذا الملك بانتخاب العساكر المصرية ولما انتقل الملك اليه اسقى  
في التحضيرات الحرية لقتال دولة العجم وانضم اليه أجري يلاس وصغار من حربه فيمنها هو  
كذلك اذ تعصب عليه حرب من المصريين مع أمير من العائلة المنديسية فغصوه عن  
التحضيرات الحربية بمناوشاتهم فأشار عليه أجري يلاس أن يمدد شملهم بالهجوم  
عليهم حتى لا يكون لهم زمن ينتظمون فيه ويكثرون من الامدادات وكانت عدتهم  
عشرة آلاف نفس فارتاب الملك من هذه النصيحة ولم يقبلها في أقرب وقت فاجأه عصاة  
العساكر وغلبوه وجبروه على أن ينحصر في مدينة من مدائن (لعهاصان) فأحاط بها  
عسكر خصمه وقطعوا عنه المؤونة ولما عظم به الكرب أغار أجري يلاس على الاعداء أثناء  
الليل وحمل عليهم حملة شديدة عساكر اليونان فظهر عليهم وأبعدهم من المدينة مع انهم  
كانوا أكثر منه عددا واقفى أثرهم وأخذ أميرهم أسيرا وبذلك تخلص نكتانيبوس من  
أعدائه وعمر القائد أجري يلاس بالهدايا مكافأة له على صنعته الجليل ورجع بعد ذلك الى  
اسبارطه ببلده ومات هناك وفي هذه المدة توفي ملك العجم (أرتخشارشا) الثاني وخلفه  
ابنه (اوخوس) وقد كان في عهده والده تحارب مع نكتانيبوس الثاني ولم يظهر عليه  
ولم يحصل له من حرب به نجاح وذلك لان الجيش المصري كان تحت قيادة قواد مدرين من  
اليونان وكان جيش العجم غير منظم وكان (اوخوس) قد استودع لقواد غير محنكين  
فانهزم الانحزام ورجعوا القهقري الى بلادهم خاسرين وفي السنة الثانية من ولايته تعاهد  
نكتانيبوس الثاني مع أهل صيدا وصور وكانوا المصريين على خوف من تغلب أهل  
فارس عليهم ولذا كانت المحافظة أيضا قدرا مشتركا بينهم فكان كل منهم يحتاج للاحتراز  
من العدو فلما قصد الفرس مصر اضطروا بسبب المعاهدة الى حرب الصوريين أولا فكان  
عدا عائلاتهم عن الوصول الى أرض مصر فبعث نكتانيبوس الى (تس) ملك صور فرقة  
فيها أربعة آلاف مقاتل يونانية من أرباب الحامية المسخرة عنده وجعل رئيسها  
منظور الروسي ولكن امزمت الصوريون فتكن (اوخوس) من مدينة صور وحرق  
أما كنهانها وعرسها بالنهب والسلب وأوقع في رجالها القتل وبذلك كثر جيش العجم بالنضمام  
بعض العساكر اليونانية اليه فانطلق بهذا الجيش الجرار قائد اليه بنفسه حتى وصل الى  
حدود مصر بعد أن فقد من رجاله في الطريق جم غفير ونزل بجوار قلعة الطينة وكان قائد

هذه القلعة رجلا يونانيا يقال له (بوليفرون) وكان المصريون قد اعتنوا بتحصين حدودهم على قدر الامكان فجعلوا في أشاتيم النيل قلاعاً وحصوناً وسفناً حربية يمكنها السير في فروع النيل وفي الترع وفضلاً عن ذلك فإن نكتانيوس الثاني كان معه جيش مؤلف من ١٠٠٠٠٠ ألف نفس منهم ٢٠٠٠٠ ألف يوناني وعشرون ألفاً من جهات افريقيا والباقي من المصريين ولكن في هذه المرة لم يأمن لتسليم رياسة الجيش الى القواد اليونانيين بل قاده بنفسه وكان جاهلاً بفنون الحرب فاشتبك الحرب بجوار مدينة الطينة فحاصرت المعجم هذه المدينة فدافع عنها قائدها (بوليفرون) اليوناني مدافعة شديدة وكان غالب عساكر العدو من اليونان فلم يمكنه (بوليفرون) من أخذها حتى ورد لعسكر المعجم امداد فانسحب نكتانيوس الى منف بياقي جيموشه لما أسس من المدينة واضطر اليونان المحصورون فيها الى التسليم بشرط اطلاق سبيلهم وسلمت لهم أيضاً مدينة ببطنة وكان نكتانيوس لا يألف الحرب بل كان يعمل الى تشييد المباني والمأثر ولذلك اهتم بقطع الاجار من جبل المقطم كسالفه نكتانيوس الاول ويؤيده وجود اسمائهم ما هنالك على خنور ذلك الجبل ولما رأى انهزام جنده وتبدده وقرب زوال ملكه ضاقت به السبل ودخله اليأس والقنوط فلم يسعه الا أن جمع خزان أمواله وهرب الى بلاد النوبة بدون رجعة ودخلت مصر من ذلك الحين تحت ولاية المعجم والروم الى أن فتحها المسلمون كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله

### الملك الحادية والثلاثون وهي دولة الفرس الثمانية

كانت مصر تخليصت من استعباد الفرس وجورهم ومكنت فحوصت وستين سنة في حكم الوطنيين وحظيت اثناء مدتهم بحفظ استقلالها الى أن تغلب عليها المعجم في هذه المرة الثانية سنة ٩٦٢ قبل الهجرة وكان ذلك في عهد الملك (اوخوس) الذي أسس هذه العائلة وملوكها ثلاثة ذكرت أسماءهم في هذا الجدول

عدد	أسماء الملوك مأخوذة من جدول مانيثون	مدة الحكم سنة
١	اوخوس	٢
٢	أرسيس	٢
٣	دريوس الثالث (دارا)	٤

### ذكر آثار الملك اوخوس

لما حكم هذا الملك سمى نفسه ارتخشارشا الثالث واستعمل القسوة والفظاظة مع دولة

فارس فأهلك أبناء وبنات الملوك لمخوذ كراسلافه وأدخل مصر تحت حكمه كما تقدم وفي عصره أخذت مقدونيا والظهور والارتقاء بين الدول ووجهت اطامعها الى أخذ آسيا من الفرس وسهل ذلك لها أن أدخل الاغا (ياغواس) السهم في طعام الملك ارتخشارشا الثالث فمات وترك الملك لابنه (أرسيس) الا تتركه

### ذكر تاتر الملك ارسيس

لم يعلم لهذا الملك شيء من الآثار وكانت مدة حكمه سنتين ثم مات وخلفه أحداً قاربه المدعو (دارا) الثالث وهو الا تتركه

### ذكر تاتر الملك دارا الثالث

كان هذا الملك يدعى (كودومانوس) قبل ولايته فلما آل اليه الملك سمي نفسه دارا وكان حكمه في سنة واحدة مع اسكندر الاكبر المقدوني وفي عهده اضمحلت دولة فارس لأن ملوكها اختلفوا باليونان الذين منهم أمة مقدونيا وكانت هذه الامة قليلة الاها الى الا أنهم محبة للوطن ومع قلة رجالها اودقة أحكامها الشورية ارتقت الى درجة عالية من التمدن وانطبعت فيها الشجاعة وكانوا كمنة في الاقاليم النجاسة والبحار فظهرت على غيرهم من الامم وطار بعيد صيتها الى اقصى البلدان وسارت بذكرها خزايرها الركان حيث كان ملكها (فليس) ذكرى الفطنة مدبر الملكة بحسن السياسة والكتاسة فلما توفي خلفه ابنه اسكندر فوسع ممالك أبيه بياتر سيفه حيث غزا بلاد الهندو بدشمل العجم وورث ملكهم بعاية السهولة سيما استيلاءه على مصر فانه كان أسهل شيء له لانهم لما كانت بعيدة على الاعجام أهل الجبروت والقسوة مع دخولها تحت أحكامهم الشاقرة حبت باسكندر لانقاذها من ربه قد اسرف قام اسكندر على الاعجام وهزمهم عدة مرات متواليات ويشهد لذلك ما وجد من النقوش على حجر محفوظ الآن بمتحف نابولي باباطاليا الكاهن مصرى من عصر دارا الثالث يقال له (سمتاوى تفخت) حيث يدلنا بقوسه على حرب الفرس مع المقدونيين في ديار مصر وعلى سقوط الدولة المصرية واضمحلالها وهذا تعرييه على ما ترجمه بروكس (١) الامير الوارث المجدد والحيب الاعز الاوحد كاهن المعبود (حور) سيد (هيسون) وكاهن معبودات قسم (هيبونو) وكاهن معبودات (سمتاوى) بمدينته (٢) (أخو) وناظر (أملاك) المعبودات ورئيس قسوس المعبودة سمخت (٣) في كافة المملكة أعني به (سمتاوى تفخت) ابن المكرم (نس) سمتاوى أوف عنخ) كاهن المعبودات أمن عدينة (بشا) وابن المكرم (عنخ) قال مامعنا ياسيد المعبودات خنوم انت سلطان الوجه القبلى والبحرى (٤) وكبير المملكة أنت الذى تنير الدنيا بظهورك وتنير الشمس بعينك

الارقام هنا تدل على عدد السطور لغير غلفية المترجمة

البني والقمر (٥) بعينك اليسرى والشراع مقبس من نور عقلك والريح الطيبة من  
 خياشيمك فهي تنعش حياة كل موجود أنا كنت خادمك وأفعل بإرادتك وقلبي ممتلئ بحبك  
 وودادك (٦) ولم أزخر فمدينة كدينتك ولم أقصر أبدا في تبليغ سر لك للبشر مع كثرتهم  
 وفي اظهار معجزاتك للورى بين منازلهم (٧) فضاغت لى ذلك مرارا بالخيرات الجزيلة  
 حتى اشتهرت فى كافة الارض وتقلدت ادارة بيت الملك وما ذاك أيها الملك المحسن (٨) الا  
 لتمطف قلبك على ولجاجة سؤالى حتى رقيت الى أعلى الدرجات من بين كثيرين ولما  
 غضضت نظرك عن المملكة المصرية وجنح قلبك (بالحجبة) الى ملك آسيا (٩) أحبنى  
 أصدقاؤك العشرة وقلدتى أنت الرئاسة على كهان المعبودة سخت بدل أخى من أمى  
 (سرحوب) الذى كان رئيسا على كهان تلك المعبودة (١٠) فى عموم الوجهه القبلى  
 والبحرى أنت الذى جيتنى فى حرب المقدونيين حين طردوا أهل آسيا (من الديار المصرية)  
 (١١) وقتلوا إيجاني ألوفاعديده ولم يرفع أحديه على ولما استتبت الراحة بعد وقوع  
 هذه الحادثة (١٢) أمرتني بالتوجه الى اهناس ووعدتني أن تشملني بانظارك ولحظني  
 بعين غمايتك (١٣) اذ كنت وحيدا فاقد الاهل فريدا فتوجهت اليها فى النيل المبارك  
 ولم يحصل لى خوف لاني كنت مفتكرا فىك غير مجاوز لوصيتك حتى وصلت الى مدينة  
 اهناس (١٤) بدون أن نقش عرشه من بدنى وكما كنت مهنا بأمرك فى المحل الاول كنت  
 كذلك فى المحل الثانى لانك منحتنى الحماية مع راحة القلب (١٥) فيا أيها القسوس الذين  
 يخدمون المعبود الجليل (خنوم) ملك الاقليم والمعبود حورخنى العظيم بين معبودات  
 مدينة اهناس (١٦) زالمعبدتوم ساكن صان وكبير الكهاس المقدسة المتصف بقوة  
 الرجال ويا أيها الناس والارباب ويا ملك مصر الاخيرا علموا أن (١٧) الامير الذى كان يحب  
 ملك الوجهه القبلى والبحرى قد صعدت روحه الى السماء لتشاءد هناك المعبود خنوم ملك  
 الوجهه القبلى والبحرى فى ايوانه والمعبودتوم فى تحته (١٨) والمعبود (أونفر) واعلموا  
 أنهم يمتكرون بتخليد ذكرهم فى دار الدنيا وانكم تنالون المكافأة (١٩) من خنوم ملك  
 الدارين لودا وستم على المدح والشكر لمعبودات مدينة اهناس وعلى المدح أيضا التمثال  
 (سمتاوتفخت) المقدس المحترم فى قسمه ليكون لىكم أعظم رفيق ويمدحكم غيره على عمر  
 السنين بالمدح العريق اه فيتمضخ من نقوش هذا الحجر أنه لما أنشبت الحرب بين المقدونيين  
 والمصر بين كانت الدائرة على العجم فانهم زدارا وقتل كثير من رجاله ثم قتله أحد نوابه فانتقل  
 بعده حكم مصر الى دولة اليونان وكانت مصر فى مدة العجم قد أصابها الدمار لانهم كانوا  
 أهل جبروت وقسوة كل يفعل ما يوافق مراده فى مصر وأهلها حتى صارت فى أيامهم أشبه  
 شئ بمعسكر فارسي وكانت المناوية الذين هم محجوس فارس مخالفين لى كهنة المصريين

ولما فتحهم لهم في العبادة لم يبن ملوك فارس بمصر هياكل لاصنامهم بل خربوا هياكل المصريين ولم يبيحوا لهم الا التعبد بدينهم وضبطوا أملاك الطوائف الكهنوتية وضربوا المغارم على الاصنام المصرية في نظير اباحة التعبد بها لكونها في اعتقادهم باطلة وتلك المغارم كانت تدفع لاصنام الفرس الذين يعتقدون جوازها هذا ولم يعلم أن احدا من ملوك الفرس دفن في مصر بل كانوا يصبرون موتاهم ويدفنونهم في اصطخر كرسى بلادهم وكانوا لا يعلمون صناعة ولا فاسوس الحرب وليس اطوائفهم مجدولا مشرف الا للقبيلة المالوكية فلما حكموا مصر اكتبوا منها العلوم والفنون وقسموا ممالكهم الى ايلات وعمالات وكور في أيام (دارا) الاول كما تقدم ثم سعوا في تحسين الادارة الكاملة والسياسة الفاضلة ودخل جميع ممالكهم المختلفة تحت قانون عام واتخذت في مائر ممالكهم الاصول والاحكام وبذلك صارت دولة فارس حكومة ملكية بعد ان كانت عسكرية فالفضل في ذلك لمصر وبعد خروج الفارسيين منها واستيلاء العجم عليها حافظ المصريون على لغتهم كما كانت عادتهم فكانوا يكتبون ويتكلمون بها في منف وغيره الى أن اندرسوا وبقيت بعدهم على الآثار تشهد لهم بالفضل والتقدم فكان القائل عناهم بقوله

تلك آثارنا ندل علينا \* فانظروا بعدنا الى الآثار

وبهذا تعلم ان تاريخ مصر القديم كان طويل المدة تمتلئ له حوادث متنوعة الا أنه كثير الفائدة كغير العائدة سيما وهو أصدق حكاية وأصح سيرة ورواية اذ ليس في الامصار كمصرنا تاريخها أعم بياناً وأتم برهاناً

### (خاتمة)

في الوقوف على اللغة البريائية وكيفية استخراجها

كان الناس يظنون أن اللغة البريائية عمارة عن رموز لمعان مخصوصة لا يمكن معرفتها لاسراس أهلها فلما تشبث بعض العلماء بالبحث عنها علم أنها لغة كسائر اللغات وذلك أنه في سنة ١١١٧ من الهجرة اجتهد (كرشمر) في استكشاف حروفها الهجائية على غير اساس مدقون اذ كان يظن أن كل حرف من حروفها له معنى تام يستعمل بالمنفردة فكان نسجه على هذا المنوال قليل الجدوى وفي أواخر سنة ١٢٠٠ من الهجرة اجتهد أيضا (واربورنون) و(زويجا) في الوقوف على الحروف الصوتية أي التي تلفظ بها فبين (زويجا) باقتراحه أن أسماء الملوك تكتب في خانة هذه صورتها ثم قدح العلماء بعده زادا أفكارهم فذهب بعضهم الى ان اللغة البريائية مشتقة من العبرانية

وذهب آخرون الى انها مشتقة من السريانية وظن البعض انها مأخوذة من اللغة  
 الصينية وبنوا ما في وسعهم لاثبات مذهبوا اليه والتوصل الى الوقوف على أصل  
 تلك اللغة فلم يأتوا من اجتهادهم بادنى نتيجة وبقيت هذه اللغة سرام ~~مكتنونا~~ وحبابا  
 مستترامصونا لا يمكن استخلاص وجهه ولا التوصل الى كنهه حتى وجد (بوسارد)  
 الضابط الطبيعى الفرنساوى سنة ١٢٠٧ من الهجرة جراجوار رشيد حين كانت الجنود  
 الفرنسية مشغولة بالحقن في تلك الجهة لانشاء بعض الاستحكامات على حصن بالقرب  
 من المدينة المذكورة وكان هذا الجرح منقسم الى ثلاثة أقسام اعلى وأوسط واسفل  
 فالقسم الاعلى مكتوب بالقلم الهيروغليفي الذى كان يستعمله الكهنة ولم يعثر منه الا  
 على أربعة عشر سطرا فقط لكسر كان في الجرح والقسم الاوسط مكتوب بالديموطيقى أى  
 بالخط المعتاد الذى كان مستعملا للعامة ووجهود الهيم ووجد فيه اثنان وثلاثون سطرا  
 والقسم الاسفل مكتوب بالخط اليونانى ويشمل على أربعة وحسين سطرا ووجد في آخرها  
 ما يفيد انها ترجمة القدمين الاولين بالجرح اللذين كانا يهولان في ذلك الوقت فأخبر به  
 (بوسارد) جمعية معارف فرنسا بخطاب بين فيه أوصاف ذلك الجرح المشتمل على أمر صادر  
 من بطليموس الخامس ثم اجتهد (أكريلد) الشهير بالسويدى فى حل الحروف الديموطيقية  
 والوقوف عليها اذ كان يظن احرفا هجائية بسيطة نظرا لجوازها فأظهر بد كائه وفنسته  
 ما يشهد له بالفضل فانه استنتج الحروف الاصلية واستنبط منها الحروف الهجائية التى بقى  
 غالبا معتمدا الى الآن ولولا استمرار مجتهدا على هذا المنهاج لأجد فى اقتراحه وحده ولكنه لما وجد  
 غالب السطور الهيروغليفية مفقودا وهن نشاطه فترك اشغاله لغيره يتمهما فشرع  
 بعده (يونيخ) الانكليزى فى استنباط بعض الحروف المكتوبة فى الخانات الموكية اذ كان  
 يعلم من (زويجا) انها أسماء دلول وانها يسهل استنباط الحروف الهجائية من ألفاظ  
 الاعلام فكثرت أربع سنين من سنة ١٢٣١ الى سنة ١٢٣٥ فى ممارسة الحروف  
 الهيروغليفية والديموطيقية حتى أمكنه ان يفصل كلماتها ويميز بعضها عن بعض وأخذ  
 بعد ذلك فى قراءة الاسماء مبتدئا باسم بطليموس (١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١) فأصاب

فى قراءة بعض حرفه وهى الباء والتاء فى اللفظ الهيروغليفي والياء ولكن اعتبر الواو  
 حرفا زائدا لا ينطق له وقرأ اللام (أله) والميم (ماوالسين) (أس) ثم انتقل

الى اسم (برنيكه) (١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١) فقرأ الباء (بيروالراء) (١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١)





هؤلاء فان الطلبة تكاثروا وغوا فكان من فرنسا (لوفورمان) و (نستورلوت) ومن  
 ايطاليا (سالبوليني) و (روزاليني) و (انجارللي) ومن هولنده (ليمان) ومن  
 انكلترة (اوبسورن) و (بيرش) و (هينكس) و من بروسيا (السيوس) ثم ان هؤلاء علموا  
 غيرهم من ممالكهم فلم يرضي خمسون سنة بعد موت شامپوليون حتى ظهرت مفاتيح اللغة  
 المصرية القديمة وتداولتها الناس فمن جدد في علمها من فرنسا (امانويل دهرورجه)  
 الذي خلف شامپوليون في تدريس تلك اللغة و (دهسوليسي) و (مريت) و (شباس)  
 و (ديفريا) و (ماسبرو) و (هوراك) و (ليفيسير) و (بيتره) و (جدهورجه) و (جريبو)  
 ومن المانيا (بروكش) و (ديجن) و (لوث) و (ايزنلور) و (ابرس) و (استرن) ومن  
 هولنده (م بليت) ومن نورفيج (ليسلين) ومن انكلترة (جودفين) و (ليبا جرنوف) ولم  
 تزل الناس تشغل بالقلم المصري القديم وتكاثروا به وتداولوها حتى أصبح جليا  
 واضحا مؤسسا على قواعد مربوطة وأحكام غير متقوضة ودونت فيه كتب كثيرة تداولتها  
 أولئك الطلاب فهي تنمو بنموهم وتنشرف ارجاء البلاد مع الوفرة والازدياد

### في وضع الحروف البرائية وكتابتها

الحروف البرائية هي اشكال دالة على صور موجودة وأشياء مفروضة وتكتب من اليمين  
 الى اليسار وبالعكس أو من اعلى الى اسفل وتنقسم الى ثلاثة أقسام حروف بسيطة  
 وحروف مركبة وعلامات مخصصة

### التقسيم الاول في الحروف البسيطة

الحروف البسيطة هي الحروف الهجاء العربية وتسمى بسيطة لان كل حرف منها مستقل  
 بلفظ واحد وعددها ستة وعشرين حرفا على الترتيب الآتي

١٩	ش	١٠	پ	١	نصبة
٢٠	ق	١١	م	٢	ا
٢١	ج	١٢	ن	٣	ع
٢٢	ك	١٣	ر	٤	ي
٢٣	ت	١٤	ل	٥	خفضة
٢٤	ث	١٥	هـ	٦	رفعه
٢٥	د	١٦	ح	٧	و
٢٦	ز	١٧	خ	٨	ف
		١٨	س	٩	ب

## القسم الثاني في الحروف المركبة

الحروف المركبة هي علامات ذات مقاطع أى مخارج وهى حروف معان وحروف مبان  
فحروف المعاني وضعنا معنى كل حرف بازاؤه وتنقسم الحروف كلها ثمانية وعشرين فصلاً

الفصل الاول (في صور الرجال)	قرس - قس (حنط) أنى (أمير)	سوتن (ملك الصعيد) كات (ملك البحيرة)
دوا (مدح - عبد) هن - هنو (عظم)	شر - شرا (صغير) سا (ابن) خ - خن - نحن (غلام) ن - ن - س	س - سا (حرس) أر (حنط - أختص ب - )
قا (رفع) جمع - ح (فرح) ن	كت - ف - فا (حمل)	شب (صور - تال) خر (وقع) سن (سجد)
عن - عنو - ع (رجع) عب (رقص - فرح) كس (تواضع)	مات (موت) شس (مقاتل) منقيت (عسكري)	(نب (عام) قراس - قرس (قبر) (موميه ربط - حنط)
حتر (اجتمع) نو - نوت (صورة) أر - ع - سو (أمير)	مشع (جنس) آ أم	الفصل الثاني (في صور النساء)
سحر (أبعد) أحى (القب كهنوتي) عب (قسيس)	أمن (استتر) أبرعب (غسل) (قسيس)	جب (انحنى) بق (حملت) بجعب - بعبع - س
خوس (بني) قد (بني - صور) عج (رفع)	فا (حمل) ح - ح (كنير) (١٠٠٠٠٠٠)	(وضعت - وادت) رنن (أرضعت) فت - ن
خسذب - خسذب با (حزن) قرس - قس (ربط)	ح - ح (نشر لا يحمي) خو - أخو (ميز) (متوفى - عفریت) سوتن (سلطان)	الفصل الثالث (في صور المعبودات) أسار (ازوريس)



حنو (احليل)	عب (الفيل)	سشنا (سر)
سم	سا	حسن
أت (فرج) - حم	سب - عب (ابن آوى)	عو - او - فو - اع - بع
(امرأة)	شنا - ست - عو - ي	ان - سنجعت (أزب)
قوت - أو (ذهب)	(ذهب ورجع)	(الفصل السادس)
يد - رد - اعر - من	عر (أيل) - عو - ع	في أعضاء الحيوانات ذوات
(رجل)	ش	الاربع
نه - (تجاوز)	خنخ	
جر (غش)	كا - ك - ق (النور)	يح (قوة) •
ب	(الزوج)	يحي
أى (سار)	نب - جو - أح (بقر)	جمع (الاعلى - الاول)
سب	نعش	نب
سم	با - ب - بر - س	ات - تا (لحظة)
شم (مضى)	خنوم (كبش)	هاو (نهار)
تن - ن - أن -	أب (عجل)	تح - حت
(أحضر)	نقر (طيب)	أح (بقر)
شس (سبع - خدم)	قند	خنت (المقدم) سن
ست - ت •	ان - ا - سا - زد	تب - فت - قند
اوف - ف (لحمة)	ز	شس (عاقل)
جمع - (الأعضاء)	ي	فن (عاقل)
(الفصل الخامس)	ما - مأو (قط)	شف (احترم)
في الحيوان - دو - الاربع	خفت	ر
نقر (ملا - طيب)	ست (الشيطان)	خن
(جبل) سم (حصان)	ل - عر - ار - شنع	پاو
نقر	- (سبع)	اس - جمع
ما - شنع (سبع)	نب (أبو الهول)	ستم (سبع) سم - دن
تب (حصان البحر)	(السيد)	ادنو (مستخدم) -
ماو	أنوب - (أنوبيس)	سد

رخ (غسل - نظف)	نظر	عب - أب
ست	من - ست (الغرب)	عب - أب
عق	عخمو (الباشق)	أب - أب
حم	الجائم	ختم
قم (وجد)	رفعة	أب رنبت (رأس)
دشر - دش	ار	السنة
خو	شرا - شراو (ابن)	دم (مجنوع)
دب	صغير	اوع (فضيلة)
پاپ (ال)	با - ب (الروح)	بج (سنة)
سب - خنع	م (في - من) أم	عم - ع (الفتح)
قما (خلق) تنو	مع (من يد الى يد)	بج (العجز - لحق)
تن (كل واحد)	مت - مر - م	حكا
خن (ارتعش)	موت (والدة - عقاب)	عب
زا	شنا	كب
رخ (العالم - الناس)	سز - قد - م - زراو	سد (ذيل)
معك	(مكن - قوى)	اع - عع - فوع - اس
سند - سنت	موت نب عرع نب	سسغو
(الخوف - الهيبة)	(صاحب التاجين)	(الفصل الرابع في الطيور)
(الفصل الثامن)	نخوتى (خرمس)	نصبة
(في أعضاء الطيور)	بار (روح)	قى
خو	بو (روح - ارادة)	نخ - ن
ز	بك (خادم - عبد)	قى
ابد	نخ - نخ	حور - ل - بالك
سش	(ثلاثة)	(حوريس)
أماخ (مختم)	خو - خ	حور
مخ (جناح - طار)	بعج	حور مخوت
رمن (ذراع) نو - ن	سا (ابن)	حورنب
شا - شات - مخلب		حورنب

١٠ شو (ريشة) قب

(نطل) ماع - م  
(حقيقة)

أر - سوحت (بيضة)  
سا (ابن)

ذا (قبض - جل)

(النصل التاسع)  
(في الاسماء)

أن - س

رمو - سمك

نكا (جسم - جنة)

بس

سب - سبا (أم أربع  
وأربعين)

عن - أن - نب (مام)

(الفصل العاشر)

(في حشرات البر والبحر)

عش - دم (كثير)  
عنخ

اد - ات - مسحو  
(قماسح) - ن - سق

مو (الماء)

سبك (اسم معبود)

أئي (أمير)

عنخ (صفقة) حق

حفنو (١٠٠٠٠٠)

ل - ر - نب -

عزنب (تاج الثعبان)

حفنو - افو (نعبان)

رو - ر - ف

ز (الجسم) -

زت - (أزلية)

مازد (عميق)

زت (أزلية)

مازد (عميق)

ف (شمير المفرد)

العائب وهر الهاء)

پر (خرج)

عق (دخل)

اتر

قم (آخر - بحر -

أسود - مصر)

(النصل الحادي عشر)

(في الهوام)

عف (نحلة - عمل)

من - خب - نب

كانت - سخت

سوتن - سختن - سوتن

كانت ؟ (ملك الوجه)

القبيل والبحري)

خب - حب (صار -

كان) تا (الارض)

عب (طار) ع

سأنم

سرك - سرك (عزوب)

(الفصل الثاني عشر)

في الاشجار والنبات

والازهار

بق - أم (نحلة - عذب

لطيف)

خت (خشب)

رب - رب (زهر -

غني - شمة)

قد

تر (عصر - زن)

نخب - ن

نن - ن (هذا)

سوتن - سوت - سو

(ملك الوجه القبلي

- سلطان)

قع (الجنوب)

رس (الجنوب)

ش - شا

وز (أخضر - طري)

ناوى (الوجه القبلي

والبحري)

خا - خ

خسف (حامي عن)

ح - ح








































































مح (الوجه البحري)

أع - بطحاء) مح - خب

دوا	سب - سن - دوا	شذ - تي (شونة)	وح (وضع - أضاف)
خس (نجمة)	سب - سن - دوا	الاغلال	معر - بن - بنر - (نحلة)
دوا (الآخرة)	سب - سن - دوا	(الفصل الثالث عشر)	نزم - نغم (عذب لطيف)
عب - ع	سب - سن - دوا	(في الاشياء السماوية)	سام - سجت (غيط)
ح	سب - سن - دوا	بت (السماء) حر	س - أ
(الفصل الرابع عشر)	سب - سن - دوا	(العالى) خي - من	عب - اب (قربان)
(في الارض وما يتعلق بها)	سب - سن - دوا	پ	أن (الكينونة)
تا (الارض - الدنيا)	سب - سن - دوا	جرح - (الليل)	نجم - من
ت	سب - سن - دوا	سحن - (برق -	سشن (البشنيين)
تاوى (الوجه القبلى	سب - سن - دوا	أومض)	مح - قع (الوجه
والبحرى)	سب - سن - دوا	قر (هالوية)	القبلى)
ست - من (بلاد)	سب - سن - دوا	قرنى (منبجى النيل)	أزأت (أمر)
دو (جبل) من - ع	سب - سن - دوا	رع (الشمس)	حز - حت (أبيض
ح	سب - سن - دوا	رع (الشمس المعبودة)	رايق)
حسب - سب (قسم)	سب - سن - دوا	خو - خ - أم - ياسد	شن
سجت (غيط) ششوو	سب - سن - دوا	(أضاء) شو - تف	سن (اخ) س
(مديرية)	سب - سن - دوا	أخو (أفق) خو - خ	ر
ح	سب - سن - دوا	خو - خو (الافقان)	داب (تن)
اء (ولاية) عن - ان	سب - سن - دوا	سبت (الشعرى	رود (نمى - نبت)
ادب - اتب (بلد -	سب - سن - دوا	اليمانية)	تا (غلة) خاي
غيط)	سب - سن - دوا	يهود - هود - عب	اب
حر - أأ (طريق)	سب - سن - دوا	(أشعة الشمس)	مس (ولد - خلف
م (في - من - محل)	سب - سن - دوا	خع (أضاء ارتقى)	ابن)
ابر - ان (حجر) من	سب - سن - دوا	پا - پاوت (طائفة	بى
ار	سب - سن - دوا	المعبودات)	
(الفصل الخامس عشر)	سب - سن - دوا	احع (قر) أبود (شهر	
(في المياه وما يتعلق بها)	سب - سن - دوا	بنر)	
ن - (في - من)	سب - سن - دوا	سمد (نصف شهر)	





ست 	(الفصل التاسع عشر)	حبس - (ملابس) 
حبس (لبس - ستر) 	(في أثاثات المعبد)	رس (ثلثان) - نب 
نس (لسان) دب 	نتر (معبود) 	حب (استراح) - 
نس (حزام - رباط) 	خر نتر (الآخرة) 	غاب - سلم - 
دب (نعل) 	دد (الدوام) 	قربان (نس) 
شن (دائرة) زبغ (ختم) 	سام (جمع - ضم) 	نس (سدة الملك) 
دم (مجموع - جمع) 	اب (النمال) 	حن (صندوق) 
خب 	ام 	أ - (مسكن) 
سنت - نا - ست 	(الفصل المئتم للعشرين)	مقبرة 
(استموازة) 	(في التيجان)	دب (وضع - حسب) 
غخ (الحياة) 	مح (تاج - طبقه) 	حون 
سمع - زبغ (الختم) 	نست (طبقه) 	اس 
ختم 	حر (تاج الملك الوجه) 	أس 
سخت - مع 	القبلي 	نم (عصر) - مازد 
اوام - منا (خزانة) 	ن - دشر (تاج ملك) 	منج 
أمين الخزانة 	الوجه البحري 	أرس 
عبر (ترين) 	بشت (تاج ملك) 	اتن - غخ (مرآة) 
(الفصل الثاني والعشرون)	الوجه القبلي 	خب (ظل) سارو - 
(في القضايا ونحوها)	والبحري 	(مروحة) 
خرپ (أمير) 	شو (ربستان) 	معغت (ميزان) 
امن (الغرب) أمن 	اتف (تاج للملوك) 	أزع (سبب - أطلق) 
(اليين) 	والمعبودات تن 	نس - (رفع) رس 
خو - ساری 	(الفصل الحادي والعشرون)	ماع (عدالة) 
(مروحة) 	(في الملابس وما يتعلق بهم)	ام 
حق (حاكم) 	أحت (عقد) 	أأ (أريكة المعبودات) 
أس - أس (مدينة) 	ست (حليمة) 	
طيبة) سام (فضيب) 	شد (ستر للملوك) 	

أُس (مدينة طيبة)	عَا (كبير)	عَب - ام - (صانع)
قَن (شجاعة)	خ - خر (بدن - بطن)	عَب - مر (حيب)
فَخْخ (سوط)		فوز (نرب) - نَت - بن
(الفصل الثالث والعشرون)	(الفصل الرابع والعشرون)	وع (واحد)
(في عدد الحرب)	في عدد الصناعات والزراعة	نَت
خ - جم - عم - زع	م - حتر - خن	قَس - بد - جن
كا - ع - جا	(خَم)	(عظم - تليف) - مَسَن
رس (حرس)	سَب (انتخب)	(صَب)
عَب (عصاة) - سَخَم	ن - نو	ساح
(وَقَاية)	حو	حِب
سزب - سلب	ما	نوب (الذهب)
تَب (القول)	ماعت (العدالة)	حز (الفضة)
خَبش (مدينة)	حن	اسم - اُسَم (معدن)
كَلَت	مر - (الحب) - مام	مر كب من فضة
قود - قد - سات	پر - هب - عر - هاب	وذهب
دم - دس - زبس	(المحراث)	مَحَت (شبكة للطير)
(قطع)	مَحَت	(الفصل الخامس والعشرون)
نَم - نَمَا - (أفنى)	تَم	في الربط والحصر ونحوها
بَت (قوس) - شمر	با (العجوبة)	سَت (جر - جذب)
خَت (قوس حبشي)	ث	سَت (مقياس)
بَد (قوس)	مر (مكث - بُت)	الاراضي
كَنس - خَت	زا	سَح
سَت - سَوَن (م)	ازا	عَاو - فو
سَت	خَسف (دافع - قاتل)	سش - شس - قَب
سا - س	مَخ (محسن)	(حبل) - قس - سر -
خَت		ق - ج - س





عرق (ربط قم)	خنت (المندم)	بعر
مح (ملا)	خنوم - نم (صور)	دو (أعطى)
شد	تخو - تخ - نس	(الفصل الثامن والعشرون)
نف	نو - مح - زن - من	في أدوات النكابة وآلات
عز - عد	ان - زن (احضر جلب)	الموسيقى والعلامات المجهولة
شن	نن	
منى	عب - أب - حت	عن - سس (كتب)
سنت	(القلب - الوسط)	شع (كتاب - ملف)
رود	عب (نظف - طهر)	من (سبت)
تم	قف - پو - رو	جا - مسن
سا	ما - (مثل)	(ضيق)
سا (حجاب - طلسم)	عو - ع - عب - حن	ششش (آلة موسيقى)
سك	تا - (محل الحكم)	نقر (جميل - ربابة)
سك	شد - شت (ماعون)	سا - س (عرف)
أدن (تقرب بشربان)	- كاس	
أب	بسد (طبخ)	أ - (واحد)
رر (دور)	با - ب - ستر - نتر	وو - أر - شش - وو
تن (١٠ قد)	(بخور)	أأ - شش - سو
دبن (طاف)	تر (كل - جميع)	حر
حسب - أت	نب (سيد - صاحب)	دنا (ميكال - مقياس)
أماح (شرف)	كات	دنا - بچ - بش
(الفصل السادس والعشرون)	حب (عيد)	أب (حريم)
(في المواين وما يتعلق بها)	(الفصل السابع والعشرون)	رن
بس - ب	(في القرابين وما يتعلق بها)	شو
حس - (مدح - غنى)	تا (خبز)	سن
قب - قج (جرة الماء)	تا (خبز)	قن
حن - (سعادة)	سب - (مرة)	نم
حنت نتر (كاهن)		

## (تنبيه)


لسهولة قراءة هذه الحروف اصطلاح قدماء المصريين على اضافة بعض أوكل حروفها  
 الهجائية اليها وتمثل لذلك بهذا الحرف ( ) فانه يقرأ (أم) أو (بق) فان قرأته (أم)  
 كتبت معه ألفا وميما هكذا ( ) وان قرأته (بق) كتبت معه باء و فافا هكذا  
 ( ) مثل ذلك الأذن فان لفظها في هذه اللغة (أت) و (دن) فان قرأتها (أت)  
 كتبت بعدها الأهكذا ( ) وان قرأتها (دن) كتبت بعدها نونا هكذا ( ) وقد  
 لا يضيفون اليها شيئا مما ذكر كقولهم ( ) (نفر) وهو اسم للطيب و ( ) (سا)  
 وهو اسم للابن و ( ) (حب) وهو اسم للعبد فينتج من ذلك ان الحروف ذات الخارج  
 تكتب على أربعة أنواع - النوع الأول ان تقرن بحروفها الهجائية - والثاني ان  
 ترسم بين حروفها - والثالث ان يأتي بعدها أحد حروفها - والرابع ان تجرد من حروفها  
 مثال ذلك لفظة ( ) (أن) اي (أحضر) في المثال الأول اذا قرئت بحروفها ( )  
 ومثالها في الثاني اذا رسمت بين حروفها ( ) ومثالها في الثالث اذا كتبت بعدها  
 حرفها الاخير وهو النون ( ) ومثالها في الرابع اذا أتت مجردة عن حروفها ( )  
 وهكذا باقي التراكيب

## القسم الثالث في العلامات التخصيصية

العلامات التخصيصية هي اشارات ترسم آخر الكلمات لتخصيص معانيها فتكتب خطا  
 وتهمل لفظا نحو ( ) (شمس) أي (حصان) فان القدماء أرادوا برسم  
 صورة الحصان بعد كتابة حروفه تقيده هذه الكلمة بمعناها المذكور ومثل ذلك ( )  
 (رع) أي (الشمس) و ( ) (شم) أي (المشي) فان رسم الشمس ( )  
 والرجلين ( ) بعدها تين الكلمتين فخصص لهما ما وهذه العلامات تنقسم قسمين  
 عمومية وخصوصية فالعمومية هي التي تخص كلمات كثيرة كتخصيصهم كل حيوان من  
 ذوات الاربع برسم صورة الجلد ( ) بعده نحو ( ) أموى (قط)  
 و ( ) أي (حصان البحر) وهكذا كل رجل الواضع يده في فمه ( ) فانه يخص  
 كل كلمة دلت على معنى خاص بالغم كقولهم ( ) أي (أكل) ( )  
 أم (صاح) ( ) زد (قال) وهكذا وأما العلامات الخصوصية فهي ما وضعت

لتعيين كلمة مخصوصة كقولهم  (عخ) (المرأة) فان رسم المرأة بعد (عخ) لم يكن  
معناها ومثل ذلك  عر (أيل) و  عز (ملك) و  شمر  
(قوس) وهكذا وحيث ان العلامات المنصصة كثيرة جداً ولا يمكن استيفائها هنا استصوبنا  
ذكر المشهور منها التمام القائمة

(العلامات المنصصة لمعنى)

العبادة 	التباعد 	البلاد الجبلية 
الرياسة 	المسير 	والاجنبية
الرفعة - الفرج 	الذهب 	المدن - الاقسام 
الطفولية - التربية 	الاياب 	- القرى
التجديد 	ذوات الاربع 	الاقسام اى المديريات 
ما يختص بالفهم 	اللعموم 	المياه - الرى 
والعقل 	الاستنشاق - النوح 	- الظما - الغسل 
النساء 	- الخزن - الحس 	البار - اللهيب 
المعبودات 	الطير 	الحرارة
الاعيان 	الاذى - الصغر 	السفن - السياحة 
الرجال 	الاشجار 	الرياح - النسيم 
الراحة - الضعف 	الاخشاب 	الكآبة - التصوير 
العداء - الكراهة 	النبات - الحشائش 	- الاشياء المعنوية
التصبير - الرسوم 	البيوت المباني 	الكآبة - التصوير 
- التماثيل 	الطرق - الزمن 	- الربط
الشعر - الحزن 	الماضى 	الملابس - 
السواد 	الاجار 	الاقشة
النظر - العلوم 	السما - العرش 	المشروبات 
التغذى - الكلام 	الرفعة 	كالتيذونحوه
- المواد الارضية	الليل - الطلام 	الحبوب 
القوة 	الشمس - النور 	التصبير الحساب 
	- الزمن 	

قد نهينا فيما سبق على أن الخط المصري القديم يقرأ من اليمين إلى اليسار وبالعكس أو من  
أعلى إلى أسفل فمثال قراءته من الشمال إلى اليمين

منسو	م	سنتيتو	سنوف	نن	وع	
باسمه		يعبد	شريك له	لا	(الله) وحده	

خبر	أنتن	أرو	بو	دوت		
الخالق	أنت	في الاشباح	الارواح	ويرى		

تا	قا	بت	قا	خرت	نن	خبرو
الارض	وفاطر	السماء	فاطر	تخلق	ولا	تخلق

وأما القراءة من اليمين إلى الشمال فهي كقراءة اسم الملك (مسكارع) المكتوب في صحيفة ٢٣  
والقراءة من أعلى إلى أسفل كقراءة نقوش المسلة المرسومة في صحيفة ٥٤ وعلى  
كل حال فعلى الطالب أن يلاحظ قبل شروعه في القراءة اعتدال الحروف واتجاهها  
ومنى تحتوى ذلك شرع في قراءة النقوش حسب وضعها وقد بسطنا هذا الموضوع في  
أجروميتنا الهيروغليفية وعسى أن يسهل الله لنا طبعها

لما كانت أسماء الفراعنة صعبة المأخذ والتناول ويتعسر على الطلاب تناولها بالترتيب  
والتداول قصدنا حضرة الاستاذ الفاضل ذى الخلق المحمود الشيخ طه الدمياطى محمود  
أحد معجى المطبعة الكبرى العامة وخول رجالها المؤقتين لخدمتها الباهرة  
رجونا أن ينظمها على ترتيبها ويجمع في سلك نظامها بين عجيبها وغريبها فاجابنا لما  
رجونا وأنجز لنا من لطفه ما طلبناه وهما هي تجلى لديك عرائسها وتلى عليك نفائسها

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

يقول ذو النربط والافراط \* طه بن محمود هو الدمياطى  
أحمد ربى ملك الملوك \* منزلها له عن الشريك  
سجانه من ملك لا يتزعج \* البه شكوى العالمين ترفع  
ثم أصلى أجزل الصلوات \* على النبى مجزل الصلوات

فحجـدوا له وصحبـه \* ومن تسكوا بجبل حبه  
 (وبعد) فاعلم يا حليف الود \* بان خلف الوعد خلق الوعد  
 وآية التفاق خلف يقـل \* ومدح اسمعيل ذكـر يتـلى  
 وكنت قد وعدت من لو كانا \* وفاؤه ببذل روحى هانا  
 مؤلف الكتاب أحد الشيم \* من بالكل قد تسمى واتسم  
 حادثته يوما فما أرقه \* اذ ألزم الحـزب بما أرقه  
 مقـدما على أن أنظم له \* أسماء لولـمصر سردا جملة  
 ملوكها من زمرة الفراعنة \* من ملئت بهم فساح الامكنه  
 هم الـألى أودعهم كـابه \* هـذا الذى فاق به أترابه  
 أعرب عن آملوهم وعـربا \* مانـشوا فى الصخر نقشا عجبا  
 فكـم لهم فى أرض مصر من أثر \* اذا رآته العين جادت بالدرر  
 وانظر الى الاهرام فى الاحكام \* أودت بأهلها يد الجمام  
 كانوا ملوكا بصرا بالـدنيا \* ماتوا وعاش ذكـرهم فى الاحيا  
 ولم تكن أهواؤهم متحدة \* بل كان كل منهم على حده  
 مختلفى الاديان والمشارب \* بعزون للاصنام والكواكب  
 يزعم هـذا أنه ابن الشمس \* وذالـم من جنس الضياء القدسي  
 لسانهم يعرف بالبرباني \* ورسمه فى صور الاشياء  
 قد قـدموا ملوكهم اقسامـا \* فـنهم المعبود من تسامى  
 ينسب للعائلة المقدسة \* ودون ذكـرهم والحرسه  
 وهكذا الكل صنف لقب \* فدونك الاسماء فهى المطلب  
 وخشية اللبس ببعض الاسماء \* ميزتها بالواو أو بـها  
 أو بسواهما وقد لا ذكر \* مـيزا اذ لا التباس يحذر  
 كأن تظن اسمين منها اسمـا فقط \* أو عكس ذاك فهى غريبة الغلط  
 وربما حركت حرفا قدسكن \* أو عكسا اضطر اليه من وزن  
 ولا ترى ذلك الا نادرا \* فلا تكن بلومى مبادرا  
 وان يكن لاسم مسميان \* تعاقبا أعطف بنحو الثانى

\*(العائلة المقدسة)\*

(بِتَاحُ) فى أهل منف ذوهيبه \* كذا (أُمُونُ) عند أهل طيبة



كالشترى و(رَع) كشمس في الحن \* و(شَو) و(سَب) يرونه مثل زحل  
كذار أُروريس و(سَت) و(حُور) تُم \* (مَسُو) مع المريح في الصورة ضم  
\* (العائلة السدس بالقدسة وهي عائلة الكهنة المسماة (حورشو)

وبعد هؤلاء حكم عائلة \* قد سميت بحورشو حافله

\* (العائلة الاولى الطينية) \*

ثم تولى الملك (مسا) و(تتا) \* وهو ابنه ثم (ات) ثم (أنا)  
(سَبتي) و(مربان) وبعده (أقي) \* يليه في الحكم (قبي) و(تت)

\* (العائلة الثانية الطينية) \*

وهي (بصاو) و(ككاو) عقبه \* (باين نتر) يليه (وضنس) مرتبه  
(وحو تننا) وهو أخير الحكم \* آخر ذرية (منا) الشهم  
وقام (سندا) و(ننركار) ومن \* بعد (ننركاسكر) الذي أمن

\* (العائلة الثالثة المنمية) \*

ومن منف (بوبوي) وهو (توي) \* وبعده (نبكا) شديد السطو  
ثم (نسر سنا) و(نسر تننا) ملك \* ونهجه (ستس) و(نبكارع) سلك  
ثم (ننركار) و(حوني) يؤثر \* عنه الذي يؤثر عن (سنترو)

\* (العائلة الرابعة المنمية وهي المؤسسة للآهرام) \*

أولهم (خوفو) يليه (رع ددف) \* وبعده (خنرع) و(منكورع) خلف  
ودام (شيسكن) لهم نعاما \* وهؤلاء أحكموا الآهرام

\* (العائلة الخامسة الاسوانية) \*

وقام بعدهم بـ **مصر** \* (أُسْكَافُ) يتلوه (سَمُورَع) امرا  
(كاكا) وخلفه (نِفْرَارْكَارَع) \* يليه (شِبْسِكَارَع) المطاوع  
و (خَعْ نِفْرَع) ثم (مَنْكَاحُور) ثم \* يليه (دَدْكَارَع) و (أُونَأْس) ودم  
وهو الذى أتقن صنع الهرم \* المســـــــــــــــــتين آنفا للام

\*(العائلة السادسة الاسوانية)\*

وبعدهم قد قام بالسلطان \* قوم تَبَوُّوا رجا اسوان  
وهم (تَأْتَى) وذان اثنان \* حكمهما متحد الزمان  
ثم (مِرِيع) أمره لا يجهل \* و (مِرِيع) يتلوه وهو الاقل  
ثم (نِفْرَكَارَع) يليه الثانى \* وهو (مِرِيع) جليل الشأن  
ثم (تَأَقَرَّتْ) هى المشتركة \* بانها ذات الحدود المنضرة

\*(العائلة السابعة والثامنة المنفية والتاسعة والعاشره الاهناسية)\*

وقام بعدهم ملوك منهم \* من علموا وبعضهم لا يعلم  
منهم فريق من منف وآخر \* منشؤه أهناس وهو السائر  
فهاك أسماء الذين اشتهروا \* منهم ولم ينسب اليهم أثر  
وهم (تَبْرَكَارَع) و (مَنْكَارَع) وم \* بعد (نِفْرَكَارَع) وثان مطمئن  
يليه (دَدْكَارَع) و (خُونْدو) أى (نِفْر \* كَارَع) و (مِرِنْخُور) بالملك ظفر  
و (سَمِنْكَارَا) و (رَعْنِكا) و (نِفْر \* كَارَع) كذا (نِفْرَكُور) قد شهر  
ثم (نِفْرَكَارَع) و (كُورَع) و (نِفْر \* كُورَع) (نِفْرَكُور) فيه اقد سطر  
وقام بعده (نِفْرَارْكَارَع) \* سيجان من فى الملك لا يضارع

\*(العائلة الحادية عشرة الطيبة)\*

ثم ثلاث عائلات حكموا \* مصر الى مفتا طيبة اتقوا  
وهاك سردهم على الترتيب \* كيلا أكون عرضة التأنيب  
أولهم (أَتَف) كذا (رَع مَخْتَب) \* يليه (أَتَف عا) له الملك اتخب

و(مَنْحَب) و(أَتَق) الثالث ثم \* تلاء (مَنْحَب) و(أَتَق) بعدهم  
(وَمَنْحَب) وهو المسمى الرابع \* وقام بعده (سَعْنُ كَارِع)

\*(العائلة الثانية عشرة الطيبة)\*

و(أَمْنَحَعَت) كذا (أُوسَرْتَسَن) و(أَمْنَحَعَت) به الملك اطمان  
وبعده (أُوسَرْتَسَن) أَلْمَانِي \* فالثالث القائم بالسلطان  
و(أَمْنَحَعَت) وهذا ثالث \* فالرابع التالي له والوارث  
وقام بعده (سَبَكْ نَقْرُورِع) \* بها نظام الملك تم واجتمع  
\*(العائلة الثالثة عشرة الطيبة)\*

وقام (رِعْ خُونَاوِي) أي (سَبَكْ حَب) \* وبعده بعده (سَحْمُ كَارِع) ندب  
(رِعْ أَمْنَحَعَت) يليه (سَحْمُ حَب) \* أْبِرِع) وبعده (أَوْفِي) قد نصب  
وقام بعده (سَعْنُ أْبِرِع) \* ثم (سَمْنُ كَارِع) وقبيل المصراع  
و(سَحْمُ أْبِرِع) وهذا ثاني \* كان لعطفه أجل ثاني  
ثم (نَزْمُ أْبِرِع) و(رِعْ سَبَكْ حَب) \* وذلك ثان وتلاه (رَن سَبْ)  
وتلاه الشهم (أُوْأْبِرِع) تلا \* و(رِعْ حَمْ خُونَاوِي) نلت الاملا  
و(رِعْ أَسْر) ثم (سَعْنُ كَارِع) \* أي (مَرْمَشَا) طريقهم قد تابع  
وقام بالسلطان بعد (رِعْ حَمْ) \* سُوْرْتَاوِي) أي (سَبَكْ حَب) به وسم  
يليه (خَعْ سَبَشِش رِع) وخلفه \* (رِعْ سَحْمُور) وهو فاق سلفه  
و(خَعْ نَسْرِع) أي (سَبَكْ حَب) وذا \* خامس من سمي بهذا وحذا  
يليه (خَعْ كَارِع) كذا (خَعْ عَرِع) \* و(خَعْ حَب رِع) ذو جنان لم يرع  
وهو ختام من دعي (سَبَكْ حَب) \* يليه (وَحْ أْبِرِع) ويعرف (يَعْب)

و (مَرْنَقَرَع) ثم (مَرَحِبَرَع) \* (سَعْنَقَرَع) نال كل مطمع  
 و (مَرَسْخَمَرَع) ثم (سُوسُ كَارَع) \* أَوْرَع) قوى الباس لا يقارع  
 و (مَرَحِبَرَع) ثم (مَرَكَاوَع) وقد \* تَلَاه (نَحْسِي رَع) وبالْحَكَم استبد  
 و (خَع خُرُورَع) و (نَبَفَاوَتُو \* رَع) و (سَحِبَرَع) ملك ثبِت  
 و (مَرَزْقَارَع) ثم (سُوسُ كَارَع) \* و (نَبَزْفَارَع) ذوالهوى المطاوع  
 و (رَع ابْن) يليه (حَرَّابَرَع) و (نَب \* سَن رَع) كَذَا (سَحْبَرِن رَع) قد غلب  
 و (دَدْنُورَع) و (سَعْنُ كَارَع) \* ثم (نَرَّابَرَع) كَذَا (نَزْ كَارَع)

\* (العائلة الرابعة عشرة السخاوية) \*

وَقَامَ بَعْدَ مَنْ دَفَنِي إِذَا السَّخَا \* قَوْمٌ مَلُوكٌ نَسَبُوا إِلَى سَخَا  
 بِالْبَدْعِ مِنْهُمْ (رَع سَحِبَرَع) شرفا \* وقد تَلَاه ملكا (رَع مَرَزْقَا)  
 وبعده قام به (رَع سَفْتَكَا) \* و (رَع زَقَارَع خَبْ) لمصر ملكا  
 و (رَع ابْن) بعده (رَع نَبَزْ) \* و (رَع ابْن) و (رَع سَفُونُوتْ) وفي  
 يليه (رَع حَرَحَتْ) كَذَا (رَع نَبَسُو) \* (سَحْبَرِن رَع) بِالْجِلَالِ قَسُ  
 (رَع دَدْنُورَع) ثم (سَعْنُ كَارَع) \* و (رَع نَقَرَبَاي) بعزم ضارع  
 و (رَع سَحْم) و (رَع نَقَرَحَتْ) قد آمن \* و (رَع خَعُو) و (رَع نَقَرَكَا) (رَع مَن)  
 و (رَع أُسْر) و (رَع سَسْن) يليه \* (رَع نَب أَرِي) وقام يقتنيه  
 (رَع نَب أَتْن) كَذَا (رَع مَن اسر) \* وبعده (رَع سَا اسرَأْت) قد طهر  
 و (رَع سَحْم حُرُو) كَذَا (رَع سَنَر) \* كا) ثم (رَع مَحُو) (حَنَحَا) قد أثر  
 كَذَا (يَنُو) ثم ساس الامرا \* أَخْلَاطُ قَوْمٍ بَعْضُهُمْ مِنْ مِصْرَا

\* (العائلة الخامسة عشرة بعضهم وطنيون ولا يعلمون) \*

وبعضهم من العماليق انجلي \* وهم (سَلَاطِيسُ) و (يَنْزُونُ) تلا  
ثم (أَجْمَنَاسُ) كذا (أَبَابِي) \* يليه (يَأْنَا) و (أَسِسُ) ذوالناب

\* (العائلة السادسة عشرة اَصَانِيَة) \*

وقام بعده (أَبَابِي) السامى \* لقب (رع عا كنن) وبالريان

\* (العائلة السابعة عشرة وطنيون وواحد من الاجانب) \*

أولهم في الملك (ناعا) الاول \* وبعده الثاني عليه عولوا  
وقام بعده (أَلْسَفَرَنْغُو \* نُوَزِسُ) و (نَمُوزِسُ) وهو الشهم  
كذلك (ناعا كنن) و (كامِسُ) وانتهى \* الى (أَبَابِي) الملك وهو المنتهى  
من أهل مصر كان أجنبيا \* وكان امر ملكه مقصيا

\* (العائلة الثامنة عشرة الطيبيّة) \*

وهي (أَحَمَسُ) و (أَمُخَبُ) كذا \* (تُحَمَسُ) الاول فالثاني خذا  
ثم (حَعَتْ شَبُوبُ) كذا (تُحَمَسُ) \* ثم (أَمُخَبُ) هـ ز بر كيس  
ثم (تُحَمَسُ) مدرك المطامع \* ثم (أَمُخَبُ) يليه الرابع  
ثم (أَبِي) يليه (تَبْعَنْ أَمِنْ) \* و (رسعكا خيرو) و (حور حجب) فطن

\* (العائلة التاسعة عشرة الطيبيّة) \*

(رَمْسِيسُ) ثم قام (سَيْتِي) ثم جا \* (رمسيس) ثم في (مَنْفَتَاحَ) الرجا  
(أَمْسِيسُ) ثم (منفتاح) تلا \* (سيتي) وهو ثنان (أَرِيسو) أهلا  
وكان ذا الاخير من فنيقيا \* يليه (سِتْنَحْتُ) فجـ د واسعيا

\* (العائلة الطيبيّة النجمة للعشر بن الشهيرة بالرمسيسية) \*

اولهم (رمسيس) وهو الثالث \* يتلوه خمسة لهم موارث

في الاسم والملك به وبعدهم \* قام (ميامون مري توم) ثمهم  
وبعد قام خمسة كلهم \* سمي (رمسيس) وملكوا غنموا

\* (العائلة الحادية والعشرون الطيبة والتيسية وهي عائلة الكهنة) \*

(حُرْخُور) يتلوهُ (بَعْنِي) واتصب \* (بِنُوزُم) الاول فالثاني عقب  
ثم (مَسَلْخَرِي) و (مَنْ خَزِرْع) \* (بِنُوزُم) الثالث قد تمتع  
ثم (مِمْدِس) و (بِسْنِس) و (نهر خرس) يليه (أَمُونُفِس) الاثر  
ثم (أَسْرُخُور) وجاء تلوهُ \* ملك (بِسْنِس) فقوى سطوه  
ثم (بِسْنِس) وهو كان الثاني \* فاعلم تكن بالعلم ذا سلطان

\* (العائلة الثانية والعشرون البطية) \*

أولهم (شَشَنْق) وهو الاول \* يتلوهُ (أُوسْرُكُون) ثمهم فيحصل  
وقام بعد ذين (تَاكُوت) ملك \* وبعد (أوسركون) في السلك سلك  
وذاك ثان و (شَشَنْق) الوارث \* (تَاكُوت) يتلوهُ (شَشَنْق) الثالث  
(بَسَائِي مِيَامُون) يليه البارع \* وهو (شَشَنْق) وسمي الرابع

\* (العائلة الثالثة والعشرون التيسية الى الحادية والثلاثين) \*

وهم (بَدُوسَابَسْتُ) يتلوهُ (أُسْر \* كون) ومن بعد (بَسَامُوت) استقر  
ثم تولى الملك (زِت) و (تَنْخَسْتُ) و (بِكُورِس) لمن قد أرخ  
وبعده قد قام (إِسْطِينِينَا \* نِس) و (نَحْبُسُو) بلغ التمكنينا  
ثم (نَخَاو) و (سَبَاقُون) حكم \* ثم (سَبِيخُون) و (تَارَاقُوس) ثم  
(نُوت مِيَامُون) (بَسَامِيك) \* (نَخَاو) يتلوهُ (بَسَامِيك)

كذلك (وَحْ أَرْع) كذا (أَحْمَس \* سَانِت) قد أحكم ما قد أسس  
ثم (بِسَامِتِك) وهو الثالث \* ومالك من عدد القديم حادث  
وقام (كَمِز) و(غوماتا) تلا \* (دارا) كذلك (خَبِش) قد اعتملى  
ثم (شِيارش) ثم (ارتخشاثرًا) \* (شِيارش) ثم قد تولى الامرا  
وقام بعده هؤلاء (سوغند \* يانوس) مع (دارا) لملك أيد  
ثم (أَمِيرْيُوس) ثم (نَفَرِيْس) و(أَخُورِيْس) سيد النظر  
ثم (بِسَامُوثِيْس) ساس الملكا \* و (نَفَرِيْس) ثم ذاق الهلكا  
تلاه (نِكَاثِيْس) الهمام \* (تَاخُو) له قد ألقى الزمام  
وقام بعده بالامر (نِكَا \* نِيْبُوس) وهو ذوحى لا يؤتى  
ثم (أَخُوس) بعده (أَرِيْس) \* وقام (دارا) بعده يسوس  
وأحمد الله مصليا على \* طه وآله وبحب كـ

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى المصرية بيولا ق مصر  
المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء  
واجبه الكفائي والعيني

سبحان من أبدع خلق الانسان وميزه بغير رة العقل النفيسة فعرف بها خفيات الامور  
وبين بها خبايا المشكلات أبلغ بيان ونوعه الى أنواع متعددة على انحاء شتى وأخلاق  
ولغات مختلفة ووافق بين بعض أنواعه وأشكاله وخالف بين بعض الحكم بالغة تدق على  
العقل الحكيم جهل ذلك من جهله وعرفه من عرفه وجعل أحوال الماضين عبرة للغابرين  
وأخبار الاولين أدبا تسكمل به وتحدو حذوه عقلاء الاخرين (نحمده) حمد من استنارت

بصيرته فعرّف الحق لاهله ونشكره شكرا يستوجب المزيد من احسانه وفضله ونصلي  
ونسلم على نبيه الاكرم ورسوله السيد السند الاعظم سيدنا محمد وآله وكل فاسح على  
منواله (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل بديع الجمال وعذب المنهل  
السلسيل الذي أطلعنا من أحوال العائلات الملوكية المصرية من أوائل الاول  
وأقدم الطبقات من الأمم والدول على ما لم يطبع عليه أحد في سجل ولا كتاب وأرانا من  
آثار الملوك الاقدمين وصناعات الحكماء العياهير المصريين ما يدهش العقول  
ويتقضى بالعجب العجائب واحاط من أخبار القرون الماضية في الخططة المصرية من منذ  
سبعة آلاف سنة الى أن دخلتها الدولة اليونانية بما يطرِب الارواح وينعش الالباب  
فكان حقيقا بأن يسمى (بالعقد الثمين في محاسن أخبار وبتائع آثار الاقدمين من  
المصريين)

كتاب ان نظرت اليه تلقى \* ثمين الدر في صفحات طرس  
تنظم في سطور التبريز هو \* بمنظره على روضات أنس  
وطر زوشي حلة عمقري \* جميل الطبع يعش كل نفس  
رقيق اللفظ متسق المعاني \* محزنة تلوح بأى حدس  
مليح بيانه بسطوب سيف \* من اللفظ المتين على الجس  
تخرله جبازة المعاني \* مذلة تطأ على كل رأس

تأليف الفهامة النقيب النطن اللبيب الذكى الاريب الحاضر من قصب السبق في  
مضمار اللغات الاجنبية أوفر حظ ونصيب الشهم الهمام المفضل حضرة أجد أفندي  
كل ناظر المدرسة بالاتيقة خانه المصرية والمترجم بها وعلم التاريخ واللغة الفرنسية  
والهيرة وغليانية \* على ذمة مؤلفه ذى الفضل المشهور وذمة شريكه ذى السعي المشكور  
ذى السيرة الحميدة والخلق البهية حضرة محمود أفندي شكري كاتب تركي بالعمية  
السنية \* في ظل الحضرة الخديوية التوفيقية وعهد الطلعة الميمونة الدورية حضرة  
من عم الانام عنه وفضله وأنام الاعين مطمئنة انصافه وعدله ومعلل الوديان طل  
احسانه ووبله وأخصب بجوده اليقاع وزال عنه محله عزيز الديار المصرية وحامي  
حجي دائرتها النيلية الذي هو بحسب ميل النماء من جميع رعيته حري حقيق أنفسنا  
محمد باشا توفيق متعنا الله بدوام حضرته وأنعمنا في حدائق ابتهاجه ونضرته وأدام



إنجباله الكرام وأشباله الفخام وكان بدور بدر هذا الطبع الجميل والشكل البهيج  
الجميل بالمطبعة العاصرة بيولا ق مصر القاهرة ملحوظا بنظر حضرة ناظرها الجناب  
الامجد والملاذلا سعد الذي اتعشت به روح داره الطبع انعماسا سعادة حسين

حسنى باشا ونظر حضرة وكيله الجناب الهمام السيد الصمصام

من علمه أخلاقه بالطف تثنى حضرة محمد بك حسنى وقد تم

من هذا الكتاب فصاله وتبلى للناس هلاله فى أواخر محرم

الحرام مفتح العام الاول بعد النثمائة

والالف من شجرة علمه وعلى آله

أفضل الصلاة وأتم

السلام

تم













